

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 25, 1997 NO. 9728 VOL. 26 AMMAN - JORDAN

العدد ٩٧٢٨ - الجمعة ١٨ ذو الحجة ١٤١٧هـ - الموافق ٢٥ نيسان ١٩٩٧م - السنة السادسة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

في الرأي الثقافي

النواب الاوروبيون يطالبون بوقف الاستيطان في ابو غنيم

بروكسل - أ.ف.ب - كرر النواب الاوروبيون امس الخميس دعوتهم لوقف مشروع الحي الاستيطاني اليهودي الجديد، هار حوما، في جبل ابو غنيم بالقسم الشرقي من القدس الذي ضمته اسرائيل عام ١٩٦٧.

ودعا النواب الاوروبيون في قرار اتخذوه خلال جلستهم المصغرة التي عقدت في بروكسل، كل الاطراف المعنية الى احترام اتفاقات اوسلو بكل بنودها وخصوصا البنود المتعلقة بمستقبل وضع القدس.

ويعني قرار البرلمان الاوروبي ايضا واشنطن التي دعاها الاتحاد الاوروبي الى الموافقة على مدونة السلوك الفلسطينية - الاسرائيلية من اجل استئناف الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني. وتتضمن هذه المدونة بنوع خاص تعهدا فلسطينيا بمكافحة الارهاب مقابل قيام اسرائيل بتجميد المستوطنات في الاراضي الفلسطينية.

المجالي والطراونة يلتقيان الامين العام للمنظمة

الحسن يؤكد أهمية دور منظمة المؤتمر الاسلامي في اظهار الصورة الحقيقية للاسلام والدفاع عنه





عمان - بترا - اكد سمو الامير الحسن ولي العهد على اهمية تفعيل منظمة المؤتمر الاسلامي نظرا للدور الهام الذي تلعبه في اظهار الصورة الحقيقية للاسلام في ضوء محاولات التشويه والاساءة التي يواجهها.

وشدد سموه خلال استقباله امس امين عام المنظمة الدكتور عزالدين العراقي على ضرورة دعم المنظمة في هذه الفترة الحساسة التي تشهد نمو التكتلات الدولية والتحالفات

البقية ص ٢٣

في خطاب تلفزيوني بمناسبة عيد سيناء

مبارك: عملية السلام على مفترق طرق

سياسة الاستيطان الاسرائيلية تشجع اعمال العنف

القاهرة – (أف ب) – حمل الرئيس المصري حسني مبارك امس الخميس بشدة على اسرائيل داعيا الى «تطويق الخطر المحيط» بعملية السلام قبل استفحال العنف الناجم عن «استمرار الاستيطان والاعتداء على حقوق العرب والمسلمين في القدس الشرقية».

وجاء كلام الرئيس المصري في كلمة القاها بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لاسترداد سيناء من اسرائيل بموجب معاهدة السلام التي وقعت في ١٩٧٩.

وحمل مبارك اسرائيل مسؤولية تصاعد المواجهات في الاراضي الفلسطينية قائلا ان «الموقف ينذر بعواقب وخيمة لان احدا لا يستطيع مهما بلغت سطوته وقوته ان يكبح جماح شعب غاضب يحس امتهان حقوقه».

وكرر الرئيس المصري تحذيره من «العواقب الوخيمة» للوضع القائم حاملا بشدة على «ميراث الافكار القديمة ومطالب الهيمنة والتوسع» و«النظرة الضيقة التي تمليها حسابات خاطئة قاصرة» و«النكوص عن الطريق الصحيح» في اشارة الى نتنياهو الذي لم يسمه.

واضاف الرئيس المصري «اننا الآن نقف على مفترق طرق صعبة لان مسيرة السلام تواجه امتحانا خطيرا يهدد قدرتها على الاستمرار».

واضاف ان «العنف الذي يندلع في الارض المحتلة اخشى ان يتصاعد الى حدود اقوى بسبب استمرار سياسة المستوطنات ومحاولة فرض الامر الواقع واستباق نتائج التفاوض والاعتداء على حقوق العرب والمسلمين في القدس الشرقية ما لم تتم معالجة اسباب العنف على نحو موضوعي جاده».

وفي اشارة الى الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بشكل خاص، ناشد مبارك «شركاء السلام» الى بذل «كل جهد مستطاع من اجل تطويق الخطر قبل ان يستفحل الشرر لان البديل خطير ومخيف».

الجمعية العامة تبدأ اجتماعها الطارىء حول الاستيطان في القدس :

الفلسطينيون يطالبون بفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل

نتنياهو يتوعد بتشديد قبضته على المدينة المقدسة

عواصم - وكالات - حث الفلسطينيون الامم المتحدة امس الخميس على بحث فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل قبيل مناقشة في الجمعية العامة للمنظمة الدولية بشأن بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس ادى الى تجميد مساعي السلام.

وقال احمد عبدالرحمن الامين العام للسلطة الفلسطينية ان اسرائيل يتعين ان توقف بناء مستوطنة هار حوما اليهودية الذي بدأ في الشهر الماضي على جبل ابو «غنيم».

وقال لرويتر امس الخميس انه في هذا الوقت من حكم نتنياهو فان استخدام كلمة ضغط وفرض العقوبات على اسرائيل يجب الا يظل ممنوعا بل يجب ان يصبح ضرورة تقتضيها عملية السلام.

ومضى يقول انه اذا كانت اسرائيل ترفض الالتزام بعملية السلام وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة فان الفلسطينيين يرون انه يتعين فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل كما حدث مع بعض الدول التي انتهكت المعايير الدولية كما في حالة جنوب افريقيا ويوغوسلافيا السابقة.

من ناحية اخرى توعد رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو بتشديد قبضة اسرائيل على المدينة المقدسة.

واصر نتنياهو الذي تولت حكومته اليمينية السلطة في حزيران الماضي على ما يقول انه حقه في بناء مستوطنات لليهود في اي جزء من المدينة التي تعتبرها اسرائيل عاصمتها «الابدية».

وقال لالاف من انصاره في ستاد بالقدس «اننا نبني في القدس في كل اجزاء القدس وسنواصل البناء في القدس».

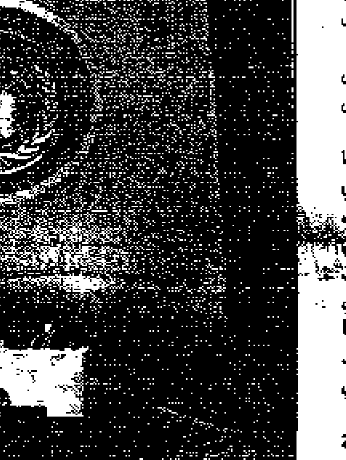
واستخدم نتنياهو الذي ظهر مرتديا غطاء الرأس اليهودي الاسماء الواردة في التوراة للضفة الغربية قائلا امام الحشد «معا ستبقى على المستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة وقطاع غزة».

وكانت الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة بدأت اجتماعا طارئا امس الخميس لادانة اسرائيل بعد شروعها في بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية.

ويرغب الفلسطينيون والمجموعة العربية في الامم المتحدة في ان تتبنى الجمعية العامة قرارا في هذا المعنى اليوم الجمعة في ختام هذا الاجتماع الطارىء. لكنهم يجدون بعض التحفظ لدى الدول الاوروبية لفكرة الدعوة الى مقاطعة اسرائيل اقتصاديا وتتواصل المفاوضات والمشاورات بغية التوصل الى صيغة مقبولة لعرضها على الجمعية العامة كما صرح بعض الدبلوماسيين.

واجتماع الامس هو عاشر اجتماع طارىء تعقده الجمعية العامة على اساس

البقية ص ٢٣



الجمعية العامة تناقش الاستيطان في القدس.. رويتر

عسكري اسرائيلي يحذر من هدوء الجبهة السورية

ويقترح توجيه ضربة وقائية ضد ايران

القدس المحتلة – قدس برس – هدد مسؤول عسكري اسرائيلي كبير باحتمال توجيه ضربة «وقائية» ضد ايران من اجل ردعها عن القيام بما اسماه «عدوانا» يستهدف اسرائيل.

وقال الجنرال متان فيلنائي نائب رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي في تصريحات ادلى بها في سياق مقابلة اجرتها معه صحيفة (معاريف) العبرية التي نشرت مقتطفات منها في عددها الصادر امس ان على اسرائيل «ان تخلق وضعا يجعل ايران تفكر مرتين ما اذا كان مفيدا او مجديا لها ان تتحرش بنا» حسب تعبير الجنرال الاسرائيلي. وتطرق نائب رئيس الاركان الاسرائيلي في المقابلة التي سوف ينشر نصها الكامل في عدد صحيفة (معاريف) اليوم الجمعة الى ما وصفه بـ «التهديد الاستراتيجي الايراني».

ويقول الجنرال فيلنائي في هذا الخصوص ان اسرائيل لن تحتل ايران ولن تعلن الحرب عليها ولكنها ستردعها عن شن اي هجوم ضد الدولة العبرية على حد قوله.

وأردف المسؤول العسكري الاسرائيلي محذرا «ان لدينا القدرة على ردع الايرانيين عن عدوان ضد اسرائيل». وتعرض الجنرال فيلنائي للتعاون القائم بين ايران وروسيا في نطاق مساعي طهران لبناء قوة عسكرية غير تقليدية، مشيرا الى ان مثل هذا التعاون مهم جدا للايرانيين في هذه المرحلة الاولية من بناء قدرتها العسكرية.

غير ان نائب رئيس الاركان الاسرائيلي اعرب عن اعتقاده بأن ايران ستتمكن في نهاية المطاف وبمعزل عن مثل هذا التعاون و«الارشاد» الذي تقدمه موسكو لها من بناء قوة عسكرية استراتيجية بجهودها الذاتية.

واضاف محذرا الحكومة الاسرائيلية «ان هذا تهديد اخذ بالتكون على الجبهة الشرقية لاسرائيل.. ولا بد لنا من الاستعداد والتهيؤ لمواجهته» على حد تعبيره.

من جانب اخر قال الجنرال فيلنائي في المقابلة نفسها ان الجيش الاسرائيلي مستعد ايضا لمواجهة اي تصعيد محتمل في المنطقة.

واشار الى ان اسرائيل تستعد لهذا التصعيد سواء كان في اطار اندلاع صدامات مع الفلسطينيين على غرار الصدامات التي وقعت في ايلول الماضي عقب قيام اسرائيل بفتح النفق تحت المسجد الاقصى في القدس المحتلة، او كان على مستوى مجابهة عسكرية شاملة قد تتطور الى حرب مع سورية.

واوضح الجنرال الاسرائيلي تقديراته للموقف حاليا بقوله في هذا السياق «ان السوريين بدأوا بالتلويح بهذا الخيار منذ شهر اب الماضي»، مشيرا الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد يذكر دائما ان لديه خيارات اخرى في حال فشل السلام.

الرأي

منع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني من دخول القدس

رام الله - أف.ب - اعلن متحدث باسم رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) ان جنودا اسرائيليين اوقفوا قريع امس الخميس ومنعوه من دخول مدينة القدس.

وقال صلاح عليان مدير مكتب رئيس المجلس الفلسطيني لوكالة فرانس برس ان جنودا اسرائيليين كانوا يتمركزون عند احد مداخل القدس اوقفوا قريع الذي كان في طريقه الى مكان اقامته في ابو ديس المجاورة ومنعوه من دخول القدس.

بغداد توقع عقودا دولية لتطوير حقولها النفطية

وزير النفط العراقي : سنرفع انتاجنا الى ٦ ملايين برميل يوميا على الاقل

روما - رويتر - قال وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد امس ان العراق يتوقع توقيع اتفاق مع الصين قريبا لتطوير حقل الاحدب النفطي.

وقال في مؤتمر صحفي في روما ان العراق يتوقع ايضا ابرام اتفاق مع فرنسا في المستقبل القريب ولكن لم يذكر اي تفاصيل.

وفي اذار وقع رشيد اتفاقا في بغداد مع وزير الطاقة والوقود الروسي بيوتر روديونوف لتطوير احتياطيات نفطية تتراوح بين سبعة وثمانية مليارات برميل في حقل القرنة بجنوب العراق. وقال رشيد انذاك ان الاتفاق سينفذ خلال ٢٣ عاما.

وقال رشيد امس انه اجرى محادثات مع مجموعة الطاقة الايطالية ايني واجيب التابعة لها وان العراق على وشك ابرام صفقة مع اجيب لتطوير حقل الناصرية النفطي.

وقال «لقد وصلنا الى مرحلة متقدمة للغاية. نأمل بالاتفاق خلال الاسابيع المقبلة... ونحن متفقون بالكامل تقريبا».

وقال رشيد ان اجيب تخطط لاستثمار مليارى دولار في تطوير حقل الناصرية اذا ابرمت اتفاقا بهذا الشأن مع العراق.

واضاف ان الامتياز سيكون لمدة ٢٣ عاما تقريبا واضاف انه يتوقع وصول انتاج الحقل الى ٣٠٠ الف برميل يوميا بعد حوالي اربع سنوات ووصول العائدات الى مليارى دولار سنويا.

وقال الوزير «الاستثمار يقترب من مليارى دولار. انه حقل نفط بالغ الاهمية».

الا ان رشيد قال ان العراق يريد دعما سياسيا لانهاء عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠. وقال «لابد من ايجاد المناخ السياسي السليم».

واضاف انه اجرى محادثات امس الاول مع وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني وقال ان ايطاليا «تتحرك في الاتجاه السليم».

وقال ان بلاده صدرت ٧٥٠ ألف برميل يوميا في الاسبوع الماضي بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم مع الامم المتحدة. وان صادرات العراق كانت ٥٠٠ ألف برميل يوميا عندما بدأ سريان الاتفاق وعندما كانت اسعار النفط اعلى كثيرا.

البقية ص ٢٣

الجامعة ترحب باتفاق السلام ومبارك يقلل من اهميته :

اريتريا تعترف باشتراكها في القتال والجنوبيون الموقعون على الاتفاق يساندون الجيش السوداني

القاهرة - عواصم - وكالات - رحبت الجامعة العربية امس باتفاق السلام الذي وقعته الحكومة السودانية مع ستة من الفصائل الجنوبية الاثنين الماضي باعتباره «خطوة على طريق المحافظة على وحدة السودان».

وقال الناطق الرسمي باسم الجامعة طلعت حامد ان الاتفاق «خطوة على طريق المحافظة على وحدة السودان وحرمة ترابه الوطني».

واضاف ان «موقف الجامعة العربية ودولها يقوم على اهمية التمسك بوحدة السودان ورفض اي تهديدات خارجية تمس وحدته وسيادته وحرمة ترابه، وهو الموقف الذي عبر عنه مجلس وزراء الجامعة العربية في دورته الاخيرة في اذار».

غير ان الرئيس المصري حسني مبارك قلل امس من اهمية الاتفاق. وقال انه لا يشمل الفصائل الاساسية المعارضة.

وقال مبارك «انهم (الحكومة) لم يتفقوا مع المعارضة السودانية. لقد اتوا ببعض القبائل الصغيرة ولكن المعارضة من حزب الامة والاتحادي وقوات قرنق لا زالت قائمة».

واضاف قائلا «هو طبعا (الرئيس السوداني عمر حسن البشير) يبحث عن شيء يمكنه من كسر الجمود».

من جهته قال رياك ماشار زعيم حركة استقلال جنوب السودان انه سيرسل قواته الى مدينة جوبا الجنوبية لمساعدة الجيش السوداني في صد هجمات المتمردين عليها.

وحركة استقلال جنوب السودان هي اكبر خمسة جماعات وقعت اتفاق سلام مع حكومة الخرطوم.

وقال ماشار انه يتفق في الرأي مع الحكومة ان الجيش الاوغندي وليس الجيش الشعبي لتحرير السودان هو الذي يقوم بالهجوم في الجنوب.

ونقل ماشار في وقت سابق هذا

البقية ص ٢٣

رأينا

وندين العنف في الجزائر

يستدعي تصاعد وتائر العنف في الجزائر، والطرق الشديدة القبح في عمليات الذبح بالسكاكين والبلطات والتي تستهدف الجميع بمن فيهم الاطفال الابرياء، والنساء، ومحاولات الصاق كل ذلك بالاسلام زورا وبهتانا وقفة تأمل تخشع فيها النفوس احتراما لكل الارواح التي ازهقت دون ذنب، واعمال الفكر في المصير الذي تقاد إليه بلاد المليون ونصف المليون شهيد قدموا ارواحهم بكل الرضى قربانا لخلاصها من الاستعمار وسعيا لمستقبل مشرق لاجيالها القادمة ينعمون فيه بالحرية والامان، ويوجهون كل طاقاتهم لعملية البناء والتنمية التي تحتاجها بلادهم.

ويعلم الجميع ان محاولات الاتكاء على الاسلام كدافع لكل تلك المذابح البشعة لن يقود الا لتشويه الصورة السمحة له، ويعطي فرصة لا تتكرر لاعدائه لمزيد من الحقد وبما يدفع ليس للشك في دوافع مرتكبي تلك الجرائم التي يدينها كل عاقل ومتزن بل للثقة بان الإسلام بريء منهم فكرا وقولا وعملا وانهم ليسوا اكثر من اعداء لتسامحه واحترامه للحياة البشرية يعملون على تهديم انجازات وطنهم وترويع مواطنيهم باكثر المواقف خسة وجبنا.

واذا كنا نترك من يعيد حجم الاذى الذي يلحقه هؤلاء بالاسلام، فقد كانت الادانة الواضحة التي اعلنتها الفاتيكان بالامس لمثل تلك الجرائم دليلا جديدا على رفض الاديان السماوية كلها لها، كما كان البيان الذي اعلنت فيه الاحزاب الجزائرية كلها رفضها وادانتها لتلك الوحشية دليلا على ان القوى الحية الجزائرية ترفض مثل تلك الاساليب التي تسيء للاسلام والجزائر والعروبه.

وفي هذا الاطار يمكن فهم الدعوة التي وجهها سمو الامير الحسن بالامس لدى استقباله للسيد عزالدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لمضاعفة الجهد والعمل من اجل منع التشويه المتعمد لصورة الاسلام من خلال محاولات اقترانه بالارهاب والتزمت. واظهاره بصورته الحقيقية دينا يرفض العنف ويدينه ويسعى للتعايش المشترك ليس بين اتباعه فقط وانما مع المؤمنين بوحدانية الله، وكتبه ورسله.

استمرار مسلسل العنف الجزائري

ذبح ٤٢ بينهم ١٧ امرأة و٣ اطفال بالسيوف والبلطات

واشنطن والفاتيكان والاحزاب الجزائرية تدين استمرار المذابح

الجزائر - رويتر - قالت صحف جزائرية امس ان متشددين اسلاميين قتلوا ٤٢ شخصا في قرية في جنوب الجزائر في ثاني مذبحة من نوعها خلال ٢٤ ساعة.

وقالت صحيفة الوطن ان من بين قتلى الهجوم على قرية العمارية في مقاطعة مدية ١٧ امرأة وثلاثة رضع قتلوا بالبلط والسيوف في ساعة مبكرة من صباح الاربعاء.

ولم يصدر اي تأكيد رسمي بعد عن مذبحة «العمارية» والتزمت السلطات الجزائرية الصمت في الماضي ازاء مذابح مماثلة تأكد وقوعها من مصادر مستقلة.

وارتفع بذلك عدد القتلى خلال الاسابيع القليلة الماضية الى اكثر من ٣٠٠ شخص وتزامنت تلك الهجمات مع العد التنازلي لاجراء اول انتخابات برلمانية في الجزائر منذ خمسة اعوام.

وجاء الهجوم على قرية العمارية بعد اقل من ٢٤ ساعة من مقتل ٩٣ شخصا في مذبحة اخرى وقعت على بعد ٢٥ كيلومترا من الجزائر العاصمة ليل الاثنين.

واعتبرت تلك المذبحة التي اكدتها الحكومة الجزائرية ابشع مذبحة تقع في اطار صراع دائر منذ خمسة اعوام بين المتشددين الاسلاميين وقوات الامن الجزائرية.

وقالت صحيفة ليبرتيه ان ٤٢ شخصا في العمارية على بعد نحو ٥٠ كيلومترا جنوبي الجزائر العاصمة قتلوا وجرح ٢٥ اخرون من سكان القرية.

وقالت الصحيفة «لقد تعرضت هذه القرية من قبل الى هجوم من جانب جماعات مسلحة خلال شهر رمضان عام ١٩٩٦ اغتيل خلاله ٣٥ قرويا عزلا».

وجاءت انباء المذبحة الجديدة في الوقت الذي تصاعدت فيه الادانة للمذبحة التي راح ضحيتها ٩٢ شخصا من بينهم ٤٣ امرأة وفتاة. ووقعت المذبحة في منطقة زراعية على

البقية ص ٢٣

الرئيس الفنزويلي يرحب بفتح سفارة لبلاده في الاردن

عمان – بترا – تسلم سمو الامير الحسن ولي العهد امس رسالة جوابية من رئيس جمهورية فنزويلا سلمها لسموه السفير الفنزويلي غير المقيم لدى الاردن السيد ارنست فيلاسكو روجاس الذي اعلن عن ترحيب بلاده لفتح سفارة لها في عمان وتعيين سفير مقيم لها في الاردن.

عطلة رسمية في عيد العمال

عمان - بترا - اصدر الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء بلاغا رسميا يقضي بتعطيل الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة يوم الخميس الموافق للاول من ايار سنة ١٩٩٧ وذلك احتفاء بعيد العمال.

عاقان يصرعان والدهما بآلة حادة ببصيرا - الطفيلة

الطفيلة - «الرأي» - من غازي العمريين :

قتل في مدينة بصيرا احمد خليل المزايدة ٥٠ عاما بأداة حادة في الرأس.

واشارت تحقيقات اولية الى ان ابني المقتول اقدما على قتل والدهما لخلافات عائلية فيما تولى المدعي العام في المحافظة والاجهزة المختصة التحقيق لمعرفة تفاصيل الجريمة التي وقعت امس الاول وتم الابلاغ عنها من مجهول عبر الهاتف.

وقد وجدت اجهزة الدفاع المدني جثة المغدور متحفنة بعد مضي اكثر من ١٤ ساعة على وقوع الجريمة.

منبر الرأي

اسبوع الالام

بينما تتجه انظار العالم اجمع، بالحزن وغشاوة الدموع الى القدس مدينة السلام والاحزان معا، يحيي المسيحيون في هذا الاسبوع قمة ايام السنة، متجهين بانظارهم كذلك الى المدينة المقدسة، حيث قضى السيد المسيح اسبوعه الاخير على الارض، وكان قد استهل شطحاته التبشيرية داخل فلسطين، بقوله لحوارييه وتلاميذه: « ها نحن صاعدون الى القدس، فابن الانسان يسلم الى عظماء الكهنة والكتبة، فيحكمون عليه بالموت، ويسلمونه الى الوثنيين، فيسخرون منه، ويبصقون عليه ويجلدونه ويقتلونه، وبعد ثلاثةايام يقوم». ولعل نظرة خاطفة الى الحوادث المتسارعة التي جرت في ذلك الاسبوع لجديرة بان تعطي للنفوس املا يحتاجه كل منا في حياته، كما تحتاجه المدينة المقدسة وفلسطين كلها في ايامها العصيبة.

فمع اطلالة احد الشعانين، ندخل مع المسيح وتلاميذه الى القدس دخولا احتفاليا، ويستقبله كل من كان ينتظره استقبالا لا يكون الا للملوك والجبابرة، فارديتهم المبسوطة على كامل الطريق كانت هي الارض التي سار عليها، بين هتافات الحياة والبركة، وسعف النخيل والزيتون رمز السلام والنصر، هتافات ملأت جنبات الطريق، ولكنها لن تدوم ايجابية على هذا النحو، بل ستنتقل يوم الجمعة الى « اصلبه اصلبه! اقتله اقتله!»، فوسط هذا الجمع المحتشد، هنالك جماعة من اليهود يتربصون للملك القادم ويحيكون الدسائس والمؤامرات من خلفه. حقا، ما ابشع الازدواجية في التعامل والتقلب في مواقف الحياة!

ويوم الاثنين، هو ذا يتجول في شوارع المدينة ويدور في حناياها ويتفقد احوال اناسها، ويدخل هيكل سليمان للصلاة ، ويصعق لمنظر الباعة والصيارفة فيه، فيقلب طاولاتهم ويطردهم خارج الاسوار « ما جعل هذا المكان المقدس مغارة للصوص بل هو للتعبد والصلاة» ، ومن هنا يتنبأ بان لن يترك من هذا الهيكل حجرا على حجر، الامر الذي يخبرنا التاريخ بانه قد تم على يد القائد الروماني تيطس سنة ٧٠ للميلاد، وبهذا انتهت العنجهية اليهودية القائلة بابدية الهيكل، فالعبادة من الان فصاعدا لا تهتم بالمكان مقدار انتباهها الى الروح وما في باطن الانسان.

اما يوم الثلاثاء، فبعدما رأى المعلم، ما حل بالقدس من استهتار من يدعون التدين والبر، تضطرب النفس في داخله، ونراه يبكي دمعا حارقا على مدينة الله التي شوهتها يد الانسان، فامسى الاخوة فيها متناحرين متخاصمين. وفي قمة حزنه وكآبته، يلجأ الى بيت عنيا (قرية الى الجنوب الشرقي من القدس) حيث يقيم اصدقاؤه لعازر واختاه فيبادلهم الهموم والامال. وكم تحتاج القدس في غمرة دموعها اليوم الى اصدقاء يقفون الى جانبها ويدافعون عن حقها، وكم يحن من اظلمت الدنيا في عينيه الى كف صديق تؤازره في المسير!

وبدخولنا يوم الاربعاء، نقترب لحظة بعد لحظة من الساعة الرهيبة التي سيدخل فيها المسيح ، وهو ذا يهوذا الاسخريوطي (من خربة خريوط على سفح القسم الجنوبي الغربي من جبال القدس)، يتأهب للسير على درب الخيانة الى اقصى الحدود مقابلا بذلك محبة الى اقصى الحدود حفظها المعلم له اسوة بباقي الحواريين، ومما يجعل الخيانة عظيمة لهذا الحد انها جاءت على المائدة الواحدة، فامست نكران جميل فاضح لما بين الاحبة من عيش وملح ، وليهوذا اليوم اتباع عديدون يعبدون المال والشيطان ولا تمثل كرامة الانسان لديهم ادنى قيمة في وجه الاطماع الزائلة والرشوة والشهوة والحرام.

وبحلول يوم الخميس، ندخل فيما نسميه « الثلاثية الفصحية» اي ثلاثة ايام تحوي في باطنها الالم والموت والقيامة ، وتوافي ساعة النزاع والمحبة « التي لا تعرف عمقها الا ساعة الفراق» فبينما يخيم الحزن الشديد في نفس المعلم وتلاميذه ، يرخي الليل الاسود سدوله خارج علية الاجتماع، كما في داخل يهوذا المتعامي عن رؤية الابرياء والصام اذنيه عن سماع الانين وخفقات الساعات الاخيرة.. وفي هذه الليلة المرعبة ينكر شيخ التلاميذ « بطرس» معلمه ويصيح الديك ثلاث مرات، ليذكره بتنبؤ المعلم بذلك فيندم بطرس ويبكي بكاء مرا. اما انسان اليوم، فمن يذكره بمرارة الخيانة وخيبة نكران الجميل والجحود والانغماس في كافة المعاصي والاثام.

وتدق ساعة الموت يوم الجمعة العظيمة، فيقتاد البرئ الى خارج اسوار القدس، ويجتاز درب الالام المخيفة ويصعد جلجلة الاوجاع ، ويصرخ بحسرة بالغة (ولعل القدس تصرخ معه هذه الايام) : « تأملوا وانظروا يا جميع عابري السبيل، فهل من وجع كوجعي الذي اصابني؟ فتظلم الارض وتتشقق الصخور وتتزعزع اركانها ، وينشق حجاب الهيكل ، ويسلم السيد المسيح ذاته من اعلى صليب الالم، بعدما صرخ صرخة رهيبة ، عساه يصرخها اليوم في وجه الجور والطغيان وقتل الابرياء. وها هو يضطجع في قبر احكم اغلاقه بحجر كبير، حيث يخيم الصمت والظلام والسكون.

اما يوم السبت، فتجلس مريم ، الام الثكلى ، ورفقاء درب الابن الغائب امام القبر الموصد يستذكرون معا اعمالا خارقة قام بها السيد وتعاليم سماوية سامية خرجت من فمه، وبينما النفوس تتأرجح بين ظلمة القبر وتباشير القيامة، نتساءل اليوم، معهم ، ومع اطفال القدس، مع كل الحزانى والمستضعفين في الارض، اتراه يقوم ليمسح كل دمعة تسيل من عيوننا؟ اتراه يزيح الحجر عن باب القبر فيعطر الارض كلها بشذى القيامة السعيدة؟ والى موعد قريب تسدل فيه الستارة عن فصل العنف والقتل والموت والدمار.

الاب رفعت بدر

رئيس الوزراء يزور وزارة الطاقة
المجالي: هدفنا تجذير مبدأ الحرية وتبادل الرأي

عمان - بترا - ضمن زياراته الميدانية للوزارات والمؤسسات الحكومية قام الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء بزيارة صباح امس الى وزارة الطاقة والثروة المعدنية حيث التقى السيد محمد صالح الحوراني وزير الطاقة والثروة المعدنية ومدراء الدوائر ورؤساء الاقسام في الوزارة.

وبين السيد رئيس الوزراء خلال اللقاء ان الغاية الاساسية والفائدة المرجوة من هذه اللقاءات هي تجذير مبدأ الحرية والمشاركة وتبادل الرأي بما يخدم الصالح العام بين الموظف والمسؤول على اعلى المستويات وصولا لهذه الغاية.. ومن خلال توفر المثال والقدوة الحسنة ليقتدي بها الموظف في القيام باعماله.

من زيارة رئيس الوزراد لوزارة الطاقة

واكد السيد رئيس الوزراء على اهمية مبدأ الاحترام في التعامل لا مبدأ الفوقية والتسلط مشددا ان الكفاءة والعطاء المخلص للموظفين سيقابل بكل تقدير واحترام وسيكون هذا الامر هو الاساس في تقييم الموظف العام وان الحكومة لن تألو جهدا في توفير التدريب والتأهيل لموظفيها لرفع سويتهم وكفاءاتهم وبشكل خاص لمن تجد لديهم الاستعداد لذلك.

واكد السيد رئيس الوزراء على اهمية معالجة القيم الاجتماعية السائدة تجاه بعض المهن والاعمال وتغيير النظرة نحوها بحيث يصبح العمل لدينا جميعا في أي ميدان هو عمل شريف لاننا بذلك نخدم مجتمعنا ووطننا ونحد بالتالي من حجم البطالة.

وشدد السيد رئيس الوزراء على اهمية تطبيق مبدأ اللامركزية مشيرا الى الوفر المادي والمعنوي الذي يعود على الوطن والمواطن في حال تطبيق هذا المبدأ.

السرور يلتقى نائبي رئيس الوزراء الاحد

عمان - بترا - يلتقي المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب بحضور رئيس واعضاء اللجنة المالية في المجلس في الساعة الحادية عشرة من ظهر يوم الاحد المقبل نائبي رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور والدكتور جواد العناني.

وقال النائب المهندس عبد موسى النهار رئيس اللجنة المالية في المجلس في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان هذا اللقاء يأتي في اطار التشاور والتنسيق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية حيال مختلف القضايا والامور التي تصب في خدمة الوطن والمواطن.

واضاف ان اللقاء سيركز بشكل خاص للبحث في مشاريع القوانين الاقتصادية وتشجيع الاستثمار المعروضة على المجلس .

وزير المالية يلتقي السفيرة الاسترالية

عمان - بترا - التقى السيد سليمان حافظ وزير المالية في مكتبه امس السيدة ميري ويكس السفيرة الاسترالية المعتمدة في عمان.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين وخاصة في المجالات الاقتصادية والمالية وسبل تنمية الاستثمار الاسترالي في الاردن والمجالات المتاحة لمثل هذا الاستثمار.

هيئة ادارية للهيئة التأسيسية للجمعية الاردنية للعلوم السياسية

عمان - الرأي - انتخبت الهيئة التأسيسية للجمعية الاردنية للعلوم السياسية هيئتها الادارية الاولى السادة: د. امين مشاقبة رئيسا ود. مازن غرايبة نائبا للرئيس ود. احمد سعيد نوفل امينا للسر ود. نياب مخادمة امينا للصندوق وكل من د. فوزي تيم ود. بارعة النقشبندي ود. سامي الخازندار اعضاء.

ويذكر ان الانتخابات للجمعية تجري كل عامين حسب النظام الساري لها.

د. حمدان يستقبل وفدا من ضباط منطقة المفرق

الزرقاء- الرأي - استقبل الدكتور محمد حمدان رئيس الجامعة الهاشمية في مكتبه امس وفدا من ضباط منطقة المفرق العسكرية ضم خمسة عشر ضابطا من الجيش الشعبي.

وقد استعرض الدكتور حمدان للوفد مراحل تأسيس الجامعة وكلياتها والتخصصات التي تضمها ودور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي وفلسفتها الرامية الى التركيز على نوعية الخريج ليكون عطاؤه كبيرا للوطن كما بين لهم مباني المرحلة الاولى والمرحلة الثانية المستقبلية.

واطلع الوفد على مختبرات كلية العلوم والاداب والمكتبة، وفي ختام الجولة ابدى الوفد اعجابه بما شاهده من انجازات في هذا الصرح الشامل الذي سيخدم ابناء الوطن ويعزز مسيرته العلمية.

اجتماع لجنة الافراز والتراخيص بالمزار الشمالي

المزار الشمالي - بترا - عقدت لجنة الافراز والتراخيص المشتركة في لواء المزار الشمالي اجتماعا امس برئاسة السيد سالم الصمادي متصرف اللواء / رئيس اللجنة تم خلاله اتخاذ عدة قرارات تتعلق بقضايا الافراز والتراخيص واذونات الاشغال في مناطق اللواء المختلفة خارج حدود التنظيم.

وذكر السيد المتصرف ان اللجنة ناقشت قضايا متعلقة بالافراز بين الشركاء واصدار تراخيص البناء واذونات الاشغال في مناطق المزار ودير يوسف وعنبة وحبكا وجحفية وتم اتخاذ القرارات المناسبة بهذا الخصوص مشيرا الى ان اللجنة تقوم بدراسة جميع الطلبات المقدمة من المجالس المحلية والمواطنين حسب اولوياتها والبت فيها حسب القوانين والانظمة المعمول بها في هذا المجال بما يسهل على المجالس المحلية والمواطنين الاجراءات ويقدم لهم خدمات اشمل.

ورشة عمل لمناقشة الدراسة القطرية للارشاد الزراعي
د. الكايد: هدفنا التعرف على الواقع لخدمة التنمية

عمان - الرأي - عقد امس في مديرية الارشاد والاعلام الزراعي ورشة عمل لمناقشة الدراسة القطرية المقدمة بعنوان (الارشاد الزراعي في الاردن).

وفي بداية اعمال الورشة قال الدكتور عبدالحميد الكايد مدير المكتب الاقليمي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ان المنظمة العربية للتنمية الزراعية تهدف من خلال هذه الدراسات القطرية الى التعرف على الأوضاع الراهنة للإرشاد الزراعي على مستوى الوطن العربي وذلك تقديرا منها للدور الحيوي الذي يمكن ان تؤديه اجهزة الارشاد الزراعي حيث ان المنظمة العربية ادرجت مشروعا لتطوير فعالية اجهزة الارشاد الزراعي في الوطن العربي ضمن برنامجها الفرعي لدعم دور الارشاد الزراعي في التنمية الزراعية المستدامة.

واكد كذلك مجموعة هذه الدراسات القطرية في الوطن العربي تشكل أساسا لتحقيق أهداف (مشروع تطوير فعالية اجهزة الارشاد الزراعي في الوطن العربي والمدرج ضمن خطة عمل المنظمة لعام ١٩٩٧.

من جانب اخر قدم المهندس خلدون الصبيحي مدير مديرية الإرشاد والاعلام الزراعي والذي اشرف على اعداد هذه الدراسة بالتعاون مع د. عبدالمعطي التلاوي شرحا تفصيليا حول هذه الدراسة والتي تناولت عدة مواضيع رئيسية تركزت حول الوضع الراهن للارشاد والمقترحات العملية لتطوير الارشاد الزراعي في الاردن.

هذا وقام بعد ذلك المشاركون في ورشة العمل والذين بلغ عددهم نحو ٤٠ مهندسا زراعيا يمثلون كافة مديريات الزراعة في المملكة اضافة الى ممثلين من القطاع الخاص وعن الجامعة الاردنية شارك الدكتور احمد الريماوي اضافة الى متدربين من المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا.

وفي الختام رفع المشاركون عدة توصيات الى وزير الزراعة من اجل اخذ الاجراءات المناسبة فيها ومن ثم رفعها الى المنظمة العربية لتنمية الزراعة.

وزير الصحة يلتقي مجلس نقابة الاطباء

عمان - بترا - التقى الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية في مكتبه امس نقيب واعضاء مجلس نقابة الاطباء حيث تم بحث مجالات التعاون بين الوزارة ونقابة الاطباء بما يسهم في تحسين الخدمة الطبية المقدمة للمواطن.

وابدى نقيب الاطباء استعداد النقابة للتعاون التام مع الوزارة حيث ان المحصلة النهائية للتعاون تصب في مصلحة الطبيب والمواطن على حد سواء.

من جانبه قال السيد الوزير ان الوزارة جادة في تأهيل الاطباء العاملين لديها وتهيئة الامكانات والظروف التي تمكنهم من القيام بعملهم على اكمل وجه.

واطلع الدكتور الكردي نقيب واعضاء مجلس النقابة على تصورات الوزارة للمرحلة القادمة وخاصة فيما يتعلق بمشروع التأمين الصحي الشامل بحيث يشمل كل من هو مقيم على الارض الاردنية ويحقق الامان الطبي لكل مواطن.

واضاف ان تحقيق التأمين الصحي الشامل لا بد ان يترافق مع توفير الامكانات المالية ورفع كفاءة المستشفيات وتحسين الاداء ووضع برامج للتعليم الطبي المستمر لجميع الكوادر العاملة بالوزارة.

واعرب السيد الوزير عن رغبته بعقد هذه اللقاءات مع مجلس النقابة بصفة دورية لبحث وحل كثير من المشاكل والوصول الى قواسم مشتركة تساعد على تطوير الخدمة الطبية وتحسينها .

تحديد اجور النقل على بعض الخطوط

عمان - بترا - حدد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة (الباصات الصغيرة) العمومية العاملة على خط سحاب الفيصلية / الحي الشمالي ١٠٠ فلس وسحاب / الزميلات ١٠٠ فلس والزميلات / الفيصلية ٥٠ قلسا.

لمراجعة التعليم العالي

عمان - الرأي - تطلب وزارة التعليم العالي قسم الدارسين بالخارج من السيد مدير مكتب صوالحة للخدمات الجامعية مراجعة الوزارة خلال ساعات الدوام الرسمي وبالسرعة الممكنة.

المشاركة بمؤتمر الجهاز الهضمي في دمشق
مناقشة اوراق علمية مقدمة من الاطباء الاردنيين

عمان - الرأي - شارك الاردن في المؤتمر العربي الثاني لامراض الجهاز الهضمي والكبد، والمؤتمر الثاني عشر للجمعية السورية لامراض الهضم، والمؤتمر الرابع للجمعية العربية الافريقية للجهاز الهضمي والمناظير الذي اختتم اعماله في دمشق بالجمهورية العربية السورية امس واستمر اربعة ايام.وشارك في المؤتمر عدد من اطباء الجهاز الهضمي والكبد يمثلون وزارة الصحة، والخدمات الطبية الملكية، والجامعات الاردنية، والقطاع الخاص حيث قدموا للمؤتمر عدة اوراق عمل علمية حول امراض الجهاز الهضمي والكبد.

وناقش المؤتمر الذي شارك فيه ٤٠٠ طبيب يمثلون ٣٢ دولة عربية واجنبية اوراق عمل تناولت مواضيع التهابات الكبد الحادة والمزمنة والقرحة الهضمية وعلاقتها بالجرثومة الحلزونية، والمعالجة من خلال التنظير، والتهابات القولون المتقرح اضافة الى مواضيع مختلفة في امراض الجهاز الهضمي والكبد.

كما اقيمت ورشة عمل علمية في مستشفى دمشق لمعالجة الجهاز الهضمي من خلال التنظير.

وعقد على هامش المؤتمر اجتماع للرابطة العربية للجهاز الهضمي حيث تم انتخاب الدكتور زياد شرايحة الرئيس السابق للرابطة رئيسا فخريا للرابطة والدكتور هاشم ابو حسان عضوا في الهيئة الادارية للرابطة حيث تم تسليم كل منهما درع المؤتمر.

كما تم خلال الاجتماع مناقشة امور الرابطة بشكل عام وتحديد عقد المؤتمر القادم للرابطة في جمهورية مصر العربية عام ١٩٩٩.

ويشار الى انه نتيجة للعمل العربي المشترك والمستوى العلمي المتميز في امراض الجهاز الهضمي والكبد فقد اعطي ولاول مرة للرابطة العربية للجهاز الهضمي فرصة الحديث لمدة اربع ساعات ضمن البرنامج العلمي للمؤتمر العالمي للجهاز الهضمي الذي سيعقد في فينا العام القادم حيث تعتبر هذه المرة الاولى التي يعطى فيها دور واضح ضمن برنامج علمي منفصل للعرب في مؤتمر عالمي للجهاز الهضمي والذي جاء نتيجة للعمل العربي، المشترك من خلال الرابطة والمستوى العلمي المتميز في موضوع الجهاز الهضمي والكبد.

افتتاح معرض للصناعات اليدوية فى مادبا السبت

مادبا - بترا - يفتتح السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار في استراحة مادبا السياحية غدا السبت معرض الصناعات اليدوية والتقليدية في محافظة مادبا.

وقال مدير السياحة في محافظة مادبا ان المعرض الذي يستمر شهرا يشتمل على معروضات من الصناعات اليدوية والتقليدية التراثيه التي تحكي قصة المدينة الاثرية بهدف تسويق المدينة سياحيا وتطوير الصناعة السياحية والتقليدية التي تعتبر عامل جذب سياحي.

إنجازات دائرة الاحوال المدنية خلال ٤ اشهر

عمان - بترا - بلغ مجموع جوازات السفر التي اصدرتها دائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة خلال الربع الاول من العام الحالي ٦٤٠٥٢ جوازا منها ٤٧١٢٨ جوازا دائما و ١١٦٠٧ جوازات سفر لابناء الضفة الغربية و ٤١٦٠ جوازا لابناء غزة و ٧٢٥ جوازا مؤقتا للزياره و ٣١ جوازا للحج و ٤٠٠ جواز سفر مؤقت بتعليمات.

كما بلغ مجموع الوثائق والشهادات التي اصدرتها الدائره خلال الفترة ذاتها ١٢١٨٥٦ وثيقة منها ١٨٣٣٩ دفتر عائلة و ٣٣١٩١ بطاقة شخصية و ٥١٥٢٨ شهادة ولادة و ٥٦٠٦ شهادات وفاة و ٢٤٧٤ شهادة صور القيد و ٩٠٢٣ شهادة زواج و ١٦٩٥ شهادة طلاق.



مجلس ادارة منظمة تجهيز وتموين الطائرات يزورمركز التدريب



وزير السياحة يرافقة وفد المنظمة ة في زيارة للمركز

عمان - بترا - اصطحب وزير السياحة والاثار السيد عقل بلتاجي اعضاء مجلس ادارة المنظمة العالمية للتجهيزات وتموين الطائرات / ايفكا / الذين يعقدون اجتماعهم السنوي في عمان امس في زيارة لمركز التدريب الاقليمي التابع للاتحاد العربي للنقل الجوي / اكو / تجولوا في مرافقه ومنشآته المختلفة.

وقدم السيد موسى عنز مدير المركز شرحا عن فكرة تاسيس المركز والخدمات التي يقدمها لشركات الطيران العربية والعالمية وتدريب كوادرها في مجالات ادارة الطيران وعقد الدورات المتخصصة المتعلقة بصناعة النقل الجوي غير الفني.

والجدير بالذكر ان ايفكا تعقد حاليا في المركز دورة متخصصة لتدريب ٢١ مشاركا يمثلون عددا من شركات الطيران العربية والعالمية في مجال سلامة خدمات الطعام والشراب المقدمة علي الطائرات.

بالتعاون بين جامعة اليرموك وخبراء المان
عمليات لترميم القبور الصخرية في مدينة البتراء
عشر سنوات لوقف تداعي اثار المدينة الوردية

بون - بترا - تبدأ دائرة الاثار العامة هذا العام عمليات ترميم القبور الصخرية في المدينة النبطية (البتراء) بالتعاون مع جامعة اليرموك ومديرية العناية بالاثار في ولاية بافاريا الالمانية.

وقالت مجلة (العالم العربى) الصادرة في بون ان الدكتور (ميشائيل كولنتال) رئيس ورشات الترميم في مديرية العناية بالاثار في ولاية بافاريا الالمانيه يتولى المسؤولية عن جميع اعمال الترميم والعناية الاثرية في المشروع الكبير.

كما يتولى الخبير الالماني الدكتور (هلغه فيشر) المختص بعلم المواد والمعادن قيادة هذا المشروع في الاردن حيث يتكون فريق الترميم من علماء من الاردن والمانيا.

وقالت المجلة ان مدة المشروع مبدئيا سبع سنوات حيث ان المعونة الالمانية لا تقتصر على تقديم الاموال بل تشمل ايضا تقديم الخبرة والكثير من المعدات.

وأضافت ان التعاون بين الاردن والمانيا في هذا المجال يرمي في المقام الاول إلى نقل الخبرات الالمانية إلى الفنيين الاردنيين حيث ان الاردنيين سيتولون المسؤولية عن الترميم شيئا فشيئا ولذلك يتعاون العلماء الالمان مع زملائهم في جامعة اليرموك وفي مديرية الاثار العامة.

وتستغرق اعمال الترميم الرامية إلى وقف تداعي الاثار بأقصى سرعة ممكنة عشرات السنين اذ ان مدينة البتراء كانت قد بنيت في القرن الثاني قبل الميلاد على ارض تبلغ مساحتها عشرة كيلومترات.

وسيتم تأسيس مركز ترميم الاثار والعناية بها في البتراء الذي سيشارك في تمويله كل من الاردن والمانيا حيث سيتولى المركز مهمة ترميم الاثار الصخرية والعناية الدائمة بها في البتراء.

وسيبدأ التنفيذ في الربيع الحالي حيث سيتم عزل المنشآت الاثرية وحمايتها من تسرب المياه التي سببتها الهزات الارضيه حيث احدثت شقوقا في الجدران يتسرب عبرها الماء وهناك في بعض الجدران فجوات يزيد قطرها على ١٥ سم تزداد اتساعا باستمرار وتلتهم الصخور كورم السرطاني وسيتم تخليصها من الملح بمنتهى العناية والحذر ومن ثم اغلاقها.

وقالت المجلة ان عملية الترميم ستتم بنفس الطرق التي اتبعها الانباط والتي تمكن المرممون من دراستها دراسة تفصيلية دقيقة خلال الاعوام الماضيه حيث تبين ان الواجهات الحجرية كانت مطلية بالطين ومدهونة بالوان مختلفة الا ان المرممين لا يفكرون حاليا باعطاء المدينة نفس الوانها الاصليه وانما سيحافظون على وضعها الحالي.

ويقول الدكتور (كولنتال) بهذا الخصوص: لا نريد بأي حال ان تصبح البتراء حقلا للتجارب، لذلك تم خلال السنوات الثلاث الماضية اختيار وفحص مختلف انواع الحجر الرملي ومواد التثبيت والترميم.

وأضاف انه بناء على هذه الدراسات يرفض المرممون استعمال الصموغ الصناعية والاسمنت من اجل تحسين وضع البقايا الاثرية الثمينة وهم يستعملون بدلا من ذلك مواد ملائمة للحجر الرملي لتعيش اعمال الترميم لسنين طويلة ولتبقي سليمة مئات السنين.

وقالت المجلة الالمانية ان الانباط استقروا في هذا الوادي الواقع بين البحر الميت وخليج العقبة قبل ٢٤٠٠ عام حيث وفرت لهم الجبال الوعرة والمياه الغزيرة افضل الحماية وقاموا بتربية الابل والماعز وزرعوا الكروم واشجار الزيتون وحل في ربوعهم الرخاء بفضل سيطرتهم على الطرق التجارية.

ومع مرور الزمن دمرت معظم قصورهم وحماماتهم ومعابدهم او غمرتها الرمال ومن الاشياء التي لم تزل باقية المسرح المبني على الطريقة الاغريقية والذي يتسع لما يقرب من ٨٠٠٠ شخص وشارع الاستعراضات الذي بناه الرومان وطبعا القبور الرائعة المنحوتة في الصخور والهندسة المعمارية للمدينة المزروعة في الجبل الصخري.

وهذه الاثار الفريدة من نوعها في العالم تجذب كل يوم الاف السياح إلى المدينة النبطية القديمة.

ويقول الدكتور (كولنتال) ان هذا المشروع يتطلب تضافر جميع الخبرات وجميع القوى ففي البتراء يوجد ما بين الفين وثلاثة آلاف قبر صخري ولقد ادت الزلازل والامطار وببساطة عوامل الزمن إلى تداعي الصخور الرملية في كثير من الاماكن والى تآكل الواجهات وتسير عملية الاهتراء بخطى سريعة.

للدكتور كولنتال والعاملين معه خبرة واسعة في الصخور الرملية ومواصفاتها فمنذ ٢٠ عاما تقريبا يدرسون مختلف انواع هذه الصخور ويفحصون مدى تأثرها بمواد التثبيت.

ويوجد تحت تصرفهم لهذا الغرض مختبر كيميائي فيزيائي مجهز باحدث المعدات.

ومن الجدير بالذكر ان مديرية العناية بالاثار في ولاية بافاريا هي اكبر مؤسسة من نوعها في المانيا ولديها خبرة واسعة في العمل في الخارج وورشات للترميم خاصة بها.

تشكيل لجنة لحصر اضرار الصقيع في عجلون

عجلون بترا - تقرر تشكيل مجموعة فرق لحصر الاضرار التي لحقت بالمزروعات في محافظة عجلون جراء موجة الصقيع التي شهدتها المملكة مؤخرا.

وذكر المهندس عبدالحليم الصليبي مدير زراعة عجلون ان الفرق باشرت عملها اعتبارا من اليوم داعيا المزارعين الذين تضررت مزروعاتهم الى مراجعة المديرية خلال مدة اقصاها التاسع والعشرون من الشهر الجاري للتنسيق مع اللجان لاجراء الكشف الحسي على اراضيهم تمهيدا لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

تخريج دفعة من الدراسات في برنامج محو الأمية في الكرك

الكرك - بترا - احتفلت مديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك امس في مدرسة الاميره رحمة الاساسية بتخريج دفعه جديدة من الدارسات في برنامج محو الاميه برعاية السيد بدر الدين الوديان محافظ الكرك وحضور مدراء التربية والتعليم في مديريات التربية والتعليم في الوية الكرك والقصر والمزار.

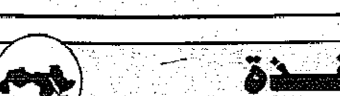
والقى السيد عبدالمجيد الجلامدة مدير عام التربية والتعليم المحافظة كلمة اكد فيها اهتمام وزارة التربية والتعليم في محا الامية ونقل فئة المحرومين من التعليم من ظلام الجهل الى المعرفة للمساهمة في القضاء على الجهل والفقر معا مشيرا الوزارة تعمل على زيادة عدد المراكز الذي تخدم فئة الامـ لتساعد في تنشئة جيل سليم عقلا وجسدا.

كما القى السيد صلاح المحادين رئيس قسم التع مديرية تربية الكرك كلمة اشار فيها الي اهمية العلم واا للانسان.

واوضح ان عدد مراكز محو الامية في المحافظ تضم ٧٤٠ دارسا ودارسة من مختلف مناطق المد

من جهة اخرى افتتح السيد المحافظ ه الدارسات اشتمل على ملابس للاطفال ومد وتحف واعمال فخارية ورسومات مختلفه.

محليات



نافذة

تعقيبا حول الصيدلة.. والعطارة

يرفض الصيدلاني فريد فريج، التشبيه القائم بين ما يفعله الصيدلاني، الذي يبيع دواء للمواطن، دون وصفة طبية معتمدة من طبيب، وبين ما يبيعه العطار، حين يراجعه مواطن يشرح له ما يشكو منه، وهو يعزو تصرف الصيادلة هذا، والذي يقره ويشجع عليه، الى تهاون بعض الاطباء العامين، في تعاملهم مع المرضى كما جاء في تعقيبه الذي يقول:

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي الغراء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

ارجو نشر هذا التعقيب على رسالة د. غازي موسى المنشور في عدد «الرأي» رقم ٩٧٢٠ الصادر يوم ١٥ نيسان ١٩٩٧ في زاوية «نافذة» تحت عنوان «صيدليات ام محلات عطارة» مع جزيل الشكر..

وابدأ بالرد على تعليق السيد نزيه المذيل في آخر العمود الصحفي، حيث ان الصيدلاني هو من يصنع الدواء ويعرف الاطباء به ويعرف تركيبه وتأثيره على الجسم من خلال المواد الكثيرة التي يدرسها ويمارسها، فهو ليس عطارا بل عالما بما يعمل وتقهره القوانين والانظمة التي وضعت وقيدت حركته في ظل قوانين لا تضع أي حاجز لغيره ممن لا يتعاملون مع المريض بالطرق العلمية الصحيحة.

فالمريض الذي ضُرب كمثل في رسالة الدكتور غازي، لو ذهب الى عيادة طبيب واعطاه الدواء الذي يراه مناسبا ثم لم يشف، وغالبا ما يحصل ويذهب الى عيادة طبيب آخر قطعا يغير له الدواء ويكيل التهم للذي اعطاه الدواء الاول.. ولو ذهب هذا المريض الى عيادة طبيب ثالث لعمل نفس الذي عمله الثاني.. لماذا؟؟

لان كل طبيب لا يعتمد الاساليب العلمية للتشخيص بل بالحدس والخبرة الطبية وهو تماما كما يعمل الصيدلاني الممارس بالصيدلية. والا فالاجدر بالطبيب ان يعمل الفحوصات المخبرية والسريرية اللازمة وعندها يمكن ان يكون تشخيصه صحيحا.

هذا ما يلمسه المواطن عمليا من الاطباء، ولضيق الاحوال المادية يختصر الطريق ويذهب الى الصيدلاني الذي يثق به ويضغط عليه كي يعطيه الدواء، لانه لا يرى كثير فرق بين ذهابه للطبيب وبين اخذ الدواء من الصيدلاني، مع فارق توفير المال. علما ان الصيدلاني ينصح وبكل قوة للمريض ان يذهب للطبيب لانه قطعا يحصل على وصفة فيها ادوية اكثر واغلى مما يعطيه هو وبالتالي يربح اكثر.

فالوضع الاجتماعي للمواطن والطبيعة التي يعالج بها الطبيب العام الحالات التي تعرض عليه ووضع الصيدلاني العلمي وثقة الناس بعلمه وبتجربته هي التي تضطر المواطنين للذهاب الى الصيدلاني، وعلى غير رغبة منه كما اسلفت. ولا حل الآ بالتأمين الصحي الشامل للمواطنين كافة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نختلف تماما مع الصيدلاني فريج، جملة وتفصيلا، فلا نقبل بداية العذر الذي قدمه ليبرر به ما يفعله بعض الصيادلة في صرف ادوية دون وصفة، كما اننا لا نوافقه مقولة ان تهاون الطبيب العام، هو الذي يدفع بعض المواطنين للبحث عن الارخص ومراجعة الصيدلية مباشرة، كل ذلك لان هناك ضوابط قانونية تحكم هذه العملية، وهي فوق توجه بعض الصيادلة ومقدمة على الظروف التي يرون انها تسمح لهم بصرف الادوية دون وصفة قانونية، اما قضية تهاون الاطباء العامين في فحص المرضى المراجعين لهم الفحص الدقيق المطلوب فالرد عليها متروك لهؤلاء الاطباء انفسهم.

(نزيــه...)

وزير الاشغال لاجتماعات لجنة الامم المتحدة للمستوطنات
بحث استراتيجية تحقيق السكن الملائم والتقرير السنوي

عمان - بترا - يشارك الاردن في اجتماعات لجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية التي ستعقد في العاصمة الكينية نيروبي في الثامن والعشرين من الشهر الحالي بمشاركة حوالي ١٥٠ دولة.

ويراس الوفد الاردني المشارك الذي غادر عمان امس المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان وسيلقي كلمة الاردن في الاجتماعات التي ستستمر عشرة ايام.

وقال المهندس يوسف حياصات مدير عام مؤسسة الاسكان / عضو الوفد انه سيتم بحث انشطة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ومن بينها التقرير السنوي واستراتيجيات تحقيق السكن الملائم بالتعاون مع الوكالات والمنظمات داخل الامم المتحدة.. اضافة الى بحث تعزيز انشطة البرلمانيين العالميين بشأن الموئل والتقرير العالمي حول المستوطنات البشرية.

كما ستتناول الاجتماعات مناقشة الميزانية المقترحة لمؤسسة الامم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية والمساهمات الطوعية المقدمة لها والتقرير المرحلي المشترك لمديري الموئل والبيئة والوسائل والسبل الكفيلة بدعم دور السلطات المحلية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية العاملة في قطاع الاسكان لذوي الدخول المنخفضة.. وعمليات ادارة الموارد وحقوق الطفل بايجاد السكن المناسب اضافة الى خطط المركز متوسطة الاجل والبرامج التي يتضمنها. واوضح ان المجموعة العربية المشاركة ستعقد اجتماعا استثنائيا لتدارس الاوضاع العربية ومنها الممارسات الاسرائيلية في مجال الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتعزيز اواصر التعاون والتنسيق المشترك.

وزير الاشغال العامة والاسكان

اسم وخبر

محمد البطاينة

اجيز السيد محمد صالح البطاينة متصرف لواء الكورة لمدة اسبوع.

عصام الشقران

باشر السيد عصام قطيش الشقران مساعد متصرف لواء الكورة عمله متصرفا للواء بالوكالة.

ريم الزاغة

باشرت السيدة ريم يوسف الزاغة عملها في ديوان مديرية صحة الزرقاء.

عايد البواليز

باشر السيد عايد البواليز رئيس نادي معلمي محافظة الزرقاء عمله كرئيس للنادي.

نايف ابوهلالة

انتخب السيد نايف جراد ابوهلالة رئيسا لنادي معلمي معان.

تشكيلات ادارية بين موظفي وزارة التنمية

عمان - الرأي - قرر الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية تكليف السيد خضر داود خيطان مدير الشؤون القانونية بالوزارة القيام بأعمال وظيفة المستشار القانوني في صندوق المعونة الوطنية بالوكالة.

كما قرر انتداب الأنسة حنان عبدالحليم عباس من وزارة التنمية الإجتماعية الى صندوق المعونة الوطنية كمديرة لمديرية التأهيل بالوكالة في صندوق المعونة الوطنية في الإدارة العامة.

كما تم نقل السيد خالد يحيى الرواشدة من صندوق المعونة الوطنية الى مركز الوزارة.

وزير التنمية يستقبل مدير مؤسسة زايدل
بحث تمويل مشروع تأهيل وتدريب المعوقين

عمان - بترا - التقى الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية امس السيد هلموت هورنج مدير عام مؤسسة هانس زايدل الالمانية.

وتم بحث مشروع التاهيل والتدريب للمعوقين الذي تنفذه الوزارة بتمويل ودعم من مؤسسة هانس زايدل الالمانية والذي بلغت كلفته الاجمالية في المرحلة الاولى حوالي ٢٠٠ الف دينار والذي ينتهي العمل فيه وستتسلمه الوزارة خلال شهر حزيران من العام الحالي.

ومن المؤمل ان يوفر هذا المشروع.. التدريب لحوالي ٤٠ معاقا من خريجي مراكز المعوقين التابع للوزارة حيث يتم تدريبهم على مهن مختلفة تتناسب مع حجم وشكل الاعاقة لكي يصبح المعاق طاقة فاعلة منتجة يستطيع الاعتماد على نفسه.

واكد السيد الوزير اهمية المشاريع الانتاجية والتأهيلية التي تقوم بها الوزارة بالتعاون مع الجمعيات والمنظمات الاجنبية وخاصة في مجال تدريب وتأهيل المعاقين.

وقدر السيد الوزير عاليا ما بذلته المؤسسة من جهود وخاصة في مجال تدريب المعوقين داعيا المؤسسة للعمل مع الوزارة ضمن جهودها الرامية الى دعم مشاريعها التنموية.

من جانبه ابدى السيد هورنج استعداد المؤسسة لتقديم كل ما من شانه مساعدة الوزارة في واجباتها والخدمات التي تقدمها في مختلف مجالات عملها.

برنامج لنادي صاحبات الاعمال لتعزيز دور المرأة في الانتخابات

عمان - بترا - ينظم نادي صاحبات الاعمال والمهن بالتعاون مع المجموعة الاوروبية والسفارة الكندية في عمان برنامجا في مطلع الشهر المقبل حول تعزيز دور المراة في العملية الانتخابية لعام ١٩٩٧ كناخبة ومرشحة.

ويستهدف البرنامج تفعيل دور المراة في الحياة السياسية والديمقراطية لكي يتسنى لها الارتقاء الى مجلس النواب ولمزيد من مشاركة المراة في تعزيز الديمقراطية.

وينفذ النادي هذا البرنامج لتعزيز المحور الرئيسي من محاور مؤتمر بكين وهو دفع المراة الى مراكز متقدمة في مجال صنع القرار في الهيئات التشريعية والتنفيذية من خلال عقد محاضرات ودورات تدريبية في ٨ مناطق في المملكة بالاضافة الى مطبوعات مختلفة سيتم نشرها لهذه الغاية.

اجتماع للجنة الفنية والادارية العليا في التدريب المهني

عمان - بترا - بحثت اللجنة الفنية والادارية العليا في مؤسسة التدريب المهني خلال اجتماع عقدته امس بحضور الدكتور صالح الخصاونة وزير العمل / رئيس مجلس ادارة مؤسسة التدريب المهني.. التعاون مع القوات المسلحة في مجال تدريب واعداد القوى العاملة حيث يتلقى الان ٣٥٠ متدربا من المؤسسة التدريب في مشاغل القوات المسلحة.

ودعا الدكتور الخصاونة الى تعميق هذه التجربة التي من شانها ان تساعد في اكساب المهارات الفنية اللازمة وذلك لما تتميز به مشاغل القوات المسلحة من كفاءة وقدرة فنية كبيرة في مختلف التخصصات المهنية.

كما اكد السيد الوزير استعداده لتذليل اي عقبات تعترض تطوير هذا التعاون من خلال الاتصال مع كافة الجهات المعنية.

وقدم المهندس علي نصر الله مدير عام المؤسسة عرضا لمشروع تأهيل وتدريب العاطلين عن العمل الذي يهدف الى الحد من البطالة من خلال توجيه العاطلين عن العمل الى المهن التي يحتاجها سوق العمل الاردني.

اغلاق محلات في السلط لمخالفتها شروط السلامة

السلط - بترا - قرر السيد عبد اللطيف الطراونة نائب محافظ البلقاء متصرف لواء قصبة السلط اغلاق عدد من محلات البقالة والمطاعم والاستراحات السياحية ومحلات بيع الدواجن وبعض الاكشاك التجارية ومحلات بيع العصير في اللواء لعدم تقيدها بشروط الصحة والسلامة العامة والحصول على رخص الحرف والصناعات اللازمة لذلك.

كما قرر السيد المتصرف اعادة فتح عدد من المحلات التجارية والصناعات الخاصة بعد ان قامت بتنفيذ كافة متطلبات وشروط الصحة والسلامة العامة المتعلقة بهذه المهن والصناعات.

د. جرادات يلتقي الفعاليات التربوية بالطفيلة
التأكيد على دور المعلم في نشر الوعي الثقافي

الطفيلة - بترا - التقى الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم امس في قاعة الاجتماعات في مبنى مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة برؤساء الاقسام والمشرفين العاملين في المديرية.

وقال الدكتور جرادات ان اللقاء يهدف الى توثيق اواصر التواصل بين العاملين في الميدان ومركز الوزارة ليبحث الامور التربوية في الميدان وتلبية متطلبات العملية التربوية التي من شانها ان تخدم الطلبة وترفع من مستواهم العلمي والثقافي موكدا على دور المعلم في نشر الوعي الثقافي والتعليمي تمشيا مع الانظمة والقوانين المعمول بها لدى الجهات التربوية باعتبار المدرسة هي نواة العملية التربوية.

واضاف ان توجه الوزارة حاليا اعطاء وتفويض مدراء التربية ورؤساء الاقسام مزيدا من الصلاحيات بهدف تبسيط الاجراءات وتذليل الصعوبات والمعوقات التي تحد من نمو وتطور العملية التربوية.

وكان السيد محمد الرواشدة مدير التربية والتعليم استعرض الاوضاع التربوية والابنية المدرسية واعداد الطلبة مؤكدا على ضرورة توفير الابنية المدرسية واضافة الغرف الصفية لمواجهة اعداد الطلبة المتزايدة خاصة في المرحلة الاساسية الاولى.

ودار نقاش تركز حول ايجاد ناد للمعلمين وبناء مدارس جديدة واحداث مركز لمصادر التعلم وتزويد المدارس المهنية بوسائط نقل للطالبات واعادة بدل التنقلات للمعلمين المستفيدين من برامج التاهيل في جامعة مؤتة وتزويد المديرية بالكوادر المؤهلة القادرة على ادارة المشاريع التربوية في المحافظة. وافتتح السيد الامين العام مخيم المرشدات لمحافظات الجنوب كما افتتح مدارس اسكان الاسمنت المختلطة الحكومية والخاصة والتي بنيت على نفقة مصنع اسمنت الرشادية. ورافق السيد الامين العام في الزيارة السيد نايف النجادات محافظ الطفيلة ومدير التربية والتعليم ومدير قضاء بصيرا ومدير مصنع الاسمنت ومدير عام التعليم المهني والنشاطات في وزارة التربية وعدد من المسؤولين في المحافظة.

اجتماع الهيئة العامة لجمعية حماية الطبيعة.. الاربعاء
الاشادة بدور الاردن في الحفاظ على الحياة البرية

عمان - بترا - اكد التقرير السنوي الذي اعدته الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ان الاردن حقق تميزا كبيرا في مجالات حماية الطبيعية والمحافظة على الحياة البرية وخاصة في المحميات الطبيعية المختلفة في مناطق المملكة.

واورد التقرير ان البعثات الدولية التي زارت الاردن للاطلاع على الانجازات التي تحققت في هذا المجال وزيارات محمية ضانا اكدت بأن الاردن اصبح في مصاف الدول التي تعنى وتهتم بالطبيعة وعناصرها.

وجاء في التقرير ان رئيس البنك الدولي اشاد في رسالة بعث بها الى رئيس الجمعية بما وصلت اليه العناية بالطبيعة في محمية ضانا منوها بدور موظفي الجمعية الذي تمثل في خلق ما يسمى بالشراكة مع السكان المحليين لحماية موئل طبيعي مميز.

واعرب عن عميق الاعتزاز لارتباط البنك الدولي بمثل هذا المشروع الرائد الذي سيكون النموذج لكافة الجهود الاخرى المتعلقة بحماية الطبيعة.

وبين التقرير الذي انتهت الجمعية من انجازه لمناقشته خلال الاجتماع السنوي الموسع الذي ستعقده الهيئة العامة للجمعية مساء يوم الاربعاء المقبل برئاسة السيد انيس المعشر رئيس الجمعية انه تم خلال العام الماضي تحديد استراتيجية الجمعية وتحديد مجال نشاطها للتأكد من ان جميع الجهود التي تبذلها الجمعية واللجان المنبثقة عنها تصب في تحقيق الاهداف الواضحة للجمعية وفي انجاح مشاريعها في اطار مؤسسة الجمعية للارتقاء بمستوى ادائها.

كما سيجري خلال الاجتماع مناقشة التقرير المالي للعام الماضي واستعراض الميزانية للعام الحالي تمهيدا لاقرارهما والموافقة عليهما.

وعرض التقرير الانجازات التي تحققت في مجال الحماية وتنظيم الصيد ونشر التوعية البيئية بين مختلف شرائح المجتمع وخاصة بين الطلاب حيث تم تأسيس ما يربو على ٧٠٠ ناد لحماية الطبيعة في مدارس المملكة وتنظيم العضوية وزيادة عدد اعضاء الجمعية وايجاد مصادر دعم محلية ودولية لتنفيذ مشاريع الجمعية المختلفة.

وبين التقرير ان الجمعية وضعت اطرا جديدة لتنظيم السياحة البيئية الى المحميات الطبيعية مشيرا الى ان هذا النوع من السياحة يعتبر حديثا في المنطقة وكذلك اكثار الاحياء البرية في المحميات الطبيعية.

وركز التقرير على اطلاق بعض الحيوانات البرية من مراكز الاكثار والاسراع الى الطبيعة حيث وضعت برامج خاصة لتنفيذ هذه الخدمة وسيتم قريبا اطلاق حيوان البدن في محمية وادي الموجب ليعود الى حياته الطبيعة ويأخذ دوره في التنوع الحيوي في المنطقة وكذلك المها العربي الذي سيتم اطلاقه في البادية الاردنية لتحقيق ذات الهدف.

بدء مكافحة دودة الزرع في المزار الجنوبي

المزار الجنوبي - بترا - باشرت مديرية زراعة لواء المزار الجنوبي بمكافحة دودة الزرع التي ظهرت في حقول القمح والشعير في اللواء.

وذكر المهندس محمد العضايلة رئيس قسم الارشاد الزراعي في المديرية ان الاجهزة الفنية تتولى عمليات الرش بمختلف الالات اللازمة لذلك لمكافحة هذه الدودة للحد من انتشارها في حقول القمح والشعير والبالغ مساحتها حوالي ٢٠ الف دونم. وبين انه تم توزيع نشرة زراعية على المزارعين تبين وصفا فسيولوجيا للحشرة والاضرار التي تسببها للمحاصيل وعملية المكافحة مؤكدا على اهمية اتباع الدورة الزراعية والحراثة العميقة التي تعرض يرقات هذه الحشرة لاشعة الشمس بالاضافة الى عملية الرش بالمواد الكيماوية.

واشار الى انه يمكن ملاحظة الحشرة بالعين المجردة في المنطقة المصابة بالاضافة الى ظهور اصفرار على الاوراق وجفافها حيث ان يرقات الحشرة تتغذى على العصارة في الاوراق مؤكدا ان يرقات هذه الحشرة موجودة في الحقل من الموسم الماضي وان الدورة الزراعية تعتبر احدى سبل المقاومة والمكافحة لها.

ودعا المزارعين الذين يلاحظون اي تغيير على محاصيلهم ضرورة مراجعة المديرية بالسرعة الممكنة تمهيدا لاجراء عملية الرش لحقولهم.

حفل تعارف لاصدقاء وخريجي الجامعات الكندية

عمان - الرأي - اقامت جمعية اصدقاء وخريجي كندا حفلها الاول في فندق الماريوت - عمان، مؤخرا بحضور السفير الكندي لدى الاردن السيد / مايكل مولوي وعقيلته اضافة للعديد من اعضاء السفارة الكندية في الاردن.

ويأتي هذا اللقاء كتتويج للتنسيق المتميز بين مؤسستي الجمعية والسفارة الكندية.

والقى السفير الكندي كلمة عبر فيها عن سعادته بتأسيس جمعية اصدقاء وخريجي كندا. واثنى السفير على العلاقة الانسانية الطيبة التي تربط الشعبين الاردني والكندي بالدرجة الاولى وعلى الطيبة والكرم الذي يقدمه شعب الاردن لضيوفه. وقد تمنى السيد / مايكل مولوي للجمعية التوفيق في مساعيها الرامية لتوطيد العلاقة بين الشعبين في كافة المجالات.

واكد التزامه بالتنسيق مع الجمعية في النواحي الاكاديمية المتعلقة بترويج الجامعات والكليات الكندية في الاردن، وابدى تأييده للمعرض الذي تنوي الجمعية اقامته للجامعات والكليات الكندية في عمان والذي يهدف لتعريف الطلاب الاردنيين بما تقدمه هذه الجامعات والكليات وبرامجها الدراسية.

وتطرق السفير الى المسيرة الثالثة لتيري فوكس / مركز الامل للشفاء والتي ستقام تحت رعاية جلالة الملكة نور المعظمة يوم الجمعة الموافق ٢٥ / ٤ / ١٩٩٧ منطلقة من مدينة الحسين للشباب.

كما اشاد بالتعاون البناء والدعم الذي تلقته هذه المسيرة من المؤسسات والافراد في الاردن. وتحدث عن تيري فوكس ذلك الشاب الكندي الذي بدأ هذه المسيرة قبل اعوام بعد ان فقد قدمه بسبب اصابته بسرطان العظام وذلك بهدف جمع التبرعات لابحاث السرطان. واشار السفير كذلك الى ان ريع المسيرة التي يتوقع ان يشارك فيها اكثر من ... شخص سيرصد لمركز الامل والذي توقع له ان يصبح المركز الاول لابحاث وعلاج السرطان في الشرق الاوسط والبلدان المجاورة.

وقد تشكر السيد / وضاح الكيلاني رئيس جمعية اصدقاء وخريجي كندا السيد السفير على مشاعره الطيبة وعلى دعمه للجمعية التي كان هو من اوائل الداعين لتأسيسها.

كما اعلن السيد / وضاح الكيلاني بان جمعية اصدقاء وخريجي كندا ومن منطلق دعمها للقضايا الانسانية ستقوم بتوفير ٢٠٠٠ برتقالة وتوزيعها على المشاركين في المسيرة.

كتاب الطفل العربي «الواقع والطموح»
ندوة بالمركز الثقافي الملكي

عمان - بترا - ضمن فعاليات معرض عمان الدولي الاول لكتب الاطفال (٩٧) المقام حاليا في عمان .. عقدت مساء امس في المركز الثقافي الملكي ندوة كتاب الطفل العربي (الواقع والطموح) بالتعاون مع نادي بناة المستقبل.

وقال السيد عبد التواب يوسف من مصر ان واقع كتاب الطفل العربي مرير من حيث الفكرة والموضوع والطباعة والنشر والقراءة والاستيعاب مؤكدا ضرورة معرفة التغذية الراجعة لما يكتب للاطفال لغايات التعديل والتطوير في النهج والكتابة.

واضاف ان هناك عددا محدودا من كتاب الاطفال في الوطن العربي مما يؤدي الى الاخلال في المخزون الثقافي والانتاجي لكتب الاطفال مشيرا الى ضرورة مضاعفة الانتاج في هذا المجال والتركيز على الكتب الموضوعية والطروحات العلمية.

ودعا الى ايجاد مؤسسة عربية قادرة على انتاج الكتاب بمواصفاته العالمية ليصل الى اطفالنا في القرى والمدن واينما وجدوا.

وناشد الحكومات العربية ان تشجع كتابها المحليين على عقد الندوات والمؤتمرات من حين لاخر.

واستعرضت الباحثة هيفاء شرايحة من الاردن واقع الكتاب الخاص بالاطفال والمشاكل والمعوقات التي تعترض التأليف والنشر وما لذلك من تأثيرات حقيقية على ثقافة الطفل العربي.

وقالت ان الكتابة عن ادب الاطفال لا زالت اجتهادات فردية مشيرة الى احدى الدراسات التي اثبتت ان هناك نوعين من ادب الاطفال الاول لا يمت بصلة لعالم الطفل والاخر موجه لخدمه اهداف خاصة.

وبينت الباحثة شرايحة ان الانجازات التي تحققت لغاية الان في مجال ادب الاطفال في الوطن العربي دون مستوى الطموح فوضحة ان هناك الكثير من التوصيات التي اتخذت لم تطبق في مجال الطفولة والكتابة عنها داعية الى ضرورة عقد المزيد من الندوات والمؤتمرات للوصول الى الاهداف المثلى والانتاج في ادب الطفل.

وفي نهاية الندوة التي ادارها عصام زواوي من نادي بناة المستقبل وحضرها عدد من المهتمين جرى نقاش موسع حول عدد من القضايا التي تهم الاطفال في الوطن العربي.

ويذكر ان معرض عمان لكتب الاطفال يواصل فعالياته في مركز المعارض الدولي حتى نهاية الشهر الحالي.

ويشارك في المعرض ٥٦ دائرة ومؤسسة لدور النشر العالمية والعربية والمحلية ..وتعرض مجموعة كتب واصدارات للاطفال باللغتين العربية والانجليزية.

كما تقدم في صالة المعرض قراءات قصصية وشعرية للاطفال من كتاباتهم.

«المرأة والمشاركة السياسية في العالم العربي»
ندوة علمية في عمان تموز القادم

عمان - الرأي - ينظم مركز الاردن الجديد للدراسات ومؤسسة فورد الامريكية ندوة علمية عربية موسعة حول المرأة والمشاركة السياسية في العالم العربي، ما بين ٧ - ١٠ من شهر تموز القادم، بمشاركة خبيرات وخبراء متخصصين في شؤون المرأة من الاردن وسوريا وفلسطين ومصر واليمن والمغرب والجزائر وتونس، والامارات العربية المتحدة، وتدور اعمال المؤتمر حول الاطر والمفاهيم النظرية، تقدمها الاستاذة كورنيلا الخالد من سوريا، حول المشاركة السياسية للمرأة في العالم العربي، تستعرض هذه المشاركة بصورة عامة، ثم تتبعها ورقة حول الخطاب النسوي في العالم العربي تقدمها الهام ابو غزالة من جامعة بيرزيت من فلسطين.

كما يتم استعراض واقع مشاركة المرأة السياسية، يتم فيها دراسة نماذج متعددة كحالات من مصر، لبنان، الاردن، فلسطين، اليمن، المغرب، الجزائر، تونس، الامارات العربية. وتقدم من مصر د. سلوى شعراوي من الجامعة الامريكية في القاهرة ورقة عمل حول المواقف والقيم السياسية للمرأة المصرية، وتقدم الدكتورة نيفين مسعد من جامعة القاهرة ورقة ثانية حول المرأة والانتخابات البرلمانية. واما الورقة الثالثة فيقدمها د. علاء ابو زيد من جامعة القاهرة حول المرأة والاحزاب السياسية.

اما لبنان، فتتقدم السيدة مارجريت حلو من المركز اللبناني للدراسات ورقة حول المرأة والانتخابات البرلمانية، وتقدم د. دلال البزري من الجامعة اللبنانية ورقة عن المرأة والاحزاب السياسية، ثم تتحدث السيدة ليندا مطر من المجلس النسائي الاعلى عن تجربتها في الانتخابات البرلمانية الاخيرة خاصة وفي الحقل النسائي العام عامة.

ومن الاردن يقدم اوغاتيتلنس من مؤسسة فافو النرويجية ورقة عن الاتجاهات السياسية للمرأة الاردنية ومشاركتها في المجال العام، وتقدم سهير التل ووليد حماد ورقة حول المرأة في البرلمان ومؤسسات السلطة التنفيذية، يتبعها جلسة تستعرض احدى النساء الاردنيات الرائدات تجربتها مع العمل السياسي، والحقل النسائي العام.

وحول الاتجاهات السياسية لدى المرأة الفلسطينية، تقدم د. إصلاح جاد من جامعة بيرزيت ورقة عمل، تتبعها ورقة للدكتورة سهى هندية من مركز الدراسات النسوية، حول واقع مشاركة المرأة في مؤسسات السلطة الوطنية.

تقدم د. رؤوفة حسن من جامعة صنعاء ورقة عن المرأة اليمنية في الانتخابات اليمنية الاخيرة.

اما التجربة المغربية فيقدم فيها ورقتين: الاولى عن المرأة المغربية والانتخابات التشريعية تقدمها د. رقية مصدق، وورقة حول المرأة المغربية والاحزاب السياسية تقدمها د. لطيفة جبابدي.

اما ما يتعلق بالتجارب العربية في الجزائر وتونس والامارات، فتقدم السيدة ايمان الهايف ورقة حول واقع مشاركة المرأة السياسية في الجزائر، وتقدم الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات ورقة حول واقع مشاركة المرأة السياسية في تونس، في حين يقدم مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية والبحوث، ورقة حول واقع مشاركة المرأة الخليجية في الحياة العامة.

اما المحور الثالث فيتعلق بمناقشة آليات زيادة فرص المشاركة السياسية للمرأة العربية، وتناقش افكار مثل الكوتا، حزب النساء، شبكات العمل، وآليات اخرى، تقدمها السيدة خديجة حباشنة ابو علي من مركز دراسات المرأة في عمان.

ويختتم المؤتمر بمائدة مستديرة تتضمن مداخلات ختامية، ومناقشات مفتوحة، وتوصيات الندوة، والبيان الختامي الصادر عن المؤتمر.

دوريات قوات البادية تضبط ٥٤٤٢ كروز دخان



جانب من المضبوطات

عمان - بترا - تمكنت احدى دوريات قيادة قوات البادية الملكية في منطقة الصفاوي من ضبط ما مجموعه (٥٤٤٢) كروز دخان كانت مخبأة في احدى سيارات الشحن والتي تحمل لوحة عربية.

وحول تفاصيل القضية قالت مصادر قيادة البادية الملكية.. ان احدى دورياتها العاملة في منطقة الجعبرية شمال شرق الصفاوي رصدت خلال قيامها بواجبها احدى سيارات الشحن تسير في المنطقة المذكورة مما اثار ريبتها الامر الذي استدعى متابعتها الى ان تم القاء القبض عليها ومن فيها.

واضافت المصادر انه وبتفتيش السيارة بالطرق القانونية عثر في داخلها على الكميات المضبوطة والتي قدر عددها ب (٥٤٤٢) كروز دخان.

وقال العميد الركن ظاهر الفواز قائد قوات البادية الملكية ان منتسبي قيادة البادية الملكية سيبقون العين الساهرة التي تضطلع بمسؤولياتها في الوقوف والتصدي لكل الخارجين على القانون والمهربين منهم حماية للحدود الاردنية من كل خطر.

واضاف ان قيادة البادية الملكية تعمل على تكثيف دورياتها وعمليات المراقبة لحركة المهربين واسفرت تلك الجهود عن احباط غالبية محاولات التهريب والقاء القبض على المتورطين.

الامير رعد يلتقي المشاركين بورشة العمل الاقليمية حول تأهيل المعاقين


سمو الأمير رعد وسط الحضور

عمان - بترا - التقى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء مساء امس بالمشاركين في ورشة العمل الاقليمية حول التاهيل المرتكز على المجتمع التي تنظمها جمعية التنمية الصحية والبيئة / برنامج الاعاقة بالتعاون مع هيئة ارتاج البريطانية والملتقى العربي للرعاية الصحية الاولية والتي ستبدأ اعمالها اليوم الجمعة " ورحب سمو الامير رعد بالمشاركين في الورشة مؤكدا على اهمية عقدها والموضوعات التي تناقشها خاصة في مجال نقل المعلومات والاستفادة من تجارب الدول في هذا المجال " واستعرض التجربة الاردنية في مجال تأهيل المجتمع والتعاون بين الجهات الرسمية والاهلية في خلق القناعات والمصداقية مؤكدا على اهمية التمويل اللازم للبرامج الخاصة بالتاهيل المرتكز على المجتمع "

وتناقش الورشة على مدى اربعة ايام موضوعات تتعلق بالتحديات التي تنشأ عن التاهيل والخبرات المختلفة في هذه المجالات وعروض لتجارب الدول المشاركة وعلاقة التاهيل بتنمية المجتمع ومشروعات التاهيل واهمية التدريب واعداد الكوادر "

وتهدف الورشة الى تطوير وتعميق صيغة مشتركة لمفهوم التاهيل المرتكز على المجتمع وتدعيم تبادل الخبرات واهمية المشروعات المختلفة للتأهيل وتحديد التحديات والمشكلات الرئيسية التي تواجه تاسيس ونشر مفهوم التاهيل المرتكز على المجتمع " ويشارك في الورشة خبراء من اليمن وفلسطين وتونس والمغرب ومصر وبريطانيا وهولندا اضافة الى الاردن "

شرق الاردن في القرن التاسع عشر.. ندوة غير مسبوقة بالمركز الثقافي

مناقشة ٦ اوراق عمل تحكي قصة الاردن في القرن الماضي

عمان - بترا - عقدت مساء امس في المركز الثقافي الملكي ندوة شرق الاردن في القرن التاسع عشر نظمها نادي اسرة القلم في الزرقاء بالتعاون مع مديرية ثقافة الزرقاء وبمشاركة عدد من الباحثين والدارسين المختصين في تاريخ الاردن. والقى الدكتور قاسم ابوعين وزير الثقافة والشباب كلمة قال فيها ان دراسة حقبة معينة من تاريخ الاردن بشكل بلورة للهوية التاريخية التي لاتعني بأي حال دعوة الى قطرية مغلقة وانما دراسة تاريخ جزء هام من هذه الامة العربية الاسلامية " واضاف ان الخصوصية الاردنية في البحث تهدف لايضاح الدور الحقيقي للاردن والمكانة التي احتلها في التفاعل مع الكل والجسم العربي والبناء فيه. والقى النائب بسام حدادين رئيس نادي اسرة القلم كلمة اعرب فيها عن شكر النادي لجميع الجهود التي بذلت في اظهار هذه الندوة الى حيز الوجود من خلال رفدها بالابحاث والدراسات المنتمية لهذا الوطن.

واضاف ان اختيار القرن ١٩ كموضوع للبحث في تاريخ الاردن انما يشكل الحقبة المبكرة لتكوين الاردن الحديث" ويهدف الى تحديد وحماية الاهداف الوطنية والتراث التاريخي للشعب الاردني وكفاحه من اجل الاستقلال والتحرر والكفاح والديمقراطية.

اوراق العمل

بعد ذلك قدم الدكتور نوفان الحمود السوارية ورقة عمل حول اهمية ادبيات الرحالة الاوروبيين في دراسة تاريخ الاردن في القرن التاسع عشر قال فيها ان ادبيات هؤلاء تعتبر من المصادر الاساسية والمهمة التي لايمكن الاستغناء عنها للافادة بما تحويه من معلومات تاريخية وجغرافية واقتصادية وصحية واجتماعية وفولكلورية واثارية تسد الثغرات في المعلومات عن الاوضاع التي سادت الاردن خلال هذه الحقبة.

ثم قدمت الدكتورة هند غسان ابو الشعر ورقة عمل حول قراءة في التشكيل السكاني لاهالي شرق الاردن في القرن التاسع عشر قالت فيها ان المصادر المحلية الحالية تكشف عن واقع المجتمعات المستقرة في شرق الاردن مبينة ان سجلات المحاكم الشرعية تركز على الجزئيات التي يغفلها الرحالة والوثائق الرسمية.

وقدم الدكتور جورج فريد داود ورقة عمل حول ملكية الارض في الاردن في القرن التاسع عشر اوضح فيها انظمة الاقطاع التي كانت سائدة وانواع الملكيات انذاك.

وتناول الدكتور عبد الحميد محمد ابو صيني فترة حكم محمد علي في ورقة مبينا ان فترة الحكم المصري شكلت منعطفا واضحا في تاريخ شرق الاردن حيث شهد حالة من الفوضى والاضطراب وعدم الاستقرار والاهمال. وقدم الدكتور عليان الجالودي ورقة عمل حول اتجاهات الكتابة التاريخية عن الاردن في العهد العثماني اشار فيها الى ان مصادر تاريخ الاردن في العهد العثماني كثيرة ومتنوعة ومنها مايزال مجهولا لغاية الان.

ثم قدم الدكتور محمد حسين محاسنه ورقة عمل حول التعليم في شرق الاردن في القرن التاسع عشر بين فيها ان التعليم في الاردن كان في مطلع القرن ١٩ محدودا وقد ارتبط في اغلب الاحيان بالمبادرة الخاصة التي تولاها العلماء المسلمون الشيوخ.

بدء مباحثات تطوير التعاون التربوي مع الجزائر
اتفاقية لتبادل الوفود وخبرات التعليم الجامعي

عمان - بترا - التقى الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم / وزير التعليم العالي في مكتبه امس السيد ابوبكر بن بوزيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري والوفد المرافق "

وجرى البحث في علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات التربوية وسبل تعزيزها وتبادل الخبرات والاساتذة الجامعيين بين البلدين مؤكدا حرص الحكومة الاردنية على تطوير وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين "

واستعرض الدكتور المصري تجربة الاردن في مجال انشاء الجامعات الخاصة والانظمة والقوانين التي تحكمها حيث اشار الى ان الجامعات الخاصة والاهلية كما الجامعات الحكومية يشرف عليها مجلس التعليم العالي وتحكمها قوانين وانظمة واسس محددة.

كما اشار الدكتور المصري الى انه سيتم انشاء مؤسسة اعتماد خاصة تقوم بالاشراف على كافة الجامعات الحكومية والخاصة وكليات المجتمع المختلفة وقانونها موجود حاليا في مجلس الامة للمناقشة"

وتحدث السيد الوزير عن تجربة الاردن في مجالات التعليم العالي والتطور الذي شهده عبر السنوات الاخيرة مشيرا الى ان النية تتجه لدى الحكومة الى انشاء جامعات خاصة واهلية لا تعتمد في الاساس على الربح المادي موضحا ان وزارة التعليم العالي لديها الان ثلاثة طلبات لانشاء مثل هذه الجامعات وهي مدار بحث ونقاش في مجلس التعليم "

واكد الدكتور المصري حرص الحكومة الاردنية على تطوير وتعزيز علاقات التعاون وتمتين اواصر الاخوة بين كافة الاشقاء العرب مشيرا الى ان العلاقات الاردنية الجزائرية قائمة ومتطوره في مختلف المجالات ولا بد من العمل على تفعيلها خدمة لابناء الشعبين الشقيقين "

من جانبه اكد السيد ابو بكر بن بوزيد على اهمية تطوير العلاقات الثنائيه بين الاردن والجزائر في مختلف المجالات مشيرا الى ان الحكومة الجزائريه وبناء على تعليمات من الرئيس الامين زروال ستطبق كافة الاتفاقيات الموقعه مع الاردن وفي مختلف المجالات وستعمل على تفعيلها بالشكل الامثل .

وقال الوزير الجزائري ان زيارته للاردن تأتي في اطار الاطلاع على تجربة الاردن في كافة المجالات التربوية " وانشاء الجامعات الاهلية بشكل خاص حيث قطع الاردن شوطا طويلا ولديه تجربه غنية ومتميزه عن باقي الدول العربية في مجال انشاء الجامعات الخاصه "

وقال ان الجزائر وبسبب الاعداد المتزايدة للطلبة فيها لديها توجهات لانشاء جامعات خاصة وهي بحاجة للاطلاع على التجربة الاردنية والخبرات الاردنية في هذا المجال "

واستعرض تجربة الجزائر في مجال انشاء الجامعات الحكومية والانظمة والقوانين التي تحكم انشاء كل جامعة كما استعرض مسيرة التعليم العالي في الجزائر منذ الثورة الجزائرية "

بعد ذلك قام وزير التعليم الجزائري والوفد المرافق بزيارة الى صرح الشهيد واطلع على كافة مرافقه والصور المعروضه فيه التي تحكي تاريخ الاردن وتاريخ الثورة العربية الكبرى ومعركة الكرامة " وسجل كلمة في سجل الزائرين "

وحضر اللقاء الدكتور احمد الحسبان امين عام وزارة التعليم العالي وعدد من كبار الموظفين في الوزارة.

من جانب اخر سيتم في ختام زيارة الوفد الجزائري توقيع اتفاقية ثقافية تربوية بين الاردن والجزائر تتضمن التعاون في مجالات تبادل الخبرات الاكاديمية والتربوية بالاضافة الى التدريب وتبادل الوفود الرسمية وتقديم المنح الدراسيه للطلبة الجامعيين بالاضافه الى التعاون بين الجامعات الاردنية والجزائرية في مختلف الميادين وبالذات تبادل الهيئات التدريسية والبحث العلمي والتعاون في ميادين النشر والكتاب الجامعي.

ومن ناحية اخرى استقبل الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت في مكتبه السيد ابو بكر بن بوزيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للاردن وبحضور السيد احمد شبيره السفير الجزائري في الاردن الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للاردن.

واستعرض الدكتور البخيت خلال اللقاء فلسفة واهداف جامعة آل البيت التي تقوم على المعادلة الجديدة بالجمع بين علوم الدين والدنيا دون التنازل عن متطلبات الدراسة والتخصصات العلمية الاساسية.

واكد الدكتور البخيت ان الجامعة تركز على غرس مبادئ وقيم الحوار العقلاني القائم على الفهم والفهم المتبادل والقبول للرأي الآخر بين المسلمين انفسهم وغير المسلمين. لاننا نعتقد ان التجربة الحضارية الانسانية ليست لفئة دون اخرى بل هي تكامل بين جميع العناصر.

وتحدث الوزير الجزائري فأعرب عن اعجابه بتجربة جامعة آل البيت الفريدة من نوعها في العالمين العربي والاسلامي كتجربة رائدة متكاملة لها الاعتبار والتقدير. وقال: ان الامل يحدونا الى التواصل والتعاون المشترك بيننا بما يخدم الاسلام في العالم مشيرا الى ان الجزائر ترغب بالاستفادة من التجربة الاردنية التي تمكنت من تحويل الامكانات العقلية المتوفرة في الاردن الى امكانات مادية تخدم الاستقرار والتقدم. مؤكدا ان جامعة آل البيت تقدم حلا منطقيا وعقلانيا لمشكلات العالم الاسلامي بعيدا عن الغلو والتطرف.

ثم قام الضيف والوفد المرافق له بجولة في ارجاء الجامعة شملت كليات الجامعة ومعاهدها والمكتبة الهاشمية ومركزي اللغات والحاسوب.

عدد جديد من نشرة «انباء نووية»

عمان - بترا - صدر عن مديرية الطاقة النووية في وزارة الطاقة والثروة المعدنية عدد جديد من نشرة «انباء نووية».

ويتناول العدد موضوعات تتعلق ببرنامج التعاون الفني الذي تنفذه وكالة الطاقة الذرية الدولية وعن عنصر الرادون الذي يسهم في تلوث البيئة ويسبب سرطان الرئة وعن مشروع الغدد الدرقية للاطفال حديثي الولادة ومخاطر استعمال المواد المشعة اضافة الى تقرير عن دور العلوم البيولوجية والميكروبيولوجية في مجال التعليم الاشعاعي والفحوص المرتبطة بعملية التشعيع.

عالية الفيصل ترعى حفل تخريج بالمدرسة الانجليزية لمدرسين نالوا ماجستير التربية


سمو الاميرة عالية الفيصل اثناء الاحتفال

عمان - بترا - مندوبة عن جلالة الملكة نور الحسين رعت سمو الاميرة عالية الفيصل في المدرسة الانجليزية الحديثة مساء امس حفل تخريج الفوج الاول من طلبة الماجستير في التربية من جامعة فراميجهام الامريكية وعددهم ٢٠ معلما ومعلمة يعملون في المدرسة.

وحضر حفل التخريج الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم وزير التعليم العالي والسفير الامريكي في عمان واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية في المدرسة وعدد من المدعوين.

واستعرض البرفسور لويس سوروني الرئيس التنفيذي لبرنامج الدراسات العليا الدولي في جامعة فراميجهام مراحل البرنامج ونشأته واهدافه في مساعدة المعلمين من خارج امريكا وفق اسس علمية " مشيرا الى تجارب هذا البرنامج في بلدان عديدة في العالم "

وفي نهاية الاحتفال الذي تخلله مقطوعات موسيقية واناشيد ودبكات قدمها طلبة المدرسة وزعت سمو الاميرة عالية الفيصل الشهادات على المتخرجين "

مناقشة احتياجات الفئات الفقيرة في منطقة القطرانة

القطرانة - بترا - عقد في صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي في القطرانة اجتماع برئاسة السيد صلاح قباعة مدير القضاء وحضور السيدة عايدة المعايطة مديرة التنمية الاجتماعية في محافظة الكرك والدكتور كيرتس رودز مدير مؤسسة كريست سكوب للتنمية الاجتماعية في الشرق الاوسط تم خلاله مناقشة الاحتياجات اللازمة للفئات الفقيرة في المجتمع المحلي وكيفية التعرف عليها.

واكد السيد مدير القضاء اهمية التركيز على التنمية الاجتماعية وزيادة دخل الاسر الفقيرة والاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة والتفاعل مع مختلف شرائح المجتمع من خلال تزويدهم بالمشاريع التي تعود عليهم بالفائدة. وقدم الدكتور كيرتس شرحا عن اهداف المؤسسة التي تسعى لتحقيقها من خلال برامجها لتحفيز الافراد وايجاد مناخ ملائم للتنمية والتعرف على الامكانيات المتوفرة في البيئة المحلية.

وركز الدكتور كيرتس على المشاركة الكاملة للافراد والتكيف مع التقاليد والعادات السائدة في المنطقة في اختيار مشروعاتهم بالاضافة الى تدريب الافراد اصحاب المشاريع لضمان استمرارها وتحقيق اهدافهم.

واوضح انه تم تأسيس صندوق ائتمان يتم من خلاله منح قروض لافراد المجتمع بطريقة المرابحة الاسلامية مبينا ان المؤسسة منحت قروضا بقيمة ١٠٠٠ دينار بحدها الاعلى لافراد تخولهم متدنية من اجل اقامة مشاريع اقتصادية مدرة للدخل.

واشارت السيدة مديرة التنمية الاجتماعية في الكرك الى مساهمة المؤسسة في رفد اهداف التنمية الاجتماعية من اجل الوصول الى اصحاب الحاجة ومساعدتهم في اقامة مشاريع تلبي احتياجاتهم الضرورية.

وحضر الاجتماع الفعاليات الشعبية والرسمية في القضاء وعدد من المدعوين.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. لليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٨ / ١٢ / ١٤١٧هـ الموافق ٢٥ / ٤ / ١٩٩٧م على النحو التالي:

خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة
مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله - المدرس د. عبدالرحمن جرار / الخطيب د. يحيى كوكش، الحسيني الكبير المدرس - رفيق الخطيب / الخطيب / د. حمدي مراد، كلية الشريعة - عدنان خليفات، السعدي - عماد الذهنة، المستشفى الاسلامي - ابراهيم رحمه، الشابسوغ - جمال ابورمان، احمد قارة - محمد منصور، التلهوني - جمال امين سالم، مصلى الأمانة - زياد عبدالنبي.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - سامي النجار، الزميلي - محمد هاشم الخالدي، بلال بن رباح - محمد سعيد ممدوح، الأمير الحسن - د. عبدالله الكيلاني، المنصور - د. توفيق الشيخ، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - د. احمد القضاة، الهدى - حميد العبداللات، النور / الخرابشة - رشاد نايف ابوالوفا، زكي أبو عيد - محمد بني دومي، أسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين - عمر العمري، ابو الفيلات - محمود شحاده، سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) - فضل محمد خليفة، المعمعي / خالد بن الوليد - يوسف معدي.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطبربور وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب / احمد العوايشة، اللوزيين - مسعود جميل شاكر، الامام النووي - زهير القضاة، أسكان اساتذة الجامعة - هاني سويدان، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - طارق عمرو، صويلح الكبير - محمد البكري، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بيتو - محمد علي صالح، الهداية - سامي ابو شمعه، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - عريف شريقي، الاخلاص - ابراهيم ابو بكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - محمود بغدادي، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - ابراهيم الزعبي، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - محمد آل عمران، حنيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابوحلاوة، ذو النورين - حسين ربابعة، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله سعايدة، ابو درويش - رائف عبدالعزيز، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمر - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عصام نيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عباس الليدي، الامام علي، التاج - محمود نفال، البقاعي - محمد الشواعرة، ابو بكر الصديق - حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب - منصور ابو زينه، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعيليك، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد معتاز، الانتصار - سعيد الحجاوي، سعيد بن زيد - حسن كريرة، عمر بن الجموح - محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير - عمار التاجي، مدارس الوحدات - حمزة منصور، علي بن ابي طالب / الوحدات - ابراهيم عثمان، القدس - ضيف الله الشويكي، اليرموك - احمد عيسى جبر، سوق الخضار - غالب بني يونس، ابوانشيش القديم - عبدالله الفجاوي، حفصة - احمد عداربة، الوحدات الجنوبي - سليمان ابوعنزة، الراشدين - فوزي السعود.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابوسليمان العساف - وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - قاسم قل بيك، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع - محمد طاهر، حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الأمين - عبدالجواد الصباغ، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، وغيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابوغويلة - محمد خالد سليمان، أحد - مصطفى ابو رمان، مريم - عبداللطيف البيطار، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - ياسر ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - محمد القزقي، الصفدي - ابم ابو سنينة، العمري - محمد حسين عطية، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك - احمد شعبان، ابو شام - د. محمود العوايشة، أم يحيى الزين - اسامة يونس، عباد الرحمن - محمد عصام القضاة، حنيفة بن اليمان - وائل وليد، قدري اليوسف - طه عبدالقادر، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، الكوثر - محمد مطر، حراء / جبل عمان - د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - عاهد عساف، الحسين الغربي - خالد عطوان، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، الحسنين - محمد عبدالوهاب القرم، ابو حنيفة - شاكر ابو حطب، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن أنس - شعبان عبد الجبار، احمد بن حنبل - كمال جودة، ربعي بن عامر - د. محمود رجا، أويس القرني - محمد حمد، سلمان الفارسي - وليد رشاد، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الأزدي - بسام البطوش، المجاهدين - انور شفيق عليان، المرابطين - عماد مرار، سعيد بن المسيب - فخري شحاده، أبو ذر الغفاري - مروان النيري، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

آمنة بنت وهب - بسام رداد، حمزة بن عبدالمطلب - عبدالحميد الزبن، سهيل بن عمر - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، مخيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشة، سليمان المسفر - عمر ابو ناصر، فاطمة الزهراء - محمد الدعجة، الامام مسلم - فراس القضاة، التقوى - عبدالجليل الزق، الابرار - اسحق امارة، معاذ بن جبل - وليد الطحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - القاضي / مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله - محمود النيب، عبدالله بن خلف - محمد العبوس، الغفران - يونس النجار، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب - يحيى العمايرة، سعد بن معاذ - محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، مسجد بدر - طه خلف، جمعية لفتا - ماجد رسلان، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبدالرزاق / رأس العين - يحيى البرقاوي، عبدالله بن الزبير - محمد البيضين، الهلال - مفضي التعمري، تيسير البلبيسي - عيسى حزين، ابو ايوب الانصاري - زكي القدومي، التوبة - عبدالباسط بناء، ابو الدرداء - ناصر اتلبي، ابو هريرة - ايمن منيزل، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - محمد الصوباني، الخلفاء الراشدون - فايز عودة، الشعراوي - نضال امارة، البخاري - وليد موسى، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الامام الرواس - سعدالدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - حسين شحاده، النظيف الاوسط (الشركس) - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير النظيف - خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير - عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد - توفيق ضمرة، المؤمنون / الريخ - احمد الخضري، محمد متور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - امين دغش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وأم نوارة

محمد فليح ابوجاموس - عماد ضرغام، السالك - يحيى اسماعيل عبد، التكروري - عصام عادي، العباس - د. نيب عبدالله، ابوجسار - حامد الضمور، القناوي - محمد آل عمران، حمادة - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابوغزالة، حي نايفة - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد منصور، ابوعبيدة عامر بن الجراح - صالح البيريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - عبدالرؤوف البيضين، الفتح - يعقوب منذي، حي الضباط - احسان جبير، النصر الكبير - القاضي / احمد داود، اسماعيل القبيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي نجيب، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - محمد صالح، محمود الطاهر - عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح - عبدالمنعم عيد، الرحمة النصر - محمد ابو غزالة، التقوى - زياد العيادي، نجيب القصراوي - فوزي الحلالمة، سعيد بن جبير - مشهور جرادات، المنارة - حسن المجالي، الابيض - احمد عبدالرحمن.

مساجد القويسمة وابو علندا وأم الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - عماد ابو الروس، قتيبة بن مسلم - وليد قنيبي، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهيري، اسكان القويسمة - وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حليقة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - محمد الرقب، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابوعلندا الكبير - عثمان عروبي، علي الدوخي - عمر صالح، جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، اهل الكهف - محمد المنبطي، اذفيل القطارنة - عبدالرحمن سعد، فارس الشوبكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير - عثمان الشويكة، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، حمدان القرا - عدنان يحيى ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، عمر المختار - محمد ابوخضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - عصام عمران، الامام علي بن ابي طالب - غالب السرطاوي، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ابريخ - حسام ابوالحاج، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان الثنية والزراعة - محمد الخطيب، قباء - البانودة - حسن وهدان، محمد منصور الجميد - عبدالرحمن البيك، النور المعادي - احمد السيد ابوعبيدة / البنيات - حمد رشيد، الايمان - احمد خليفة.

مساجد خريبة السوق واليادودة والمقابلين والبنيات وتلاعور

ابجيان - مأمون ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف التعامد، حنيفة بن اليمان - يحيى الاسطل، السلام - غالب بني صخر، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - منير الحراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - محمد [illegible]، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - ابراهيم القواسمي، انس بن النضر - يوسف حسن، [illegible] - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد القاضي، مأمون الكبير - [illegible]، [illegible] - حسن الروابدة، [illegible] ضاحية الامير علي - [illegible].

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق / مرج الحمام - د. خالد عيسى نوفان / مرج الحمام - طاهر محمد شعبان، عمان - عيسى الدداوي، [illegible] مؤتة، الدراويش - امين منصور، وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط - ابراهيم [illegible]، الهجرات - محمد [illegible]، الشركس القديم - [illegible]، عصام ابو [illegible]، [illegible] ابو عبيدة [illegible].

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد علي حسن، الشوري - د. محمود صالح الزيود، [illegible].

مساجد لواء الجيزة

[illegible]

دليـــل الـــرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: انس احمد كلوب ـ السلط

نادي اردني يتألف من مقطع و١٠ احرف

ض	و	ع	س	د	م	ث	ي	س	ج	ل	ة	ي	د	أ	ن
ب	ل	أ	ا	ن	ي	ه	ه	م	ح	أ	د	ن	ه	م	ع
ل	ي	ل	ة	ل	أ	د	ب	أ	ع	و	ي	أ	د	أ	م
ق	ع	ل	س	ي	أ	ة	د	ي	ر	ع	ت	خ	د	ة	آ
أ	ر	ل	ص	ن	س	ل	أ	ح	ي	ع	و	د	ص	ع	ن
ه	ي	ح	ي	ف	ي	د	ر	ن	ش	ر	ف	أ	ن	ق	أ
م	د	أ	ي	ل	د	أ	ا	ي	ة	ي	ي	د	ل	ب	ث
ح	ة	د	د	ه	ح	أ	ط	ق	ي	د	ق	ج	أ	ل	م
م	أ	أ	د	ي	و	ه	ي	أ	ل	ح	ص	و	ي	أ	د
د	ل	د	ح	ع	و	ر	أ	د	س	أ	ب	ض	د	ي	ل
آ	ش	ج	ل	د	س	ت	و	ي	ا	د	ي	ي	أ	ب	أ
ب	ح	ب	أ	ة	د	ي	د	ج	د	ت	أ	د	ن	أ	ي
و	ب	ا	ه	ر	د	أ	ن	ص	ق	أ	ن	ي	أ	ن	د
ن	س	ي	ب	و	أ	ك	ل	ا	ي	د	آ	ن	ك	ق	أ
م	ن	د	ك	م	ر	ك	ل	ا	ي	د	أ	ن	د	م	ن
ر	ا	ا	ن	ت	أ	د	ح	و	ل	ا	ي	د	ا	ن	ن

نادي السلط، نادي الوحدات، نادي القادسية، نادي الرمثا، نادي الحسين، نادي الكرك، نادي النصر، نادي البقعة، نادي الكلوب، نادي الاهلي، نادي الفيصلي، موسى عوض، خالد عوض، مهند احمد، توفيق صبحي، خالد العجوري، جمال ابو عابد، جريدة الرأي، جريدة شيحان، جريدة الدستور، جريدة الشعب، انس، حب، لينا، محمد ابو نعر، هدي، د، آ، ن، س، د، ي، ن، أ.

اوقات الصلاة

الفجر	٤٫٢٨
الشروق	٥٫٥٢
الظهر	١٢٫٣٤
العصر	٤٫١٢
المغرب	٧٫١٥
العشاء	٨٫٣٩

الكلمات المتقاطعة

اعداد: عماد فوزي وشاح

افقيا: ١. دولة عربية + بمعنى طرق. ٢. علم مؤنث + حرف + اعطى. ٣. حرف + ق + حرف + احد العلوم. ٤. احد الاقارب + ي + حرف. ٥. توضع بها القهوة + بلدي. ٦. للمناداة + اله + علم مؤنث + م. ٧. بمعنى ارشد + من حالات القمر + علم مذكر. ٨. صوت المدمع + حرف نفي + ابو البشر + مقاس ارضي. ٩. بلد عربية + بين اثنين.

عموديا: ١. حيوان مفترس + حديث + احد الوالدين معكوس. ٢. ارشد معكوس + علم مؤنث + سام. ٣. قوة العدد + بمعنى فل + مرض خطير معكوس. ٤. بمعنى دق + حيوان قطبي + حرف عطف. ٥. ي + علم مذكر. ٦. مكان للعب + ثلاجة + حرف. ٧. حب معكوس + خاصتي + بلد عربية بدون ال تعريف. ٨. بمعنى جماعة + ماء الحياء + من الجواهر. ٩. متشابهان + علم مذكر + ر + حرف.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. لا + رل + صديق. ٢. مهدي + ع + سل. ٣. ل + ابي + ثم. ٤. ك + ق + غزل + م. ٥. ح + آ + أ. ٦. سرقة + ل. ٧. يقرع + ساره. ٨. ني + اب + لندن. ٩. رب + همه + طريق.

عموديا: ١. الملك حسين + ي. ٢. آمد + ف + رقيب. ٣. د + ورق + هب. ٤. ريال + ساعة. ٥. ل + زي + ف. ٦. صعب + غ + السلط. ٧. د + رنا. ٨. يس + أمم + ردي. ٩. قلم + م + نق.

الطبيب المناوب

عمان:
د. بهجت بدرت ٨٣٢٦٤٢
د. ناصر ابراهيم ت ٨٣٠٤٣٢
د. محمد الغول ت ٧٩٠٧٢٠
د. وفيق القدومي ت ٨٩٣٥٤٢
د. يحيى عبدالرحيم ت ٧٣٦٠٧٢
د. خليل التملق ت ٧٥٧٣٥٣
مأدبا د. رياض اليعقوب ت ٥٤٣٣٦٨
الزرقاء د. خليل ابو حسين ت ٩٨٥٠٦٩
د. طارق الحجاوي ت ٩٨٥٤٤٥
د. وليد نبهان ت ٩٩٥٧٤٣
الرصيفة د. سالم القيسي ت ٩٠٧١٠٨

م. حطين د. زهدي قمر ت ٨٨٢٠١٤
اربد د. مازن ابو بكر ت ٢٧٦٨٥٢
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٣٢٠٦
البقعة د. اميل ابو عطية
سحاب د. محمد فلاح الشويكي ت ٧٣٣٢٢٢
الاغوار الشمالية د. ابراهيم الشويكي ت ٥٧٥٦٨٨
الكرك د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

عمان:
د. حاتم اسريوة ت ٧٢٦٣٣٢
د. اكرم مرجي ت ٦٦٥٦١١
د. صلاح عوض الله ت ٧٩١٨٨١
اربد د. جهاد اقرام ت ٢٧٦٧١٩
الزرقاء د. معتز مراد ت ٩٠٧٠٢٢
الرصيفة د. طلال شحادة
السلط د. علي النوقان ت ٥٥٦٣٦٥
العقبة د. نايف الرفاعي ت ٣١٥٥٥٢
الكرك د. احمد القطاونة ت ٣٥٤٢٣٣
مأدبا د. مرجي الغنا ت ٥٤٦٦٦٥
المفرق د. عصام بطارسة ت ٤٢١٨٢٢
جرش د. محمد المومني
دير علا د. مناور البلاوي ت ٥٧٠٧٧٢
عجلون د. عزالدين غرايبة

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
ص. شكوكت ت ٦٧٧٦٦٦
ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
ص. الروابدة ت ٦٦٦٠٢٢
ص. سيادة ت ٦٨٧٠٠٤
ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
ص. الصديق ت ٨٥٠٢٦٦
ص. فداء ت ٨٨١١٩٨
ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
ص. ابن النفيس
ابوعلندا:
ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤
الزرقاء:
ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٣٥
ص. الكريم ت ٩٩٣٥٤٦
اربد:
ص. الشرع ت ٢٧٥٨٧٥
ص. زهران ت ٢٧٢٤١٧
العقبة:
ص. العقبة ت ٣١٢٢٣٧
الرمثا:
ص. عائشة ام المؤمنين

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص. الصد ت ٦٠٣٤٤٠
ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص. الخولي ت ٨١٢٤٦٧

ص. النوار الخامس ت ٨١٢٤٦٧
ص. زهران المركزية
ت ٨٢١٦٢٠
ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
ص. فيروز ت ٦٦٤٧٢٤
ص. الحياة ت ٦٦٤٦٣٦
ص. عالم الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص. سماء ت ٦٩٥٥٧٥
ص. روزي ت ٦٩٤٦٢٤
ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص. عمان الكبرى
ص. شهاج ت ٦٩٤٩٧٠
ص. العلا ت ٨٢٩٤٧٨
ص. نارمين ت ٦٨٠٠٢٣
ص. صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
ص. المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
ص. الاميب ت ٧٤٨١٩٤
ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص. معين ـ القويسمة
ص. ديما ـ الوحدات
ص. سمية ت ٧٨٣٧٧١
ص. اليو ت ٧٧١٦٩٩
ص. الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩
ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٢١
ص. ام اذينة ت ٨١٣٣٠٠
ص. بكر ت ٦٨٠٦٦٤
ص. مجمع جبر ت ٨٣٨٥٤٠
ص. مالي ت ٨١٨٨٤٢
ص. الياقوت ـ ام السماق
ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص. راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص. القسلم ت ٧٦٥٦٦٥

ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٩٥٩
ص. رزان ت ٥٥٣٨٤٩١
ص. شمس ت ٨٦٢٣٠١
ص. سعد ت ٨١٩٨٢٧
ص. بيت الدواء ت ٨٣٨٢٢٠
ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص. سلطان المحبة ت ٨١٤١٢٩
ص. نروزة ت ٨٢٦٦٨٢
ص. وسام ت ٨١٦٩١١
ص. بلادي ـ الهاشمي
ص. تهى ت ٨٨٩٨٦١
ص. الغنساء ت ٨٨٩٧٧٩
ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص. وورد ت ٨٩٠٧٧٧
ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص. علاوي ت ٨٧٣٦١٢
ص. تربه ت ٨٩٣٣١٩
ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٩
ص. الكرمي ت ٨٣٧٧٦٦
ص. عشاق. اربد
ص. وادي موسى ت ٢٨٣٤٤٤
ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٢٠
ص. الدرة ـ جبل النصر
ص. ايلات ت ٦٣٦٧٩٧
ص. الرقيم ت ٧٣٣٩٥٩
ص. ميرا ت ٧١٥٤٣٦
ص. المرج الدولية ـ مرج الحمام
الزرقاء:
الانفال ت ٩٠٠٩١٢
ص. السيلاري ت ٩٨٣٩٥٥
ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٩٢
ص. التلى ت ٩٩٠٩٠٨

ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
الرصيفة:
ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
ص. ابو ديه ت ٩٥٤٤٠٠
سحاب:
ص. دوار الشهيد ت ٧٣٣٦٥٦
اربد:
ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص. زمزم ت ٢٤٧٨٣٩
ص. الشفيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص. الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص. الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص. طبيشات ت ٢٧٤٩١٤
ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص. نوار ت ٢٥١٤٧٣
ص. النسيم ـ ايدون
ص. ارابيلا ـ ايدون
ص. عيش ت ٢٩٠٨٩٩
ص. الحصن ت ٢١٠٢٧٧
الرمثا:
ص. الخزاعلة ت ٢٨٢١٩٩
جرش:
ص. عيسى الريم ت ٤٥١٤٠٤
العقبة:
ص. عبا ت ٣١٤٤٥٤
ص. طيبة ت ٣١٥٠٥٠
ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧
المفرق:
ص. دجلة ت ٤٣٢٠٢٦
السلط:
ص. السالكت ت ٥٥٥١٤١

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص شحاتيت ت ٦٢١٦٩٩
ص دواني ت ٦٢١٣٨١
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص ضاحية للهندسين ت ٨٥٦٢٧١
ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧
ص الصعيدي ت ٦٤٣٩٩١
ص شادي ت ٦٤٠٦٦١
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص المعتز بالله ت ٨٨٢٦٧٨
ص الوادي ت ٦٢١٨٢١
ص التعاون ت ٨٨٣٧٥٣
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص يارد ت ٧٧٢٧٧٨

ص الخرازت ٧٤٤٩٠٤
ص الطوارىء
ص يثرب ت ٧٥٤٩٥٩
ص ابو راضي ت ٧٩٠٣٦٢
ص آمال ت ٧٩٠٤٣٢
ص عناية ت ٨٩٥٤١١
تلاع العلي ص الاكسير
طارق ص رم
ناعور ص ابو فرحة
مرج الحمام ص اسكان عالية
شفابدران ص شفابدران
صويلح ص الفلق الدولية

الجبيهة ص الربيع
خلدا ص ضاحية المهندسين
المفرق ص ابو عليم
سحاب ص نهر الكوثر
القويسمة ص خضر
ابو علندا ص راتب
المقابلين ص الغار
غريبة السوق عبدالله
اليادودة ص اليادودة
الجيزة ص زيزيا
اربد ص وضاح + ميسلون
ديرعلا ص ديرعلا

حظك اليوم

الحمل: حاول ان تنجز كافة المهام المسندة اليك في موعدها لتتفرغ لممارسة هواية اثيرة الى قلبك لا تتدخل في شؤون الاخرين.

الثور: اعرف وضعك المالي جيدا قبل اتخاذ اي قرار قد يؤثر عليه سلبيا او ايجابيا لا تدخل اي مشروع قبل دراسته جيدا من كافة الجوانب.

الجوزاء: لا تدخل في نقاش عقيم مع شريك حياتك حول الطريقة المناسبة لتصريف شؤون الاسرة كن واقعيا في بناء احكامك.

السرطان: احرص على تنظيم وقتك لتتمكن من انجاز كافة الاعمال والمهام المسندة اليك في موعدها لا تستقبل اصدقاءك في مكان عملك.

الاسد: لا تقم باجراء تغييرات كثيرة فجائية في خططك دون شرح الامر للاشخاص المعنيين احرص على بناء علاقات متوازنة مع جميع الزملاء.

العذراء: هذا اليوم ليس مناسبا لدعوة عدد من الاصدقاء الى بيتك، لذا يفضل الانتظار الى حين حلول اليوم المناسب، كن صبورا.

الميزان: لا تتوقع من الناس ان يخدموك دون ان تقدم لهم شيئا في المقابل، لا تسمح لاحد بان يفرض عليك شروطه ورغباته.

العقرب: لا تركض وراء احلام واوهام زائفة استمع الى ما يمليه عليك قلبك وضميرك بالدرجة الاولى الصدق اساس النجاح.

القوس: ارم المشاكل والمخاوف خلف ظهرك وانظر الى المستقبل بثقة وتفاؤل اكبر، لا تتنازل عن حقوقك مهما كان الثمن.

الجدي: تشعر بسعادة بالغة هذا الصباح بعد ان التقيت صديقا قديما لم تره منذ فترة طويلة خطط للخروج برفقته هذا المساء.

الدلو: لا تكن قاسيا في احكامك على الناس وحاول ان تكون اكثر لباقة مع الغرباء، اعتن بمظهرك الخارجي ولا تتسبب في احراج الاخرين.

الحوت: لا تتهرب من مسؤولياتك الاجتماعية، وبرهن للجميع انك اهل لتحمل المسؤولية كن صريحا مع من تحب وتعاطف مع زملائك في العمل.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

١٠ر٧ صباحا جده
٠٠ر٨ صباحا جده
٢٠ر٨ صباحا القاهرة
٣٥ر٨ صباحا لارنكا
٣٥ر٩ صباحا جده
٠٠ر١٠ صباحا جده
١٥ر١١ صباحا الدوحة البحرين
٢٠ر٥ مساء القاهرة
٠٠ر٦ مساء باريس
٥٠ر٦ مساء لندن
٠٥ر٧ مساء انقرة اسطنبول
٢٥ر٧ مساء ميلانو
٤٥ر٧ مساء شيكاغو امستردام
٤٥ر٧ مساء تورنتو مونتريال
٤٥ر٧ مساء فرانكفورت ميلانو
١٥ر١٠ مساء جاكرتا
١٥ر١١ مساء فينا العقبة
٣٠ر١١ مساء فرانكفورت
١٥ر١٢ فجرا جده
١٥ر٢ فجرا جده
٠٠ر٤ فجرا بيروت
٠٠ر٦ فجرا عدن
٣٠ر٦ فجرا جاكرتا سنغافورة

القادمة الشركات الاخرى

٤٠ر٥ صباحا لندن البريطانية
٠٠ر١١ صباحا صنعاء اليمنية
٠٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
١٠ر١ ظهرا مسقط العين

البحرين الخليج
٢٥ر٩ مساء القاهرة المصرية
٢٥ر١١ مساء بيروت الشرق الاوسط
٢٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
٣٠ر١١ مساء اثينا اليونانية
٣٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية
٠٠ر٣ فجرا روما الايطالية

المغادرة الملكية الاردنية

٤٠ر٨ صباحا فرانكفورت
٣٠ر٩ صباحا امستردام نيويورك
٥٠ر١٠ صباحا ميلانو
٠٠ر١١ صباحا العقبة فينا
٣٠ر١١ صباحا بروكسل فرانكفورت
٤٥ر١١ صباحا برلين لندن
١٥ر١٢ ظهرا انقرة اسطنبول
١٥ر١ ظهرا القاهرة
٢٥ر٨ مساء دبي بانكوك
٤٥ر٨ مساء جده
١٥ر٩ مساء جده
١٥ر٩ مساء كولمبو
٣٠ر٩ مساء عدن
٣٠ر٩ مساء دبي كراتشي
٤٠ر٩ مساء دمشق
٤٥ر٩ مساء دلهي
٣٠ر١٢ فجرا بيروت
٣٠ر٣ فجرا ابو ظبي جاكرتا

٠٠ر٤ فجرا بانكوك
٠٠ر٤ فجرا جده
٠٠ر٤ فجرا جده

المغادرة الشركات الاخرى

٤٥ر٨ صباحا بيروت الشرق الاوسط
٢٥ر١٠ صباحا لندن البريطانية
٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية
٣٠ر١ ظهرا جدة السعودية
٠٠ر٢ ظهرا البحرين الخليج
٢٥ر١٠ مساء القاهرة المصرية
٠٠ر٤ فجرا روما الايطالية
٠٠ر٤ فجرا اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

٥٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
٣٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
٥٠ر٧ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٣٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
٤٥ر٥ مساء تل ابيب (ماركا)
٣٠ر٩ مساء العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	الدري	ت ٧٧٣٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	منادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدريكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦٩٢٣
المجد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٣	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٩٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٣٦٣٠	الحويان	ت ٧٧٨٣٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٠٠ر٩ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠ر٩ فترة الاطفال
الحوت الابيض، صاحب الظل الطويل
٠٠ر١٠ يسعد صباحك
٠٥ر١٢ رحلة مع القرآن
٢٠ر١٢ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٥ر١ ابتهالات
٢٠ر١ المجلة الرياضية
٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
١٥ر٣ من بيوت الله
٤٥ر٣ وثائقي / نفائس استراليا
٤٠ر٤ فيلم اجنبي / كارثة عند المحطة رقم ٧
٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
٢٠ر٦ الاردن رجال وتاريخ / روكس بن زائد العزيزي
٢٠ر٧ يوميات ونيس / ح٣٠ والاخيرة ـ ج١
٠٠ر٨ ستون دقيقة + النشرة

العبرية

١٠ر٩ بنك المعلومات / ح٣٠
٠٠ر١١ نشرة اخبار الحادية عشرة
١٥ر١١ قوس قزح / ح٣٦
٠٥ر١٢ ناي السحر

القناة الثانية

٠٠ر٢ القرآن الكريم
٠٥ر٢ القناع (كرتون)
٣٠ر٢ فلنتستونز
٠٠ر٣ كيف ترسم
٣٠ر٣ Winners Down Under
٠٠ر٥ وثائقي
٣٠ر٥ فرنسي
٣٠ر٧ الاخبار
٣٥ر٧ فيديو اميركي
٠٠ر٨ البرنامج الصحي
٣٠ر٨ Hawkeye
١٠ر٩ وثائقي
٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية
٢٥ر١٠ فيلم السهرة Fight for Justice

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٢١	حركة الطائرات / الملكية	ت ٠٨/٥٣٣٠٠٠
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	مقسم المطار	ت ٠٨/٥٣١١١١
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	حركة الطائرات الاجنبية	ت ٠٨/٥٣٧٠٠٠
شرطة النجدة	ت ١٩١	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨، ٣، ٧٧٧١٢١
دائرة السير	ت ١٩٠	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت العاصمة	ت ٦٦١١٧٦
شكاوى المجاري	ت ٨٩١٨٩٢ / ٩٢	ش ت الكرك	ت ٣٥١٦٣٣
طوارىء الامانة	ت ٨٣٩٩٧٠ / ٧٩	ش ت الزرقاء	ت ٩٨٣٧٦٨
الدفاع المدني	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت اربد	ت ٢٧٧٧١٥
طوارىء الكهرباء	ت ٧٥٠٩٨١ / ٨٢	ش ت العقبة	ت ٣١٤٨٠٤
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦	ش ت السلط	ت ٥٥٤٨٢١
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٣٢١١	ش ت معان	ت ٣٣٣١٩٥
خبرية الدخل	ت ٥٥٣٥٦٦٣	ش ت المفرق	ت ٤٣٣٤٦٨
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠		

اسعار الدجاج الطازج... [illegible]

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة

فريسيا، كوسموس فينتشر، شونغ مينغ، ميسترال، رولن ـ ١، جيريو باتيفلوتي، اسبيا، ادا، كالدونيان ستار.

ويسترن ايداريون، ملاما، سولارا سبيريت، بول، غاز جلوريا، جوبيليا، فريسيا، كوسموس فينتشر، كوتا ويراوان.

المنتظرة

زاهر، الابيض، بيجسس دياموند، اسبان جريس، ديبي ليبرتي، جولي سميرالدو، جولي بيانكو.

الراسية

بتر ـ ٢، كابيتان، برايو جوبال.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

سعر الجملة لكل كغم داخل السوق المركزي

المادة	اعلى سعر	ادنى سعر	المادة	اعلى سعر	ادنى سعر
بندورة	٢٢٠	١٢٠	فاصوليا	٦٣٠	٣٥٠
خيار	٢٧٠	١٠٠	سبانخ	٢٥٠	١٥٠
كوسا	٢٨٠	٢٠٠	ليمون	٦٠٠	٤٠٠
بطاطا	٥٠٠	٢٥٠	موز محلي	٥٥٠	٤٧٠
بصل ناشف	٣٠٠	٢٠٠	موز مستورد	٩٤٠	٧٠٠
باذنجان	١٦٠	٨٠	برتقال ابو صرة	٥٥٠	٣٥٠
زهرة بيضاء	١٦٠	١٠٠	برتقال شموطي	٣٨٠	١٥٠
فلفل حلو وحار	٦٠٠	٣٠٠	برتقال بلدي	٣٧٠	٣٠٠
جزر	٢٠٠	٦٠	جريب فروت	٢٥٠	١٥٠
ثوم اخضر	٣٠٠	١٥٠	بوملي	٢٥٠	١٢٠
ملفوف	٨٠	٥٠	تفاح	٦٥٠	٣٥٠
فول اخضر	٣٠٠	١٥٠	بازيلا	٥٥٠	٢٠٠

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
النجم العالمي ايدي مورفي... في METRO
الحفلات ١٢٫٣٠ ـ ٣٫١٥ ـ ٦٫٣٠ ـ ٨٫٣٠ ـ ١٠٫٣٠ مساء
ويعرض فيلم احب نوتردام، حفلات صباحية الساعة ٩ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١) مايكل دوغلاس ـ فال كيلمر ـ شبح الظلام THE GHOST AND THE DARKNESS
فيلادلفيا (٢) جلين كلوز... DALMATIANS 101
الحفلات: ١٢٫٣٠ ـ ٣٫٣٠ ـ ٦٫١٥ ـ ٨٫٣٠ ـ ١٠٫٣٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠
الكونكورد ١: ستيفن سيجال... في الرجل المضاعف GLIMMER MAN
الحفلات: ١٢٫٣٠ ـ ٣٫٣٠ ـ ٦٫١٥ ـ ٨٫٣٠ ـ ١٠٫٣٠ مساء
كونكورد ٢: مايكل جوردن... في SPACE JAM
٣٫٣٠ ـ ٦ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١) النجم المصري احمد زكي... في
هستر القول
٢) ارنولد شوارزنجر / الماهي
٣) مساوات سان ترويز
الحفلات: ١٠٫٣٠ ـ ١٫٣٠ ـ ٤٫٣٠ ـ ٧٫٣٠ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١) ساعة الصفر / روبرت باتريك
٢) الفخ المميت / سيمون بيكر
٣) لا تقل اي مت / فرانكو زيفاريلو
٤) حنق حوش / ليلى علوي
٥) جنون المراهقات / فيلم الحب والاغراء

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) رحلة العمر
٢) نار الغضب
٣) الفتى الخارق
٤) فوق القانون
٥) التمساح
٦) التلميذ والاستاذة

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
خيام ١٠
١) برج الموت
٢) ليندا
الحفلات: ١٠٫٣٠ ـ ٣٫٣٠ ـ ٦٫٣٠ مساء
خيام ٢
١) القوة المميتة
٢) ابناء الدم
الحفلات: ١١ ـ ٤٫٣٠ ـ ٧٫٣٠ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١) جاكي شان / صائد المتاوات
٢) جت لي / صانع الابطال جزء ٢
٣) ناومستسدرا / الموت للاعداء
٤) فان دام / التوأمان
٥) بروس لي المتفيتي / قبضة من غضب
٦) الحسناء المثير
٧) السمك مع الثعالب

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
افلام العيد المبارك
١) شياطين الجيش
يعرض لاول مرة
٢) غابات الموت / يعرض لاول مرة
٣) صانع السلام
٤) بحيرة العشاق
٥) سيد الكونغ
«وكل عام وانتم بخير»

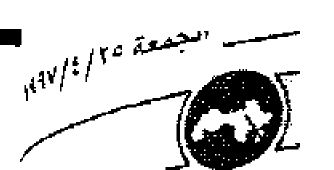
يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
المسرحية الكوميدية الهادفة
طبوة والوحش
بطولة: ربيع شهاب
يوميا الساعة ثمانية مساء

عمون ت ٦١٨٢٧٤
المسرحية السياسية الكوميدية الجديدة
القاهر بمكي
بطولة: فؤاد الشوملي، سهير فهد، مروان حمارنة، اسمهة مرجان، سعد الدين عطية

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
المسرحية الكوميدية
مواطن حسب الطلب
بطولة: موسى حجازين (سمعة)
تأليف واخراج محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨٫٣٠ مساء

نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
المسرحية الكوميدية السياسية
آمن يا هو





ي حفل تخريج بالمدرسة
ن نالوا ماجستير التربية

تياجات الفنان
منطقة القطرانة

السوق والبادودة
البنيات وناعور

اقتصاد

وزراء النقل والتخطيط والصناعة يلتقون وزير الخارجية الماليزي

بحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين وتشجيع القطاع الخاص الماليزي للاستثمار في الاردن بمختلف القطاعات

. عمان - بترا - التقى الدكتور بسام الساكت وزير النقل والاتصالات في مكتبه امس السيد عبدالله احمد بدوي وزير الخارجية الماليزي والوفد المرافق.

وجرى خلال اللقاء متابعة بعض القضايا التي تمت خلال زيارة رئيس وزراء ماليزيا للاردن سابقا في مجال النقل والاتصالات وضرورة توسيع اطار التعاون البحري والنقل التجاري بين البلدين الصديقين.

كما جرى البحث في تشجيع المستثمرين الماليزيين على الاستثمار في الاردن في مجال الصناعات الاستراتيجية ومشاريع النقل والمشاريع ذات العلاقة في قطاع الاتصالات خاصة ان وزارة النقل والاتصالات مقبلة على التخاصية في مجال النقل والاتصالات وتشجيع المستثمرين المحليين والعرب والاجانب على الاستثمار في هذا القطاع الهام ضمن الاسس التي تنمي الاستثمار والدخل المحلي ومدى انعكاس ذلك على النمو واستخدام الخدمات المميزة ضمن اطار القطاع الخاص.

وقد ابدى الجانب الماليزي الرغبة في امكانية استخدام السفن الماليزية لتدعيم التعاون التجاري ونقل البضائع مابين الموانىء الماليزيه وميناء العقبة اضافة الى رغبتهم في ان يكون للخطوط الجوية الماليزية فرصة للربط بين المطارات الاردنية والماليزيه ووحدة الربط الاقليمي. واستقبلت الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط امس السيد عبد الله احمد بدوي وزير الخارجية الماليزي والوفد المرافق له. وجرى استعراض شامل للعلاقات الثنائية بين الاردن وماليزيا والسبل الكفيلة بتفعيل هذه العلاقات. كما تم البحث في عدد من الامور الاقتصادية التي قد تشكل اساسا للتعاون البناء بين البلدين الصديقين. وركزت الدكتورة خلف على ان يتم عقد اجتماعات اللجنة الاردنية الماليزية المشتركة لبحث مواضيع التعاون المختلفة وان تكون مناقشات هذه اللجنة مبنية على قرارات لجان تخصصية في كل مجال قبل اجتماعات اللجنة العليا لتوضيح الاهداف والاليات اللازمة لتنفيذ القرارات التي يتم اتخاذها.

واقترحت ان تتناول اجندة اجتماعات اللجنة المشتركة جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك.

واكدت على متابعة تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين الحكومتين الاردنية والماليزية.

من جانبه اعرب السيد بدوي عن ارتياحه للعلاقات المميزة بين الحكومتين الاردنية والماليزية والرغبة في تنشيط التعاون بين البلدين في مجالات هامة كالتربية والتعليم والجامعات والنقل والطيران وكذلك اقامة الاستثمارات المشتركة بين القطاع الخاص في كلا البلدين بعد التوقيع على اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار خلال زيارة رئيس الوزراء الماليزي للاردن في عام ١٩٩٤ مبينا انه من المتوقع عقد اجتماعات اللجنة المشتركة خلال العام الحالي.

وحضر اللقاء الدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط وعدد من المسؤولين في الوزارة.

كما التقى الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة ووزير التموين امس في مكتبه السيد عبد الله احمد بدوي وزير الخارجية الماليزي. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها حيث قدم الدكتور الملقي عرضا للامكانات الاقتصادية التي يتمتع بها الاردن مشيرا الى امكانية التعاون المشترك في اقامة مشاريع استثمارية في الاردن وخاصة في استغلال موارد البحر الميت الطبيعية اضافة الى امكانية اقامة مشاريع سياحية وعلاجية في المنطقة.

واوضح الدكتور الملقي الاجراءات التي تقوم بها الحكومة الاردنية لتشجيع الاستثمار وخاصة في مدينة العقبة التي تجري حاليا دراسة امكانية توسيع المنطقة الحرة فيها وتوفر كافة التسهيلات.

كما تم بحث التبادل التجاري بين البلدين ومعالجة الخلل في الميزان التجاري الذي يميل لصالح ماليزيا بحوالي ٥٠ مليون دولار وذلك بزيادة الصادرات الاردنية لماليزيا من الفوسفات والاسمدة والبوتاس والمنتجات الصناعية.

واكد الجانبان على ضرورة مساهمة القطاع الخاص في كلا البلدين بدعم التعاون الثنائي بين البلدين باقامة مشاريع مشتركة.

من جانبه اشاد الوزير الضيف بالعلاقات الثنائية بين البلدين حيث اكد على اهمية الموقع الاستراتيجي للاردن وخاصة ميناء العقبة في تسهيل تدفق المنتجات الماليزية لدول المنطقة.

ودعا القطاع الخاص الاردني الى اخذ دوره في المساهمة لدفع وتطوير العلاقات بين الاردن وماليزيا من خلال التعريف بالمنتجات الاردنية بماليزيا وذلك باقامة معرض للمنتجات الاردنية في ماليزيا. وعقب اللقاء قال الوزير الضيف في تصريح صحفي بان زيارته للاردن ساهمت في تدعيم وتطوير العلاقات بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية والتعليمية والنقل مشيدا بالمناخ الاستثماري الذي يتمتع به الاردن والموقع الاستراتيجي لميناء العقبة في تسهيل دخول المنتجات الماليزية لاسواق المنطقة.

الدكتورة ريما خلف مع الوفد الماليزي

الدكتور الساكت مع الوفد الماليزي

افتتاح برنامج تدريبي حول محاسبة التكاليف الصناعية.. غدا

عمان - الرأي - يبدأ يوم غد السبت في فندق فورتي جراند برنامج تدريبي حول محاسبة التكاليف الصناعية الذي ينظمه الخبراء العرب في الهندسة والادارة. ويهدف البرنامج الى الرقابة على التكاليف الصناعية الى تزويد المشاركين بالتطورات الحديثة في الاساليب المحاسبية للتكاليف الصناعية تدريب وصقل مهارات المشاركين في تطوير وتحسين الاسس والتطبيقات في التكاليف الصناعية وفقا للاسس البيئية الخاصة بالمنطقة العربية وتفاعلاتها.

ويحتوي البرنامج على مفهوم واهداف محاسبة التكاليف، المحاسبة بالكميات، مفاهيم الرقابة والحاجة اليها، محاسبة التكاليف المعيارية، الموازنة كاداة للرقابة وتقارير التكاليف اللازمة للرقابة وتحليل الانحرافات.

وقد استطاعت شركة الخبراء العرب في الهندسة والادارة ان تحصل على منحة جزئية لدعم التدريب في البرنامج من المؤسسة الهولندية بحذ والتي تهتم بتطوير ودعم الكوادر البشرية في مصانع الدول النامية ومنها الاردن وما يخدم اغراض التنمية والتطوير الاداري.

مؤشر نيكي ينخفض ٣٧ر٤٠ نقطة

طوكيو - رويتر - انخفض مؤشر نيكي/٢٢٥ للاسهم الممتازة في بورصة طوكيو للاوراق المالية ٣٧ر٤٠ نقطة عند الاغلاق امس اي بنسبة ٢٠ر٠ في المئة ليصل الى ١٨٦٩٨ر٠٧ نقطة.

الأسواق المالية
الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

الدولار يرتفع امام الجنيه الاسترليني

حققت العملة الامريكية خسائر هامشية امام كل من الين والمارك فيما ارتفعت بشكل ملحوظ امام الجنيه الاسترليني في نيويورك يوم الاربعاء ٢٣/٤/١٩٩٧، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاغلاق مستوى ١٢٦ر٥٠ ين لكل دولار و١ر٧١٣٨ مارك لكل دولار و١ر٦٢٣٣ دولار لكل جنيه استرليني، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١٢٦ر٣٢ ين لكل دولار و١ر٧١٧٣ مارك لكل دولار و١ر٦٢٣٥ دولار لكل جنيه استرليني.

فقد اشارت التقارير الى ان الدولار ارتفع مقابل الجنيه الاسترليني لدى قيام متعاملين باتخاذ مراكز قصيرة على الجنيه مقابل العملات الاوروبية الاخرى والدولار، وذلك في ظل مواجهة المتعاملين لتوقعاتهم بقيام بنك انجلترا برفع اسعار فائدة الجنيه في المستقبل المنظور. وقد جاءت هذه التوقعات على خلفية صدور نتائج استطلاع للراي اجرته مجلة الجارديان في بريطانيا، مظهرة تقدم حزب العمل على حزب المحافظين الحاكم بواقع خمس نقاط مئوية فقط، مقارنة مع تسع عشرة نقطة في الاستطلاع الذي اجري في الاسبوع الماضي. بالمقابل، اشار مراقبون الى ان تصريحات لمحافظ بنك اليابان مفادها ان الاداء الاقتصادي في اليابان يشهد تحسنا مستمرا، وان ذلك قد يؤدي الى ظهور ضغوطات تضخمية في المستقبل، قد شكلت عامل ضغط على العملة الامريكية مقابل نظيرتها اليابانية، فقد اثارت هذه التصريحات توقعات المتعاملين باحتمال قيام بنك اليابان بتشديد سياسته النقدية في المدى القصير.

اما في طوكيو، فقد حققت العملة الامريكية مكاسب هامشية امام كل من الين والمارك يوم الخميس ٢٤/٤/١٩٩٧، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٢٦ر٢٩ ين لكل دولار و١ر٧١٧٢ مارك لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. وقد اشارت التقارير الى ان العملة الامريكية ارتفعت لدى قيام متعاملين باتخاذ مراكز طويلة عليها، الا ان وجود عروض بيع لها عند مستوى ١٢٦ر٣٠ قد حد من ارتفاعها فوق هذا المستوى. كما اضافت التقارير بان التعامل كان ضمن هوامش ضيقة في ظل ترقب المتعاملين نتائج اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى المقرر انعقاده يوم الاحد القادم في واشنطن.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، تابعت العملة الامريكية ارتفاعها بشكل طفيف امام المارك، فيما استقرت امام الين، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من امس، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١ر٧١٨٨ مارك لكل دولار و١٢٦ر٢٩ ين لكل دولار و١ر٦٢٠٦ دولار لكل جنيه استرليني.

REUTERS
The Business of Information

Thursday, 24 April 1997 18:46:22

اسعار العملات العالمية

دولار امريكي	-	1.7144	0.8140	1.4090	126.82	1.2912	0.00	1.5004	[illegible]
مارك الماني	0.5833	-	[illegible]	[illegible]	73.42	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	1.6262	2.7889	-	2.3720	204.88	[illegible]	2772.30	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	117.22	0.4200	-	88.52	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	0.0079	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	1.1063	13.44	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	88.39	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	7.37	[illegible]	-	11.300	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	74.72	63.27	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]
فرنك فرنسي	0.1728	[illegible]	[illegible]	[illegible]	21.76	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-

اسعار العملات العربية

دولار امريكي	-	0.7090	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار اردني	1.4124	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال سعودي	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	2.66	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار قطري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية ١٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]
جنيه مصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-

بعض اسعار العملات العربية و الاخرى

ريال سعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنيه قبرصي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار النفط بالدولار الامريكي

برنت	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الفائدة

دولار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
استرليني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مارك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سويسري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار المعادن

ذهب	[illegible]	[illegible]
فضة	[illegible]	[illegible]
بلاتين	[illegible]	[illegible]
الومنيوم - ٣ اشهر	[illegible]	[illegible]
نحاس - ٣ اشهر	[illegible]	[illegible]
زنك - ٣ اشهر	[illegible]	[illegible]
رصاص - ٣ اشهر	[illegible]	[illegible]
نيكل - ٣ اشهر	[illegible]	[illegible]

مؤشرات البورصات الرئيسية

نيويورك	DOW JONES	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نيويورك	S&P 500	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لندن	FT-SE 100	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
طوكيو	NIKKEI 225	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باريس	CAC 40	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرانكفورت	DAX	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار السلع

[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالي	[illegible]	[illegible]

* المصدر: البنك المركزي الاردني

بمشاركة ٢١ مندوبا من دول المنطقة

افتتاح دورة للتدريب على سلامة انتاج الاطعمة في مؤسسات تموين النقل التجاري والجوي والارضي

عمان - بترا - افتتح السيد خالد الدويسان مدير عام شركة خدمات الطيران في الكويت / عضو مجلس ادارة المنظمة العالمية لتجهيزات وتموين الطائرات ايفكا في عمان امس اول دورة من نوعها تنعقد خارج الولايات المتحدة الامريكية للتدريب على سلامة انتاج الاطعمة في مؤسسات تموين النقل التجاري الجوي والارضي بمشاركة ٢١ متدربا من الكويت والبحرين ودولة الأمارات العربية المتحدة ومنظمة شبه القارة الهندية.

وقال السيد عدنان حبو المستشار في الملكية الاردنية / منسق اجتماعات ايفكا ان اختيار الاردن ليكون مقرا للدورة يؤكد الاهمية السياحية والحضارية للاردن في المنطقة والدور المناط به كمركز متميز لخدمات شركات الطيران العالمية.

واضاف انه لولا حرص الملكية الاردنية ممثلة بمديرها العام ورئيسها التنفيذي لما كان بالامكان عقد مثل هذه الدورة والمؤتمر الذي رافقها وهو مؤتمر المنظمة العالمية لتجهيزات وتموين الطائرات ايفكا اذ قدمت الملكية جميع التسهيلات اللازمة لانجاح المؤتمر والدورة.

وقال ان السيد كولف بانكس الخبير في الخطوط الجوية البريطانية سيتولى الاشراف على المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية التي سيتلقاها المتدربون لضمان سلامة الاطعمة والشراب والتجهيزات والمعدات الخاصة بتوفير اقصى درجات السلامة للمسافرين.

باكستان تتوقع قرضا جديدا من صندوق النقد لتمويل الاصلاحات الهيكلية

باريس - رويتر - توقع سرتاج عزيز وزير المالية الباكستاني ان يوافق صندوق النقد الدولي على منح بلاده قرضا جديدا لتمويل الاصلاحات الهيكلية قبل نهاية تشرين الاول العام الجاري"

وتوجه عزيز امس الى واشنطن في ختام مؤتمر للبنك الدولي لمدة يومين في باريس حول مساعدات التنمية لباكستان لاجراء محادثات مع مسؤولي الصندوق حول ما يسمى بقروض التعديلات الهيكلية لدعم الاصلاحات الهيكلية في البلاد"

وقال عزيز للصحفيين انه لايستطيع تحديد قيمة التمويلات الجديدة التي سيحددها الصندوق بعد ان تستكمل الحكومة مشروع الميزانية الجديدة المتوقع في حزيران المقبل"

واول من كشف عن القرض كان حكومة نواز شريف في ٢٨ اذار بعد اعلان صندوق النقد الغاء مجموعة قروض سابقة قيمتها ١ر٦ مليار دولار بسبب ما قاله عن عدم قدرة الحكومة المؤقتة السابقة على الوفاء بشروط القروض"

ثلاثة ملفات تهدد بتجميد مفاوضات الشراكة

وزير التجارة المصري يؤكد ان بلادة ليست مضطرة للشراكة مع اوروبا الا اذا تحققت مصالحها

القاهرة - الرأي - من فتحي خطاب:

. بدأت الاتصالات السياسية المكثفة التي تجريها وزارة الخارجية المصرية مع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي قبل موعد جولة المفاوضات المرتقبة في اوائل الشهر القادم لبحث النقاط الخلافية حول ثلاثة ملفات تهدد بتجميد مفاوضات الشراكة المصرية - الأوروبية، حيث لا تزال ملفات «العمالة، التعويضات، حقوق الملكية الفكرية» اهم العقبات امام اتفاقية المشاركة. واكد الدكتور احمد جويلي - وزير التجارة المصري - ان مصر لن تقبل باي اتفاق تكون فيه الطرف الخاسر وعلى هذا الأساس فإن المفاوضات المصرية الأوروبية لا بد ان تنتهي باتفاق متوازن يحقق المنفعة المشتركة للجانبين، مصر ليست مضطرة للشراكة مع أوروبا الا اذا تحققت مصالحها.

واشار الوزير المصري الى انه سيتم اتخاذ اجراءات مشددة تجاه الدول التي تعوق الصادرات المصرية اليها دون مبرر قوي ومقنع.

واكدت مصادر اقتصادية مصرية - رسمية - ان دول الاتحاد الأوروبي قررت طرد اكثر من نصف مليون عامل مصري من أراضيها قبل نهاية شهر تشرين الثاني القادم ضمن سلسلة الاجراءات التي تعتزم الدول الاوروبية اتخاذها خلال الأشهر القادمة وبعد فشل حسم الخلافات الحادة في إطار «ملف العمالة» حول حقوق العمالة المصرية في دول الاتحاد الأوروبي خاصة وان الجانب الاوروبي يصر على عدم تضمين اتفاقية المشاركة اية بنود او ملاحق تتعلق بحقوق العمالة المصرية، وأوضحت المصادر ان مصر سوف تطرح خلال جولة المفاوضات اوائل شهر أيار المقبل ضرورة تضمين اتفاقية الشراكة في أوروبا وفتح المجال امام فرص العمل الجديدة للمصريين حسب الإجراءات التي تنظم تشغيل وتوطين العمالة الأجنبية في اوروبا. واضافت المصادر الاقتصادية المسؤولة ان الوفد المصري قد اعد مذكرة لعرضها على الجانب الاوروبي لحسم الخلاف حول تحديد التعويض المناسب لمصر لمواجهة الخسائر المتوقعة والناجمة عن توقيع الشاركة الاوروبية المصرية نظرا لتفوق القدرة التنافسية التي تمتلكها منتجات الدول الاوروبية في مواجهة المنتجات المصرية وقياسا الى حجم الارباح المحققة للاتحاد الأوروبي في هذا المجال ويطالب الجانب المصري بـ ١٠ مليارات دولار في حين يعرض الجانب الاوروبي ٥٠٠ مليون دولار سنويا لمدة عشر سنوات (٥ مليارات دولار)، ويتصل ملف التعويضات بملف حقوق الملكية الفكرية والتي يثير نقطة خلاف بين الجانبين حول المطالبة بانضمام مصر الى خمس اتفاقيات دولية لحماية الملكية الفكرية والتزامها بتطبيق قواعد حماية الملكية الفكرية خلال فترة لا تتجاوز اربع سنوات من بدء سريان اتفاقية الشراكة مما يترتب عليه إلغاء فترة السماح المقررة في اتفاقية الجات (عشر سنوات).

وقد اوضح الجانب المصري تأثير ذلك على الصناعات المصرية الاستراتيجية ومنها صناعة الدواء والصناعات الغذائية والتوقعات بارتفاع اسعار هذه المنتجات مما يتعارض مع الحفاظ على الأمن الاجتماعي المصري وفتح المجالات مبكرا أمام سيطرة الشركات الاوروبية خاصة وان الصناعات المصرية تحتاج الى برنامج تأهيل وتحديث للوصول الى مرحلة القدرة على المنافسة الدولية وان هذه الفترة الانتقالية سوف تكلف مصر مبلغا لا يقل عن ٢٠ مليون دولار خلال المدة من ١٠ الى ١٢ عاما. ومن جهة اخرى اكد مساعد وزير الخارجية المصري ورئيس وحدة المشاركة - السفير جمال البيومي - ان الملف الزراعي في اطار المشاركة الاوروبية المصرية قد شهد انفراجا كبيرا بعد الاتفاق على ٨٠٪ من بنود الاتفاقية والتي تنص على حق مصر في فتح ملفات التفاوض مرة اخرى لزيادة الارقام التصديرية الزراعية المصرية لاوروبا وان نقاط الخلاف تدور فقط حول ثلاثة محاصيل هي الارز والزهور والبرتقال. وسوف تطرح خلال المشاورات التي يجريها وزير الخارجية المصري - عمرو موسى - مع نظرائه في دول الاتحاد الاوروبي واكد السفير البيومي ان اتفاقية الشراكة وفي مجمل الأحوال لن توقع الا بعد حصول مصر على تعهد واضح وملزم بتقديم العون الفني والمادي من الاتحاد الاوروبي وبمبالغ محددة من اجل تحديث وتأهيل الصناعة والزراعة في مصر خلال الفترة الانتقالية التي حددتها الاتفاقية بمدة تتراوح ما بين ١٢ الى ١٥ عاما.

فرنسا تجمد الانفاق العام في ١٩٩٨

باريس - رويتر - امرت الحكومة الفرنسية امس الخميس بتجميد الانفاق العام في عام ١٩٩٨ بينما سعت المعارضة الاشتراكية لاستمالة الناخبين قبيل اجراء انتخابات برلمانية مبكرة الشهر القادم بالتعهد بعدم فرض ضرائب جديدة في حالة فوزها"

واكد مكتب رئيس الوزراء الان جوبيه انه تم توجيه الوزراء الى تجميد الانفاق العام من حيث القيمة الاسمية السنة المقبلة للعام الثاني على التوالي مما يعني تخفيضا بنسبة اكثر واحد في المئة في واقع الامر"

واتهم الاشتراكيون تحالف يمين الوسط الحاكم بفرض اجراءات تقشف قطيعة للوفاء بشروط العملة الاوروبية الموحدة في محاولة لضمان الفوز في الانتخابات المبكرة" وقالت اوبري جاك - بيلور وهي من زعماء الحزب الاشتراكي في حديث اذاعي "لن نرفع الضرائب" ويقول الاشتراكيون انهم يؤيدون العملة الاوروبية الموحدة لكن ليس عن طريق مزيد من التقشف" وافادت استطلاعات الراي ان قضية البطالة التي يبلغ معدلها ١٢ر٨ في المئة وهو رقم قياسي منذ الحرب هي التي تسيطر على اهتمام الناخبين" وافاد اول استطلاع للراي اجري بعد دعوة الرئيس شيراك الناخبين لاجراء انتخابات مبكرة ان يمين الوسط الحاكم سيفوز بسهولة ولكن استطلاعا آخر اثبت ان معظم الناخبين توقعوا ان يضاروا بسبب اجراءات التقشف عقب الانتخابات"

١٣٥٪ نسبة زيادة الصادرات المصرية الى اسرائيل في ٩ اشهر

القدس - ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان تقريرا اقتصاديا اشار الى زيادة قيمة الصادرات المصرية الى اسرائيل بنسبة ١٣٥ر٢ في المئة خلال الشهور التسعة الاولى من العام الماضي مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٥، واظهر ايضا الجهاز المركزي للاحصاء حول التجارة الخارجية المصرية زيادة قيمة واردات مصر من اسرائيل بنسبة ٤١ر٧ في المئة خلال تلك الفترة.

وبلغت قيمة الصادرات المصرية الى اسرائيل خلال الشهور التسعة ٨٩٨ر٢٩ مليون جنيه بالمقارنة مع ٢٨١ر٨٨ مليون جنيه بزيادة قدرها ٥١٦ر٤ مليون جنيه، ومثلت قيمة الصادرات المصرية لاسرائيل ٩ر٦ في المئة من اجمالي صادرات مصر الى دول العالم والتي بلغت ٩ر٤ مليار جنيه، اما واردات مصر من اسرائيل فبلغت قيمتها في اول تسعة شهور من العام الماضي ٨١ر٧ مليون جنيه مقارنة مع ٥٧ر٧ مليون جنيه بزيادة قدرها ٢٤ مليونا.

ومثلت قيمة الواردات المصرية من اسرائيل ٢٥ر٠ في المئة من اجمالي قيمة وارداتها من دول العالم خلال تلك الفترة والتي بلغت ٣٢ر٤ مليار جنيه.

انخفاض عائد اذون الخزانة المصرية

القاهرة - رويتر - قال البنك المركزي المصري ان متوسط العائد على أذون الخزانة التي تصدر لمدة ٩١ يوما انخفض الى ٩ر٤٨٠ في المئة امس من ٩ر٧٢٦ في المئة في الجلسة السابقة في ٩ نيسان الجاري.

اقتصاد

حضرها د. النسور

ندوة حول الخصخصة واعادة التنظيم الاداري في شركة الكهرباء

عمان – بترا – عقدت في قاعة شركة الكهرباء الاردنية امس ندوة حول موضوع الخصخصة واعادة التنظيم في الادارة العامة نظمتها وزارة التنمية الادارية بالتعاون مع المركز الثقافي الالماني في عمان بحضور الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير التنمية الادارية".

والقى مدير المركز الثقافي الالماني في عمان محاضرة تحدث فيها عن اهمية الندوة مؤكدا حرص الحكومة الالمانية على تقديم كافة الخدمات التي يمكن ان تساعد الحكومة الاردنيـــــة في مجالات الادارة والاقتصاد فنيا وعمليا من خلال الدعم المتواصل من الحكومة الالمانية الى المجتمع الاردني.

والقى البروفسور كلاوس كونج من جامعة العلوم الادارية في شباير / المانيا محاضرة عن تجربة التخاصية في المجتمع الالماني بشكل خاص والمجتمع الاوروبي بشكل عام والتي مرت بفترة زمنية لا باس بها بحيث وصلت الى مرحلة النضوج التي يمكن للدول النامية والدول التي تعنى باستخدام منهج التخاصية في الاداره الاقتصاديه لتعزيز دور القطاع الخاص في استقطاب وتشجيع الاستثمار سواء كان على المستوى المحلي او الخارجي لتنمية الطاقات الاقتصادية في تلك الدول.

واكد المحاضر على ضرورة بقاء العديد من الخدمات الاساسية تحت عناية ورعاية وادارة الحكومة بينما يمكن اعطاء العديد من الخدمات الى القطاع الخاص من خلال منهجية التخاصية على ان تحافظ الحكومة على دورها كمنظم ومشرع لمتابعة ومراقبة عملية الادارة في ظل التحول نحو التخاصية لضمان عدم وجود الاحتكار وعدم تفشي ممارسات الفساد والتي يمكن أن تصاحب عملية التخاصية". كما ركز المحاضر على ضرورة تطوير قدرات وتوجهات موظفي القطاع الحكومي ليصبحوا اكثر تجاوبا مع التطورات المحلية والعالمية في مجالات الاداره نظرا للتطورات في مجالات العولمة والانفتاح الاقتصادي بشكل عام بين الدول المختلفه في العالم" وقال ان هذا يتطلب توجهات بافكار ومواقف جديدة لدى موظفي الخدمة المدنية تختلف عن الاطار التقليدي القديم حيث كانت هيمنه الدولة على كل المرافق والخدمات هي السائده وباسلوب احتكاري اكثر منه خدمة للمواطن.


الدكتور عبدالله النسور

ولي عهد اليابان يزور الجناح الاردني في معرض طوكيو الدولي

طوكيو – بترا – زار سمو ولي العهد الياباني الامير «ناروهيتو» صباح امس الجناح الاردني في معرض طوكيو التجاري الدولي الثاني والعشرين". وكان في استقباله السفير الاردني فاروق قصراوي وعدد من اعضاء السفارة اضافه الى ممثلي الملكية الاردنية والشركات المشاركه في الجناح".

واطلع سموه على المعروضات الاردنية التي تشتمل على منتجات البحر الميت والتحف والحرف اليدوية". وتعتبر المشاركة الاردنية هذه هي الرابعة في المعرض الذي يقام سنويا بالتناوب في طوكيو واوساكا وشاركت في المعرض اربع شركات يابانية بدات باستيراد المنتوجات الاردنية والتي جاءت كثمرة للمشاركة الاردنية عبر السنوات الماضية.

الاعداد لمؤتمر اقتصادي دولي بغزة في آب القادم

غزة. الرأي . ذكرت القدس المقدسية ان استعدادات تجري على قدم وساق لاقامة المؤتمر الدولي الاقتصادي الاول من اجل فلسطين الذي تنظمه جمعية الخبراء الفلسطينيين باشراف وزارة التخطيط والتعاون الدولي تحت شعار نحو بناء اقتصاديات السلام والمنوي عقده في الفترة الواقعة بين ٢٣ . ٢٥ من شهر ايار القادم في غزة.

واكد الاقتصادي وفيق زنداح، رئيس جمعية الخبراء الفلسطينيين انه تم الاتصال مع كافة الجهات المحلية والاجنبية من وزارات ومؤسسات حكومية وغير حكومية وخاصة بهدف اطلاعهم على العناوين الرئيسة التي سيتم طرحها في المؤتمر مشيراً الى ان الفترة المسموح بها تقديم اوراق العمل حتى الخامس عشر من ايار القادم، وان اخر موعد لقبول اوراق العمل من قبل لجنة المؤتمر هو منتصف حزيران.

واشار المهندس حاتم ابو شعبان امين سر جمعية رجال الاعمال الفلسطينيين وعضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر، الى دور الجمعية في انجاح هذا الحدث الاول من نوعه حيث تضم جمعية رجال الاعمال الفلسطينيين بين اعضائها كبار رجال الاقتصاد في فلسطين، واكد المهندس ابو شعبان على التعاون بين جمعيتي رجال الاعمال والخبراء الفلسطينيين لعقد هذا المؤتمر لما له من اثر فعال وناجح في بحث القضايا الحقيقية وسبل حلها.

وتحدث عن اهمية عقد هذا المؤتمر لاول مرة في فلسطين قائلا لقد تعودنا حضور مؤتمرات اقتصادية خارج الوطن كان التطرق خلالها للاقتصاد الفلسطيني يتم عبر البيانات والدعم والتأثير وبعد انتهاء المؤتمر ينتهي كل شيء واضاف بان عقد المؤتمر على ارض الواقع وفي ظل السلطة الوطنية هو حدث هام لما له من اهمية للاقتصاد الوطني الفلسطيني حيث سيرى رجال الاقتصاد الواقع والمعاناة التي يتعرض لها رجال الاعمال والمستثمرون في مناطق السلطة الوطنية اضافة الى فتح مجالات الاستثمار والتعاون المشترك بين المشاركين من محليين واجانب وبحث مشاريع مشتركة وتبادل الافكار لتسهيل بعض الاجراءات والادوار التي تحقق الحركة الاقتصادية في فلسطين.

الاردن يشارك في مؤتمر وزراء الزراعة بالقاهرة

القاهرة – بترا – يشارك الاردن في مؤتمر وزراء الزراعة والمياه العرب الذي يعقد في القاهرة في نهاية الشهر الجاري".

ويبحث المؤتمر قضية تسعير المياه واثرها على المنطقة العربية ومستقبل الموارد المائية العربية وادارة الموارد المائية والارضية في الزراعة العربية والتقنيات الملائمة لتنمية الموارد المائية للاستخدامات الزراعية واثر الموارد المائية العربية على مسارات التنمية الزراعية والسياسات الاقتصادية والزراعية وقضية تقدير قيمة مياه الري وانعكاساتها على الانتاج والتجارة الزراعية العربية".

ويشارك في المؤتمر وزراء الزراعة في الدول العربية اضافة الى الخبراء والفنيين.

٦٠٠ شركة ومؤسسة عربية ودولية تشارك في معرض ابوظبي الدولي

ابوظبي-بترا . اكدت ٦٠٠ شركة ومؤسسة عربية ودولية مشاركتها في معرض ابوظبي الدولي ٩٧ والذي سيعقد خلال الفترة من ٢٧ الشهر الحالي ولغاية الثاني من الشهر القادم. وذكر مسؤول كبير في غرفة تجارة ابوظبي ان الهدف من تنظيم هذا المعرض الضخم هو تعزيز العلاقات التجارية بين الاطراف المشاركة في المعرض في الامارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج العربي والدول العربية الاخرى. واضاف بان المعرض سيتيح فرصة للصناعيين للتعرف على المستوى المتقدم للمنتجات الصناعية التي يشتمل عليها المعرض. من جهة ثانية اشارت نشرة صادرة عن غرفة تجارة ابوظبي الى ان حجم مستوردات دولة الامارات العربية المتحدة ارتفع من ثلاث مليارات دولار عام ١٩٧٥ الى ٢٢ مليار دولار عام ١٩٩٥.

خمسة مليارات دولار احتياطي مصرف لبنان المركزي بالعملات الاجنبية

بيروت – اف ب – اعلن حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة ان احتياطي المصرف بالعملات الاجنبية بلغ آخر آذار ٤،٨ مليار دولار مقابل ٤،٥٢ مليار دولار آخر شباط.

واكد سلامة امس لوكالة فرانس برس أن احتياطي المصرف، الذي كان يبلغ ٤،٧٩٠ مليار دولار في نهاية العام ١٩٩٦، يرتفع باستمرار بسبب اقدام مصرف لبنان على شراء كميات الدولارات المعروضة في سوق القطع.

كما ارتفعت ودائع المصارف العاملة في لبنان (٧٦ مصرفا) بالعملات الصعبة لدى المصرف المركزي الى ١،٥ مليار دولار في نهاية اذار.

وبلغت موجودات مصرف لبنان من الذهب نحو ١٠ ملايين اونصة موزعة بين خزائنه في بيروت وفي مبنى الاحتياط الفدرالي الاميركي في فورت نوكس.

في تقرير لصندوق النقد الدولي

توقعات بتحقيق اسرع معدل نمو للاقتصاد العالمي العام الحالي

٤ر٤ بالمئة النمو العالمي و ٦ر٢ في الاقطار الصناعية الكبرى

واشنطن – رويتر – قال صندوق النقد الدولي امس ان من المنتظر ان يتمتع الاقتصاد العالمي خلال العام الجاري باسرع معدل نمو على مدى عقد وانه لا يوجد ما يدل كثيرا على اتجاهه الى ملاقاة مشاكل".

وقال الصندوق في نشرته نصف السنوية عن الاحتمالات المستقبلية للاقتصاد العالمي «لا يوجد ما يدل كثيرا على وجود توترات او اوجه خلل مما ينذر عادة بانتكاسات ملموسة في دورة الاعمال».

واضاف التقرير ان التضخم العالمي ظل مكبوحا حيث يبدو صناع السياسة راسخي الالتزام باستقرار الاسعار وتحاول الدول المعيشة في حدود مواردها بينما تلوح احتمالات مواتية لاسعار الفائدة وتبدو العملات متناغمة بصفة عامة".

ورغم ذلك دق الصندوق نواقيس الخطر من تأثير البطالة المرتفعة في اوروبا واحتمال تراجع اسواق الاسهم ربما بحدة اكبر مما حدث في الاسابيع الاخيرة".

وقال الصندوق «الانخفاضات الاخيرة في أسعار الاسهم اكدت خطر حدوث تصحيح اكبر وخاصة اذا تراجعت توقعات الارباح او تطلب بروز الضغوط التضخمية مرة اخرى ايجاد زيادة ملحوظة في اسعار الفائدة».

وقدر الصندوق ان ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة ٤ر٤ في المئة خلال العامين الجاري والمقبل مما سيكون اسرع معدل منذ حقق النمو زيادة بلغت ٧ر٤ عام ١٩٨٨ " ونما الاقتصاد العالمي بنسبة اربعة في المئة العام الماضي".

وتوقع الصندوق ايضا ان تصل نسبة النمو في الاقطار الصناعية الكبرى بصفة عامة الى ٦ر٢ في المئة خلال العامين الجاري والمقبل مقابل ٢ر٢ في المئة عام ١٩٩٦ ".

وقال التقرير ان اقتصاد الولايات المتحدة سينمو بمعدل ثلاثة في المئة خلال العام الجاري بعد ان سجل ٤ر٢ عام ١٩٩٦ على تتراجع النسبة الى ٢ر٢ في المئة العام المقبل".

ومن المتوقع ان يشهد الاقتصاد الالماني نموا بنسبة ٣ر٢ في المئة خلال العام الجاري و٠ر٣ في المئة عام ١٩٩٨ بعد ان حقق نموا فاترا بلغ ٤ر١ في المئة عام ١٩٩٦ ".

ورغم ذلك فمن المتوقع ان يبطيء معدل نمو اقتصاد اليابان الى ٢ر٢ في المئة العام الجاري والى ٨ر٢ العام المقبل بعد ان نما بنسبة ٦ر٣ عام ١٩٩٦ ".

ومن المتوقع ان ينمو اقتصاد الدول النامية بمعدل ٦ر٦ في المئة العام الجاري و٥ر٦ في المئة العام المقبل وهي نفس نسبة عام ١٩٩٦ ".

واما الاقتصادات التي تمر بمرحلة تحول مثل جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق فمن المتوقع ان تنمو بمعدل ثلاثة في المئة خلال العام الجاري وبنسبة ٨ر٤ في المئة العام المقبل مقابل ١ر٠ في المئة فقط عام ١٩٩٦ ".

واشار التقرير الى ان مجلس الاحتياطي الاتحادي / البنك المركزي الامريكي / حاول ان يخفف نوعا ما من نمو الاقتصاد الامريكي برفع اسعار الفائدة الشهر الماضي وقال انه ربما يحتاج الى تكرار نفس الخطوة للحيلولة دون انفجار الضغوط التضخمية".

وقال الصندوق «بالنظر الى القوة الدافعة الضمنية للنمو فربما تلوح حاجة عاجلة لتشديد معتدل للاوضاع النقدية وهذا امر تفترضه التوقعات». وسيجتمع مسؤولو مجلس الاحتياطي الاتحادي يوم ٢٠ ايار لمناقشة اسعار الفائدة".

وبينما بدا التقرير متفائلا بصفة عامة لاسعار العملات الاجنبية قائلا انها متوافقة مع الاساسيات الاقتصادية الرئيسية فقد اثار تساؤلات حول تأثير ارتفاع الدولار امام الين الياباني".

وقال الصندوق «ربما تعكس هذه التحركات للعملات مع تراجع الخلل في المراكز الدورية».

واضاف الصندوق ان السياسة النقدية المخففة وتحسن اوضاع سوق العمل في اليابان يجب ان يدعم سيرا معتدلا للانتعاش خلال العام الحالي وان السلطات اليابانية يجب ان تبقى على السياسة الفضفاضة حتى يترسخ الانتعاش بقوة".

وعلاوة على ذلك حذر الصندوق اليابان من انها يجب ان تشدد ميزانيتها بمعدل متواصل لكي لاتقوض احتمالات استمرار الانتعاش".

واضاف التقرير ان اسعار الفائدة قصيرة الاجل تقلصت بدرجة كبيرة في كل من المانيا وفرنسا للمساعدة في موازنة ضغوط الركود ولكن مازال من المبكر القول بان خفض سعر الفائدة بلغ منتهاه".

وقال التقرير ان بريطانيا التي تشهد انتعاشا قويا بدأ منذ خمس سنوات يجب ان ترقب التضخم وتشدد سياستها المالية مبكرا لتقليص الخطر".

واضاف ان ارتفاع الجنيه الاسترليني يساعد على كبح ضغوط التضخم ولايمثل تهديدا عاجلا للتوسع".

وفيما يتعلق بالاهداف الاقتصادية المحددة لدعم تكوين الوحدة النقدية المزمعة بين دول الاتحاد الاوروبي قال التقرير ان المانيا وفرنسا وأيطاليا ربما تحتاج الى بذل المزيد من الجهد للوفاء بشرط الا يتجاوز عجز الميزانية نسبة ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي".

انخفاض معدل التضخم السنوي في اليمن الى ١٠٪ العام الماضي

صنعاء . رويتر . قال رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني امس الاربعاء ان الاصلاحات الاقتصادية مكنت اليمن من خفض معدل التضخم السنوي الى عشرة في المئة العام الماضي من ١٢٠ في المئة في عام ١٩٩٤.

وقال في مؤتمر صحفي ان نسبة البطالة لا تزال مرتفعة، لكنه اشار الى عدم وجود احصاءات دقيقة عن عدد العاطلين".

ويقدر اقتصاديون في صنعاء نسبة البطالة بما يتراوح بين ٣٥ و ٥٠ في المئة.

وكان اليمن بدأ في تنفيذ برنامج اصلاح اقتصادي في آذار عام ١٩٩٥ بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي".

هاشيموتو وكلينتون يبحثان القضايا الاقتصادية بين البلدين

واشنطن . رويتر . يجتمع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو غدا الجمعة وسط مخاوف من ان يشهد عجز الميزان التجاري مع اليابان ارتفاعا كبيرا وبسبب توترات سياسية وتجارية جديدة" ولكن ليس من المتوقع ان تسيطر القضايا التجارية على المحادثات بين الزعيمين اللذين يبحثان العلاقات الثنائية مع التركيز على القضايا الامنية والسياسية الاقليمية".

وانخفض العجز التجاري بين الولايات المتحدة واليابان بنسبة ١٩ في المئة العام الماضي فوصل الى ٤٨ مليار دولار وهو ادنى مستوى له منذ عام ١٩٩١ ولكن العجز يحتمل ان يرتفع مرة اخرى بسبب انخفاض سعر الين امام الدولار الامريكي" وهناك عدد من القضايا الاقتصادية العالقة بين البلدين منها رغبة الولايات المتحدة في تخفيف قيود السوق اليابانية لاستيراد مزيد من السلع الامريكية ومنها السيارات وممارسات اليابان بشان احواض بناء السفن" كما يبحث البلدان التوصل الى اتفاقية جديدة حول خدمات الطيران المدني ولكن طوكيو تقاوم تطبيق نظام السماوات المفتوحة الذي يزيل العديد من الحواجز في طريق الخدمات الجوية المتبادلة".

ارتفاع العجز التجاري البريطاني الى ٧٥٨ مليون جنيه استرليني

لندن – رويتر – قال مكتب الاحصاءات الوطنية البريطاني امس الخميس ان العجز التجاري البريطاني مع دول العالم بلغ في شباط ٧٥٨ مليون جنيه استرليني ارتفاعا من ٥٢٥ مليون جنيه في كانون الثاني"

وبلغ العجز التجاري مع باقي دول الاتحاد الاوروبي ٢٢١ مليون جنيه في شباط ارتفاعا من ٢٤٤ مليون في كانون الثاني"

وقال المكتب ان العجز التجاري البريطاني مع دول العالم خارج الاتحاد الاوروبي بلغ ٦٠٦ ملايين جنيه في اذار مقارنة مع ٤٣٧ مليونا في شباط"

وكانت توقعات السوق تشير الى نمو العجز البريطاني الاجمالي الى ٨١٢ مليون جنيه في شباط واتساع العجز مع دول العالم خارج الاتحاد الاوروبي الى ٦١٣ مليونا في اذار"

شركة اسرائيلية تستكمل مخططات اقامة مزرعة في مصر

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان شركة (تامل) الاسرائيلية استكملت عمليات التخطيط الخاصة باقامة مزرعة في مصر. وتقدر مساحة هذه المزرعة بخمسة وعشرين الف دونم، لزراعة اشجار الكروم وعشرة الاف بقرة حلابة.

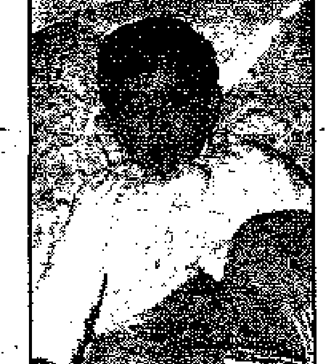
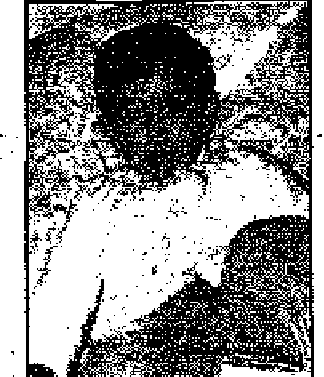
وذكر الراديو ان المزرعة تابعة لشركة مصرية من القطاع الخاص، وقد قام اصحابها بزيارة اسرائيل ومشاهدة المزارع فيها.

براعم الرأي













هيثم الحمصي | غدير مازن قطيشات | تالا عبد الرحمن ابوخليل | قادي مهدي النعاجي | نور الدين وجابر واحمد محمد خريسات | روان احمد ابو خليل | مرح محمد عبدالرحمن

حلا .. وملاك الرحمة

بقلم / ايمان النواس

كانت حلا تقطع الشارع مسرعة دون انتباه . فاذ بسيارة يقودها سائق متهور تقبل مسرعة من بعيد وتصدم حلا . صرخت حلا وارتطمت بالرصيف دون حراك تجمع المارة حول الفتاة الصغيرة ذات السنوات العشر بينما فر السائق هاربا ..

– صاح احدهم : سائق جبان

– وقال اخر : قاسي القلب .. لا يعرف الرحمة

كان الدم يسيل من وجه الطفلة بغزارة فسارع احد المواطنين بنقلها الى المستشفى بسيارته . استيقظت حلا بعد ساعات والرباط الابيض يلف راسها الصغير . .. صدرت عنها انة خافتة ، وفتحت عينيها فرأت شابة تبتسم لها بحنان ورقة .

الحمد لله على السلامة .. همست ملاك الرحمة ..

نظرت حلا الى فتاة جميلة تقف قرب سريرها ترتدي مريولا ابيض ويتلألأ وجهها بالحب .

– اين انا ؟ سألت حلا المرضة

قالت المرضة : انت في المستشفى هل تذكرين ما حدث لك ؟

هزت حلا رأسها فشعرت بالارهاق .. وهمست بضعف .. آه آه .. نعم انها السيارة اقتربت ملاك الرحمة وقدمت الدواء لحلا وتناولت كوب ماء لتسقيها .

سألت حلا : لم هذا الدواء ؟

اجابت المرضة : لكي تشفى جروحك يا حبيبتي . وتعود اليك صحتك

– هيا تناولي هذه الحبة فهي ستساعدك على النوم والشعور بالراحة .

شكرت حلا المرضة على رعايتها لها وتناولت الدواء بهدوء وهي تبتسم

سارت المرضة الى الباب ثم التفتت الى حلا قائلة .. سأعود بعد قليل .

–الى اين ستذهبين ؟

– سأذهب الى مريض اخر هو بحاجة الى الدواء مثلك . لن اتاخر .. اعدك بذلك

قالت حلا لنفسها : انها فتاة لطيفة ورقيقة .. ثم وضعت رأسها على الوسادة وغفت .

أستيقظت بعد فترة فوجدت ملاك الرحمة تجلس بقربها على كرسي .. ابتسمت حلا ..ومدت احدى يديها للممرضة التي ضغطت على اصابع حلا برفق ثم سألتها :

هل كنت تسيرين بانتباه يا حلا حين قطعت الشارع ؟

اجابت حلا بخجل : لقد كنت مسرعة ولم انتبه .. اعرف انني اخطأت بذلك .

اعجبت المرضة بشجاعة حلا واعترافها بالخطأ فقالت لها : ان السائق مخطئ ايضا وسوف ينال عقابه لانه اخطأ مرتين ، الاول حين كان يقود سيارة مسرعا والثانية لانه لم يتوقف لانقاذك

– اسمعي يا عزيزتي : من المهم ان يعرف الانسان خطأه حتى لا يكرره ثانية . ويتعلم منه الصواب وبما انك ادركت خطأك .. فانا متأكدة انك سوف تنتبهين حين تقطعين الشارع مرة اخرى .. اليس كذلك ؟

هزت حلا رأسها بالايجاب قائلة : تأكدي اني سأفعل .

فوازير

هذه مجموعة فوازير احب ان اشارك بها ..

– ما هو الشيء الذي اذا اردت استخدامه رميته؟

– ما هو الشيء الذي يشبه نصف القمر؟

– ما هو الشيء الذي تمتلكه انت لكن غيرك يستعمله اكثر منك؟

– ما هو الشيء الذي يخرج من الماء واذا دخله مات؟

الحلول

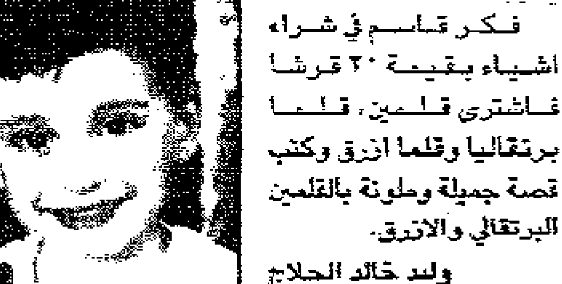
– الحبل – نصفه الثاني – اسمك – الملح

من الصديق / محمد ابراهيم النواس

الزرقاء / حي النزهة

برتقالي وازرق

فكر قاسم في شراء اشياء بقيمة ٢٠ قرشا فاشترى قلمين، قلما برتقاليا وقلما ازرق وكتب قصة جميلة وملونة بالقلمين البرتقالي والازرق.



وليد خالد الحلاج

العمر سبع سنوات

مدارس الاقصى – الزرقاء

من مساهمات الاصدقاء

الصداقة

الصداقة علاقة بين اثنين او اكثر مبنية على اساس المحبة والاحترام المتبادلين . ولكن هل الجميع يستحق ان يكون صديقا وفيا او ان يكون له صديق مخلص؟ ان هنالك اناسا مقوماتهم الخلقية والادبية تحول دون وجود صديق لهم يحترمهم ويقدرهم.

عندما نختار صديقا فعلينا ان لا نأخذ بعين الاعتبار كونه غنيا ام فقيرا بل يجب ان ننظر اليه من جميع الجوانب التي تؤهله لان يكون صديقا وفيا عند الشدة وقد يسمع الكثير منا المثل العربي القائل الصديق عند الضيق.

لدينا العديد من الاصدقاء لا ندري مدى وفائهم واحترامهم للصداقة حيث لا تقتصر الصداقة على المصالح الشخصية فحسب كما يفهمها الكثير في معناها الظاهر . بل يجب ان يكون التواد والتعاون هما الرابطة الاساسية بين الصديقين.

ربيع عبدالله ابو سليم الصف السابع السلط – السلالم

كيف يتكلم الانسان؟

كيف تتم عملية الكلام؟ وكيف تتحول الذبذبات الى كلام؟ في الحقيقة تشترك اعضاء كثيرة من جسم الانسان في عملية اطلاق الصوت الذي نصدره والكلمات التي ننطق بها وفي الواقع يبدأ التكلم عندما ينطلق الهواء من الرئتين خلال القصبة الهوائية حيث توجد في نهايتها الحنجرة التي يسميها بعضهم بـ (تفاحة ادم) حيث توجد اسفل الذقن في مقدمة الرقبة. كما وتوجد داخل الحنجرة « الحبال الصوتية او الاوتار الصوتية» وهي انسجة مرنة تشبه اوتار الكمان وما ان يمر الهواء المندفع من القصبة الهوائية ويلامسها حتى تصدر عن فعل هذا التماس ذبذبات صوتيه ان وظيفة الرئتين هي الدفع اما وظيفة الحبال الصوتية فهي استخدام الهواء المندفع لانتاج الصوت حيث يتم من خلال اللسان والشفتين وتحويل الصوت الى كلمات .

الصديقة ميس اكثم خلف الحدادين

دير اللاتين الثانوية – مادبا.

كل عام وانتم بخير

عيد سعيد

شعر: محمد الظاهر

احبتي الصغار
يا بسمة النهار
بطاقتي لكم
في عيدكم
زينتها
بالورد والزهر
رصعتها
بالشمس والنجوم والقمر
الوانها قوس قزح
كأنها دنيا الفرح
حروفها تقول
بخطها المزخرف الجميل
احبتي الاطفال
يا آية الجمال
في فجر هذا اليوم، اليكم الجديد
عيد سعيد .. عيد سعيد

افراح العيد

شعر: يوسف حمدان

يا افراح الدنيا زيدي	انا طفل يفرح بالعيد
احلم ان احيا بامان	في وطن هان وسعيد
العب امرح مع اصحابي	واغني معهم للعيد
لا اسمع الا ضحكات	والفرحة لحني ونشيدي
وطيور تصدح من حولي	وتغرد اعذب تغريد
وربيع يجعل من وطني	حقل زهور حقل ورود
فدعيني افرح يا دنيا	افراحي اجمل في العيد

كل عام وانتم سالمون

شعر: نبيلة الخطيب

تطرق الاعياد بابي
تفتح الدنيا ذراعيها
وانتم تدخلون
انتم الاعياد
يا زهر الجنائن
انتم النبض بقلبي
وتراتيل الصلاة
اسمعوا الدنيا
اهازيج التهاني
وتراتيل الحياة
وافرحوا يا منية القلب
وحبات العيون
كل عام يا احبائي
وانتم سالمون

معرض عمان الدولي الاول لكتب الاطفال



عمان – الرأي – مندوبة

عن جلالة الملكة نور الحسين افتتحت الاميرة رجوة بنت علي يوم الاثنين الماضي فعاليات معرض عمان الدولي الاول لكتب الاطفال في المركز العالمي للمعارض.

يشارك في المعرض ٢٨ دار نشر اردنية وعربية وعالمية من ابرز الدور المتخصصة في مجالات نشر كتب الاطفال والوسائل التعليمية والادوات السمعية والبصرية اضافة الى مشاركة وزارة الثقافة ومديرية العلاقات العامة في الامن العام من خلال مجلتي وسام والشرطي الصغير.

تتضمن فعاليات المعرض الذي يستمر لغاية يوم ٣٠ / ٤ / ١٩٩٧ سلسلة من المحاضرات والندوات المتخصصة بادب الطفل وكتاب الطفل يشارك فيها الكاتب عبدالتواب يوسف من مصر وهيفاء شرايحة من الاردن اضافة الى عدد من الامسيات الثقافية والفنية التي اعدت لاستقطاب الاطفال وتعريفهم بالكتب الموجهة لهم.

وحضر حفل الافتتاح الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة ووزير الشباب والدكتور سمير مطاوع وزير الاعلام وعدد كبير من الضيوف العرب والاجانب والكتاب والادباء المعنيين بادب الاطفال في الاردن.

السحابة والعصفور

د. طالب عمران

قالت السحابة للعصفور الصغير لماذا تختبيء مني؟ فقال العصفور. انت تحملين المطر، والبرد، وانا صغير لا استطيع المقاومة.

قالت السحابة: ولكن دون المطر لا يمكن ان تنتشر البذور، وتخضر المراعي، وتزهو الحقول، والبساتين.

قال العصفور: اجلي المطر قليلا حتى اكبر.

قالت السحابة: البذور المنثورة في شقوق الارض بين الاتربة لا تحتمل التأجيل، ان تأخر المطر عم الجفاف ويبست الارض، وانا محملة بالمطر لا استطيع الامتناع عن افراغ حمولتي، فالحقول الواسعة تنتظرني بشوق لاروي عطشها، الجأ ايها العصفور الصغير الى صدر امك فستدفئك من البرد.

قال العصفور: يا لك من عنيدة، تمنعين اشعة الشمس من الوصول الي، وتتركينني ارتجف من البرد [illegible] . قالت السحابة بلطف لا تكن انانيا يا [illegible] ، ثمة اراض مزروعة بحاجة لمياهي، الناس ينتظرون المطر منذ شهور كثيرة.

قال العصفور بصوت خافت لن احب المطر ابدا. ولم تسمع السحابة كلامه، اذ كانت تتجه نحو اراض خصبة لتفرغ حمولتها من المياه.

بعد عدة اشهر، كان عصفور كبير الحجم يختال فوق مروج خضراء، ما ليلذه نسمات الهواء ان داعبته وهو يسمع همسا بعيدا: كيف حالك ايها العصفور؟ نظر العصفور الى الاعلى فرأى سحابة بيضاء صغيرة تسير بين مجموعة سحب.

رفرف العصفور بجناحيه يحييها، وهو يتذكر نفسه في الخريف كيف كان يكره السحب والمطر، وسر لان السحابات التي سافرت في ذلك الفصل لم تستمع اليه، وافرغت حمولتها فوق الاراضي الخصبة المزروعة تروي ظمأها.

رفرف العصفور بجناحيه سعيدا من جديد وهو يقول في نفسه: دون السحب والمطر والبرد لا وجود للخضرة والثمر.








رناد ورنا وعماد زياد صبحي عياد | تالا محمد سلامة | اسعد محمد ابو حلاوة | روان سامي حامد | محمد عبد غنام | مرح لؤي فراج | راشد امجد المدني

الـرأي الديـنـي



واحـة الايمـان

الذين يبلغون رسالات ربهم

صحـابـة رسـول اللـه

حواريو المسيح ـ الكوكب العظيم الباهر الضياء

■ د. تاج الدين محمود الجاعوني

الهيكل أم المسجد الأقصى

ذكرت في الحلقة السابقة كيف أن اليهود استهدفوا استعمار فلسطين من أجل اقامة وطن قومي لهم بصفتهم شعب الله المختار (كما يزعمون) واعتمادا على ما تراءى لهم بأن الله وعدهم بأن تكون فلسطين وما حولها موطنا أبديا لهم من دون شعوب الأرض حتى لو كان أهلها موحدين يؤمنون بكتاب سماوي منزل. نعم استهدف اليهود ارض بيت المقدس لينشئوا عليها دولتهم وأبوا غير ارض فلسطين... فقد رفضوا الإستيطان في اوغندا الخصبة وفيها منابع النيل، وعارضوا فكرة الإستيطان في الأرجنتين او في شرق افريقيا او شمالها على شواطيء البحر الأبيض المتوسط كما قاوموا عروضا اخرى كالعيش في قبرص او سيناء وعاندوا الإقامة في غير ذلك من الأماكن التي عرضت عليهم من قبل اصدقائهم من جهابذة الإستعمار في العالم... أجل لم يرضوا بديلا عن بيت المقدس وما حولها.. لماذا؟

هل لأن ابراهيم عاش فيها؟ ولكن النبي ابراهيم (ع) تزوج أيضا هاجر فأنجبت منه اسماعيل عليه السلام وكان ولده البكر، وتزوج اسماعيل من قبيلة جرهم، ومن نسله جاء العرب المستعربة، أم لأن هيكل سليمان «معشعش» في وجدانهم الديني وتراثهم الفكري اليهودي القديم والحديث؟ أم لأن تلمودهم يبيح قتل الشيوخ والنساء والأطفال لتحقيق امانيهم العرجاء أم لأن تراثهم القديم أحاديث مطولة وسير مبتذلة وقصص صاخبة عن هذه الأرض وذلك الهيكل؟ أم لأن يد التحريف نالت من بعض كتبهم فزادت او شطبت ما يتناغم او لا يتناغم مع احلامهم في اعادة بناء الهيكل، بعد هدم المسجد الأقصى والصخرة المشرفة؟ ام لأن بروتوكولات حكماء صهيون تأمرهم بذلك؟ بماذا نفسر اصرار ما يسمونه بدولة اسرائيل على عدم رسم حدود دولية رسمية لها للآن، وتفردها بأنها دولة ليس لها دستور مكتوب حيث ان دستورها المشنة والجمارا (مضامين التلمود. الكتاب السري الذي وضعه حاخامات اليهود شروحا للتوراة) اضافة الى بروتوكولات حكماء صهيون. وفي التلمود عبارات تشير الى ذلك منها «ان التوراة كالماء والمشنة كالخمر والجمارا كالخمر المعطر» وفيها ايضا ان «كلمات الربانيين في كل عصر هي من كلام الله مثل كلمات الأنبياء، والخطايا المقترفة ضد تعاليم التلمود أعظم من المقترفة ضد التوراة» ومما جاء في التلمود «أن تربة فلسطين الطاهرة لا بد من دفن المتقين من موتى بني اسرائيل فيها وان لم يتيسر ذلك يوضع مع الكفن شيء من التراب المجلوب منها» كذلك «الذي يتمشى اربعة أذرع في ارض اسرائيل على يقين أنه من أبناء الآخرة». كذلك «لما دخل طيطس الهيكل وبوزة من سيفه مزق ستار الهيكل سال الدم من الستار فأرسلت بعوضة لعقابه، ودخلت مخه وأخذت تكبر حتى صارت مثل الحمامة، وحين فتحت جمجمته وجدوا ان البعوضة لها فم من نحاس ومخالب حديدية! الى آخره من الحكايات التي جعلت بن جوريون يصف الصهيونية بأن لها مصدرين هما «الوعد الالهي» والأمل بالعودة في التوراة والمصدر الثاني هو البروتوكولات التي وضعها حكماء اليهود». ويقول بيجن في كتابه الثورة ص ٣٢٥ مبينا ان مجد صهيون الذي تسعى الحركة الصهيونية الى احيائه لا يقف عند حد جبل صهيون او الأرض المحيطة به بل يشمل اجزاء من سوريا والأردن ومصر والعراق والسعودية ولبنان.. يقول بيجن «منذ أيام التوراة وأرض اسرائيل تعتبر ارض الأم لأبناء اسرائيل، وقد سميت هذه الأرض فيما بعد فلسطين، وكانت تشمل دوما ضفتي نهر الأردن ولبنان الجنوبي وجنوب غربي سورية.. ان تقسيم الوطن عملية غير مشروعة وسوف تعود أرض اسرائيل الى شعب اسرائيل بتمامها الى الأبد» أما بن غوريون فيكشف عن حقيقة يجب ان لا تغيب عن ذهن كل من يغار على ارض الاسراء والمعراج ومهد المسيح (ع) وموطيء قدميه.. يقول بن غوريون: «مبينا السبب الذي يمنع اسرائيل أحيانا من الإستيلاء على ارض جديدة» انه المرحلية الزمنية لا أكثر ولا أقل اذ يقول: «أما السيف الذي اعدناه الى غمده فانه لم يعد الا موقتا، اننا ستستله حين تتهدد حريتنا في وطننا وحينما تتهدد رؤى انبياء التوراة، فالشعب اليهودي بأسره سيعود الى الإستيطان في ارض الآباء والأجداد الممتدة من النيل الى الفرات (حياة بن غوريون ص ٣٢٧) هذه هي الأسباب التي جمعت بين يهود أمريكا ويهود افريقيا ويهود استراليا ويهود المانيا ويهود كندا ويهود العرب والأتراك واليمن والمغرب الى الإجتماع والهجرة الى ما يسمونه ارض الميعاد.. انه الدين الواحد لا العلمانية ولا القوميات المختلفة.. فاسرائيل دولة بنيت على أسس دينية محضة هدفها الأول والأخير اعادة بناء الهيكل.. هيكل سليمان على انقاض المسجد الأقصى والصخرة المشرفة ثم يبسط نفوذها ليشمل اولا اجزاء كبيرة من ارض العرب ثم السيطرة على العالم الأممي بسلطان ملكهم.. المسيح المنتظر! فربهم (لم ينقطع عن البكاء والنحيب لأنه ارتكب خطيئة ثقيلة قد ايقظت ضميره، حتى انه يطوي ثلاثة ارباع الليل منكمشا على ذاته مالئا الدنيا زئيرا كالأسد صارخا الويل لي لأني تركت بيتي ينهب، وهيكلي يحرق وأولادي يتشتتون) تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا..

وايزمن وحائط المبكى

تقول احدى منشورات الدكتورين عبداللطيف الطيباوي وعزت جرادات حول الأوقاف الإسلامية الواقعة قرب المسجد الأقصى ان الحكومة البريطانية قررت تشكيل فرقتين يهوديتين في الجيش البريطاني، وذلك بعد خمسة أشهر من اعلان وعد بلفور. كما أرسلت لجنة صهيونية لفلسطين برئاسة «وايزمن» حيث بدأ الجنود والضباط يزورون المبكى ويمارسون طقوس العبادة علنا امام الجمهور. ويضيف الكتاب ان وايزمن هذا قام بتوجيه خطاب شديد الى بلفور يطالبه بتسليم حائط المبكى قائلا: «انه المكان المقدس الوحيد المتبقي لنا نحن اليهود، اذ ان معظم نصيبنا المقدسة في مدينتنا المقدسة، هي في ايدي جالية مغربية متدينة» واقترح بترحيل المغاربة مقابل دفع تعويضات لهم. وعلى اثر ذلك قام حاكم القدس العسكري البريطاني بتقديم طلب للمفتي باسم وايزمن يطالبه برصيف المبكى.. ولكن المفتي اجاب بأن تلك الأرض وقف اسلامي وانها غير قابلة للبيع تحت أي ظرف حتى للمسلمين أنفسهم وذلك بناء على شروط الواقف. ولكن وايزمن اصر على عناده فأرسل يهوديا مغربيا يعرض مبلغا ضخما من المال الى ناظر الوقف كرشوة او ثمنا للأرض، ولكن ناظر الوقف ظل على موقفه السابق. وقد افزعت هذه التصرفات قادة المسلمين وزاد من حماسهم لحماية المسجد الأقصى الأمر الذي اضطر الممثل السياسي للحكومة البريطانية في فلسطين ان يحذر حكومته من مغبة الأخطار الناجمة عن اعتبار المسجد الأقصى هدفا نهائيا للصهيونية.. وبدأ العداء العلني من الحركات الصهيونية متخذا طابعا دينيا فازداد التحريض، وتفاقمت حوافز الإستفزازات على رصيف المبكى وبدا ان هناك صدامات مشؤومة على وشك الوقوع بين العرب ورجال العصابات الحركية الصهيونية. لقد بدأ اليهود يتصرفون كأن المدينة بأسرها تحت تصرفهم خصوصا بعد ان اصدر رئيس اللجنة الصهيونية بالوكالة اعلانا أكد فيه ان حائط المبكى ملك ليهود العالم. ولكن الحاكم الإداري لبيت المقدس آنذاك رفض تلك المزاعم وأعلن بالمقابل انه ليس لليهود اي حق في الحائط والأرض الملاصقة لما يسمونه بـ«المبكى» وان الحائط وما حوله وقف اسلامي وأنه ليس لليهود أكثر من الوصول اليه للتعبد او التأمل الروحي.. كما وافق على خطة ادارة الوقف اجراء بعض الإصلاحات في الحائط. وقد اقرت وزارة الخارجية البريطانية توصياته واجراءاته. ولكن كيف تم ترسيخ وعد بلفور تحت حماية الحراب البريطانية؟ هذا ما سأنقله لكم في حلقة قادمة ان شاء الله.

صحابة رسول الله

يلخص ولي العهد سمو الأمير الحسن بن طلال في كتابه «المسيحية في العالم العربي» الدين المسيحي بأنه يقوم على الإعتقاد بكون المسيح يسوع الناصري يمثل في شخصه تجلي الله الكامل للبشرية، وهو الذي ولد من مريم العذراء متجسدا من الروح القدس، ومات على الصليب (٢٩ أو ٣٠ ميلادية) في اورشليم أي القدس لخلاص البشرية وقام من القبر في اليوم الثالث، وصعد الى السماء، واعدا بأن يبقى مع العالم (كل الأيام الى انقضاء الدهر) انجيل متى ٢٨-٢٠ ويضيف بأن المسيحية لا تستمد عقيدتها من الأناجيل الأربعة الرسمية وحدها بل انها تعتمد نصوصا اخرى وضعها الرسل (حواريو المسيح تلاميذه والتابعون). ويضيف سموه، من هذه النصوص الإضافية سجل للعمل التبشيري لتلامذة المسيح كتبه مؤلف انجيل لوقا، ويسمى «اعمال الرسل». ومنها ايضا (الرسائل) وهي عبارة عن احدى وعشرين رسالة موجهة من بعض الرسل (رسل المسيح) الى اتباعهم (ثلاث عشرة منها من الرسول (بولس). وتتضمن هذه الرسائل عرض اسس الدين المسيحي وسننه. وهناك اخيرا سجل لنبوءات من آخر الزمان تنسب إلى الرسول يوحنا وتسمى «رؤيا يوحنا اللاهوتي». ويبدو أن أقدم النصوص التي يقدسها المسيحيون هي رسائل الرسول بولس المتوفى في روما (وربما اعدما) نحو عام ٦٧م في أواخر عهد الامبراطور نيرون (٥٤ ـ ٦٨م). ويضيف سموه في ص ١٤ من كتابه «المسيحية في العالم العربي». اما الأناجيل الأربعة وهي المدونة بين ٧٠م و ١٠٠م على وجه التقريب، فالواضح من مضمونها انها الفت بتأثير من تعاليم بولس، فجاءت تعكس مقولاته بدرجات متفاوتة. ويضيف سموه في وصفه لتنظيم الكنيسة ص ٤٥ من كتابه «المسيحية في العالم العربي» (جاء في انجيل يوحنا ٢٠-٢١/٢٣ ان يسوع استودع الروح القدس مع تلاميذه، معطيا اياهم الصلاحية الكاملة ليكونوا رسلا له، وذلك عندما ظهر لهم في الليلة التي قام فيها من الأموات فقال لهم يسوع (السلام لكم، كما ارسلني الأب كذلك أنا ارسلكم. ولما قال هذا نفخ فيهم وقال خذوا الروح القدس. من غفرتم خطاياهم تغفر لهم ومن امسكتم خطاياهم تمسك لهم). ويضيف «هكذا وهب يسوع سلطته الروحية الكاملة للرسل. وهؤلاء بدورهم نقلوا هذه السلطة الى اتباعهم بوضع ايديهم عليهم (اعمال الرسل ٨/١٧). وبطريقة وضع الأيدي هذه وهي التي تسمى في المصطلح المسيحي العربي (السيامة) نقل اتباع الرسل السلطة ذاتها إلى اولئك الذين خلفوهم في قيادة الكنيسة، وهؤلاء هم الأساقفة».

اضطهاد رسل المسيح

ذكرت في الحلقة السابقة كيف أن رئيس الكهنة واتباعه من اعضاء المجلس، وشيوخ الشعب ارسلوا الحرس الى السجن لاحضار تلاميذ المسيح (ع) بغية محاكمتهم فلم يجدوا احدا. (فحار قائد حرس الهيكل ورؤساء الكهنة عندما سمعوا هذا الكلام وتساءلوا، كيف جرى هذا؟ فدخل عليهم رجل وقال لهم: ها هم الرجال الذين القيتموهم في السجن يعلمون الشعب في الهيكل؟ فذهب قائد الحرس مع رجاله وجاؤوا بالرسل من غير عنف لأنهم خافوا أن يرجمهم الشعب. فلما ادخلوا الرسل الى المجلس قال لهم رئيس الكهنة: امرناكم بشدة ان لا تعلموا بهذا الإسم فملأتم اورشليم بتعاليمكم، وتريدون ان تلقوا المسؤولية علينا في دم هذا الرجل: فأجابهم بطرس (الكوكب العظيم الباهر الضياء). والرسل يجب ان نطيع الله لا الناس.. وأفهموهم ان الله رفعه بيمينه وانه مبعوث من الحي القيوم رئيسا ومخلصا وليمنح المؤمنين به وبرسالته الحنيفية أسباب التوبة والغفران وقال (ونحن شهود على هذا كله) فلما سمع اعضاء المجلس هذا الكلام غضبوا كثيرا وعزموا على قتلهم. ولكن واحدا منهم اسمه غمالائيل وهو فريسي من معلمي الشريعة، يحترمه الشعب كله، امر باخراج الناس قليلا. ثم قال لأعضاء المجلس: «يا بني اسرائيل اياكم وما أنتم عازمون أن تفعلوا بهؤلاء الرجال» في كلام كثير الى ان قال «والآن اقول لكم اتركوا هؤلاء الرجال وشأنهم ولا تهتموا بهم، لأن ما يبشرون به او ما يعلمونه يزول اذا كان من عند البشر، أما اذا كان من عند الله فلا يمكنكم ان تزيلوه لئلا تصيروا أعداء الله.. فوافقه جميع اعضاء المجلس على رأيه ودعوا الرسل فجلدوهم وأمروهم أن لا يتكلموا باسم يسوع، ثم اطلقوهم. فخرج الرسل من المجلس فرحين، لأن الله وجدهم اهلا لقبول الإهانة من اجل اسم يسوع. وكانوا يعلمون كل يوم في الهيكل وفي البيوت ويبشرون بأن يسوع هو المسيح».

ثم عكف الحواريون على مواصلة التبشير بملكوت الله، وبما اودعهم اياه معلمهم من وصايا وأمثال وبشارات وكرازات واختاروا سبعة من المؤمنين الشهود لهم بالتقوى والأعمال الصالحة لمساعدة الضعفاء من اتباع الدين الجديد في تأمين نصيبهم من المعيشة اليومية، ومثل السبعة امام الصحابة الذين وضعوا عليهم الأيدي لمباركتهم. (وكان كلام الله ينتشر، وعدد التلاميذ يزداد كثيرا في اورشليم. واستجاب للايمان كثير من الكهنة).

بطرس الصاحب في لدة ويافا

«وكان بطرس يسير في كل مكان فجاء الى الأخوة القديسين المقيمين في لدة، فلقي فيها رجلا اسمه اينياس، وكان كسيحا يلزم الفراش من ثماني سنوات». فشفاه باذن الله بعد ان ذكره بالمخلص وقال له: «قم ورتب فراشك بيدك فقام في الحال ورآه جميع سكان لدة وشارون فاهتدوا كلهم الى الرب».

«وكان في يافا تلميذة اسمها طابيثة وباليونانية دوركاس أي غزالة تصرف كل وقتها في الأعمال الصالحة واغاثة المحتاجين. فمرضت في ذلك الوقت وماتت فغسلوها ووضعوها في الغرفة العليا. ولأن لدة قريبة من يافا عرف التلاميذ أن بطرس الحواري فيها فأرسلوا اليه رجلين يقولان له: «تعال الينا ولا تتأخر» فقام الصحابي الجليل بطرس مسرعا ورجع معهما الى يافا فلما وصل صعدوا به الى الغرفة العليا. فاستقبلته الأرامل باكيات يرينه القمصان والثياب التي خاطتها دوركاس عندما كانت معهن على قيد الحياة. فأخرج بطرس الناس كلهم وسجد وصلى ثم التفت الى الجثة وقال: «طابيثة قومي! ففتحت عينيها، ولما رأت بطرس جلست. فمد يده اليها وانهضها ثم دعا الأخوة القديسين والأرامل وأحضرها حية. فانتشر الخبر في يافا كلها فآمن بالرب عدد كبير من الناس وأقام بطرس عدة ايام في يافا عند دباغ اسمه سمعان».

ليس هناك شعب مختار

وأرسل الحواري بطرس الى قيصرية، بعد ان رأى رؤية واضحة فبعد ان «صعد بطرس الى السطح نحو الظهر ليصلي جاع وأراد ان يأكل ولما أخذوا يهيئون له الطعام وقع في غيبوبة.. وجاءه صوت يقول له: يا بطرس قم اذبح وكل فقال بطرس لا يا رب ما اكلت في حياتي نجسا او دنسا فقال له الصوت ثانية ما طهره الله لا تعتبره انت نجسا» وأخذ بطرس يسأل نفسه عن معنى هذه الرؤية التي رآها. (وبينما بطرس في حيرة يسائل نفسه.. كان الرجال الذين ارسلهم كورنيليوس (وهو ضابط من الفرقة الإيطالية في الجيش تقيا ورعا يخاف الله هو وجميع أهل بيته» يطرقون بالباب يسألون عن الصحابي الجليلي ليرافقهم الى قيصرية حيث ينتظره جمع غفير من الناس ليسمعوا كلام الله. «استقبله كورنيليوس وارتمى ساجدا له. فأنهضه بطرس وقال له: قم، ما أنا الا بشر مثلك» وأضاف وقد تفهم مغزى الرؤية الصالحة (تعرفون ان اليهودي لا يحل له ان يخالط اجنبيا او يدخل بيته لكن الله ارأني أن لا احسب احدا من الناس نجسا او دنسا. فلما دعوتموني جئت من غير اعتراض فأسألك لماذا دعوتموني؟» فلما اخبروه عن الغرض الذي من اجله دعوه قال وهو يحظهم وكانوا من غير اليهود مرسيا دستورا روحيا جديدا لمن لا يزال يشك بأن الله جعل من الشعب اليهودي شعبه المختار قال الحواري بطرس (أرى ان الله في الحقيقة لا يفضل احدا على احد، فمن خافه من اية امة كانت وعمل الخير كان مقبولا عنده) وذكرهم بما فعله يهود ذلك العصر بالسيد المسيح(ع). فلما عاد الى جنوب فلسطين عاتبه اهل الختان لدخوله الى قوم غير مختونين فروى لهم ما حدث له والرؤية التي رآها (فلما سمع الحاضرون هذا الكلام هدأوا ومجدوا الله) واعترفوا، فان الله (انعم.. على غير اليهود ايضا بالتوبة سبيلا الى الحياة) وبذلك اجهضوا كما فعل الحواري بطرس (رض) مقولة ان اليهود هم شعب الله المختار.

والحديث بقية

المراجع:
١. القرآن الكريم
٢. الانجيل
٣. المسيحية في العالم العربي لسمو ولي العهد الحسن بن طلال
٤. الأوقاف الإسلامية بجوار المسجد الأقصى للدكتورين الطيباوي وجرادات
٥. «قبل ان يهدم الأقصى» للأستاذ عبدالعزيز مصطفى
٦. التلمود
٧. بروتوكولات حكماء صهيون
٨. حياة بن جوريون

وظن أهلها أنهم قادرون عليها

ـ ١ ـ

■ د. عودة أبو عودة

طالما استوقفتني هذه الآية الكريمة رقم ٢٤ من سورة يونس، فاني أحس في ثنايا كلماتها نعيا لهذه الحياة الدنيا، وايذانا بقرب قيام الساعة. ويحسن ان اقدمها للقارئ الكريم قبل ان اتحدث عن بعض دلالاتها ومعانيها.

قال الله عز وجل: «انما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام، حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها، أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس، كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون» وانطلاقا من معنى هذه الآية الكريمة علينا ان نتفكر، وألا نجعل حدودا لتفكرنا ما دام كل ذلك في نطاق الايمان بالله، وبكتاب الله، حتى لو كان التفكر في أدق الاسئلة وأخص المسائل. وقد سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئلة قد لا نجرؤ على التساؤل بها الآن فقال ان ذلك صراح الايمان. وانظر الى هذه الآية الكريمة، وحاول ان تجيب عن الاسئلة التالية: اولا: لم قال الله عز وجل (الحياة الدنيا) وليس الدنيا فقط، مع ان آيات كثيرة وردت فيها كلمة (الدنيا) مفردة في مقابل الآخرة؟ ثانيا: ما معنى (فاختلط به نبات الارض)؟ وهذا تعبير تكرر ايضا في سورة الكهف ٤٥، إذ قال الله عز وجل: «واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض..» إني المح هنا بوادر نظرية علمية ينبغي على علماء النبات والتربة والزراعة ان ينظروا فيها. فنحن نرى ان الماء ينزل من السماء فيذهب في الارض، ولو كان الامر امر اختلاط لكان المتبادر الى النظر المجرد ان الماء هو الذي يختلط بالنبات لانه هو الوافد عليه وهو النازل من السماء على النبات الثابت في الارض، ولكن القرآن الكريم جعل النبات هو الذي يختلط بالماء. وقد تكرر ذلك في الآيتين مما يدل على حقيقته العلمية الثابتة. فكيف يختلط نبات الارض بماء السماء؟ أتراه دليلا على حاجة النبات الى الماء، فهو يتلقفه ويحتضنه ويمتصه وينمو به حتى يصير بالماء نباتا له وجوده وله تشكله وفق ما قدره الله عز وجل له؟ أتراه يدل على ان هذا النبات يمتص الماء فتتكون فيه الثمار والاغصان والاوراق ويمتزج النبات بالماء حتى يصبحا شيئا واحدا لا يمكن الفصل بينهما؟ ربما كان الامر كذلك، ولكن في النفس من هذا التفسير شيئا ما زال يلح علي بان الامر اوسع من تلك، وان دلالة الآية اعمق من تلك. فماذا يقول علماء النبات وخبراء الزراعة؟ انهم يجب ان يقولوا كلمتهم، وهذه في الحقيقة هي النظرية التي ادعو اليها يجب ان نقدم القرآن الكريم للناس بخطاب الحضارة الانسانية المعاصرة. يجب ان نقنع الناس بانه معجزة الله الخالدة وبانه تشريع الله الباقي. وقد قلت في مواضع كثيرة ان القرآن معجز كله، كل حرف وكل آية وكل كلمة وكل سورة، بناء محكم مقصود فيه كل شيء. ولذلك نحن يجب ان نفيد مما وصل اليه علماؤنا الاوائل وننطلق منه الى ما يقوله العلم الحديث. مما يدل على ان القرآن الكريم هو تعبير الله عز وجل الكامل عن الكون الشامل الدقيق المنتظم. ثالثا: ما معنى (حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت)؟ ولعلها أدل آية في كتاب الله على جمال الارض وعلى دلالها، وعلى انشغال الانسان بها. فالارض تتزين، وتأخذ زخرفها، فكيف يتم لها ذلك؟ بما صنعه الانسان من أدوات الزينة والحضارة والبناء والعمران والزراعة وبما اكتشفه من وسائل علمية متطورة استخدمها في توفير وسائل الراحة والزينة؟ وربما.. والى اللقاء.

التقوى.. في القرآن «٣»

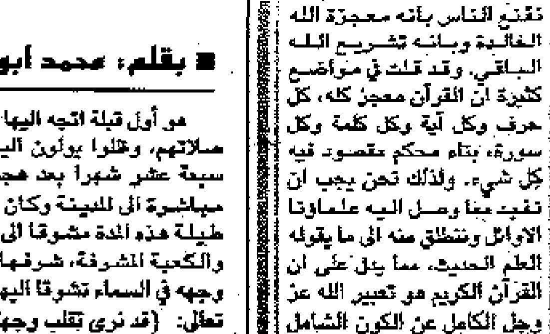
■ عبد الله حجازي

ان البيان الشامل، الذي يحدد الابعاد الكلية، ببعديها الدنيوي والاخروي، لمقاصد التقوى في العقيدة الاسلامية، قادر في النهاية على رسم منظومة قيمية متكاملة قادرة بكفاءة على تنظيم الحياة الانسانية الدنيا، وهي الاعظم في تحديد ثوابية الحياة الانسانية الاخروية، ذلك ان «التقوى» كموقف حياتي سواء أجاء ذلك في «اطار عقائدي» او حتى «اطار اجتماعي» هي ذروة سنام أية منظومة قيمية انسانية، عرفها العقل الانساني حتى الآن، ولا اظن بانه قادر على ابتداع اكمل منها.

والنظر في هاتين الآيتين (٢ و٣) من سورة الطلاق، اللتين جاء نصهما ليتناول قضية حياتية اساسية «بنية الاسرة والحياة الزوجية» المرتكز الاساس لاستمرارية الحياة، هذا النظر، سيبين لنا الاهمية القصوى التي اراد الله تعالى ان تكون عليها قيمة «الايمان والتقوى» ونستدرك هنا لنقول: انه وعلى الرغم من ان الايمان «موقف» عقائدي، فان ارتباط «النفوس» التي تغلب عليها «الصفة القيمية»، وتبرز فيها بالوانها الاشد وضوحا من الوان «الموقف العقائدي» بهذا الايمان، هي التي تدفعنا الى اختيار «حالة القيمة» للتقوى الايمانية، على «حالة الموقف العقائدي» التي تبدو لاول وهلة.

فقول الله تعالى «ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر» جعل من الايمان قيمة موقفية، يزرعها في النفس «وعظ الله»، أي توجيهه الذي غالبا ما يناده سبحانه وتعالى على «الحكمة والموعظة الحسنة»، فالحكمة هي التي تنبت القيمة والموعظة الحسنة، هي التي تبني الموقف، فكان ما يترتب على الحكمة والموعظة الحسنة، التي تقدمها النصوص القرآنية وسائل الدعوة الى الصواب، «قيم موقفية» التزامها نتائجه الفوز بالحسنيين، حسن ثواب الدنيا، وحسن ثواب الآخرة.

اما قوله تعالى «ومن يتوكل على الله فهو حسبه» فهو مرتبط ارتباطا وثيقا، بالنتائج التي رتبتها النفوس في الآية التي سبقتها، ويأتي هذا الرابط، من الفهم السليم لفقه «التوكل» كما قدمته العقيدة الاسلامية، فالتوكل كما ارادت له هذه العقيدة، ليس قيمة مطلقة، كما انه ليس موقفا ساكنا، كما يمكن ان تدلل عليه هذه القيمة، ولكن هو «قيمة موقفية» تقوم على «المطلق» وتستوجب الفعل والحركة في اطار المحدد الممكن، وتستدعي في الوقت نفسه قناعة ايمانية تقوم على ثقة كاملة بان «القضاء» من الله مبرم، رغم كل فعل وحركة، وان هذا «القضاء المبرم» محكوم لقانون ان الله تعالى «جعل لكل شيء قدرا»، وان هذا «القدر» محكوم لمقدمات ونتائج، ان غابت منطقيتها عن قدرة الوعي الانساني على ادراكها، فان هذا لا يعني غيابها او عدم وجودها، سندا للحقيقة الانسانية القائلة بعدم صحة مقولة، ان ما لا تدركه الحواس غير موجود، فكثيرة هي الاشياء التي لم تكن الحواس الانسانية تدركها يوما، اصبحت الآن في اطار المحسوس.



المكانة الدينية للمسجد الاقصى

■ بقلم: محمد أبو صوفة

هو أول قبلة اتجه اليها المسلمون في صلاتهم، وظلوا يولون اليها وجوههم سبعة عشر شهرا بعد هجرة الرسول مباشرة الى المدينة وكان رسول الله طيلة هذه المدة مشوقا الى قبلة ابائه والكعبة المشرفة، شرفها الله، يقلب وجهه في السماء تشوقا اليها فنزل قوله تعالى: (قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره)(٢) فيتجه الرسول الى الكعبة من جديد سعيدا قرير العين، وهنا يستهدف لحملات الدس والشك والافك من اليهود اذ يرمونه بالتقلب في الرأي لعدم ثباته على قبلة واحدة وينضم اليهم في هذا الافك المفترى المنافقون والمشركون فيروجون الاشاعات ويتساءلون في خبث: (ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها؟ ويرد عليهم القرآن: (قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)(١).

والمسجد الاقصى هو ثاني المساجد المعظمة وجودا في الارض وثالث الحرمين الشريفين منزلة ومكانة ومسرى رسول الله ومجمع الانبياء والرسل فيه التف صفوفهم المباركة وخلف رائدهم محمد صلى الله عليه وسلم فأمهم في الصلاة ومعهم كوكبه مضيئة من الملائكة الكرام، والى هذا يشير شوقي بقوله:

أسرى بك الله اذ ملائكة ... والرسل في المسجد الاقصى على قدم

لما خطرت به التفوا بسيدهم ... كالشهب بالبدر او كالجند بالعلم

صلى وراءك منهم كل ذي خطر ... ومن يفز برسول الله يأتم

وفي تلك رمز لوحدة الاديان، واخوة الرسل، ومكانة محمد صلى الله عليه وسلم، وتكريم الامة الاسلامية وتأكيد مركزها القيادي لامم الارض، وكذلك جعلناكم امة واحدة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا، ومكانة هذا المسجد العظيم ترجع الى منزلته التاريخية والاسلامية ويكفي لتكريمه وتعظيمه قول الله جل شأنه (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله).

فهذه اية في كتاب الله يرددها الناس الى ان يرث الله الارض ومن عليها، يذكرون فيها المسجد الاقصى مقترنا بالمسجد الحرام، وطرفا في رحلة مباركة، ويهبطا للبركة والنور والخير.

وفي فضل المسجد الاقصى وردت اثار لا يحصيها العد، وقد سبقت الاية الكريمة وتثبت هنا ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (لا تشد الرحال الى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الاقصى).

وعن ميمونة مولاة النبي قالت: يا رسول الله: فتناقي بيت المقدس؟ فقال صلوات الله عليه: ائتوه فصلوا فيه، فان صلاة فيه كألف صلاة في غيره فان لم تفعلوا فابعثوا بزيت يسرج في قناديله وهذا الحديث يعطي مكانة رائعة لبيت المقدس، فالصلاة فيه مضاعفة والاجر والثواب: والقصد اليه عبادة معظمة، وعمارته واضاءته سنة مبرورة.

في الموت والقبر

■ مقداد التميمي

قال الحسن البصري رضي الله عنه: «يا ابن آدم طأ الارض بقدمك فانها عن قليل قبرك، واعلم أنك لم تزل في هدم عمرك منذ سقطت من بطن امك».

وقال ابو حازم: «نحن لا نريد ان نموت حتى نتوب، ونحن لا نتوب حتى نموت».

وقال كعب بن زهير:

كل ابن انثى وان طالت سلامته ... يوما على آلة حدباء محمول

توفي رجل بجوار ابن ذر، وكان مسرفا على نفسه، فتحامى الناس جنازته، وبلغ ذلك عمر بن ذر فأوصى اهله: اذا جهزتموه فآذنوني، ففعلوا، فشهده والناس معه، فلما ادلي وقف على قبره فقال: رحمك الله ابا فلان، فلقد صحبت عمرك بالتوحيد، وعفرت وجهك لله بالسجود، فان قالوا مذنب وذو خطايا، فمن منا غير مذنب وذي خطايا؟

وقال الشاعر:

ومن من فتى يمسي ويصبح آمنا ... وقد نسجت أكفانه وهو لا يدري

وهذه ابيات وجدت مكتوبة على قبر:

أنا في القبر وحيد
قد تبرا الاهل مني
اسلموني بذنوبي
خبت ان لم تعف عني

ووجد هذان البيتان على قبر آخر:

عشت دهرا في نعيم
وسرور واغتباط
ثم صار القبر بيتي
وثرى الارض بساطي

وقيل لاعرابي: كم لك من الولد؟ قال: لي عند الله خمسة وعندي ثلاثة.

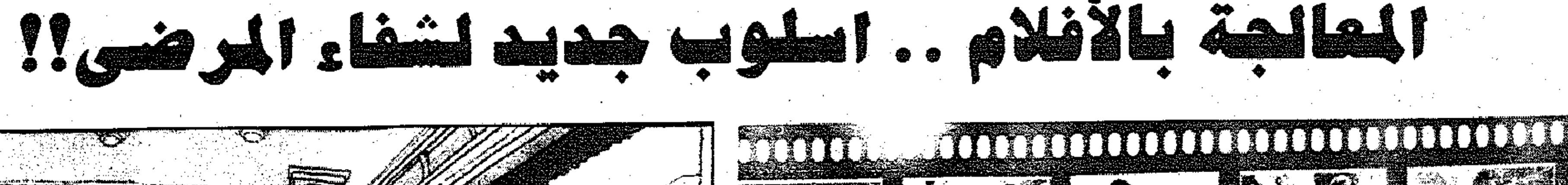
وقيل لعمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه: اوص لبنيك فقال: اوصي بهم الذي انزل الكتاب وهو يتولى الصالحين.

وقال قوم ليزيد بن اسد: أطال الله بقاءك، قال: دعوني امت وفي بقية تبكون بها علي.



تربية علوم تكنولوجيا

المعالجة بالأفلام .. اسلوب جديد لشفاء المرضى!!



ينتشر في الولايات المتحدة اليوم وبتسارع كبير اسلوب جديد في معالجة الأمراض يطلق عليه الإسم Movie therapy او المعالجة بالأفلام الفيديوية وعلى حد قول د. غاري سولومن اختصاصي العلاج النفسي في اوريغون والذي اصدر مؤخرا كتابا جديدا حول هذا الموضوع، ان قضاء ليلة واحدة في مشاهدة الفيديو تساعد الأشخاص المصابين بصدمات عميقة، في التخلص من مشكلاتهم ومعاناتهم.

ويقول د. غاري: المهم متابعة المريض لاحداث فيلم تكون فيه شخصيات الأبطال والأحداث مماثلة للمريض ولما يعانيه من مشكلة، ليكون بذلك منسجما مع مشكلاتهم العاطفية. ويضيف د. غاري: انه اذا كانت الصورة أقوى تأثيرا من الف كلمة، فإن الصور المتحركة او الفيلم بمعنى اخر تعادل في تأثيرها تريليون كلمة.

في الوقت الحاضر يتعلم طلبة كلية الطب الشمولي في غلاسكو ان المعالجة الفلمية يمكن ان تكون اداة مفيدة بين يدي الطبيب، اذ توفر نظرة الى اعماق نفس المريض الذي تجري معالجته.

وتعود قناعة د. غاري، الذي يطلق عليه اسم طبيب الأفلام، بالأفلام، الى ايام الطفولة، حيث امضى معظم ايامها بمشاهدة الأفلام باستمرار، وكان يشاهد الفيلم الواحد عدة مرات بحيث يصبح مرتبطا عاطفيا به. وعندما درس د. غاري الطب، وبدأ عمله، اخذ يلاحظ ان مراجعيه يكررون غالبا ما يرد في الأفلام، لذا اخذ يفكر في احتمالية الإستفادة من الأفلام في العلاج النفسي للمرضى. وقد بدأ اول تطبيق لذلك، قبل نحو تسع سنوات، حيث لاحظ ان مريضة مدمنة على الكحول وصفت حالة مماثلة كلية لحالة فيلم يعود لأيام الستينات. لذا، طلب منها مشاهدة الفيلم، وعندما راجعته بعد اسبوع لاحظ تحسنا كبيرا في حالتها، اضافة الى استجابة اكبر للمعالجة فيما بعد.

وعندما وجد د. غاري عدم توفر كتالوج فيلمي كاف ومناسب لاسلوبه العلاجي، اخذ يعد هذا الكتالوج بنفسه، ليحصل في النهاية على مكتبة من ٥٥٠ فيلما فيديويا، و ٢٠٠ فيلم سينمائي، ويخطط لاضافة ٢٠٠ فيلم اخرى.

يستخدم د. غاري الآن المعالجة الفلمية مع ٨٥٪ من مراجعيه، وهو ينصح بمشاهدة الفيلم الذي يناسب حالته على شاشة الفيديو وليس في دار السينما، اذ يوفر ذلك للمريض جوا هادئا آمنا لا ازعاج فيه، بخاصة عندما يحرص المريض على رفع سماعة الهاتف وفصل جرس الباب، ومشاهدة الفيلم عندما يكون الأطفال نيام. وبالطبع، فإنه ينصح المريض ان يتابع الفيلم جيدا، وأن يحرص على الإستفادة من احداثه بما يناسب حالته.

طرق للتعامل مع حب الشباب

١- لا يعزى السبب في اصابتك بحب الشباب الى نوعية طعامك – فالشوكولاته والاطعمة المقلية لا تزيد الامر سوءاً .

٢- لا تعتقد ان تنظيف الوجه اكثر يحسن الوضع – انك فقط تزيد من جفاف بشرتك . استعمل صابونا لطيفا مرتين يوميا

٣- يعود سبب ظهور حب الشباب الى غدد دهنية تكون شديدة الحساسية لهرمون التستوستيرون . فهو يحفزها على افراز المزيد من الدهون التي تسد المسامات .

٤- قد يكون الاطفال معرضين لظهور حب الشباب اذا كان اباؤهم يعانون منه

٥-تتم المعالجة بالادوية للحالات البسيطة وقد تكون المضادات الحيوية التي يصفها الطبيب اكثر فعالية .

ماذا تعرف عن غسولات الفم ؟

على الرغم من اختلاف غسولات الفم في القوة الا ان معظمها مصمم لقتل البكتيريا المسببه لرائحة النفس الكريهة . وبعضها يحتوي على الفلور الذي قد يقوي مينا السن ويساعد الاسنان الحساسة .

ماالنوع الذي يفضل استعماله ؟

اذا اردت ان يكون نفسك نقيا ، استعمل غسولا بسيطا . واذا كانت لثتك ملتهبة ، استعمل نوعا اكثر قوة ومضادا للبكتيريا . وهنالك انواع مصممة بحيث تقلل من حدوث اللويحة السنية وتمنع امرض اللثة .

هل تقوي الاسنان ؟

ان الغسولات المحتوية على الفلورقد تقوي الاسنان ، اما اذا كنت تستعمل معجونا يحتوي هذه المادة فلا داعي عندئذ لاستعمال الغسول .

كما انها مفيدة للاطفال الذين يستعملون مقوما (Brace) حيث انهم لا يستطيعون تنظيف اسنانهم جيدا ، واذا كانت مياه الحنفية العادية تحتوي على الفلور فاستشر الطبيب او الصيدلي . فقد تحصل على الكثير من الفلور.

معلومات تهمك عن التهاب الزائدة الدودية

ما معناه بالضبط ؟

هو التهاب مؤلم جدا في الجزء الاعور الذي يتدلى من الامعاء الغليظة في الزاوية السفلى من الجهة اليمنى في البطن . ويعتبر الالتهاب الحاد في الزائدة حالة طارئة ، واذا لم تتم معالجته فقد يتكون خراج وينفجر ، مما يؤدي الى انتشار الصديد الذي يسبب التهابا خطيرا في الصفاق .

الاعراض :

تبدأ عادة كدوخة ووجع بطن غير واضح ، اشبه ما يكون بالتسمم الغذائي ، الا انه وفي غضون ساعات قليلة يحدث الم حاد ومستمر في المنطقة السفلى من يمين البطن والذي يصبح حساسا جدا . يصاحبه قيء وشعور بالحمى . واذا لم يتم اعطاء العلاج السريع فإن الزائدة ستنفجر مسببه ألما مبرحاً في البطن .

الاسباب :

لا يوجد عادة سبب واضح لالتهاب الزائدة ، وصغار السن هم اكثر الناس عرضة له ، مع انه نادر الحدوث عند الرضع والاطفال دون سن الثانية ، وتلتهب الزائدة في شخص واحد من بين ٥٠٠ سنويا – كما ان واحد من بين سبعة اشخاص سيعاني منها يوميا في حياته . ولم هي شائعة بين صغار السن ؟ انه سؤال غامض جوابه .

ما يجب عمله ؟

اذا شككت في حدوث التهاب الزائدة ، فلا تتردد في مراجعة الطبيب على الفور . لا تعط المريض اي طعام او شراب (سوى رشفات قليلة من الماء) لان المريض قد يحتاج الى مخدر . ولا تعطه ايضا مسكنات للالم لانها قد تخفي الاعراض وتؤدي الى صعوبة التشخيص . اما المعالجة فتتم باستئصال الزائدة – الا اذا كان قد تكون خراج حيث تعطي اولا المضادات الحيوية بواسطة الوريد .

ترجمة : مي كواليت

جولة في الزمكان

■ د. هشام غصيب

تبين لدينا في المقالتين السابقتين ان الزمن يتغير، اذ ننتقل من مرجع اسناد قصوري الى آخر، بكيفية شبيهة جدا بالكيفية التي تتغير بها الأبعاد المكانية، وذلك وفق علاقات لورنتس التحويلية التي تشكل اساس نظرية النسبية الخاصة. فالأبعاد المكانية والزمن تختلط معا بالكيفية ذاتها تقريبا اذ يتم مثل هذا الانتقال. وتبين ان مربع طول الخط المستقيم الواصل بين حدثين في المكان مطروحا منه مربع حاصل ضرب سرعة الضوء في الزمن كمية لا متغيرة تظل كما هي بالنسبة الى جميع مراجع الاسناد القصورية. ويسمى الجذر التربيعي لهذه الكمية الفترة الرباعية. ويذكرنا ذلك بتغير الإحداثيات المكانية اذ ندير نظام الإحداثيات المكانية بزاوية معينة حول محور ثابت. ذلك ان ادارة هذا النظام تؤدي الى اختلاط الإحداثيات المكانية معا، لكنها تبقى على الطول كما هو من دون تغيير. ويقودنا هذا التشبيه الى اعتبار الإنتقال من مرجع اسناد قصوري الى آخر مكافئا لإدارة نظام احداثيات رباعي يتكون من ثلاثة ابعاد مكانية وبعد زمني واحد بزاوية معينة في فضاء رباعي مكاني زماني. وقد اسمى الرياضي الألماني هيرمان منكوفسكي هذا الفضاء المتصل الزمكاني، او الزمكان. كما يقودنا هذا التشبيه الى اعتبار الفترة الرباعية بمثابة المسافة او الطول في الزمكان، وان كانت تتمتع بخصائص طولية غريبة وغير مألوفة. فهي تساوي صفرا في حال حركة الضوء بالنسبة الى جميع مراجع الإسناد القصورية.وهي يمكن ان تساوي في حالات معينة رقما تخيليا، اي رقما يتضمن الجذر التربيعي لسالب واحد.

والنقطة الجوهرية هنا هي ان الأطوال المكانية والفترات الزمنية لا تحافظ على قيمها، اي انها تتغير، اذ ننتقل من مرجع اسناد قصوري الى آخر. اما الكمية المكانية الزمانية التي تحافظ على قيمتها، فلا تتغير، عند اجراء هذا الإنتقال، فهي الفترة الرباعية، ويشير ذلك الى ان الفضاء الطبيعي الذي يحقق نوعا من الإكتمال هو الزمكان، وليس المكان الثلاثي الأبعاد. وبتعبير آخر، فإن الزمان يرتبط عضويا بالمكان، يؤثر فيه ويتأثر به على اساس من التكافؤ بينهما، وكأنه بعد مكاني رابع. من ثم، فإن المكان الثلاثي الأبعاد لا يشكل نظاما هندسيا متكاملا، وإنما يشكل جزءا من فضاء رباعي الأبعاد يمكن ان يعد نظاما هندسيا متكاملا. وبالطبع، فإن الزمان هو جزء عضوي لا يتجزأ من هذا الفضاء، هذا الزمكان.

ويمكن فهم جميع قوانين النسبية الخاصة ونتائجها «الغرائبية» على اساس الخصائص الهندسية للزمكان. بل يمكن القول ان مبادىء النسبية الخاصة وقوانينها ليست سوى تعبيرات عن خصائص الزمكان (فضاء منكوفسكي) وبناه.

ويمكن تمثيل الزمكان على النحو الآتي.نرسم خطا افقيا يمتد يمينا ويسارا من نقطة معينة نعتبرها نقطة الصفر (نقطة الأصل). ثم نمد من هذه النقطة خطا عموديا الى اعلى وآخر الى اسفل. ونعتبر الخط الأفقي تمثيلا للمكان، او بالأحرى، لبعد مكاني واحد. اما الخط العمودي فنعتبره تمثيلا للبعد الزماني، ماضيا ومستقبلا. ويمثل هذا النظام الإحداثي الزمكاني تمثيلا دقيقا وكافيا فيما يتعلق بجميع الحركات التي تتم في اتجاه مكاني ثابت، اي في بعد مكاني واحد. ويمكن تمثيل الأجسام الساكنة في مرجع اسناد قصوري بخطوط مستقيمة عمودية موازية للبعد الزمني. اما الأجسام التي تتحرك بسرع ثابتة في خط مستقيم، فنمثلها بخطوط مستقيمة مائلة بالنسبة الى المحور الزمني. وأخيرا، فإن الأجسام المتسارعة، اي تلك التي تتغير سرعها مع الزمن، تمثلها بمنحنيات. واذا كان هناك مرجع اسناد قصوري آخر يتحرك بسرعة معينة بالنسبة الى الأول.

والآن، فلنتدبر حدثين متزامنين بالنسبة الى مرجع اسناد قصوري، لكن تفصل بينهما مسافة مكانية محدودة (مثلا انفجاري نجمين). لما كانا يقعان في اللحظة ذاتها، فإن الفترة الواصلة بينهما يمكن تمثيلها في نظام الإحداثيات الزمكاني، الذي يناظر مرجع الإسناد المعني، بخط مستقيم افقي مواز للمحور المكاني. ولكن، كيف يبدو هذا الخط من منظور مرجع اسناد آخر يمثله نظام احداثيات زمكاني مدار بالنسبة الى الأول؟ اذا انزلنا من كل طرف من طرفي هذا الخط عمودا على كل من المحورين المدارين، تبين اولا ان الفرق بين العمودين الواقعين على المحور الزمني لا يساوي صفرا. وهذا يعني ان الأحداث التي تبدو متزامنة بالنسبة الى مرجع اسناد قصوري لا تبدو كذلك بالنسبة الى مراجع الإسناد القصورية الأخرى. وهي نتيجة رئيسية من نتائج النسبية الخاصة، تتبدى بجلاء وبصورة مباشرة من منظور الزمكان. كذلك، فإن هذا التحليل الهندسي يظهر بجلاء ان الفرق بين العمودين الواقعين على البعد المكاني المدار يقل عن نظيره في نظام الإحداثيات غير المدار. وهي نتيجة مهمة اخرى من نتائج النسبية الخاصة، تلك المعروفة بتقلص لورنتس وفتزجيرالد السالف ذكره. وهكذا، فإنه يمكن اشتقاق نتائج نظرية النسبية الخاصة جميعا، بما في ذلك علاقات لورنتس التحويلية، من خصائص الزمكان على نحو ما بينا اعلاه.

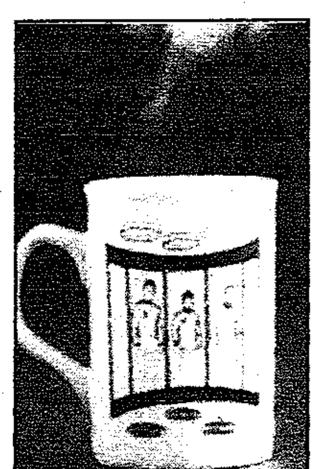
عمر الكون اقدم بثلاثة بلايين عام

تشير نتائج تحليل البيانات المستقاة من مسبر الفضاء الاوربي ESA'S Hippacros ان عمر الكون اقدم بثلاثة بلايين عام مما هو معتقد حتى الان. فعلى مدى اربع سنوات تابع هذا المسبر سرعة تحرك اكثر من مليون نجم، ووجد ان مجموعة نجوم Cepheids التي يستخدمها الفلكيون كعلامة لقياس المسافات بين النجمية، هي ابعد كثيرا من المتوقع.

في ضوء هذه البيانات ، يقدر العلماء ان عمر الكون يبلغ ١٢ بليون عام. وهذا يزيد كثيرا عن بيانات تلسكوب الفضاء هبل التي تقترح ان عمر الكون هو تسعة بلايين عام فقط ، وهذا اصغر من عمر بعض النجوم التي وجدت فيه!!.

■■■■

رجال الفضاء يظهرون فجأة في كوب الشاي!!



اذا كنت من مشاهدي مسلسل الفضاء الشهير «ستارترك»، فانك تكون معتادا على رؤية ابطاله وهم يدخلون مقصورة زجاجية ويغلقون بابها ثم يتلاشون تدريجيا ليظهروا في مكان اخر ، بما يمثل وسيلة تنقل المستقبل المثيرة. ولكن، ما رأيك ان تمتلك ما يماثل ذلك حالياً؟

مقابل سبعة دنانير في السوق العالمية ، يمكنك الان شراء هذاالكوب الخزفي الانيق ، الذي لا يظهر عليه سوى رسوم المقصورات من المستقبل. فاذا وضعت فيه مشروبا ساخنا، سيظهر في المقصورات تدريجيا ابطال المسلسل « ستارترك» كما لو انهم جاءوا من المجهول .

ما تأثير القلق المزمن على العضلات والجلد والغدد الصماء؟

د. نايف محمد الرشيدات
اختصاصي الطب النفسي

١. العضلات: يتردد معظم المرضى على الاطباء للشكوى من آلام مختلفة في الجسم، من اكثرها شيوعا، الآلام العضلية، وهنا يعاني المريض من آلام في الساقين او الذراعين والظهر وفوق الصدر، وكثيرا ما تشخص هذه الالام بروماتيزم ويبدأ المريض في اخذ عقاقير الروماتيزم دون فائدة واضحة، فالكثير من هذه الالام نفسية بحتة بسبب القلق النفسي الذي لا يستطيع الفرد احيانا التعبير عنه وعن الصراعات المختلفة الا من خلال هذه الالام، وهناك حالات اجري فيها للمرضى عمليات جراحية لاستئصال الزائدة الدودية، والمرارة واللوزتين .. الخ للتخلص من الالام، دون جدوى اذ لن تختفي الامهم الا بعد فهم الصراعات المختلفة في حياة الفرد وعلاجها نفسيا.

٢. الجلد يكون القلق النفسي عاملا اساسيا في اسباب ونشأة الكثير من الامراض الجلدية مثل حب الشباب، والاكزيما، والصدفية، والبهاق وسقوط الشعر وغيرها. مما جعل اطباء الجلد يهتمون بعلاج الناحية النفسية لمرضاهم او احالتهم عند فشلهم في معرفة سبب الصراع النفسي، الى الطبيب النفسي.

٣. جهاز الغدد الصماء يسبب القلق الكثير من امراض الغدد الصماء – من اهمها زيادة افراز الغدة الدرقية والبول السكري مع زيادة هرمون الادرينالين من الغدة فوق الكلوية.

لازالة الآلام بالكهرباء

مقابل ١٦٩ جنيها استرلينيا فقط تقدم شركة بريطانية الأداة X Pain 2000 التي تزيل آلام عدة في الجسم بطريقة مبتكرة.

في الإداة، يتم انتقال نبضات كهربائية عبر الكترودين يوضعان فوق مستوى النخاع الشوكي على الظهر (الصورة) فتعمل على ازالة آلام العنق والظهر والصداع النصفي، وآلام الدورة الشهرية والالام ا لمرتبطة بالتوتر والاجهاد في انحاء الجسم كافة.

لا تسبب الاداة اية آلام او اعراض جانبية، وهي تعمل ببطارية واحدة.

□□□□

مساج مريح فعال في كل مكان

مقابل ٢٦ جنيها استرلينيا، تقدم لك شركة بريطانية الفرشة Mat Wellcare Massage التي تمثل انجازا مثيرا في مجال المساج السهل الفعال.

طول الفرشة ١٧٨ سم وعرضها ٤٦ سم وسمكها ٢ر٥ سم وهي تؤمن لك استرخاء وراحة من كل آلام العضلات وتعبها في اي مكان تكون فيه.. في المنزل او المكتب او في الرحلات. يكفي ان تضعها على السرير او على الأرض او حتى على المقعد، وتصلها بمصدر للتيار الكهربائي، لتعمل خمس محولات للطاقة موجودة على امتدادها وبالذات في الأجزاء الأكثر تعرضا للتوتر والإجهاد في جسمك.. الكتفين وأسفل الظهر ومفصل الورك والفخذين وبطة الساق لتعمل هذه المحولات على احداث مساج فعال ورقيق لكل من هذه الأجزاء.

ولمزيد من الراحة وسهولة الإستعمال، يؤمن لك جهاز تحكم عن بعد في يدك التركيز على اجزاء محددة من الجسم من حيث فعالية المساج وسرعته. هذا اضافة الى تنشيط وظيفة التوقف الذاتي لعمل الفرشة (بعد ١٥ دقيقة مثلا) تكون قد تمت خلالها بفعل المساج.





عدة جوائز عالمية لأفضل اختراع



حازت هذه الأداة على ١٦ جائزة بريطانية وعالمية كأفضل اختراع لعام ١٩٩٦م. فهي تقدم طريقة جديدة ثورية لاستخدام الخرائط.

ابعاد الأداة البريطانية الصنع المسماة MicroMap (٦ر٥×٢×١٠ر٥) سم فقط، وبالتالي فهي سهلة الحمل في الجيب، فلا يزيد حجمها عن حجم علبة ورق اللعب التقليدي، وهي تحتوي على عدسة مكبرة، تعمل على تكبير الخرائط التي توضع بداخل الأداة وتكون عادة بحجم البطاقة الشخصية الصغيرة.

الشركة الصانعة عملت على تصغير مختلف انواع الخرائط الى هذا الحجم مع الاحتفاظ بالتفاصيل الدقيقة كافة. لذا، فعند النظر اليها من خلال العدسة، سيكون الأمر كما لو كان الشخص ينظر الى خارطة كبيرة الحجم تقليدية من تلك التي يجب طيها عدة مرات لحملها.

والفضل في ذلك يعود الى طباعتها بشكل ويوجد فيه نحو ستة ملايين نقطة في كل بوصة مربعة مقابل ٢٥ الف نقطة في البوصة المربعة في حالة الخرائط الكبيرة.

الأداة مفيدة جدا لكل شخص، وبخاصة متسلقي الجبال، وراكبي الدراجات، والسواح والبحارة ... الخ، إذ لا يؤثر فيها رياح او عواصف او امطار وما شابه.

الثمن في السوق البريطانية ٢٠ جنيها استرلينيا فقط، وثمن كل مجموعة خرائط لمدن او مناطق او بلدان مكونة من عشر بطاقات، عشرة جنيهات استرلينية.

أول دراسة حول التأثير المباشر للثوم على الشرايين

كثيرة هي الدراسات التي اجريت حول فائدة الثوم للشرايين، ولكنها كلها دراسات كانت تجعل الباحثين يتحرزون هذه الفائدة.

والان جاءت دراسة المانية لتثبت ما تحرز به الباحثون، ولتقول ان الناس الذين يتناولون حبوب الثوم لديهم شرايين اكثر صحة واكثر مرونة من الذين لا يتناولونها.

شملت الدراسة ٢٠٠ متطوع، واظهرت ان الثوم يضاد العملية الطبيعية التي تسبب تصلب الشرايين مع التقدم في السن ، وبالتالي فهو يقلل من خطر الاصابة بامراض القلب.

كل ما يهمك معرفته عن المذنبات

د. عبدالسلام غيث
استاذ الفلك / جامعة اليرموك
عضو الجمعية الفلكية الاردنية

المذنبات اجرام سماوية تدور حول الشمس. وتتألف من رأس لامع يدعى النواة ويظهر لها هالة حول الرأس وذنب خلفه، وتعد من مكونات المجموعة الشمسية التي تتكون من الشمس وتسعة كواكب هي: عطارد والزهرة والارض والمريخ والمشتري وزحل واورانوس ونبتون وبلوتو. اضافة الى اقمار تدور حول الكواكب وكويكبات تتواجد بين كوكبي المريخ والمشتري وشهب ومذنبات وغبار كوني وغازات سائبة بين المكونات السابقة.

تاريخ المذنبات

المذنبات معروفة منذ القدم. وكانت معروفة بانها ظواهر تحدث في الجو الارضي فأحيطت بدلالات خاصة من قبل المنجمين تدل على الرعب والخوف والشؤم، وكانت تعد مؤشرا ونذيرا لحدوث كوارث. فعلى سبيل المثال كان لظهور مذنب عقب وفاة يوليوس قيصر في عهد الرومان اعتقاد بانه روح الامبراطور. واعتقد الانجليز ان ظهور مذنب عام ١٠٦٦م قبل موت ملكهم هارولد الثاني كان سببا في موته في احدى المعارك. واستمرت الاعتقادات السابقة حتى القرن السادس عشر، حيث قام العديد بدراسة المذنبات ومراقبتها. ومن اشهرهم ادموند هالي الذي جمع معلومات عن اربع وعشرين مذنبا حاول من خلالها ايجاد مداراتها باستخدام قانون نيوتن للجاذبية. فقد وجد هالي ان مدارات المذنبات بيضاوية ذات استطالة عالية أي ممطوطة جدا. وتنبأ هالي بان المذنب الذي ظهر عام ١٦٨٢م وكذلك عام ١٦٠٧م سيظهر مرة اخرى عام ١٧٥٨م. ولكن للاسف توفي هالي عام ١٧٤٢م أي قبل ظهور ذلك المذنب الذي تنبأ به بحوالي ١٦ عاما، وفعلا ظهر المذنب عام ١٧٥٨م أي بالموعد الذي تنبأ به هالي. وتكريما له سمي ذلك المذنب باسمه. ومنذ ذلك الحين والمذنبات تسمى باسماء مكتشفيها.

اصل المذنبات

المذنبات من السديم الشمسي الذي تكونت فيه المجموعة الشمسية (الكواكب، الاقمار، الشهب، ...) ولكن هذا السديم كون ما يسمي بسحابة اورت. وهي سحابة تحيط بالمجموعة الشمسية فكونت بلايين الانوية لمذنبات. ويعتقد بان انوية المذنبات تكونت قبل ولادة الشمس. والمقصود بولادة الشمس او ولادة أي نجم هو بدء التفاعلات النووية في باطنها. ويقدر الفلكيون قطر سحابة اورت التي كونت تلك المذنبات بحوالي ١٠٠ر٠٠٠ وحدة فلكية، حيث الوحدة الفلكية تساوي ١٥٠ مليون كيلومتر وهي تمثل المسافة بين الارض والشمس.

تركيب المذنبات

تتكون نواة المذنبات من جسيمات صخرية (غبارية) مغطاة بالماء المتجمد والامونيا والميثان وثاني اكسيد الكربون. ولهذا يجد الفلكيون وصفا دقيقا لها بانها تشبه الكرات الثلجية الوسخة وذلك لتركيبها المشابه.

رؤية المذنبات

عندما يقترب المذنب من الشمس وهذا بالطبع لان المذنب يسير حول الشمس في مسار بيضاوي ممطوط ولكنه محدد، فانه يتأثر بحرارتها، فينطلق من سطحه الغبار والغازات المتبخرة على شكل ذنب وهالة، وبزيادة الاقتراب يزداد تطاير الغازات والغبار فيزداد طول الذنب. والمذنبات ليست مضيئة بذاتها وانما تعكس اشعة الشمس الساقطة عليها. فكلما اقترب المذنب من الشمس ازدادت اضاءته وبالتالي يمكن رؤيته بالعين المجردة من الارض. ويلاحظ الراصد للمذنبات ان اتجاه الذنب يكون دائما بعيدا عن الشمس وذلك بسبب اشعة الشمس الساقطة على المذنب فهي تحمل المادة الغبارية والغازات المتبخرة من سطح المذنب بعيدا عنه أي باتجاه اشعة الشمس الساقطة عليه.

دورة المذنبات

تتحرك المذنبات في نوعين من المدارات. المدار المغلق وفيه تسير المذنبات في فلك بيضاوي ممطوط جدا. بحيث تكون الشمس في احدى بؤرتيه، ولا ترى المذنبات من هذا النوع من الارض الا عندما تصبح على اقرب مسافة من الشمس. واشهر هذا النوع من المذنبات مذنب هالي الذي تبلغ دورته حول الشمس ٧٦ سنة وبالتالي يظهر لنا مرة كل ٧٦ سنة، وكان آخر ظهور له عام ١٩٨٦. ولان الفلكيين قادرون على التنبؤ بمواعيد ظهور هذه المذنبات في سمائنا بسبب مدارها المغلق والمحدد حول الشمس، فلقد اطلقوا عليها اسم المذنبات الدورية. اما المدار الآخر فيعرف بالمدار المفتوح وفيه تتحرك المذنبات بمدار غير مغلق وهذه المذنبات تقترب من الشمس مرة واحدة ولا ترجع ابدا بل تندفع في الفضاء الى غير رجعة ولذلك فانها تسمى بالمذنبات غير الدورية.

عمر المذنبات

بسبب فقدان المذنب لبعض مادته اثناء اقترابه من الشمس نتيجة للتبخر فان المذنبات لا تبقى الى الابد. ففي كل دورة لها تخسر جزءا من مادتها الى ان تنتهي نواة المذنب بالكامل فيتلاشى المذنب.

خطر المذنبات على الارض

تبقى المذنبات تسير في افلاكها حول الشمس ما دامت لا تتأثر بجاذبية جرم سماوي آخر غير الشمس. فاذا اثر جرم سماوي بجاذبيته على المذنب اثناء سيره واقترابه من ذلك الجرم يتغير مساره. وقد يصطدم بتلك الجرم السماوي او بجرم سماوي آخر كالارض. فعلى سبيل المثال اثر كوكب المشتري بجاذبيته الضخمة على مذنب شوميكر - ليفي فغير مساره مما ادى الى اصطدام ذلك المذنب بكوكب المشتري في حزيران عام ١٩٩٤، وكان حدثا فلكيا ضخما وما زالت الدراسات قائمة حول ذلك الاصطدام. وهناك اعتقاد باصطدام مذنب قبل ٦٥ مليون سنة بالارض كان سببا في اختفاء الديناصورات.

المذنب الجديد «هيل - بوب»

لم يكن مذنب هيل - بوب معروفا لنا قبل عام ١٩٩٥. فالمذنبات التي ترى بواسطة التلسكوبات عددها هائل جدا. والمذنب الشهير الذي يرى بوضوح بالعين المجردة هو مذنب هالي الا ان دورته حول الشمس تبلغ ٧٦ عاما. وقد ظهر في المرة الاخيرة عام ١٩٨٦ وسيعود للظهور عام ٢٠٦٢م. الا ان المذنب الجديد «هيل - بوب» اكتشف بطريق الصدفة في ٢٣ تموز ١٩٩٥ عن طريق هاويين للفلك الاول يدعى ألان هيل من نيومكسيكو والثاني توماس بوب من اريزونا في الولايات المتحدة الامريكية حيث كانا يرصدان عنقودا نجميا ام ٧٠ (M70) في برج القوس بواسطة التلسكوب فلاحظا سديما غريبا بالقرب منه فتبين لهما انه مذنب. وعندما درس الفلكيون هذا المذنب بعد اكتشافه وجدوا ان دورته حول الشمس تبلغ ٢٣٨٠ سنة. كما دلت الدراسات الفلكية ان المذنب سيكون في اقرب نقطة من الشمس يوم ١/٤/١٩٩٧ ويكون بعده عن الشمس ٠ر٩ وحدة فلكية، وبالتالي يكون في افضل وضع له للرؤية من الارض. وقد بدأ هذا المذنب بالظهور لنا من الارض بالعين المجردة منذ بداية شهر شباط الماضي حيث كان يظهر فجرا قبل شروق الشمس بساعتين ثم زاد لمعانه وتشكل خلفه ذيل صغير مع بداية شهر آذار الماضي، ثم بدأ المذنب بالظهور مساء بعد غروب الشمس منذ يوم ١٩/٣/١٩٩٧. وسيبقى المذنب ظاهرا في الافق الغربي حتى نهاية شهر ايار القادم حيث سيبتعد عنه بعد ذلك في اعماق الكون ويعود مرة اخرى بعد ٢٣٨٠ عاما.

ومما اثار الفلكيين والعالم كله في هذه الايام هو حجم هذا المذنب ولمعانه قياسا مع لمعان مذنب هالي. فجيلنا الحالي لم يشهد مثيلا لهذا المذنب بهذا اللمعان وهذا الوضوح في سمائنا. وهذا المذنب لم يكن معروفا لدينا بسبب دورته الطويلة وبعده الشاسع عنا ولم نتمكن من رؤيته الا بعد ان اقترب من الشمس، وبالتالي من الارض. وقد يكون هناك مذنبات اخرى مثيلة قد تظهر لنا مستقبلا عند اقترابها من الشمس الا انه ليس لدينا حاليا أية معلومات عنها.

عزيزي القارئ

اذا اردت ان ترى هذا المذنب الآن فما عليك سوى الانتظار لفترة نصف ساعة تقريبا بعد غروب الشمس وانظر الى الشمال الغربي فسترى جرما لامعا تحسبه لاول وهلة نجما ولكنه بالحقيقة المذنب. فهو يبدو كبقعة غبشاء حولها هالة مضيئة وخلفها ذيل يتجه بعيدا عن الشمس. وبازدياد الظلام يتحسن رصد المذنب حيث يفضل رصده عند انتهاء الغسق (وقت اذان العشاء). ويفضل رصد المذنب بعيدا عن ضوء المدينة والقمر ويفضل استخدام المنظار في رؤية تفاصيل المذنب بشكل ادق. ولديك الوقت الكافي لرؤيته. فاذا لم يحالفك الحظ في رؤيته بسبب الاحوال الجوية او تحديد مكانه في ليلة ما فانتظر الى الليلة التالية. فهي فرصة لترى مذنبا واضحا يختلف في ملامحه عن بقية الاجرام السماوية التي تراها في صفحة السماء.

الرأي
الثقافي

ارتهان

■ ابراهيم العجلوني

يختلفون إلى معارض الحلوم بين حين وحين، فلا تخطىء عيناك ارياشهم وإن جهدوا في اخفائها، ولا تنفجاتهم وإن تهالكت، ولا دعاواهم وإن تهافتت.

كان، لا ريب، لهم هيلمان وسلطان، حين تهاوت بالأمة الدارماء، فمات الوعي، وشاه الذوق، وأمكن للبغاث ان تستنسر، وللأدعياء ان يهيمنوا، وللرويبضة ان يفتي في عظائم الأمور.

لكن للحياة سننا مودعة ونواميس مرقومة، وإن من سننها ان يكون من بعد ليل فجر، ومن بعد ظلمات انوار، وأن تزول عن الأعين الغشاوات فترى الصغير صغيرا والكبير كبيرا، وإن علت بالأول أسبابه ونزلت بالثاني حظوظه ومصايره!!

وتزعم انثا، اليوم، في نهضة وفي تنوير..

ونزعم اننا قادرون على كشف هؤلاء البطاركة الصغار ونزعم، فوق ذلك، اننا ننطلق إلى غاياتنا، وقد القيناهم عن كواهلنا جملة، وجعلناهم وراءنا ظهريا..

لكن ما نزعمه بالواقع الذي نبلوه، رهين..

وهو واقع يميل بالمعادن الكريمة الى الأعماق المظلمة، ويدفع الى وجه الماء بما خف منها وبخس، وهيهات ان تستقيم لنا حقيقة، مع ذلك، بله ان يستقيم لنا زعم، الا ان يكون للحق ظهير بيننا، أو يكون له بالباطل قوة مانعة ونصير.

هل يبقى الاديب شابا....؟

■ د. توفيق ابو الرب

ثمة من يؤمن بان الاديب يبقى شابا، مهما يمتد به العمر، ما دام يمتلك الروح الممتلىء بالامل، ويحب العمل، وما دام يمتلك العقل المفكر والمبدع ذلك ان شباب الاديب خاصة، هو شباب الروح والفكر، وقوته تكمن في قدرته على امتشاق القلم، ولذا فقد كان الكاتب الساخر «برنارد شو» يقول وقد نيف على التسعين: «..لا يحسبن احد انني عجوز، فانا املك قلما، استطيع ان اهز به الامبراطورية البريطانية...».

وانطلاقا من الايمان بهذه الفكرة فقد كتبت في الرأي عام ١٩٩٣ مقالة بعنوان «روكس العزيزي شاب في التسعين» وقد اختارها البرنامج الثقافي في الاذاعة الاردنية، فاذاعها بصوت الاستاذ شحادة مطر.. وها هو ذا الاستاذ العزيزي ما زال يواصل تألقه في الكتابة فقد نشرت الرأي له يوم الجمعة ١٩٩٧/٤/٤، مقالة بعنوان «من وحي الحياة» قد ضمنها حكما عميقة هي عصارة تجارب الايام، وقصد بها ان يضيء الطريق امام القراء، وقد كتبها باسلوب عربي مبين.

.... وها هو ذا اديبنا الاكبر نجيب محفوظ قد بلغ ذروة المجد والتألق، وهو في الثمانين، اذ نال اعظم جائزة عالمية، وتسلطت عليه الاضواء الساطعة، اكثر من اي وقت مضى، حتى تطالعنا الصحف بصوره الشابة، كلما كتب الصوصة او كلما اجرى مقابلة... وعلى الرغم من ضعف بصره وسمعه، فهو ما زال يردد «.. انا لم اعد أهتم بالزمن وانما اهتم بصحتي...».

واذا كان بعض الادباء والعلماء يصلون الى ذروة عطائهم وهم في مراحل العمر المبكرة، فيلاحظ ان بعضهم الاخر قد يصل الى هذه الذروة في مراحل العمر المتأخرة فقد وصل العالم الايطالي «جاليليو» الى اهم استكشافاته بوساطة التلسكوب وهو في التاسعة والستين، واما الفيلسوف الفرنسي «فولتير» فقد نشر روايته «أيرين» وهو في سن الثمانين، واما اديب فرنسا الكبير فكتور هوغو فقد وضع كتابه تاريخ الجريمة وهو في السابعة والسبعين، ويعد كتابه تحفة تاريخية.

واما في ادبنا العربي فقد وضع اديب العربية الاشهر ابو عثمان الجاحظ اضخم كتبه الخالدة، «البخلاء» و«البيان والتبيين» و«الحيوان» وهو في سن متأخرة، اذ نجده يشكو في ثناياها من اشتداد العلة، التي تمنعه من بلوغ الادب فيها.

اجل: الاديب الحق لا يموت، وهو يبقى شابا ما دام يتمتع بحيوية في الروح والعقل، وما دام قادرا على امتشاق القلم، ولذا حين توفي الفيلسوف البريطاني «برتراند رسل» عام ١٩٧٠ وقد بلغ الثامنة والتسعين، خرجت الصحف البريطانية بنعي طريف بليغ يقول: «برتراند رسل... زهرة تذبل».

هموم الكاتب العربي

■ الدكتور سليمان الطراونة

هم يَهُم همة، واهتم يهتم اهتماما، وهام يهيم هياما، كلها تصاريف تحتضن الهم والهموم والهيام لغويا وتتعالق معها دلاليا، والهم فعل ايجابي لان الهم بالشيء الشروع بفعله، ولولا هم التجاوز لبقي الانسان في مصاف الحيوان يراوح مكانه في غياهب الغابات، فالهموم همم معطلة او في سبيلها للانطلاق.

وهموم الكاتب العربي هي هموم الانسان العربي بعد ان تسكب عليها لغة الكتابة شلالات من نار الوعي المعمق وطوفانات من آلام حمم مراودة النصوص المتأبية عن نفسها، فمكابدة احوال الوعي الكتابي المحرق ومعاناة مقامات النص المشرق تجعل هموم الكاتب تلف الدنيا وما فيها وتكاد تبدو للوهلة الاولى منقطعة الصلة عن هموم الانسان العربي لولا الحبل السري الذي يربطهما ويؤجج التلاحم المشيمي بينهما.

وهموم الكاتب العربي غير منقطعة الصلة عن هموم الكاتب في العالم في كل العصور ولا سيما هذا العصر، وكذلك هموم كتاب دول العالم الثالث التي تشبه همومنا. لكن هموم الكاتب العربي لها مذاق خاص رغم الاشتراك مع الآخرين بالهموم العامة.

هم الكتابة منذ استقلت بهم يخصها لهيب ذو ثلاث شعب لا ظليل ولا يحمي من اللهب: هم التفسير وهم التعبير وهم التغيير.

الهم الاول: التفسير

هو تفسير الوجود الانساني والمادي بكل ابعادهما المعرفية والنفسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والاتصالية والانفصالية. هذا التفسير يمكن التعبير عنه عقليا تحليليا او وجدانيا تركيبيا، او أي ممازجة بينهما، ويبقى في كل الاحوال هم الكاتب الاول ان كان اصيلا يتجاوب مع وقع الوجود على الوجدان.

بهذا الهم المعني بتفسير الوجود يتحرر الانسان العربي من الامية المتفشية حتى بين الكتاب والقارئين وتلك عندما تخلو الكتابة من الكشف وتصبح وسيلة في اشاعة الامية المركبة، لان النص الغطاء اسوأ اثرا في اجهاض تفسير الوجود الانساني من انعدام النص.. فالنص الصلة غير النص الانفصال!.

وهم التفسير المعمق عند الكاتب العربي يؤدي الى التحرر من الانغلاق والتخلف والخروج من سراديب الاسطرة على كل المستويات التي ما زلنا نحمل اثقالها على كواهلنا دون ملل او كلل. هذه الاسطرة تملكنا دينيا واجتماعيا وسياسيا وتشل عقولنا كتابا وقارئين وغيرهما.

ولا مخرج لنا من هذه الازمة الا بالعودة الى قيم التنوير ونقد العقل المؤسطر والاخذ لأبعد الحدود بقول كانت «كن شجاعا واستعمل ذهنك، هذا هو رصيد التنوير» ولتكن التنمية الشاملة التي هي تهم الكتاب هي العلم عندما يصبح ثقافة لان اداة الوجود النافذة الى العلم ان لم تصبح ثقافة من خلال الكتابة والقراءة لا تتوطن في ايما امة. فنحن امة العلم لقرون ما عدنا نؤمن بالعلم الا للمفاخرة، فكيف نخرج من هذه الازمة؟!.

وفي هذا السياق لا بد من ان يكون هم الكاتب العربي الجدة والتجاوز واختراق السطوح الصلدة التي تحجب الوعي الفردي والجماعي. ولا بد من التعمق في توصيف الشخصية العربية والتعمق في علم الاناسة (الانثروبولوجيا) لفهم دور الكاتب الذي حل مكان الكاهن او الرائي. فالكاتب الكاهن داخل في نسيج السلطة القائمة لذا فهو يهتم بتفسير الامر الواقع لتبريره وتكريسه، اما الكاتب الرائي فعينه على الآتي مكانيا وزمانيا لذلك فهمه تفسير الامر الواقع لتجاوزه ولاختراق محدداته.

وبين الكاتب الكاهن المدجن والكاتب الرائي المحبط تزداد الفجوة بين الكتابة التفسيرية والجمهور اللامبالي، فكأن الاول يفسر ويؤول ليرضي السلطات الثلاث السياسية والاجتماعية والدينية والثاني يفسر ويؤول ليغضبها حتى اصبح الرائي والكاهن سيان في الانفصال عن الجمهور، كأن هم كل منهما تسفيه تفسيرات الآخر سواء تفسيره لواقعنا او لواقع غيرنا، او تفسيره لماضينا او لماضي غيرنا، فهما نتاج ازمة الثقة بين جمهورنا المطحون والكتابة المرتجفة الدلالة. فالاصل الا يكون ارضاء او اغضاب تلك السلطات هم الكاتب بل النهوض بالجمهور الذي يكاد يكفر بالكتابة والكتاب وبتفسيراتهم التي ما انزل الله بها من سلطان، الا فيما ندر.

الهم الثاني: التعبير

وللكاتب العربي هم ثان هو التعبير الصادق الجميل عن وقع الوجود المادي والانساني على وجدان الكاتب، وهو هم التعبير عن البراعة في هذه السنين الآثمة. فالكاتب العربي منذ كان مهموما بالكتابة بكل ادواتها التعبيرية وآثارها الجمالية والدلالية والاقناعية والتوصيلية.

تبدأ بهم التوصيل عند الكاتب العربي هذا الهم الذي عناه الجاحظ عندما استعمل مصطلح البيان والتبيين وجمع حوله باقات من الاقوال التراثية والمترجمة ليجلو اهمية التوصيل بشكل بانورامي، وهو الهم الذي دارت حوله اغلب كتب البلاغة العربية القديمة، وقد صرح بما يشبه ذلك الاستاذ امين الخولي بقوله بلغ بلاغة أي وصل المعنى، فوصول المعنى من اهم اهداف الكاتب العربي او لنقل منتج النص.

ولان هذا الهم التوصيلي بالغ الاهمية وجدنا الكتاب العرب يعالجونه بشتى السبل، ويهون اهميته منتجين للنصوص او ناقدين لها، لذلك كنا وما زلنا من اكثر الامم اهتماما بلغتنا، لان اللغة هي محور التوصيل لكنها ليست مجرد اداة لتحقيق هذا التوصيل على اهميته!.

وحيرتنا كتابا وقارئين في اختيار الصيغة اللغوية الانسب لانتاج نصوصنا الراهنة لها ما يبررها، لاننا نملك لغة عجيبا بين لغات الامم، في هذه اللغات الطبقة اللاحقة تعيش على رفات الطبقات السابقة، اما في العربية فالطبقات تحيا وتتعايش او تتنافس على كل المستويات ابتداء باللفظة والجملة وانتهاء بطرائق التخييل في النص. فهذا هم الكاتب العربي لا يشاركه فيه اغلب الكتاب في اللغات الاخرى.

لذا اعتاد كاتبنا ان يتساءل بارتباك ظاهر: الى أي مدى اغرق في لغة التراث دون ان اخسر خصوصيتي وتواصلي مع الحاضر؟ الى أي مدى اتحرر من هذه اللغة التراثية دون ان اقع في محاذير الخطأ واللحن التي تطارد كل منا باصرار؟ الى أي مدى يمكنني استعمال اللغة المحكية في الحوار وغيره دون ان اقع في الابتذال او عدم التواصل مع قارئين عرب خارج محيط تلك اللهجة؟ تساؤلات كثيرة تهم كل كاتب عربي يتعامل مع هذه الاداة السحرية التي تذيب المقترب منها لتشكله قبل ان يذيبها ليشكلها!.

ويزيد الهم غما ان التابوات التعبيرية الثلاثة لها مذاق حارق في اللغة العربية لا تشاركها فيه لغة اخرى، فالسياسة والدين والجنس ادوات تعبيرية ميسورة في اغلب لغات الارض وسالكة في كلها ما عدا اللغة العربية الا للمغامرين او المداورين.. والمفردات السياسية والدينية والجنسية ان حرم الكاتب من تناولها بأطيافها الواسعة سعة الحياة ما عليه الا ان يتناول البعوض هل ينقض الوضوء او لا؟!.

فالمفردات السياسية يتناولها اغلب كتّاب الارض عندما يجدون متنفسا من الحرية، اما في البلاد العربية فاغلبها تمرس باللجام وقليل منها ارخى قليلا من الرسن لكن ثنياه في يد السلطة، لذلك نرى انتعاشنا كاسحا وضحية محددة مصداقا لقول ريمون أرون «ان الكتّاب يذعنون ويخفضون رؤوسهم اذا كان الحكم صارما، ولكنهم يملأون الدنيا ضجة وصخبا اذا كان متراخي القبضة يقبل الاخذ والرد» هذا اذا لم تحصل هجرة داخلية او خارجية او تقهقر الى البرج العاجي. وفي بلدنا ما زالت ديمقراطيتنا تحبو ونتزين بها في المؤتمرات لكن الرقابة ما زالت تعيش على قيم العصر العثماني، فعندما يمنع الرقيب مسرحية شعرية لعبد الصبور من دخول الاردن لان عنوانها «اغتيال الملك» ولم يكلف نفسه النظر في النص الذي يتحدث عن ملك في الزمن الغابر، ثم ان هذه المسرحية دخلت الاردن سابقا في الاعمال الكاملة لعبد الصبور.. لكن مجيئها كتابا بعنوان مفصول هو الذي ارعب الرقيب الذي يرغب في البقاء عشر كيلومترات قبل الخطوط الحمراء حتى يضمن رضاء رئيسه عنه ولتذهب الثقافة والكتابة والكتاب الى جهنم الحمراء.. هذا مثال والامثلة المشابهة لا تحصى وكل منا عنده طرائف منها..

اما التابو الثاني وهو التابو الديني فهو هم رهيب لكل كاتب عربي لان الثمن ليس الاعتقال والمحكمة وانما القتل احيانا ومصر والجزائر اسطع مثالين.. فالدين يا اخوتي عند مواطنينا وعند اغلب مشايخنا ليس فقط ما نزل من عند الله وانما كل ما دار حوله من تفسيرات واجتهادات وتأويلات وحكايات، وكل ما دخل محيطه من اسرائيليات وخرافات الامم السابقة وثقافات الشعوب المتجاورة. فالكنيسة رفضت تجارب غاليليو لان نتائجها تناقض نظريات الحركة عند ارسطو التي كانت وقتها قد دخلت في نسيج تعاليم المدرسين الكنسيين. والدين المسيحي والاسلامي بريئان من ركامات كهذه الركامات التي اصبحت جزءا من التابوات لذلك تغضب جدتي عندما اقول لها بأن الذبح على عتبة البيت الجديد ليست من الاسلام وانما هي من الوثنيات السابقة على الاسلام.. حتى تاريخ المسلمين اصبح اسمه التاريخ الاسلامي لذلك فهو تابو لا يجوز لمسه الا بحذر، كأن كل من تسمى بالاسلام ومضى فهو مثال يحتذى! ماذا عن ظلم بني امية وظلمات الدول المتتابعة؟ فلأن كل ما يتصل بالدين الاسلامي والتاريخ الاسلامي اصبح تابو وجدنا اغلب الاستفهامات خاثرة او خائفة او سطحية، ولم نقرأ استفهامات حارة محرقة مبدعة كاستفهامات الامم الاخرى لاديانها وتواريخها!.

اما التابو الثالث فهو الجنس والتعامل معه ابداعيا، فامتنا من اكثر الامم خوفا واستحياء في هذا المجال، فالجنس اداة تعبيرية نافذة في اكثر لغات الارض وفي اللغة العربية قبل ان تكبلنا المواضعات الاجتماعية والدينية المغرقة في جمودها.

فالجنس وما يتصل به من طقوس الخصب الانساني والطبيعي كان مجال الابداع الاكبر حتى انتصرت الاديان الذكورية فحاولت دفعه الى زاوية الوعي الانساني لاسباب دينية وليست اخلاقية، لكنه بقي معينا تعبيريا لا ينضب عند غير العرب لانه يستمد قوته الكاسحة من اتصاله الوثيق بالخلق المتجدد، فالابداع كالجنس كلاهما اداة خلق فكيف ننشد ابداعا ونحرم استخدام اقوى ادواته.

ودعاة العفة في هذا المجال يدعون حراسة التراث والحفاظ على الامة وهم يقرأون التراث بانتقائية، هذا اذا قرأوه، لان في تراثنا تجاوز للتابوات الثلاث ولا سيما التابو الجنسي حتى عند كبار المفسرين واهل الحديث. فهل يستطيع شيخ من مشايخنا ان يتأثر بالعلامة السيوطي الذي كتب في علوم القرآن والحديث والتفسير والفقه والنحو والمقامات وغيرها، بان يكتب مقامة كمقامة السيوطي تدعى مقامة النساء يصف فيها ليلة الزفاف وصفا كاشفا على لسان الصوفي والفقيه والنحوي والمعلم وغيرهم. كل يستعمل في وصفها مصطلحات علمه وقد تجرأ بان مزج الحلول الصوفي بالحلول الحسي. فهل يجرؤ أي من مشايخنا او كتابنا على ذلك؟ لذا نقول لحراس التراث اقرأوا التراث دون انتقاء قبل ان تمتشقوا سيف الحراسة الأخرق! ونقول لكتابنا المرعوبين من حراس التابوات الثلاث تشجعوا فالابداع كما الدنيا لا يؤخذ الا غلابا، وان لم يكن نارا فهو رماد.

اما الهم الجمالي في التعبير اللغوي فهو الذي يقض مضجع الكاتب والناقد ويحرك القارئ، لان النص العاطل من القيم الجمالية قلما يلتفت له احد لذاته في كل لغات الارض فكيف بالعربية المأخوذة بجمالياتها والمحتفلة حتى بتلك التي عفا عليها الزمن. هذا الهم الجمالي يبلغ عند البعض درجة تجعلهم يهيمون بالكتابة من اجل الكتابة، لكن في هذا الزمن الرديء حيث بلغ الانهزام واليأس المجتمعي جذر الروح اصبحت الكتابة من اجل الكتابة جوهر الخيانة، فأمة كأمتنا تتداعى وتكاد لا تملك في هذه السنين الخائنة ترف المتعة بالكتابة البريئة.. فخيانة بلهاء الا تشغل بالنا الا جماليات اسلوب الكتابة على اهميتها.. لذلك لن اسهب في تفصيلات هذا الهم الذي يعرفه كل كاتب حسب مجال اهتمامه الابداعي، وتفصيلاته وافرة في باب الجماليات التقليدية او الحداثية او التجريبية، لكن الهم الثالث غلاب ولا بد لنا من ولوجه دون ابطاء.

الهم الثالث: التغيير

اذا كانت هموم التفسير والتعبير قد تصدرت اهتمام الكاتب العربي لقرون فان هموم التغيير تقض مضجعه من عقود، ويتفاقم الامر في هذا العقد الذي يسبق بداية القرن الجديد، والذي بدأ النظام العالمي الجديد فيه بالكشف عن نواياه في تغيير وجه العالم على طريقته وليس على طريقتنا، واثر الكتابة والكتاب في التغيير في حركة التاريخ لا ينكرها احد، حتى رأى البعض ان ازمة المجتمع هي ازمة مثقفين وكتاب، فلأن الكتاب فقدوا الاتجاه فقد المجتمع اتجاهه. وقد اكد هوايتهد ان قصة التاريخ تتنامى بسلطة العقل وتأثيرها الحاسم على الحياة البشرية، وهذه السلطة تحرك التاريخ بفعل القلة المستنيرة من الكتاب والمتعلمين من القارئين، لذلك يرى كولمان «ان التحول التاريخي يعتبر الى حد كبير نتاج القلة المتعلمة» ويؤكد مارتيني ان «عمليات التغيير الاجتماعي والثقافي هي من عمل الافراد الخالقين» فهل الكاتب عنصر قائد في دفع عجلة التغيير الاجتماعي والفكري والسياسي ام عنصر ثانوي في ظل الحماس للاقتصاد ورجاله؟ هل هم الكاتب الحقيقي في المشاركة الفعلية في التنمية السياسية والاجتماعية، ام يقتصر هذا الهم على توجيه النقد للمجتمع وللقائمين على السلطة. ام يقوم فقط على تقديم تصورات ايديولوجية للوجود السياسي والاجتماعي والفكري؟ فهل الكاتب مشارك ام ناقد ام مقدم للتصورات؟ ام هو مجرد شاهد ما شفش حاجة على عصر التهمة الجاهزة؟!.

هل يبدأ همه بلقمة الخبز ويطمح الى ما بعد تغيير نظم الحكم المتخلفة مع ما بينهما من طيف واسع من الهموم التي تقض مضجع الانسان العربي والكاتب العربي؟ ام هو ذاته طيف واسع من الهموم والاهتمامات؟!.

في هذا السياق المقلق يقول ريمون أرون «ان النقد هو المرض المهني للمثقفين» لان الاصل في الكتاب ان ينادوا بسلطة بديلة تقوم على العلم والنظام والتقدم والحرية، لذا فالنقد لما هو قائم سمة متأصلة في الكتّاب غير المدجنين، ويرى ماكدونلد «ان المثقف شخص مزعج في كل عصر» فكيف عندما يصبح المثقف كاتبا غير مدجن لذا يتضاعف ازعاجه في نبش تقرحات السلطة السياسية والاجتماعية والدينية.

فهم الكاتب الرائي الثورة نعم الثورة بشتى صورها على كل ما هو قائم لتجديده والارتقاء به او الانقلاب عليه لاستبداله بما يناسب الحياة والتقدم. همه الثورة على كل المواضعات الاجتماعية والفكرية والسياسية والاقتصادية والدينية كي لا تصبح نتوءات زائدة في جسم التاريخ الانساني والقومي، وهمه ايضا الثورة على النسيج المجتمعي القائم من اجل نسيج اكثر تقدما وانسانية بتغيير المتأسن من القيم الثقافية المتوارثة.

فالتغيير السياسي والاجتماعي هو تغيير ثقافي في العمق يضطلع به الكتّاب، يقول «توب» في كتابه «التغيير الاجتماعي» «ان الثقافة التي يبلورها الكتّاب هي المسؤولة عن حالتنا الراهنة الى حد بعيد، وهي وحدها التي تمتلك مفتاح مستقبل الجنس البشري، فبامكانياتها غير المحدودة وبتقديمها القيادة الهادفة والتنظيم المؤثر تستطيع البرهنة على انها على مستوى التحدي» فبالثقافة التي تغير الحاضر وتصنع المستقبل يغير الكاتب بها ذاته قبل ان يهم بتغيير غيره. وفي هذا السياق يرى غرامشي ان «كل شخص منا يغير ذاته ويعدلها الى الحد الذي يغير ويعدل مجموعة العلاقات المعقدة التي يعتبر هو مركزها، فكلما عدل ذاته عدل بيئته، وكلما عدل بيئته عدل ذاته» فهذه العلاقة الجدلية بين الذات والبيئة تريناا الى أي مدى تحتاج الكتابة المبدعة للبيئة المناسبة، وتحتاج البيئة المتعطشة للتغيير للكتابة المناسبة.

فكما ان شتى انواع الكائنات الحية لا تنمو الا في البيئات الطبيعية المناسبة لها، كذلك الكتابة المبدعة المحركة للوجود الانساني لا تنمو ولا تزدهر الا اذا وجدت الكتّاب المبدعين الذين تدعمهم الاطارات الاجتماعية والمؤسسية الملائمة. لكن الانسان يتجاوز الكائنات الحية الاخرى في قدرته الفذة ولا سيما في شريحة المبدعين في اختراق شروط البيئات المحيطة به حتى لو كانت قاسية وفي تعديلها او تغييرها او اعادة خلقها على مستوى الابداع اولا قبل تحقق ذلك على ارض الواقع.

فالكتّاب في دول العالم المتقدم وفي الدول النامية هم قادة الرأي ولا سيما في فترات التحول المجتمعية، لكنهم في العالم العربي مع الاسف الشديد تقودهم غالبا نزوات (البترودولار) و(المنصب دينار) والجمهور والمشايخ النمور لذا خضع اغلبهم لسلطة المال والجاه والغوغاء ودعاة الجمود الديني، فأين سلطة العقل من كل هذا؟! يؤكد هوايتهد «ان قصة التاريخ هي سلطة العقل وتأثيره الحاسم على الحياة البشرية» لكن اين اغلب كتّابنا من التأكيد على سلطة العقل في زمن الظلام الجديد؟ ام اننا نقبل بان نصبح امة نتوءا خارج التاريخ!.

كاتبنا العربي الذي فقد الرعاية من المتنفذين ومن القارئين ومن المجتمع ومن الزملاء تهرسه عجلة متطلبات الحياة اليومية! فهم نقاد الدقيق الذي اطار من رأس الشافعي الف مسألة في الفقه يطير من رأس كل منا كل يوم آلاف الاهتمامات والابداعات! فهم لقمة الخبز لا يستهين به الا الاعمى من المسؤولين والكتاب والقارئين. نحن نعلم ان اجمل هموم الكاتب ان يظفر بفكرة تتقدم بها الحياة مفضلا اياها على الظفر بكنوز الدنيا، لكن لقمة الخبز وحبة الدواء للابناء تهرس كل الرؤى عند الكاتب ان لم يجدهما.

وفي هذا السياق المرير من هموم الكتّاب يقول جون ستيوارت مل «ان الكتابات التي يستطيع عن طريقها المرء ان يعيش ليست تلك التي يمكنها نفسها ان تعيش» فالكتابات السينمائية التي كتبها نجيب محفوظ اثناء عقمه الروائي بين ١٩٥٢ - ١٩٥٩ ادرت عليه اموالا لكنها ماتت في مهدها، وهذه اشكالية طاحنة ولا سيما في مجتمعنا العربي غير القارئ. الا للكتب المسلوقة دينيا ولكتب السحر والابراج ومجلات الموضات الا من رحم ربك وهم قليل.. وقد يأتي زمان عربي اسود من هذا ثقافيا تأكل الحرة بثديها ولا يقرأ الكاتب الا كاتب بل الا كاتب يشاركه الجنس الادبي او الفكري، وهذه امية ثقافية قاتلة لا يعلم شرورها الا الله.

اما هموم الكتابة العربية فهي هموم الكاتب العربي مضاف اليها هموم لا حد لها اسبابها مسكوت عنها اهمها ذكورية المجتمع العربي والسلطات العربية واللغة العربية والدين العربي، نعم التفكير الديني العربي ذكوري حتى النخاع وذلك من قبل المسيحية والى ما بعد الاسلام بغض النظر عن الانصاف الجزئي الذي حصلت عليه المرأة في فترات محدودة، فاستيعاب العربي الذكوري الدين فيه انزياح عن الدين المنزل.

هذه الذكورية التي لا ينكرها الا المضلل تشل قدرة المرأة على الابداع، فما هو مقبول من الرجل لا يقبل مطلقا من المرأة. فلو ان اختا لي هي التي كتبت مقامات المحال بدلا مني بكل ما فيها من جموح سياسي وجنسي وديني لاشتركت انا نفسي مع اخوتي في قتلها او وأدها او التبرؤ منها، فالبوح الحميم الذي يجعل الاديب اديبا محرم على المرأة العربية من اجل قيم الرجل العشائرية الذكورية، ومما يزيد الطين بلة ان اللغة العربية رغم انها مؤنثة الا انها مغرقة في ذكوريتها وفي تحديها للكتابة العربية.

وللكتابة العربية هموم اخرى اجتماعية وسياسية واقتصادية ومؤسسية ووظيفية تعطل ابداعها، عنوان هذه الهموم كلها اغراق المجتمع العربي في الذكورية ولا مجال لتفصيل ذلك هنا.

الخاتمة المفتوحة:

كاتبنا العربي غالبا فقد الاتجاه فكيف يشترك في قيادة السفينة الى بر الامان؟! كاتبنا العربي مني بفعل الهزائم المتكررة في الحرب والسلم بالاحساس المرير باللاقدرة على التأثير والتنفيذ وبالشلل الجزئي او الكلي في تقرير مصير الامة في هذا الزمن العاصف رغم التعاون الكاذب. هم كاتبنا المضني انه فقد التأثير في مجرى الاحداث الصغرى والكبرى.. همه المضني ان احساسه بالعجز يتعاظم يوما بعد يوم، واحساسه بعدم الانسجام مع المجتمعات والمؤسسات والسلطات بلغ حدا يؤذن بالكارثة. همه الاكبر ان الهوة السحيقة بين الكائن والمتكون وبين ما يجب ان يكون تفغر فاها الهائل كل يوم بدرجة اكبر من اليوم الذي سبقه.. همه ان كل شيء يتفكك ويتحلل ويذوب ويتبخر امام عينيه ويطلب منه من قبل السلطة والمجتمع والقائمين على الدين ان يبقى شاهدا «ما شفش حاجة».. همه ان يرى ان عصره قد مضى فاما ان يتحول الى ديكور واما ان ينقرض! «فلن يدهشني بعد اليوم خروج الكاتب من جلده وانقلابه على نفسه لان من لا يقوى على التنفس كيف يرتفع بالنفوس؟! فأين المخرج؟ اين المخرج؟ اين المخرج للكاتب وللمجتمع؟».

اساطير حول اساطير لغة الازمنة الحديثة.. ستيفن كاسيدي

الحلقة الثانية

■ ترجمة الدكتور باسل حسن

ان «اعتباطية العلامة» مجرد فكرة واحدة اضفى عليها القرن العشرون صفة القداسة لا سيما الجانب الجديد فيها. والشكلانيون الروس هم مجموعة من النقاد لم يطرحوا صراحة مبدأ يخص اعتباطية العلامة. ومن الخطأ الزعم بان عدم تسليمهم بوجود اسلاف لهم في هذا المبدأ هو بحد ذاته دليل على اشياء كثيرة. ومع ذلك يوجد نمط هنا ايضا. فنظرية الادب او النقد الحديثين قد اكدا جدته في مواضع لا يكون فيها جديد ابدا. اذ عرفت هذه النظرية نفسها عن طريق علاقة تضاد مع ماضيها وفي الوقت عينه تواصل العديد من الاساطير التي ترفضها. وتبدو العملية برمتها كأنها نوع من الرقص الواسع والمتنامي للاساطير، حين ينتقد شكلوفسكي بوتيبنيا لتجاهله العناصر الشكلانية للغة في تفريقه بين اللغة الشعرية والنثرية، لتجاهله حقائق الصوت والايقاع وبالتالي عدم علميته، فان هناك شيئين لا يدركهما: الاول ان بوتيبنيا اسوة بشكلوفسكي ذاته منهمك في محاولة جريئة لرفض الاساطير القديمة وغير العلمية حول اللغة الشعرية. والثانية هي انه، أي شكلوفسكي، لم يوفق تماما في مسعاه مثل بوتيبنيا. فكلاهما يديم زخم الاساطير التي سعى بكل ما اوتي من قوة لاقتلاعها من الجذور.

والحق ان هذا يشكل محور هذه الدراسة. اذ ان النقد الحديث على مدى سنين طوال يقسم اغلظ الايمان تماما مثل عاشق هيمان ان يتخلص من براثن القوة المتسلطة التي اذلته وتحكمت به والتي كانت ذات يوم منهل حب ورقة وامان. يحاول ان يصل الى قطيعة تامة مع اساطير الماضي ليجد نفسه مشدودا اليها بكل عجز ومهانة. ان الشعراء الذين اخترتهم كشخصيات في هذه القصة يعرفون اشتراطات الطقس كله، انهم يصيغون فكرة القطيعة. اننا لم نفعل ذلك ابدا.

قبل ان نعرج على هذا التاريخ، نحتاج الى احساس بالاتجاه الذي تسير فيه، كيف سينتهي هذا السعي وراء التخلص من الاساطير القديمة في نقد القرن العشرين؟ قد استخدمت كلمة «القطيعة» لوصف التحرر المنشود من اشكال التفكير الاسطوري. وكما هو حاصل فان فكرة القطيعة او التفكك (FRACTURE) تأتي على شكل جزء متمم للنظريات باللغة ذاتها، وليس بعلاقة المنظرين والشعراء بماضيهم.

لقد وصف الفيلسوف الراحل ميشيل فوكو التصور الحديث عن اللغة في كتابه «الكلمات والاشياء» (والذي ترجم الى اللغة الانجليزية لسبب غير معروف بـ«نظام الاشياء») بطريقة مفيدة وان كان السياق الذي استخدمه فيه مختلف عن سياقنا. فبالنسبة لفوكو تكون الفكرة جزءا من اللغة، جزءا من «الادراك» و«المعرفة» (EPISTEME). ويقصد بذلك طريقة كاملة للفهم والمعرفة في حقبة معينة. ان المعرفة (EPISTEME) مختلفة عن تصور عالمي (WELTANSCHAUUNG) بمعنى انها تجعل همها الاساسي العالم الانساني والاجتماعي. ويمكن تقسيم التصنيفات الواسعة الثلاثة التي تنقسم اليها اشياء من نسق معرفي واحد وهي الحياة والعمل واللغة.

يهتم فوكو بثلاث مراحل من المعرفة واكثرها حداثة يمتد منذ بداية القرن التاسع عشر تقريبا وحتى عصرنا الراهن. والتغيير الكبير الذي بدأ في الشعور في التفكير بشأن اللغة في اوائل هذه الفترة هو التغيير من تصور عن اللغة بوصفها اداة تمثيلية (REPRESENTATIONAL) الى تصور ينظر الى اللغة على انها وظيفية محضة. في الفترة التي ظهر بها مفهوم فوكو عن «المعرفة» فان التصور الشائع عن اللغة هو انها اداة تشتغل على مبدأ التشابه بين الكلمات والاشياء التي تشير اليها. وفي فترة «المعرفة» الثانية التي تضم القرنين السابع والثامن عشر تقريبا، رفض التشابه لصالح فكرة ثنائية في اللغة. بمعنى آخر ينظر الى اللغة على انها اداة تقليدية ومحايدة لتصوير العالم بدلا من محاكاته ويكون التركيز على الانفصال بين الكلمة التي تقوم بالتمثيل والعالم الذي يجري تمثيله. في العصر الحالي يفسح التمثيل المجال امام تصور عن الوظيفة المجردة فيما يكشف علماء اللغة قوانين التي تظهر التشابهات بين الخصائص النحوية الخالصة مثل النهايات التصريفية. لم تعد اللغة مكونة من اصوات وتمثيلات فقط التي بدورها تمثل هذه التمثيلات وترتب نفسها حسب متطلبات خيوط التفكير. وبدلا من ذلك فانها تتكون من عناصر شكلية تتجمع في نسق وتفرض على الاصوات ومقاطع واصول الكلمات نظاما هو غير نظام التمثيل. وتلك هي الطريقة التي بدأ فيها بعد ما هو نحوي وخالص بالظهور في العصر الحديث.

ونتيجة لذلك فان اللغة في العصر الحديث تكتسب نوعا من الابهام وتصبح شيئا قائما بذاته بدلا من ان تكون مجرد اداة تمثيلية شفافة. فهي تنكفئ على ذاتها وتكتسب تكثيفها الخاص بها وتكشف عن تاريخها وقوانينها. فاللغة توجد الآن فقط على شكل صيغة غير محددة. وبالنسبة لعلماء اللغة تكون الكلمات على شاكلة الكثير من الاشياء التي يطرحها التاريخ ثم يتجاوزها. وبالنسبة لاولئك الذين يرغبون بطرح صيغة شكلية فان اللغة لا بد ان تخلص نفسها من مضمونها المادي وتترك اشكال الكلام المقبولة عالميا بالظهور. واذا شاء المرء ان يقوم بالتأويل فان الكلمات تصبح والحالة هذه نصا لا بد من تمشيطه لكي يتمكن المرء من رؤية ظهور هذا المعنى الآخر الذي تخفيه في ثناياها.

ان عرض فوكو لـ«المعرفة» الحديثة يستفيض في وصف حالة اللغة في كتابات نقاد الادب في القرن العشرين والمنظرين وعلماء الجمال. الا ان النقاد والمنظرين وعلماء الجمال لا يشكلون موضوع فوكو، في الاقل على وجه الحصر او الدقة. يتحدث فوكو بصورة عامة عن الفلاسفة المحترفين، فضلا عن حديثه عن المؤلفين والشعراء من حين لآخر وهكذا يطرح منظورا يشبه المنظور في مقالة كوسيريو عن اعتباطية العلامة. حين يتحدث فوكو عن مالارميه ويقول بان الفكر معه (ومع نيتشه ايضا) قد أعيد بكل عنف الى اللغة ذاتها لتعود الى كيانها المتفرد والصعب، وهكذا فانه يضع صورة مالارميه الجوهرية في العمليات التوأمية الخاصة بتقويض اللغة ونقلها الى حالة من «الموضوعية اللغوية»، يتحدث كما لو ان السؤال برمته قد حسم مع مالارميه. لكن ذلك لم يكن صحيحا. غير ان قيمة نقاش فوكو للغة بالنسبة لنا يكمن في قدرته على وصف حدود التيار الذي يتحدث عنه، لوصف وجهة نظر عن اللغة راحت تطغى على الكثير من التفكير في القرن العشرين.

ان مصطلح «التفكك» (FRACTURE) مناسب تماما وانه بالتأكيد يعطي فكرة طيبة عن الموضوع الذي تتمركز فيه اللغة في القرن العشرين. يشتمل التفكك على مستويات لا يحددها فوكو (اذ ان هذا ليس غرضه)، بيد ان بوسع المرء ان يصنف عددا كبيرا من نظريات القرن العشرين طبقا للصيغ التي يطرح بها هذا التفكك. ويمكن ان نعثر على معناها الاساسي في مفهوم سوسير الخاص بـ«اعتباطية العلامة» الذي يقوم بمقتضاه التفكك بقطع العلامة عن مرجعيتها. ان أي علم جمال شكلاني في منحاه العام، أي علم جمال يشدد على الوظائف والعلامات اكثر من العناصر (والمقصود بها الكلمات) سوف يتقبل هذه الفكرة باعتبارها حقيقة مسلم بصحتها ولا تحتاج الى نقاش.

لقد رأت بعض مدارس النقد وعلم الجمال ونظرية اللغة ان «التفكك» يعمل على مستوى اعلى من العلامة والمرجعية والقصد بذلك مستوى التعبير الاكبر. ان المنظرين الذين ينضوون تحت يافطة الظاهراتية (الفنومولوجيا) يميلون الى النظر الى مشكلات اللغة باعتبارها تابعة ليس من العلاقة بين الكلمات والاشياء او العلامات ومرجعياتها، بل من العلاقة بين وحدات الدلالة الكبرى وكيان بات مبعث اشكالية مؤخرا يسمى «المعنى». لقد اختط ادمين هوسرل مؤسس هذا الاتجاه في الفلسفة في كتابه «تحليلات منطقية» ١٩٠٠ - ١٩٠١ عبر الاشارة الى المعاني التي تأتي على شكل طبقة مستقلة من الاشياء المثالية التي لا تحتاج الى أي صلة مع العلامات المرتبطة بها. والحقيقة ان طبيعة هذا الربط اسهل بكثير مما كان يفترض حسب ما يعتقد هوسرل. قد تكون العلامات مجرد علامات لتدل على شكل معين، حسب ما يقول، لكنها في جميع الاحوال تحمل معنى ودلالة تعبر عنها.

وحين بدأ رومان انجاردن، تلميذ هوسرل البولندي، بالحديث بشكل خاص عن النصوص الادبية في اواخر العشرينات، فانه يرتب اللغة ضمن ما يسميه وحدات المعنى او التعابير الموحدة. وكما فعل هوسرل من قبل، فان انجاردن يفرق بكل دقة بين المعاني التي تخلقها الافعال الذاتية الخاصة بالوعي ووحدات اللغة المرتبطة بتلك المعاني. ان وظيفة المعنى في اللغة، الوظيفة المتعلقة بربط المعنى مع وحدة معنى معينة، تضفي على وحدة المعنى تلك من الخارج عن طريق فعل ذاتي خاص بالوعي وبالتالي لا يمكن ان تعتبره اتوماتيكيا او مطلقا. لذلك فان الارضية التي تستند اليها نظرية انجاردن هي عدم وجود علاقة حتمية وبسيطة او طبيعية بين اللغة ومعانيها. وقيض للفيلسوف الظاهراتي الفرنسي موريس ميرلو بونتي بعد ثلاثة عقود ان يؤكد ايضا عدم وجود علاقة حتمية ومباشرة بين التعابير (التي يقصد بها ميرلو بونتي الوحدات الاكبر من الكلمات المفردة) ومعانيها المقترنة بها. فبالنسبة له تكون المعاني مجرد افكار لا يمكن التعبير عنها مباشرة بل يمكن الاقتراب منها فقط عبر سلسلة من «التلميحات» (او بتعبير هوسرل ABSCHATTUNGEN). في مقالته الموسومة «في فنومولوجيا اللغة» (١٩٥١) يصف كيف ان التلميحات في عبارة معينة «تنكمش في معنى واحد» بطريقة لا يمكن حتى وصفها. وبالنسبة لميرلو بونتي فان وجود علاقة مباشرة بين دال ومدلول غير وارد اطلاقا لان المدلول يتجاوز الدال دائما.

والتفكك الاكثر جذرية نجده في اعمال جاك ديريدا والعديد من اتباعه الامريكان. والحق ان التيار كله الذي يعرف باسم «ما وراء الحداثة» الذي ساعد في التمهيد للدراسات الادبية في السبعينات، مكرس للافتتان الاعمى بوجهة النظر العدمية والمتفردة التي تنطوي عليها نظرية ديريدا المفككة للغة. فبالنسبة لديريدا يمكن تشخيص اللغة بانها نوع من «اللعب» بالاختلافات بين عمل متشابك ومعقد من «الانسجة» او العلامات. وتتميز اللغة باستحالة العلامة ووحدة الدال والمدلول ان تتحقق في تراكم من حاضر، حاضر مطلق. لا يوجد حضور او حضور مطلق في أية علامة اخرى غير الكتابة الالهية، والكتابة فكرة ميتافيزيقية مجردة ولا نهائية». في لغة الانسان يكون المعنى في هروب دائم دائما وراء الافق. لا يوجد حضور ولا وحدة، لا شيء سوى اثر عما كان هنا موجود، وهكذا فان اللغة ليست فقط الاختلافات التي تمارس فعلها في نسيج من العلامات. انها ايضا «الاختلاف» (DIFFERANCE) وهي كلمة استحدثها ديريدا للجمع بين المعنيين الرئيسيين للفعل الفرنسي DIFFERER وهو «يختلف» DIFFER و«يؤجل» DEFER. في التشابك المعقد للاختلافات الذي هو اللغة، يكون المعنى دائما في حالة تأجيل وارجاء، وتتضمن يضيف ديريدا مفهوم الاثر (TRACE) لوصف الطريقة التي لا تكون فيه اللغة حاضرة دائما (كما يتمنى المرء ان يراها) بل تتوحد في حالة تسترجع شيئا كان موجودا اصلا. والاثر الذي يظهر دائما ويتقدم الحضور الذي يخلفه وراءه يصف عملية مزدوجة من «الاستبقاء» RETENTION (نظرا لانه يستبقي ما كان موجودا اصلا) و«الاستقدام» PROTENTION (نظرا لانه يتجه الى الامام، بعيدا عن تلك الحاضر). وتتولد الدلالة في هذه اللحظة الحاسمة من الاستبقاء والاستقدام، ويجد ديريدا في اللغة الفرنسية كلمة تجمع بين الربط والتمزق التي يراها موجودة في «الاثر» وهي كلمة BRISURE التي تعني «ارتكازا» مثلما في المفصل المرتكز بين جزءين من مصراع الباب (وبطبيعة الحال يساعد هذا ديريدا على استثمار المعنى المزدوج لكلمة «ARTICULATION»، الذي يعني النطق والتمفصل) والتفكك FRACTURE..

ثمة نوع آخر من التفكك كان ذات يوم يحظى بأهمية خاصة في النقد الادبي واعني به القطيعة التي تفصل المتكلم عن اللغة. تعتبر هذه القطيعة المنطلق لأي بوطيقا «POETICS» ادبية موضوعية، أي فهم جمالي يعتبر الكلمة مستقلة عن الناطق بها وان العمل الفني مستقل عن مبدعه. لقد اصبح هذا الرأي في حقيقة الامر اقرب الى العقيدة في تدريس الادب في العديد من الجامعات الامريكية الرصينة في الستينيات والسبعينيات، حين كان من المألوف بالنسبة للاساتذة ان يعرضوا طلبة الدراسات الاولية الى نوع من الصدمة حين يخبرونهم بان حياة المؤلف او تصور المؤلف المعلن لعمله لا صلة لها بالفهم الحقيقي لذلك العمل. ومن هنا جاء السماح بالتخلص من الملاحظات الخاصة بالمحاضرات وقضاء ساعات في الصفوف بتمرين يعرف بالقراءة المركزة، يقوم فيه الطلبة، بمشاركة قليلة جدا من اساتذتهم، بتناول قطعة من الكتابة اشبه بعملية تقطيع نسيج عضوي يجزئونها الى جذاذات صغيرة ويعلقون على الكيفية التي تتداخل بها تلك الجذاذات مع بعضها (النسق) او مع بعضهم (الطلبة).





ثقافة

فصل من رواية
«رجـف انطـلاقـة»*
مونولوجية اوجاع التطواف الرمادي

■ ممدوح ابو دلهوم

رسم ابتداء

حشرنا، ذات عصر لهاب من ايام آب، إبان حين من الدهر غلاّب، في طريقنا نحو مدينة (الزرقاء) الشماء.. حيث نسكن، بقرار خبزي ـ بامر معاشي!، في عربة سرفيس.

غرباء ثلاثة، كنا، ورابع ملسوع بجمر التذكار، مسكون بهواجس الانتماء، واناشيد الحرية والوفاء، لـ(وطن الحلوى).. الذي نعشق!

شاردة.. قطع (١)

(.. لعله من الظلم، بقض(!)، ان تُحسب هذه الديباجة الحكائية.. اذا صح التوصيف، مفتتحا لمونولوجيات سوداء بلون عتم الحال!، عن فعل السقلة الناري، عن قروح اوجاع التطواف الرمادي، بل عن حواريات جباه مثقلة، متعبة ومدانة، تتصبب عرقا، وتنزف ويلا واغترابا داميا، حتى لكأنه صدع الارض ورجع السماء.. غضبا لهابا وحزنا وصابا، إذ لبى اول الملبين من الملاعين، فتداعي له كل ثاقب / حاقب بكل ما في الفعلة من نيزكية متحفزة، ولا تسلوا: كيف كانت؟!، كانت.. لكأنها حطمة، لكن بكبد ارضي، نار موقدة، أوصدوها.. بذات القهر السفلي، وفي عمد ممهدة على الاجساد المددة، كانت.. ونعلم بان: ان كل نفس لما عليها حافظ، صدق الله العظيم، فإليه، حتى ولو كره السفليون، الروح والرجعى).

واردة.. قطع (٢)

.. حسبها، والحال / العتم كذلك!، أن تستوي اذن، الآن.. التي لا تبق ولا تذر!، رسما للانطلاقة كسيرة كأداة.. ليس غير، حتى اذا ما لاح، في افق الاوراق / المونولوجية، بعض استجابة، او تبشرة.. ربما، بجدوى ماله احاول ان اجمع، عندها، سنتخفف، انا وقلمي هذا، علّنا نلحق، فنقبض على اول الكلم النازف او.. فاتحة الكتابة، العصية / العنقائية حتى الساعة، كما العبور من سم الخياط (المحقوظي) في (كرتك) اكثر عذابا، ذلك انهم ـ السفليون ـ وقد جعلوا عفافها عهرها، لأشد هولاكية واقسى ستالينية، لكن ربك لبالمرصاد، وهو رحيم بالمسحوقين في اولى واخرى، وكذا.. كان، وحتى شروق مرتجى، ها نحن.. سنبقى نسطر الحكايا، ونلثم يد كل صانع فرح في بلادي، ومن قبل ومن بعد، نصلي.. وندعو لشموس العروبة، ان تشرق حرية وعنفوانا، يا رب.. آمين ولا السفليين!).

(رجف انطلاقة)

نهار خارجي / رمادي اللون والداخلة

نظرنا اليه، حين اصدر امره الفاشي ـ سائقنا ـ فوجدناه، رغم امره ـ الفاشي! ـ وقد راعنا، بعدما روعنا، لحظات عصيبات، بتعليماته الجنرالية، بائسا.. يشبهنا في تفاصيل صفرنا الخبزي، وفي بيانات هويتنا العتيقة، قبل ضياعهما، بل لعلهما قد ضيعا.. هكذا افضل.. فلنقل الحقيقة! ـ هكذا جاء في الاخبار، هكذا قرأنا: ضيعاً بأمر قوموي (هادر)!.

كان رث الثياب، زري الهيئة، عابس الوجه، ومادي القسمات.. حزنا وتفاصيلا!، لكأنه قادم هو الآخر من نفس المكان التغريبي، او من بقعة تشبه.. جغرفة وعذابا، مغولية وتهجيرا، على ايدي آخرين، لهم.. هم ايضا، مثل آيات القمع التي بلونا!.

ـ هل تقصد: شذاذ الآفاق؟

ـ لن يختلف الامر، فكلهم سواسية مثل امشاط بنادقهم ولسع سياطهم..

ـ لم تجب بعد، هل هؤلاء هم الذين عنيت؟

ـ لا ادري.. لعل الامر كذلك، فيستوي، بالنتيجة، فعل الطغمتين، فما قولك انت في هذا؟

ـ انا لا اجابة لدي ولا تفسير لهذا عندي، فقد سألتك لحظة قراءتي جوابا على تضاريس وجهك..

ـ ربما.. لا ادري حقا، كل ما اعرفه.. ونتشابه في سورياليته، هو ان كل واحد منا، في هذه العربة الشائخة، الساعة.. هنا، قد اصبح ظل نفسه!

ـ ان هي الا (تهاويمك) اللعينة.. القديمة اياها: اشكال لحمية.. رسوم هندسية مترهلة.. من نياك القاموس المقيت وما ادراك!، لم لا تقفز عن سيزيفياتك المجوجة.. تلك، الى الواقع.. الى السؤال الحرام.. الى المسكوت عنه حتى اليوم؟!

ـ لعلك تقصد: سؤال الخبز العادي / الحافي!، لأفواه جائعة صابرة، منتظرة من يسعفها بلقيمات منه؟

ـ هو ذاك.. نعم، فهم ايضا قد ملّوا الانتظار، لكنهم لا ينبسون حتى ولو كانوا يحتضرون!

ـ لا استطيع.

ـ لماذا؟

ـ كيف اطرحه والانف راغم، والقلم صاغر.. مستسلم حتى ولا قرزمة!

ـ الامر ما زال بيدك، فبالكلمة.. الم تكن في البدء، فلتكن اذن في لجة الرحلة.. لعل وعسى!

كيف.. واللسان مشدود بنسعة والوعد سراب؟!

ـ لم تترك لي ولو نفدة، فباق لكني على محاولاتي، من على نجم سلطان المسألة!

ـ قل: تراب السؤال بحاجة لآية، واهبط من علياء التنظير آتيك بجواب!

ـ هناك من امل.. اليس كذلك؟

ـ اجل.. فحسب عشاق الصرخة المرتجاة اليوم: كمال الصبر والانتظار، ذلك ان عين العطف ـ وكلها عيون! ـ حتى عيون احبولة العقيقة الحمراء اياها ـ كما قال قدري قلعجي ـ!. لا عليك من هذري!، اقول: ان عين العطف قد اعلنت، اخيرا، عن مرادها القديم المدروس!.

ـ لم تصلني: الاخيرة هذه؟

ـ الامر جلي.. مجلي مثل صحن فقير هندي في الربوع المنسية!

ـ لم افهم الاولى بعد لتتبعها الثانية؟

ـ هل الامر بهذه السلفادورية؟! او لم تر الى مراد هذه العيون.. هنا وهناك، حتى باتت بحرا من الوان اسخريوطية؟!

ـ لا بأس.. لعل الجواب يكون في نصيحة.. فبماذا تنصحني؟

ـ دع عنك ذلك كله، وكف عليك كل مخبوء تحت فروة رأسك، ولسانك.. حصانك الطويل هذا!

ـ أفإن فعلت؟

ـ تنج و.. تملك سيدة الاقمار السبعة وما لها من اضافات!!!

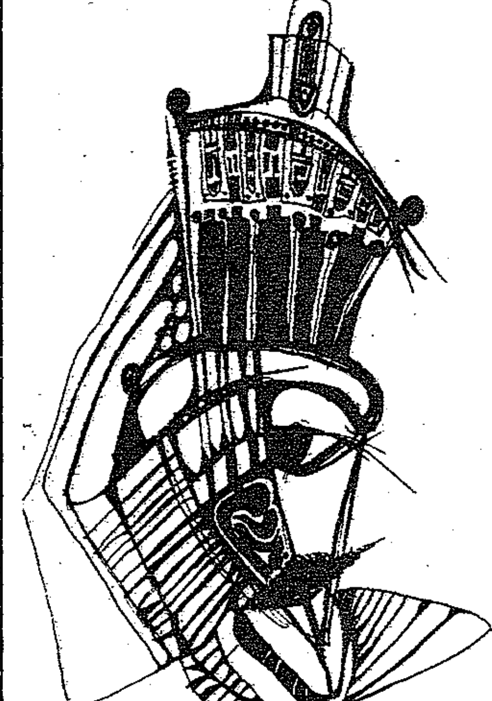
ـ اراك تقمعني.. حتى في احلامي؟!

ـ كيف.. ماذا تقصد؟

ـ نعم تقمعني، فهل من ضير، في ان احلم بسيدة الاقمار.. وعلى شياشة ليلي فقط؟!

ـ كلا.. من قال هذا، قلك ما تريد..

ـ وانت لك ما له كان ترحالك، وعلى كل حال، سنرى عن ماذا ستسفر عنه احبولة العيون!



ـ اما انا فسأعود الى تداعياتي القصصية ووجودياتي السيابية، سأعود الى ابي (فيدور دستيوفيسكي)، الحبيس الساعة في غرفة صقيعية.. سيبيرية التهاويم!، والذي ما زال يكتب لي، ولنا، (ذكريات من منازل الموتى).. أفهل استرحت الآن لهذا الهروب؟! بهذا المآل العاشورائي السيناريوي، العنوان والاحزان؟!

ـ حتما لا، فما هذا الذي اردته لاحلامنا اليعربية!

ـ ماذا اذن.. ان لم يكن هذا المشجب؟!

ـ انس!!!، وحسبك من نياك كله، ان تحلم بعودة ليلية ـ مثلا!!! ـ الى حبيبة.. لك وحدك، فـ..!

ـ وهل من اشتراكية في ذلك ايها الرفيق اوستروفسكي بن الورد؟!

لا تقاطعني ارجوك، اسق فولاذ مسألتك كما تريد، لكن دعني اكمل و.. إلا!!

ـ رحماك من (إلا) السلطوية / القمعوية هذه، فلن اقاطعك، وهات من دفتر ترجمانك النواح!

ـ الى حبيبة لك وحدك، حبيبة.. في شفتيها طعم العنّاب، التوت لا بأس.. فأغدق ندى، او بطعم الكرز.. وما طاب، ولخديها لون الفراولة الـ...!

ـ حدك وكفاك (وايه هو لون الفراولة يا استاز محقوز، أصلي مش من هناك، أنا من هنا، من البدو دول، وما عرفش الفراولة دي، وعمري ما شفتها ولا دوقتها، فربنا يخليك هات لك حاقة تكون اردني، او شوف لك حاقة فلاّحي او بدوي.. بس عشان افهمك)!!.

ـ عدت لمقاطعتي ولسخريتك، صدقني فالحال عاشورائي المقتضى، انا اتحدث عن مقام ضنك فـ..!

ـ في معترك صعب.. أليس هذا ما اردت قوله؟!! اذن فها انت قد عدت لشيخك صاحب المحنة: من المجرة الى المقبرة ـ احمد بن حنبل.. اليس كذلك؟!

ـ بل تقي الدين بن تيمية هو قائلها وليس ابن حنبل، ومع ذلك، فليس هذا هو مقصدي، وان كان يدور في فضائه الرحيب(!)، وإلى هنا.. سأقف، فلست نهرا لا يمنع جريانه مانع، وانت تقاطع جريان حوض افكاري.. فكيف اتابع؟

ـ عفوك.. تابع ارجوك، وإلا عادت الى كتفيّ احجار الاسطورة!

ـ لا بأس.. ولأجل عيون (السلط) ولتذهب الفراولة الى جحيمها اللندني الناعم!. و: لخديها لون الدحنون (السلطي)، ومن نوار لوز (صويلح) رسم الخالق جبينها الوضيء القسمات، ومن زيتون (ريمون) او (برما) في (جرش) جاء اخضرار عينيها!، لا عليك.. فالمهم ان تكون رضية البسمة.. بلقيسية الوضاءة والاطلالة، تنتظرك على بوابة بيتكم القروي، بثوبها (الاربدي) المطرز، بدامرها البدوي او (الشيعاني)، وبمنديلها (الجز).. (البلقاوي)، فتكون اولى قصائدك للوطن، لحظة لعبت نسيمة بشعرها.. بثلايا الخروب، من تحت منديلها الآسر!

ـ عفوك يا حبيب وعلى رسلك، انت تدفعني لمقاطعتك، هذه لن تسعف اشكالية فقري، أمن هذه سأنتقم؟! هذه الحبيبة يا ملوّح هي أمي في صباها، وعند زواجها بأبي.. بعد حين، اكتشفت التقيض.. تماما، بعد إذ وجدته سيدا اراد جارية.. وحسب!، فهلاّ حلّقت في أمداء وقضاءات؟! هلاّ رحنا في احلام؟!

دع عنك.. لا اريد حقائق، فحسبي منها ما بلوت، هزّ عليّ من ثمر الفنتازيا وورد المخمل!، اريد ان احلم بواحدة اخرى من كريستال، بغيداء تكون من هناك.. من اعلى المدينة الناعس الدفيء!!

ـ انت وشأنك.. لا بأس، فمطلبك لن يعجزني، وخذها فورا من قلمي الماكر هذا: واحدة من وسط عالم الفيروز والعطر والمارلبورو، تنتظرك في ڤيلا باهرة.. لك وحدك، ڤيلا طاووسية الاثاث، شميسانية الطنافس، قد صفّت بها النمارق اليمنية، وبثّت بها الزرابي النيروزية، ڤيلا.. عبدونية الاضافات، والاجراس، والازرار.. الضرورية!، ڤيلا.. تنام فيها غيداؤك الناعمة الطرف.. النؤوم الضحى، على الآس والرياض الوثير!، حلمذاك، لك ان تثأر، بشاهنشاهية.. كما تريد!، منذ موقعة هبوطك الآدمي الاول، حتى يوم صفرك المفقود هذا!، فتعود الى لذاذات سؤال التفاحة الازلي!، او لك ان تحلق من جديد، من على مخدع ناري لاهب، الى افق رحب وريان، تنسجه، بشبقية فوقية، بنات افكار الحكاية الشهرزادية، وعليك برد الخلود في دارة الحلم مع الحالمين!!.

ـ هكذا اذن؟! هل هذا حقا ما اريد و.. ما تريد؟!

ـ أليس هذا ما تريد ام انني أخط على رمال كآبة الحال المتحركة؟!

ـ فأين اذن، والحالة ضرب على قداح لا غير!، اين، وقد اشبعتني تنظيرا، من كل اولئك: همّنا القومي الكبير؟

ـ ها قد عدت من جديد لسيرتك الاولى، ألا ثكلتك الكتابة، والى الجحيم انت، وانا، وكل الحرافيش المطعونين بين مطرقة الاحزان الوجودية.. وسندان الهموم الوطنية والقومية، ولا رادّ لك.. فلا كنت أنا ولا انت كنت!!

سأجيبك: أما ولا أمل فيك، ولا خير يُرتجى من تقميشاتك الادبية، فالى الجحيم، وهيا.. عد الى (آلام فارتر) و(ذكريات في منازل الموتى)، وانتبذ زاوية جليدية باردة، او ركنا قصيا.. في مطبخ امك الاثير، و.. اشرب كل دموع شخوصك المسحوقين..!!!.

* فصل من رواية (السفليون).. تصدر قريبا

الخجل من الهوية

■ باسم الطويسي

يتصف الحراك الاجتماعي في الاردن وبالتحديد في بعده الثقافي بالارباك والتعثر في التعاطي مع مجموعة من المفاهيم المركزية مثل: «الدولة والمجتمع والهوية» حتى اننا نجد ان التعامل مع هذه المفاهيم قد تميز بنوع من الحذر والشك والحساسية بل والخوف والخجل احيانا والحرب الباردة الخفية احيانا اخرى. واذا حدث مرة وتم تجاوز طقوس الحذر التاريخي العتيد وانتقل البعض نحوشيء من البوح والحوار تحت وطأة وهم وجود اطراف للاختلاف، فان الخطاب المستهلك في الفكر اليومي ضمن تحولات الازمنة الجديدة، عادة ما خلا من ابسط قواعد المنهجية والعقلانية ودار في دائرة الشك والريبة ذاتها، وتزدهر هذه الحالة حينما يرفض التعاطي مع التأصيل التاريخ العلمي لجملة المفاهيم قيد الحوار المزعوم. فكيف ننظر حول مفهوم الدولة مثلا اذا رفضنا الاخذ بالمنطق التاريخي العام في بعده الاقتصادي – الاجتماعي الذي يندرج تحته مفاهيم الشعب التاريخي والكيانية والهوية الحضارية، والمجتمع الموحد والتكوينات والتجمعات الكيانية والدولة الطرفية .. كل ذلك يبقى قيد الالغاء ما دامت الدولة تنفي الجغرافيا، والعكس قائم ايضا، وما دام الخلاف حول الشرعية الثقافية لا يعي شرط التاريخ والجغرافيا.

ثمة لون من الوعي الباهت الذي ينمو في اوقات العسرة وفي كنف المواجهات البائسة للاعاصير والمحن، هذا الوعي الباهت يلغي الجغرافيا تحت وطأة الخلاف حول الدولة، وينفي الهوية في سعيه لنفي الجهات كي يدخل الحركة الاجتماعية في ارباك امام امكانيات المكان وزخمه التاريخي، وهذا يعني ان يجد الوطن نفسه عاريا من التاريخ، خارج اسوار الحقائق الاولى، يلوذ المكان بالصمت والنكران وبالهجرة نحو ازمنة غامضة مثيرة للريبة وتنمو في بيئات زائفة تحتكر تأويل الارض والاشياء، ويصبح التاريخ طيعا قابلا للترويض السهل فتلك احجية لا يبررها الا الجهل الذي يتهم به المجتمع قبل الدولة.

ان ما اود الوقوف عنده في هذه المقاربة، وبعيدا عن ذلك الطريق الوعر المسالك، هو الغياب المؤلم لتأصيل التاريخي العربي الذي يحمل صفة الريادة في حدود الجغرافية الاردنية، ونقصد بذلك دور العرب الانباط في التكوين التاريخي للامة العربية، هذا الدور الذي غاب عن عقل الدولة وعن عقل المجتمع ونال بذلك استحقاق الاهمال على مستوى الاتجاهات النظرية للقومية العربية، التي طالما اطرت وفق الميول القطرية، حيث جسدت الادبيات القومية صورة نمطية باهتة وهامشية للجغرافية العربية في حدود الاقليم الاردني، فأتت صورة لكيان معلول يعاني الاهمال والخلاء التاريخي ولم تفتقر هذه الصورة الزائفة لوجود مروجين وانصار من المثقفين الاردنيين الذين تأخر ظهورهم طويلا، ونعي اليوم كيف قدمت تلك الصورة النمطية خدمة هامة لاهداف المشروع الصهيوني في صيغ البحث عن اوطان ومناف بديلة من جهة واحيانا لايديولوجيات الاقليمية العربية الجديدة، اكرر مرة اخرى انه في السعي لنفي الدولة الاقليمية الذي نتفق عليه جميعا دفعنا الثمن مرة اخرى حينما نفينا الجغرافيا التاريخية ايضا.

ان الجغرافيا التاريخية هي جوهر التكوين الحضاري على مختلف المستويات الاجتماعية والثقافية والسياسية وهي مرتبطة بالتواصل فوق الارض الواحدة اكثر من الانشغال بالقطيعة الاثنولوجية هنا او هناك. فالمكان هو المفتاح في الفكر التاريخي ونلمس ذلك عند المفكر الفرنسي فرنائد بروديل «هذا المصباح الذي ينير الواقع الانساني انطلاقا من قراءة جديدة هو الجغرافيا التاريخية، هنا يذوب الزمان في المكان وبالتالي لا يجب ان ندهش عندما يسكن التاريخ ويلتصق بالارض» لقد غفل المثقفون الاردنيون عن هذه القيمة وتراجعت القيمة المرافقة لهذا المضمون التاريخي والحضاري في بعده القومي الذي شهدته الارض الاردنية، وعلى رأس ذلك الحركة التاريخية للعرب الانباط.

لم تظلم حضارة او ارث تاريخي عربي مثلما ظلم الانباط، ولم يزدهر الجهل بتراث انساني عظيم مثلما حدث لتراث الانباط، ولم يتم تناسي احد اهم المكونات التاريخية في نشأة الامة العربية كما تم تناسي الانباط في التكوين التاريخي للامة العربية، كما لم يتم اغفال الدور الثقافي لحقبة حققت اهم متجز على الاطلاق في التاريخ الثقافي العربي كما حدث مع عصر الانباط، حينما اهدت حضارتهم الحرف والكتابة للغة العربية.

اننا نلمس اليوم هذا الفوات والتقصير حينما نعيد قراءة المنظومة الرمزية والمعنوية لكل من الدولة في حدود اثر حضارة تفاعلت فوق هذه الارض قرابة ستة قرون. ان الخجل في اروقة الانباط ثقيل جدا فبعد عقود متوالية من التنكر ورفض التواصل الحضاري فوق الجغرافية الاردنية وباستطلاع بسيط لمضمون الحزمة الرمزية في حدودها الانسانية والقومية والوطنية نلمح مدى هذا الفوات:

في الوقت الذي توجد فيه هيئات ثقافية تحمل اسماء من حمورابي الى بيركهارت لم نجد شيئا يشير الى المنظومة الرمزية الفنية للعرب الانباط لا يوجد شارع او حديقة او ميدان عام في عمان او اية مدينة اردنية يحمل اسم الانباط، لا توجد جامعة ولا حتى مدرسة او قاعة صف تحمل اسم الانباط.. لا يوجد كتب او دراسات وبحوث باللغة العربية حول الانباط في الوقت الذي توجد فيه مكتبة نبطية كاملة من البحوث والدراسات بالانجليزية والفرنسية والالمانية والعبرية، لا يوجد برنامج دراسي او وحدة بحوث او هيئة ثقافية، تعنى بشؤون دراسات الانباط، في الوقت الذي يوجد فيه مركز لدراسات الانباط في الجامعة العبرية منذ عام ١٩٧٣ يرأسه الاركيولوجي الصهيوني «ابراهام نقب» .. ما تزال المناهج المدرسية غافلة عن نشر الوعي بأهمية العرب الانباط سوى فقرتين في احد كتب التاريخ في المرحلة الاعدادية. اما المناهج الجديدة في الثقافة الوطنية فلا يعنيها الامر. ما تزال الذائقة الابداعية للمبدعين الاردنيين عاجزة عن استدعاء الانباط والاحتفاء بهم، فلا وجود للانباط في وعي وابداع الشعراء والروائيين والتشكيليين والنحاتين العرب والاردنيين، في الوقت الذي كانت وما تزال مدن الانباط وتجلياتهم الحضارية مصدر الهام لمبدعين عالميين ومنذ قرون.

ان الشعور بالامان التاريخي شرط اساسي لاستقرار الهوية فالمنظومة الرمزية لاي مجتمع هي بالدرجة الاولى فعل موجه نحو مستقبل التاريخ. اي تأصيل الفعل الحداثي بالاحياء والموت في تجربة الزمان ذاتها، لا بنفي الفعل او الفاعل لازمنة ومناخات اخرى، ان تجربة الزمان الصاعدة حتى في موتها نحو مستقبل التاريخ، وحدها يمكن ان تحسم مصير الاسئلة الحائرة وعلى رأسها سؤال الشرعية الثقافية.

بعد الفي عام من الصمت هل آن ان نحطم اناء الخزف، ان نوقد مبخرة من الفخار في ليل الانباط، اننا بامس الحاجة الى شجرة تخرج من الارض يتفتق عنها الصخر لا يمكن ان تتعرى امام اول هبة ريح.

المسعودي والسينودس

■ يوسف عبد الله محمود

تفخر مكتبتنا العربية بأن تحوي، فوق رفوفها، النفائس من امهات الكتب التي لا تشيخ ولا ينسى لها فضل في دفع عجلة الحضارة العربية الى الامام .. ومما لا شك به ان «كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر»، للرحالة الكبير والمؤرخ الجليل ابي الحسن علي بن الحسين بن علي الملقب بالمسعودي (توفي سنة ٩٥٦م)، وهو واحد منها. وقد عدت الى هذا الكتاب مؤخرا استقي منه معلومات وافية شافية حول تاريخ البشرية من الخليقة والانبياء الى ايام المطيع لله العباسي. واثناء رحلتي الشيقة عبر صفحات هذا الكتاب، شدني وصفه للمجامع النصرانية وذلك في باب حديثه عن ملوك الروم المتنصرة واخبارها، وقد اطلق على تلك المجامع اسم «سينودس» ويعرف هذه الكلمة بقوله انها باللغة الرومية تعني الاجتماعات الستة، حيث تحدث بالفعل عن ستة مجامع شهيرة وهي نيقية والقسطنطينية وافسس خلقيدونية والقسطنطينية مرة اخرى ومملكة المدائن. وفي كل اجتماع ديني من هذه الاجتماعات كان المطارنة يتحلقون من شتى انحاء المعمورة، ليناقشوا معا امور دينهم ودنياهم.

وما دفعني لنقل هذا الكلام هو ان مسيحيي اليوم في كنيسة القدس، ومسيحيي الاردن شريحة منهم، يكونون هذه الايام سلسلة من اللقاءات والاجتماعات التي اطلقت عليها ذات الكلمة التي استخدمها الرحالة العربي المسلم في كتابه المذكور، واعني بها كلمة «سينودس»، وبهذه المناسبة، ارتأيت ان اعرف القارىء الكريم بأصل هذه الكلمة الدخيلة على العربية، مع الاشارة بشكل مقتضب لدلالتها اليوم: فالسينودس كلمة من اصل يوناني مركبة من مقطعين Syn, وتعني «معا» و Odos وتعني «في الطريق»، ولذلك تترجم الى العربية بقولنا «معا على الطريق» او «السير معا».

هذا من الناحية اللغوية، اما ان سألت عن فحوى الكلمة ومعناها الحقيقي فهي مسيرة ايمانية روحية بحتة، هدفها ان تطرد جهلا عشش في العقول وان تعيد ايمانا ووعيا دينيين فترا في النفوس، بفعل نزعة الحياة المادية التي تحاول جاهدة اقتلاع الجذور الدينية والقيم الاخلاقية السامية من الانسان، وهل بمستطاع اي امرىء حاذق ان يجرد ذاته من محبة الله تعالى. الذي يوحد جميع ابنائه البشر ويلفهم دوما بكنف حمايته؟ واذ تعمل المسيرة على اعادة توجه الانسان نحو خالقه، فان نتيجتها الحتمية ستكون ان تعيد محبة الانسان لاخيه الانسان، بعدما حاولت المدنية قديما وحديثا ان تطعم العقل بمقولة خائبة تجعل «الانسان ذئبا لاخيه الانسان». ففي جوهر الدين السليم، ننظر الى كل انسان فنرى فيه خليفة الخالق على الارض. فدين يفرق ليس بدين ودين لا يعرف المسامحة والحب، ليس بدين...

وتجدر الاشارة ان هذا «السير معا» يأتي في خضم تحضيرات العالم لاستقبال سنة ٢٠٠٠، حيث للكنيسة كلمة تقولها بهذه المناسبة، فسنة ٢٠٠٠ هي احتفال بمئتي قرن على ميلاد المسيح والمسيحي، وهذا يوبيل يعي المسيحيون في العالم، انه مناسبة لفتيلة المحبة والايمان ان تتجدد وتنتعش في النفوس، وان اظهرت حضارة العالم الغربي عكس ذلك بصب جل اهتماماتها واستعداداتها على احتفالات خارجية رنانة.

ومن ايجابيات هذا القرن الذي نشرف على نهايته، ولادة الحوار بين الاديان كوسيلة للتقارب بالرغم من الاختلاف في العقلية والموروثات الاجتماعية والعقلانية والدينية، فالعالم اصبح قرية صغيرة ويؤلف كل سكانه اسرة واحدة، تدعوكافة اعضائها الى الوحدة في التعددية والى احترام كل شخص لاخيه الذي يعبد الله الواحد الذي يطل بشمسه وينزل بمطره على ابنائه اجمعين. ومن هنا، يتخذ التدرب على الحوار، وبخاصة الحوار الاسلامي المسيحي، جزءا لا يتجزأ من هذه المسيرة، وهو حوار مبني على التعايش بأخوة حقيقية بين ابناء ابراهيم ولا يقوم الا بالاصغاء المتبادل والثقة المشتركة، زد على ذلك بأنه يتسم اليوم بطابع جديد ويتسربل حلة جديدة، فبعدما اقتصر في الماضي على جدل عقائدي وخيالي عقيم، يتجه اليوم الى حوار الحياة حيث يضع مشاريع في ميادين التربية والتعليم والعائلة والمدرسة والمجتمع وغيرها، لتنفذ معا على مسرح الحياة اليومية بكل واقعية ونشاط. ولن نستطيع، مسلمين ومسيحيين، ان نطأ عتبة الالفية الثالثة للميلاد، الا باتقان التعايش الاخوي في ظل ايماننا بالله الواحد، فنتمكن معا من مواجهة تحديات المستقبل.

رحمك الله ايها الرحالة العبقري، المسعودي، فقد اهديت كتابك للملأ جوهرة تزداد تألقا يوما بعد يوم، فكانت، ولو بعد عشرة قرون، شعلة لولادة هذه الافكار.

منهج الواقعية الاشتراكية
دراسة تطبيقية للقصة والرواية الاردنية

* زياد ابو لبن

نعلم انّ الاشتراكية بوصفها تيارا ادبيا اهتم بالواقع الذي يعيشه الناس العاديون، وتهتم بتصوير ما يحدث من صراع بين البشر بين بعضهم بعضا، وتميل الى الكشف عن جوانب الحياة المعقدة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، وتهدف من ذلك الى التبشير بواقع جديد غير الواقع الذي يعيشه المجتمع. واذا عدنا الى الوراء نرى ان مذهب او تيار الواقعية سواء الواقعية النقدية ام الواقعية الاشتراكية يلتقيان معا وقد ظهر في الوطن العربي بعد الحرب العالمية الثانية بشكل واضح وحاسم كما وكيفا، وكانت البدايات في العشرينات في كتابات سلامة موسى. ولكن المذهب الكامل لم يوجد الا مع الحرب العالمية الثانية في الوطن العربي وارتبط بأمرين:

الاول: ازمة اجتماعية حادة ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية.

ثانيا: الانفتاح النسبي على الماركسية في الكتابات الفرنسية والانجليزية بسبب تحالف الدول الليبرالية ضد النازية والفاشية.

وبدأ هذا المذهب يدخل في صراع مع نفسه ومع مذاهب نقدية اخرى بعد عام ١٩٦٧. يدخل في صراع مع نفسه بعد ادراك الانسان العربي اعادة اكتشاف نفسه وذاته، فتحول هذا المذهب الى وجه جديد، فانتشرت البنيوية التوليدية، وهي لم تتخل عن المقولات الاساسية، وظهرت البنيوية الشكلية. وهناك تجليات عربية للواقعية ظهرت في كتابات سلامة موسى وعمر فاخوري في الفصول الاربعة ورئيف خوري في الدراسة الادبية ولويس عوض في لوتولان وعبدالعظيم انيس في الثقافة المصرية ومحمود امين العالم في تأملات في عالم نجيب محفوظ وعلي الراعي في كتابه عن مسرح برنارد شو ونبيل سليمان وبوعلي ياسين في الادب والايديولوجيا في سوريا وغالي شكري في المنتمي. وبقيت هناك دراسات وكتابات تظهر بين فترة واخرى تعالج الابداعات الادبية من وجهة نظر النقد الاشتراكي، كما يظهر في كتاب سليمان الازرعي: «دراسات في القصة والرواية الاردنية» الصادر في عام ١٩٨٥.

في مدخل الى نقد القصة. يستشهد بقول «غوركي» ويختم فصله بنفس القول: «مع من انتم يا صناع الثقافة» ويعتبر الازرعي ان الكاتب يلجأ الى الفن للتعبير عن وجهة نظره وموقفه تجاه الواقع. فكان الاقدر على الايحاء وعلى تقديم خلاصة تفاعلاته ومجموع احساساته بشكل ممتع اخاذ. والابداع الفني كما يراه الازرعي ترجمة متطورة متقدمة راقية معبرة عن الاحاسيس الانسانية تجاه الخارج، فما هو الخارج؟ يقول: المقصود بالخارج هنا، كل ما يحيط بذات الفنان من ظروف، وعندي، ان خارج الفنان لا شيء غير الواقع المادي المحسوس (ص١٠).

ونحن نعلم ان الفن احد اشكال الوعي الاجتماعي. وان الفن يشبه شكله بقية اشكال الوعي الاجتماعي، وانعكاس لعلاقات اجتماعية واقتصادية محددة، لا تشير الى انعكاس آلي كالمرآة مثلا، وانما هو علاقة متبادلة. فبالقدر الذي تولد العلاقات الاجتماعية صورة تعود الى انعكاسها مرة ثانية. تصوره كما تصور الصورة اصلها، ويقوم على اختيار الضوء والزوايا ليكشف عن بعد ذاتي، هذا ما قامت عليه نظرية الانعكاس الذي يبدأ النقد الواقعي يبني رؤاه من خلالها. فالانعكاس الادبي ينعكس عن بعد ذاتي يرجع الى الاديب، وبعد موضوعي يرتبط بظواهر وعلاقات محددة يتخذ منها الاديب مواقف محددة. فالابعاد المعرفية للعمل الادبي صورة مرتبطة بالاصل، والعمل الادبي ينطوي على موقف ذاتي للمجتمع، وموقف طبقي للاديب. وهذا ما لجأ اليه الازرعي عندما طبق آراءه على نماذج مختارة من كتابات تيسير سبول وهاشم غرايبة وعلي حسين خلف ويوسف ضمرة ومحمد عيد. وعندما يتوقف عند جدلية الذات والموضوع وتأثرهما ببعض يخرج الى ان التجربة الفنية هي محصلة التفاعل بين مدخرات الذات الانسانية ـ بما لديها من مواقف ـ مع المحيط، وهي ثمرة هذا التفاؤل، ويخلص الى رؤية الفنان الجديدة للعالم (ص١١). وهذا يدعونا الى التوقف عند العلاقة بين الشكل والمضمون باعتبار المضمون هو موقف الكاتب. اما المضمون فهو الحداثة ليس لها دلالة في ذاتها وانما من الكيفية التي يصوغها الاديب، فهي تختلف عن الموقف، فالمضمون علة وجود الشكل او الصورة، فهي تجلي هذا المضمون، وهذه الثنائية تعود بنا الى فهم هيجل بالمعنى والى تطوير ماركس للجدل عند هيجل، ويرى هيجل ان تفاعل البشرية عبارة عن جدل. هذه العلاقة بين الشكل والمضمون سرعان ما ادت الى جدل كثير عندما بدأت الواقعية تقترب من الحداثة. كان من الطبيعي ان تثار مشاكل في مقولتي النموذج او النمط والعلاقة بين الشكل والمضمون. فالنموذج او النمط هو الشخصية التي تعمل بين الخاص والعام. والكاتب يتعمق في ملامحها الخاصة فتصبح عامة للانسانية، يعكس البعد الجمالي بين الذاتي والموضوعي، ويقوم العمل على خلق انماط او نماذج شديدة الخصوصية، ولكنها تصل الى العام.

الازرعي يرفض نظرية المحاكاة ان الفن محاكاة بلهاء للواقع ومحاولة لرسمه، في حين يقبل نظرية الخلق باعتبار الفن ابداعا وخلقا وصياغة وترتيبا جديدا لعناصر الواقع الخارجي ليست تقليدا ابلها (ص١٤ ـ ١٥). وهذا الرأي يتناقض مع ما طرحه وما بنى عليه من دراسته، فالدراسة تنحو منحى نظرية الانعكاس (الواقعية النقدية والواقعية الاشتراكية)، فنظرية الخلق تؤكد على الطبيعة الجدلية الناتجة عن العلاقة المتفاعلة بين الفنان والطبيعة حيث يرى ت. س اليوت ان الفن عبارة عن عملية كيميائية تؤدي الى تغير جذري في طبيعة العناصر، وتركز على الطبيعة التخييلية. ويشاركه الرأي الناقد / ريتشردز. فالعمل الادبي ليس نقلا للخارج وانما خلق لكيان مستقل بذاته، ونظرية الخلق تنفر من الرسالة الادبية وتكره الالتزام السياسي. فاذن الفن ابداع وخلق لواقع يعيشه الناس العاديون ويقوم الفن على تصوير ما يحدث من صراع بين البشر للكشف عن جوانب الحياة المعقدة من جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وليس صياغة وترتيبا جديدا لعناصر الواقع الخارجي ـ كما يراه الازرعي.

المنهج التطبيقي للواقعية الاشتراكية الذي يطرحه الازرعي يقوم على هدم نظرية المحاكاة باعتبارها نظرية بلهاء كما طرحها «افلاطون» بتأكيده على ان الفن ليس الا تقليدا للمحيط، ورسما امينا. وان الفن ليس محاكاة بلهاء للواقع ومحاولة لرسمه وانما على الفنان ان يكون انسانا يعيش في مجتمع متحرك تتصارع فيه الافكار والنماذج والقيم والاتجاهات والطبقات.. وان سر الابداع الفني يكمن في عملية الفك والتركيب هذه، حيث يتجلى بوضوح صلة الفنان بموضوعه كما تتجلى وجهة نظره وآرائه في العالم الخارجي أي من خلال فنه الذي يكشف عن فهمه الخاص لطبيعة الصراع!.

* سليمان الازرعي: دراسات في القصة والرواية الاردنية، دار ابن رشد، عمان، الطبعة الاولى ١٩٨٥م.

«اطلال النهار» ليوسف القعيد: لوحات متشابكة منفصلة تطل على الأطلال الداخلية للنفس الإنسانية

القاهرة ـ اف ب ـ «يا خوفي من يوم النصر، ترجع سينا وتضيع مصر» بهذا البيت المأخوذ من «اغنيات المحارب القديم»، وفق تعبيره، يبدأ يوسف القعيد روايته «اطلال النهار» محددا سلفا فحوى رسالته: رفض ما تمخضت عنه حرب تشرين الأول ١٩٧٣.

وعبر «اطلال» الضوء، تنساب رواية القعيد الجديدة، متجولة على امتداد مواقف ابطالها التائهين، لتصبح «اطلال النهار» اطلال الإنسان الداخلية نفسها، في ظل الظروف السياسية والإجتماعية والإقتصادية القائمة.

ويرسم القعيد خطوط روايته من خلال لوحات متقابلة، تتشابك احيانا وتنفصل احيانا، كمايبدو للوهلة الأولى ، ببساطة وبعد عن التعقيد، عبر تفكيك الواقع المصري، واعادة ربطه فنيا، حيث تشكل «صبرة عابدين» المخرجة التلفزيونية المثقفة، حبلا سريا يربط فصول العمل الستة المتعددة المشاهد.

يبدأ الفصل الأول عندما يقوم مدير «صبرة» بتكليفها باخراج فيلم عن «انتصار اكتوبر» في الذكرى العشرين للحرب، طالبا منها الإبتعاد عن وجهات النظر الشيوعية والإسلامية التي تقلل من قيمة هذه الإنتصار. توافق «صبرة» بعد تردد، شرط ان يسمح لها بنقل وجهات نظر الجميع «من باب الحديد الى المليار».

ومن خلال علاقتها بصديقها ضابط الشرطة «بدر بحلق» الذي يحلم بالحصول عليها، في حين تعتبره هي عبئا، يقيم القعيد لوحتين متقابلتين. اللوحة الأولى ترسمها الطفلة «المتعوسة» اللاجئة من الريف الى المدينة بحثا عن لقمة العيش، والفتى الميكانيكي «خايب الرجا» الذي تصادقه وتموت معه اثناء نومهما في موقف للشاحنات تحت عجلات سيارة شحن حديثه. اما اللوحة الثانية فتدخلنا الى عالم أثرياء ما بعد الحرب، وهم مجتمعون في حفلة داعرة للاحتفال بتزويج كلب «مكاسب» الى قطة «نازك». و «مكاسب» فتاة ثرية يتصب كل اهتمامها على كلبها، اما نازك فهي زوجة رجل يعمل في ثلاث وظائف في الخليج ليشبع طلباتها، اما الحضور فرجال اعمال مرموقون. الا ان حفل التزويج يفشل وتنتهي الحفلة بنهش الكلب إلية احد الحاضرين.

وفي حين يقوم «بدر بحلق» بتسجيل الحادثة الأولى في المحضر على انها جنحة «فعل فاضح في الطريق العام»، يسجل الواقعة الثانية على انها «محضر صلح» لتبرئة الكلب المعتدي ومداراة الفضيحة رغم اعتراض «صبرة»

وعلى الأثر تنتقل الرواية الى فصلين منفصلين، احدهما يتناول حياة ضابط فقد ساقه في الحرب، يرفض المفاوضات (مع اسرائيل)، ويفرض عليه عجزه مراقبة الحياة من الأسفل، ومنعه من السكن في الأدوار العليا، فيعيش حياته حالما بعلاقة انسانية مع امرأة لا يستطيع الوصول اليها.

اما الفصل الثاني، فيصور فتى صعيديا متدينا، يأتي الى القاهرة لقتل من حمله السلاح. في اشارة الى التيار الديني المتشدد الذي قتل الرئيس انور السادات الذي فتح لهذا التيار الأبواب. في المدينة يلتقي الصعيدي بفتاة ريفية هربت من قريتها بعد اغتصابها. ولكن الفتاة سرعان ما تهرب منه بعد تنفيذه للقتل.

ويختم القعيد الرواية باعلان «صبرة» عدم قدرتها على تنفيذ الفيلم، وتخليها عن صديقها الضابط، ليشكل ذاك منعطفا في حياتها التي بدأت من جديد.

ويتوج الكاتب النهاية بفقرة يضيفها الى غلافه الأخير «لا الصوت يأتي ولا الحياة ممكنة، وبعد عشرين عاما تغير خلالها جلد البلاد، نظل نطرح على اطلال اليوم تساؤلات لا تنتهي، ولا نأمل في العثور على اجابة».

صدرت الرواية عن دار شرقيات المصرية في نهاية آذار ١٩٩٧، وهي تقع في ٩٤ صفحة. وللقعيد ايضا «عزبة المنسي» و «يحدث في مصر الآن» التي تحولت الى فيلم بعنوان «زيارة الرئيس» و «الحرب في بر مصر».

ثقافة

قضية للمناقشة

المؤلفون في المواجهة الحضارية

د. محمد احمد القضاة

بعد هذا القرن من اخصب الفترات في تاريخ الكتابة والتأليف عن العرب وخصوصا الاسلام وقد لمعت في هذه الفترة اسماء اغنت المكتبة العربية والاسلامية بعطائها الموصول ، واهم ما تميزت به جل معطيات هذه الحقبة الحديثة من الزمن هو طرح القيم والمفاهيم والقضايا العربية والاسلامية من وجهة نظر معاصرة اسلوبا ، ومنهجا ، وموضوعا دون ان تفقد اصالتها او تبعد بشكل او اخر عن طروحات الاسلام وتصوره ورؤيته الحقة ، واصبح بمقدور المثقف المعاصر ان يلتقي بالاسلام بالصيغة التي يستطيع ان يفهمها ويتواصل معها ، بعد ان كانت اساليب القدماء ومناهجهم ، ومفكري الفترات المتأخرة تصده عن التوغل في فهم الاسلام .

وتبرز الى جانب هذه الميزة الاساسية مجموعة من الميزات . لا يقل بعضها اهمية عنها ، وفي مقدمتها الطابع الحركي لكثير من هذه الكتابات ، فهي ليست كتابات فكرية او فقهية صرفة ، وانما تتضمن الكثير من القيم الحركية ، وتستهدف تربية الجماعات الاسلامية وتحريكها وتكوينها ، وبالفكر الذي يتمون اليه صوب الاهداف التي آمنوا بها . ولا غرو ، فان الكتاب الرواد هم ابناء الحركات الاسلامية وقادتها ، على مدى عالم الاسلام ، وكانوا يكتبون وهم يعيشون التجربة او يسيرون قريبا منها .

والشمولية من اهم عناصر التأليف الحديث واكثرها ثقلا ، وهي جانب اساس في منهج التعامل مع الاسلام، والكتابة عنه ، فهذا الدين الذي منح الانسان موقفا ازاء الكون والحياة والعالم ، يتميز بالشمول والاستشراف والتوحيد ، ويرفض التجزئة والدونية ، والثنائية .

والشمولية والتحضير ، والحركية هي – بإيجاز شديد – الملامح الاساسية لمعطيات الكتاب الرواد الذين شقوا مجرى جديدا في مجال الكتابة عن العرب والاسلام ، وانشأوا مدرسة ، لها كيانها المتفرد ، ومنهجها الخاص ، وطرائقها المتفردة ، فكان لها القدرة على التأثير والبناء ولكن ماذا عن الجيل التالي من الكتاب الذين حملوا الامانة ، وواصلوا المسيرة وهم يجدون امامهم طريقا معبدا الى حد كبير ؟ ماذا عن الجيل التالي الذي وازى بعضه في بداياته عصر الرواد ، وامتد بعضه الاخر عبر السنين التالية ، يكتب ، ويؤلف ، ويواصل المشوار؟

والحق ان المكتبة شهدت على يدي هذا الجيل ، اغناء متزايدا في محتوياتها ، اخذت سوق الكتب عبر العقد الاخير تشهد ما يمكن ان يكون متوالية هندسية في حسابات (الكم) بحيث اصبح القارئ يحار في ايها يأخذ وايها يدع . ومما شجع على اتساع نطاق هذه الحركة التأليفية قيام عدد من دور النشر في ، اكثر من بلد ، اخذت على عاتقها مهمة نشر الكتاب وتشجيعه ، وتخصصت في هذه المهمة وحققت نجاحا طيبا كان له دوره الفاعل فيما نحن بصدده من تزايد عدد المؤلفات بشكل يلفت الانظار .

وازاء هذا التكاثر لا بد من وقفة نقدية تضع يدها على ما يحاتيه بعض هذا العطاء من مناقص ، وعيوب سواء على مستوى المنهج او الموضوع . ولا بد من اشعال الاضواء الحمراء على درب الحركة التأليفية كيلا توغل فيما يمكن ان يحمل الفكر الاسلامي ومناهجه بالكثير من الاوهان والاخطاء .

وفي بعض هذه المؤلفات يلمح الانسان تطرفا باتجاه (الانشائية) مئات ، بل ألوف من الكلمات والجمل والفقرات ، لا توثق بنص ، ولا تعزز بدليل ، فيها تبذير واضح في اللغة ، وتجاهل لقواعد الاقتصاد والتركيز - ونحن في عصر السرعة والتكثيف ، بأمس الحاجة الى هذا الاقتصاد ، والتركيز لانه يمنحنا الفكرة بالعبارة ، والعبارتين ، بدلا من هذا التطويل الذي لا يفترس الوقت دون جدوى فحسب ، ولكنه يبعث على الملل ، والملل هو عدو للمطالعة اللدود ، وخصمها اللجوج ، الذي يعرف كيف ينفر الناس منها ، ويبعدهم عنها صحيح ان (الانشائية) هي ضرب من القدرة على الابداع ، ولكنه ابداع ناقص – اذا صح التعبير – ابداع مفكك ، متراخ ، سائب الاطراف . ولا بد من استكماله بالشد والترصين ، والتحديد الصارم . ويتوجب على المؤلف ان يكون مهندسا ، كل كلمة عنده بمقدار ، واي تغيير في مواضع الكلمات قد يقلب عمارته الفكرية رأسا على عقب وبعض كتابنا – للاسف – يفتقدون الحس الهندسي لانهم يفرشون تصورهم في اكبر قدر من الكلمات ، بحيث ان اي تغيير فيها . اي حذف او استئصال لا يؤثر عليها البتة !

وعلى النقيض الاخر ، نلمح عددا من الكتاب يسرفون في نزوعهم الاكاديمي فيقدمون افكارهم وفق اشد الطرائق تيبسا وجفافا ، حتى ان عباراتها وفقراتها لتكاد تتكرس تحت عينيك وانت تمر عليها . وانهم يحشدون النصوص من هنا وهناك ، ويطرحونها كما هي ، لا يزيدون عليها ولا ينقصون : أين التحليل ، والاضافة ، والابداع ؟ اين الاسلوب المتميز ، واللغة القديرة على التعبير؟

اذا ، لا بد من تحقيق قدر من الوفاق بين الاثنتين ، الانشائية ، والاكاديمية . اذ اردنا عملا متكاملا لجذب القراء ، ويمكن لفكرنا من غزو الافكار والعقول والتوغل الى الاعماق . وثمة ايضا ما يعاني منه بعض الكتاب ، ويرتبط بالمسألة السابقة اشد الارتباط ، انه افتقاد الرؤية المنهجية او الحس المنهجي الذي يمنح الكاتب قدرة عفوية على التركيب بين الجزئيات وفق نسق معين للتعبير عن فكرة ما ، او مجموعة افكار مترابطة .

وهنالك معضلة تجاوز الافادة من العلوم العينية المساعدة او الموصلة ، في ميدان البحث الاسلامي بخاصة ، تجاوز هذه العلوم ذات الثقل المعلوم ، كان ليس بينها وبين حقائق الاسلام صلة ، وكأن ليس في معطياتها ما يعين على تقريب الفكر الاسلامي للعقل الحديث ، او على تعزيز مناهج البحث وترصينها في آفاقه الواسعة ، وحقوله المتعددة ، وهنا نتساءل لماذا تضع جدارا بيننا وبين الافادة من هذه العلوم ؟ من علم الاجتماع ، او النفس ، او الاثار ، او السياسة ، او القانون ، او الطب ، او الهندسة بفروعها كافة ، من علم الطبيعة والكيمياء ، والحيوان ، والنبات ؟ من علوم اللغات والفلسفة والمنطق .. الى اخره ؟ ابدا ليس ثمة ما يقف حائلا دون ذلك ، بل على العكس تماما ، فإننا نجد في كتاب الله ما يدفعنا اليها دفعا ، ويغرينا بها .

ان اي بحث يتوجب ان يفيد من هذه العلوم التي تعتبر مناهج البحث الحديث مسألة اعتمادها بداهة من البداهات فتسميها بالمساعدة او الموصلة ، اي المساعدة على البحث والتنقيب والكشف ، والموصلة الى القيم المعرفية ، والحقائق العلمية . فكيف تغيب عن بعضنا مسلمة كهذه؟

وتسير بموازاة هذا معضلة اخرى هي رفض متابعة تيارات الثقافة الغربية الحديثة ومعطياتها ، واذ كان بعض الكتاب يرفضون اعتماد العلم الغربي ، فانهم هنا يرفضون متابعة المعطيات الثقافية او حتى قراءتها لاغراض الاطلاع ، اذا لم تكن لديهم حجة هناك او كانت من الضعف بسبب عدم وجود اي تعارض في الامر ، فانهم ما هنا يتكئون على حجة قد تبدو في ظاهرها مقنعة ، وهي ان العلم الغربي عطاء محايد لا يحمل فلسفة ولا رؤية في معظم الاحيان ، فالافادة منه ممكنة من خلال توجيهه توجيها ايمانيا صرفا ، ولكن الثقافة امر اخر ، انها فلسفة وموقف ، ورؤية ، وتقليد اجتماعي ، وتعبير ذاتي انها جوهر حضارة نقيضة لنا انها مزيج من افراز مادي او علماني على احسن حال ، فكيف يتوجب اعتمادها او الاتكاء عليها خلال التأليف ، في هذا الجانب او ذاك من جوانب الفكر العربي الاسلامي ؟ هذا ما يبدو في الظاهر ، ولكن ما وراءه شيء اخر بالكلية انه يتوجب ان نعرف الخطأ لكي نحذر منه ، ونحدد ابعاد الباطل واساليبه وصيغه في العمل لكي نتحاشاها . وندرس التيارات المضادة والفلسفات الهدامة لكي نبتعد عنها وقبل هذا وذاك ، يتوجب معرفة مفردات هذه الثقافة وتفاصيلها لكي نتمكن من اعتماد منهج في المقارنة يمنح دراساتنا واعمالنا بعدا اضافيا ، ضروريا اذا ما اريد له ان يغزو العقل الحديث ، وان يتحدث اليه ، ويحاوره باللغة التي يفهمها والمعطيات التي يعيشها ، ويكتوي بنارها كل يوم .

والهروب من جراثيم الفكر التي تفتك بالانسان وعقيدته ليس حلا والحل هو السعي لدراسة عوامل تكون هذه الجراثيم وانتشارها وتنامي حيويتها من اجل مقارعتها وتقديم البديل الذي يمنح الصحة والعافية للانسان .

وبعد ، فمن الواجب ان نبتعد عن التكرار الممل في اختيار مواضيع البحوث والغياب المحزن للتجديد والريادة ، والابتكار بأساليب ومناهج مؤثرة وذات فاعلية ونحن نعلم ان الكتب التي قد تعالج الموضوع الواحد بالصيغة نفسها كثيرة ، وكثيرون هم المؤلفون الذي يعتمدون اقرب طريق ، واسهل طريق ، لانجاز اعمالهم ، الرتابة ، والتقليد والتجميع ، والسيولة الانشائية ، او التكديس النصي ، بلا اضافة ولا ابتكار ، ولا تجديد ، انها اضافات كمية لمكتبتنا المعاصرة ، لا تحمل اي قدر من الاغتناء النوعي .

واخيرا فان الكبت الفكري ، وانعدام حرية التعبير في مساحات واسعة من العالم العربي والاسلامي ، تقف وراء الجدب الفكري الذي يعاني منه بعض الكتاب ، لانها تصيبهم بنوع من الشلل في القدرة على الابتكار ، والتجديد ، واطلاق الطاقات المبدعة وتدفعهم الى التسطح والتكرار ، واختيار مواضيع لا تحمل اية إثارة . فلا علاقة مطلقا بين هذا وذاك ، بل على العكس ، ان هذا الكبت والقسر ، انما تمثل تحديات ، مغرية امام الفكر ، وانه ليتوجب عليهم ان يستجيبوا لها ، ويردوا عليها ، هناك حيث يكون التحرر ، والمجابهة والابداع وكلنا يدرك ، كيف كانت معطيات رجال الفكر من العرب والمسلمين والذين ما زالت آثارهم خير شاهد عليه . ردا على التحدي ، فهل تستجيب ونحاول الابتكار والتجديد والبعد عن التشنج والتسطيح ونواجه التحديات بفكر مستنير وعقول مفتوحة تأخذ وتعطي ولا تنظر للوراء ؟!

دائرة .. دائرتان .. ثلاث دوائر ، وبينهن الفراغ!!

قصة: مفلح العدوان

يتتبع خط التماس الواصل بينهن، يلهث على اول اثر منحنى يجمع الثلاث حلقات فينز العرق منه .. يرهقه التعب!

عار .. عار .. عار .. كل نقاط الدائرة الاولى موشوم عليها العار، وهو يتبع في سعيه على تماس هذي الدائرة كثبان ضبابية من تلك النقاط الى ان يصل الوتد الذي تتقاطع فيه مع الدائرة الاخرى حيث تبدأ حلقة العيب فيزداد لهاثه!

عيب .. عيب .. عيب، اشجار كل اوراقها مكتوب عليها عيب، مرصوفة على حافة الدائرة الثانية، لا هواء يصل الا مشرب بها فيضيق نفسه ويشعر بالاختناق والانكسار ثم فجأة يصطدم بالتقاطع الاخير مع الدائرة الثالثة .. ينتهي لافتة مكتوب عليها (حرام .. ممنوع!!) حرام .. ممنوع .. حرام .. ممنوع، صحارى في اطار افق فضاؤه (حرام .. ممنوع!!) وتتبدى في كل لحظة مساحات اخرى من ثالوث الدوائر التي تلتحم ليتشكل من تقاطعها قضبان السجن!

هذا المثلث وجد للموت..

تأمل صورته على جدران الدوائر الثلاث وهو كفأر قابع في المساحة الضيقة المحصورة بين تقاطعها .. لاحظ انه كلما ازدادت رؤيته زاد ضيق تلك القهوة وتقلصت الجدران واقتربت من بعضها سورا لا ينتهي!!

يلهث في دورانه بين تقاطع ثالوث الدوائر فتقل مساحة الهواء .. يختنق، تقل استدارة كرة الضوء. يفقد البصر. تتحد الجدران في مؤامرة ضده، تصير نقطة واحدة فلا يستطيع الحراك .. يصرخ قهرا، فيصحو.

اليقظة فصيل من الاقزام تنهض من سباتها بعد كابوس النوم .. تتمطى وحدها بعيدا عن ارادته .. (ما الذي جعل اليقظة يأسا والنوم كابوسا؟!) تساءل وهو فاقد السيطرة على صحوه .. كان جسده يتحرك بآلية غريبة عنه كأن اطرافه ليست منه واحس بأن اعضاءه ما هي الا جواسيس ركبت عليه لترصد هواجسه ولتتحكم به دون ان يدري!!

دهش لحركة يديه، واستهجن دوران رأسه .. شعر بأن رقة عينيه، وتمتمة شفاهه مربوطة بنابض آلي غير منسجم مع عقله ولا قلبه .. افزعه توتر اصابعه واحس بنبض قلبه يتحول ساعة حائط لا يمت له بصلة !! كانت كل اطرافه غريبة عنه !!

اليقظة يأس، عذاب لا جدوى منه!

واليقظة اقزام تتحرك وفق مشيئة خيوط لا حياة فيها .. اما النوم ففيه كيان الذات.

أيقن هذا بعد ان تقيأ ايمانه باعضائه، وتأكد من ان خيانة منظمة مورست ضده تحت تخدير الحلم والنوم.

كل هذا حدث بتقنية عالية. وبتصميم ايضا ..

الرأس ربط (ببرغي) الى الرقبة .. لا شك انهم غيروا الرأس ووضعوا اخرا دخيلا مكانه .. وكذلك الايدي والارجل الصقوها بمشابك الى الجسد – ماذا بقي بعد ذلك؟! القلب؟ استبدلوه (بمضخة) لا جدوى منها الا تدوير الدم في الجسد للابقاء على نزر من الحياة!!

كل هذا حدث تحت تخدير الحلم والنوم!

آه، ما الذ النوم!!

تذكر انه لا يمتلك ذاته الا في النوم، فتمنى..

صحيح ان النوم كابوس مليء بالدوائر التي تضيق عليه حتى لا مناص، لكنه يملك، في النوم، الذاكرة والحق في ان يحرك يديه القيدتين، ويضرب بهما الجدران ويقاوم الدوائر ... ويملك ان يهيمن بعقله القديم صفحة الدائرة الاولى من بصقة الدائرة الثانية، ويستطيع ان يدفع بقدميه السالفتين جدار الدائرة الثالثة .. في النوم بمقدوره ان يهذي ايضا!! كل شيء في الصحو مصادر .. حتى الهذيان !!

تحركت يداه ..

لم يكن يريد، لكنهما تحركتا، وصافحتا ايدي غريبة عنه وقبلت شفاها لا يعرفها، ورأت عيناه كائنات لم يميزها فحاول ان يغمضها كي لا يرى لكنه لم يمتلك الارادة في الاغماض .. تمنى له انه ينام!

اي هذا العمر الذي فيه حتى النوم امنية؟!

تحركت قدماه باتجاه المرآة فرأى وجها لم يألفه، ملامح غريبة لا انسجام بينه وبينها .. اخذ بالتأمل اكثر !!

عاوده الحنين: ما اعذب النوم الان!!

تأملت عيناه صرصارا يسير بجانب المرآة، كان يمشي بثقة ووسامة .. يعرف اين يمشي وما يريد .. تابع حركته كانت ملامحه عذبة وصارمة يضرب العاشق بقدميه كقائد عسكري ويناور في كل الاتجاهات كل الجهات ملكه، يتسلق الجدران بخلة مقامر .. يسرع تارة في المشي ويبطيء تارة اخرى، واذ ترهقه سهول الجدران يلوذ بالشقوق الزوايا، اما حين يداهمه الخطر فكان سهلا عليه اذا لم يستطع الهروب ان يمتلك القرار في ان يدوسه حذاء، وينهي حياته .. اعجبته كبرياء الصرصار ..

وحسده على مقدرته على تقرير مصيره!!

عادت عيناه الى المرآة، رأى وجها لا يعرفه .. وجه اشبه بالمسخ !! (من هذا؟!) تساءل وهو يتأمل، كانت الملامح غائبة عن الوجه بينما التوتر والمقت واضح عليه .. تمنى لو ينام .. لو يأتي النوم .. ولو قليلا!!

يريد ان يصرخ، ان يتحكم بجوارحه ويستعيد ارادته ومشيئته في ان يتقزم كذبابة او ان يتمرد كحلم .. او ان يصرخ .. يصرخ وهذا لا يتأتى الا بالنوم .. النوم فقط!!

النوم حرية القيد، فضاء السجين ...

والنوم تهشيم الحجر، ومرفأ السفر، وعون الغريب، وملجأ الحيران !! انتقلت عيناه رغما عنه باتجاه السرير .. كم يعشق هذا المكان !! انه مملكته التي يتحكم بها، عرشه الذي يحرك من خلاله كل ما حوله حين ينام!!

دائرة .. دائرتان ..

ثلاث دوائر .. وبينهن الفراغ!!

نفخ على المرآة امامه .. كان الهواء دافئا يخرج من فيه فيتشكل ضبابا يلفح الجسد المصقول، يغطيه، يمسحه بطبقة كثيفة تعلو فوق ملامح الوجه ..

يتحرك اصبعه فوق الضباب، يرسم عليه ثلاث دوائر متقاطعة .. يكتب داخل الدائرة الاولى (عيب) .. وفي داخل الدائرة الثانية (عار) .. اما في صلب الدائرة الثالثة فيكتب (حرام وممنوع)!!

يضع نقطة في المساحة الضيقة، بين تقاطع الثلاث دوائر، ويهذي لسانه بحزن: (انا هنا!!) .. ثم يستلقي بسرعة في السرير ليبدأ الكابوس!!

نيسان / ١٩٩٧

ضجيج!

قصة: جواهر الرفايعة

قلت له: ما ان ودعتني كالعادة وخرجت واعتقد انك ما ان وصلت الشارع حتى انفجر الالم في حلقي لم استطع ان ابلع ريقي ولم استطع ان اتنفس.. وبين اللحظة واختها كنت احس انني سأموت لقد كنت اموت يا عزيزي... وكنت اصرخ ولا اسمع صوتي، وتأكدت لحظتها ان اوتار حنجرتي قد تقطعت، صحت كثيرا، صحت، ولم اسمع غير الفراغ ولم املك الا ان اذرع طوال الساعتين اللتين غبتهما عني البيت ذهابا وايابا، وانا انلوى من الوجع محاولة ان اخرج صوتي لينقذني احد الجيران غير ان الهدوء وحرقة الوخز في فمي ورأسي كله كانا يحزان بحدة املي في الحياة، اعتقدت انني انتهيت.

لم يكن ذلك الذي رويته له تلك الليلة نابعا من احساسي بالشفقة على نفسي، كما كان يدعي دائما، كان يقول لي انني امرأة دائمة الشكوى واملك رغبة هائلة في اشعار الاخر بانني محزنة واثير العطف والشفقة.

كان ذلك اكثر بكثير من تخيلاته ومبالغاته ما يحدث معي احيانا وما اشعر به من الم حاد ينتابني حين اكون وحيدة في بيتي، في الحقيقة هذا الالم لا اشعر به الا عندما يخرج من البيت ويكاد ينتهي حين اسمع وقع خطواته على الدرج.

في كل مرة كنت احدثه فيها عن اوجاعي كان يظهر تعاطفا كبيرا، وكثيرا ما كان يربت بيده على كتفي او يمسح بكفه شعري، لكن هذا لا يعني انه لم يكن يعلق بكلمات تثير غضبي ويقصد فيها استفزازي وكانت اكثر تعليقاته تشير الى انني ابالغ من مثل: اوه، هذا كثير عليك يا عزيزتي، كم تتحملين من الام.. اصبحت اخاف عليك كثيرا!!

لكنه هذه المرة بالذات كان صامتا ويحدجني بنظرة حائرة تحمل معان الدهشة والاستغراب، بقي يتطلع الي وقتا غير قصير واضعا يده على خده فيما تسارعت دقات قلبي لهيئته الساكنة التي توقعت انها تنبيء بكلام ما او حركة ما تفجر ملامح وجهه المرتبة، انزل كفه عن خده فاعددت نفسي جيدا بحيث بدوت واثقة حين قال لي بعصبية.. يسعدني ان اخبرك ان احد الجيران لقيني عند الباب واخبرني بامتعاض ان موسيقى عالية جدا وصاخبة الى حد الصمم تنبعث من البيت دائما في الوقت نفسه من كل يوم وان خجله يمنعه في كل مرة ان يبدي لنا شكواه وانزعاجه الشديدين.

امي والناي

قصة: مريم جميل عويس

كانت تحمل في يدها قنديلا، تجري في حوار قديمة لقدس لا اعرفها ولم ارها، ترفل في ثوب بنفسجي تحكي عنه قبعة مشمشية كم يحمل من شوق لالتقاء بعض لونه، للاكتمال.

تحت شلال سماوي من المطر كان شعرها يبتل برجفة حنين قديم لان تلمسه كف دافئة تقوى على برودة ذاك الصلصال وتكمل نحت تمثالها القائم بين جسدها والروح.

امام حائط المبكى، وضوء القنديل ينعكس بتؤدة على الاسماء المكتوبة هناك كانت عيناها تنقب الروح عن نبضة لم تأت تقرأ بنهم سلسلة الشهداء والريح ترفع خصلات شعرها فوق الجبهة وتعيدها مرة اخرى والعزف يملأ المكان وثغرها يلفظ الاسماء اسما بعد الاخر، والعزف يشتد ويشتد، الاسماء تنتهي والرتابة تتوج كل الاشياء بلا معنى، ليس للشيء التقليدي اي معنى لانه استنفذ ما يعنيه!!

هناك في مكان فارغ تماما الا من ريش عصفور ملون – هكذا تهيأ لها – وجدت مكانا لاسم لم يكن، رفرف جناح وانطلق من عمق الروح طائر فرد بحة الصوت فوق المكان فانبجس وجه ليس له الا شفاه وصوت يعلن كلمة استقرت في احشائها لتشعر حبا ويولد جنين.

بعد مساحات واسعة بعض الشيء في شوارع ضيقة مضاءة بالق العيون، كانت تضع قنديلها قرب نبتة صغيرة برية رائعة الجمال تعطيها بعضا من صوت وفكره، تمسح باناملها تلك الاوراق الصغيرة الخجلى، تعطيها بعضا من صحو بعضا من دفء. ماذا لو استطالت هذه النبتة الان كثيرا؟!! ماذا لو اخذت بعض حنيني لتكون؟! ماذا لو خرجت عن منطقها ومارست مثلي بعض جنون؟! على الاقل في ان تكون ؟!

هكذا كانت تفكر ومرارة تفرش مساحات فيها بالاسئلة. كم اكره الرتابة! امي، جفلت، امي تمارس الان بعض جنونها العاقل، تلعثمي وبريق عينيها يعكس كم تحبني، وتقلق، النافذة والباب والمساحة الكبيرة بينهما في خطوات، لا تزيد عن الخمسة.

لن اعود الان، قلقها شيء، رتيب، دائما تقلق ودائما عاشت من عمرها في مثل سني بعض ما سمحت به مشيئتها وشخصيتها من جنون! لماذا اذا لا اكون؟!

تتمختر على ضفاف الفكرة، كم هو رائع ان تعيش ما تفكر وما تحلم؟! صوت ناي .. الله لا اروع!! توقفت، ضوء القنديل يخفت قليلا قليلا والليل يفرش عباءته قليلا قليلا وانا مرة في العمر احيا .. ولا يعرف هذا الوقت الا ان يمضي!

انه الناي، البوح الذي يقولك دون ان تعي ! خطوتي خفيفة خفيفة كالفراشة تتنقل في عالم زهر، صخور الرصيف ناعمة تعامل قدماي بكل رقة ابتسم للفزع الذي اصاب اخي عندما وقع مرة على الرصيف فانشق لحم ركبته. وانا الناي يبعث في الى الان بعض من جنون [illegible] رقصة اخرى فقط وساعود لامي [illegible] غضبها بعض هدوء، ستصرخ وتبكي في وجهي وتحتضنني كثيرا سيسمع الجيران صوتها ويميزون صمتي وتأكيد الذي تقوله عيوني لها احبك .. ومن اجلك فقط. اعود.

شباط ٩٧

هذيان محب.. في زمن الحزن

■ غانم صالح سلامة

يا صاحبي.. تسرقنا ودعاني ... أهذي.. فسباني بالمواجع عاني
ولترحمنا حزني.. وعمق مواجعي ... وحبيس حزني.. وانعقاد لساني
يا صاحبي وكفكفنا دمعي الذي ... ينساب طي الصمت والكتمان
انا ما بكيت على فراق حبيبة ... كلا فلست متيما بحسان!
لكنني ابكي معاقل امة ... أمست بلا قضب ولا فرسان
فخيول اهلي في الحظائر اصبحت ... عزلاء دون مهند ويماني!

*****

يا صاحبي تسرقنا ان الذي ... أذكى مواجع امتي.. اذكاني
وترحمنا لرفات اعظمها التي ... درست بأضرحة بلا عنوان
صارت مداشتنا مقابر امة ... أحياؤها موتى بلا اكفان
وقفا على طلل تشتت اهله ... ابكيته بتوجدي.. وبكاني!
امشي على طللي الدفين فلم اجد ... أثرا لسدارس اعظمي ويستاقي
أهذي وفي ثغري الكظيم قصائد ... ترتد كالجمرات خلف لساني!؟

*****

حالي كحال المتعبين من الاسى ... فأنا وهم رهن الاسى سيان
فلأنني.. ماتت قبيل فجيعتي ... كي تستريح من العنا اجفاني...
اصبحت بالاوجاع ارسف فاصفحا ... ما كان مني واغفرا هذياني
ولتغفرا ذنب المحب لاهله ... ان زرتما قبرا عفا وطواني
ولتكتبا... هذي بقايا شاعر ... من قهره.. قد مات قبل أوان!!
قد اطفأوا حلمي الجميل وكسروا ... كأسي وداسوا شربي ودناني

يا صاحبي تسرقنا بي واعزرا ... دمعا تيبس موجعا اجفاني
أشكو من الاحزان شكوى مرهق ... [illegible] بين العظام زماني
القدس تنزع من صميم عيونها ... وقبابها دنس اليهود تعاني
والمسجد الاقصى ينادي امة ... هل من مجيب في بني اوطاني؟!
[illegible] ابينا في العروبة غادروا ... كل الرماح... وكل ذات سنان
يا امتي اني كمثلك مثخن ... فأنا وانت بجرحنا صنوان

*****

النفط! يجري في عروق عدونا ... وعروقنا تيبست من الحرمان
[illegible] ... [illegible] الايمان
[illegible] ... [illegible]
يا امة ما عاد فينا غاضب ... ينضو السيوف لنخوة وطعان
الا الحجارة [illegible] ... جمر [illegible] بالغليان
اهذي... قفي الهذيان متعة حالم ... فلعل في الهذيان [illegible]



ثقافة

لم يبق الا الريح وفضاء القافية

■ شعر: علي البتيري



لم يبق الا البوح في شفتي
كزهر يستريح الان من تعب
على كتف البحيرة، خلف صحراوي
يساهرني
ويربكه الذبول..
لم يبق الا الحرف اشعله
على وتر النشيد فيستوي لهبا
باطراف الاصابع،
كلما آنست نارا
بات ينهبني ليبهجني بموتي
ثم يدخل ساحة مهجورة في القلب،
يصهل او يجول..
****
والناس نائمة على شرفات احلامي
يداهمني حصان الشعر، اركبه،
فيركض في الفضاء الطلق بي
للريح يسكب من دمي
نخب الصقيع،
يعيد لي برد الكآبة في رحيل العشق
من بلد الى بلد
وفي هجس حميمي يقول:
.يا شاعري..
كن مثلما كانت اغانيك الاخيرة.
عندما اجتازت اقاليم الغياب،
ومن بريق لهيبها الدموي
في بال الحروف رأيت كيف.
يحاصر الموت المعسكر في مضاربنا
ويرتعد النخيل..
****
هذا أنا بالعشق مكتهل
وعلى جسور الموت مرتحل
قد علمتني الريح أن الدمع،
في السحب الحزينة مطلع الغيث،
تعشقه الحقول..
قد علمتني الريح ان سواكن
الاشياء
تنهض من مخادعها
اذا مرت عروس الماء
فوق حصان فارسها
وشاهد روحه في كفها الزمن
القتيل..
****
يا شعر عفو لهيب نبضك
في عروقي ...
ما عقني قلمي...،
ولا باع القصيدة في انزواء تنهدي
الورق الصقيل..
انا خارج التو من سوق
يقال لها عكاظ،
وما نسيت من الفصاحة قيد أنملة
على اقدام كسرى،
ما نسيت من المعلقة الطويلة،
أي حرف عند غانية لقيصرهم
خرجت بسيف عنترة الصقيل
وبان لي لمعانه كتبسم
من ثغر عبلة،
خلتني
بشهامة العشق الجسور متوجا
فهتفت من فرح ومن جزع:
يا ايها الشعر المبايع بالخلافة
في دمي..
يا ايها العشق الذي اخفيه
فجرى نسيبا في فمي
ما زال في البيداء متسع لاشعاري
وخلف خبائه
ما زال يرقب عودتي القمر الربيعي
الجميل.
****
يا وجه عبلة لا تغب عني
فاني قد رأيتك من ثقوب الليل شلالا
من الشهب بالمكحلة العيون،
على مدى أفقي واحلامي يسيل...
والبحر من خلفي
على شطآن قافيتي يميل
فالبحر أقرب ما يكون الى
خيانة وزنه الشعري
أشهر عرى مجدافي عليه،
فيختبيء في مده
ويبين معطفه السماوي الجميل
لم يبق الا الريح تقضم
وزن اشعاري
فيتبرها الخليل...!
لم يبق الا الريح تشرب من يدي
واصابعي يسري بها عطش كثير
او قليل..
تأوي لقافيتي
وتظل تجتنب الشراع وتستميل...
وأنا الذي من اجلها
ألهت ثدي غمامة في صدرها
ونحرت قرباني بمعبدها
تحيط بي المباخر والطقوس
ويرتديني في الدجى ضوء نحيل.
****
لم يبق الا الريح
والوجع المقفى..
فلنطر
بفضاء قافية معا
ليطير فوق البحر ظلانا
ونرسو فوق كوكبنا المتوج
بالنشيد..
وأراك سابقة دمي الماضي الى
جرح بعيد..
وأراك تقتربين من أمي
ومن نهر الهوى العذري قبلي
وأرى على شفتيك دمعة غربة
خرساء لا تفشي الحديث
لمن يمر بحزنها
حتى ولو بانت على خطواته
أشواق أهلي
****
يا شاعري..
إني أعيذك من ضياع آخر في البيد،
فاحفظ نجم قافلتي
وسافر في عيوني
إني اعيذ خطاك فوق الرمل
من زلل
ومن بلوى جنوني
خذ موقدي العاري
وزمله بشيء من رمادك،
خذ خطاي اليك،
واسبقني كما لو كنت قيس
اشتعالاتي
فأنت لي المتاهة والدليل..
بالله لا تعجل على بوثبة
مجبولة في الريح
عين الليل قاتلة
وخيل العشق في الصحراء
ينقصها الصهيل.
من زلل
ومن بلوى جنوني
خذ موقدي العاري
وزمله بشيء من رمادك،
خذ خطاي اليك،
واسبقني كما لو كنت قيس
اشتعالاتي
فأنت لي المتاهة والدليل..
بالله لا تعجل على بوثبة
عين الليل قاتلة
وخيل العشق في الصحراء
ينقصها الصهيل.

احمد مصلمي: خطوة اخرى باتجاه القصة القصيرة جدا

■ د. ابراهيم خليل . الجامعة الاردنية

على الرغم مما تشغله القصة القصيرة من حيز في الادب العربي الحديث، الا ان الاوان لم يئن بعد لوضع مفهوم دقيق لهذا الفن.

والتوصل الى تعريف جامع، مانع، للقصة القصيرة امر بات عسير المنال، فاكثر التعريفات المتداولة، والحدود المقترحة، موضع خلاف، والاجتهاد في ذلك واسع، بعيد مرامي التجوال.

من المصطلحات التي تتداول في هذا المقام مصطلح القصة القصيرة جدا، وكان آخرون قد استعملوا كلمة الاقصوصة، وهي، فيما هو معروف مألوف، لفظ مشرب بروح التصغير. ولكن هذا اللفظ يدرج في الاستعمال، وكأن كتاب هذا اللون من القصة القصيرة يصرون على اضافة كلمة (جدا) تمييزا لها عن الاقصوصة التي تلتبس بمفهوم القصة القصيرة الشائع.

وما زلت اذكر على بعد الشقة، وطول المسافة، تلك القصة القصيرة التي نشرها رشاد ابو شاور في مجلة الآداب (١٩٦٩) بعنوان «العصافير»، وكانت شديدة القصر، عظيمة التكثيف، لم تشغل الا بعض عمود في صفحات المجلة، وقد اشاد بها غير واحد من نقاد «الآداب»، ولفت صبري حافظ النظر الى قصر هذه الاقصوصة. وفيما بعد نشرت القصة في مجموعته الاولى «ذكرى الايام الماضية» ١٩٧٠.

لم تكن تلك القصة هي القصة الوحيدة التي يتجه فيها رشاد ابو شاور الى هذا اللون من القصص. فقد ضمت مجموعته الثانية «بيت اخضر ذو سقف قرميدي» (١٩٧٤) عددا من الاقاصيص القصيرة (جدا) اذكر منها تمثيلا. لا حصرا. قصة «ولادة» و«اجارة» و«العباءة» و«الشجرة».

والمتأمل في القصص المذكورة يكتشف المبدأ الذي تقوم عليه، وهو اختيار الكاتب لحظة قصيرة من حياة انسان ثم يسلط عليها الضوء تسليطا كافيا يسهل على القاريء معرفة ما سبق، وتوقع ما يحدث. فهي لحظة مستقلة، ليست في حاجة الى بداية، ولا الى خاتمة، يلجأ فيها القاص الى العبارة الموحية التي تجعل القصة لقطة تصويرية كثيرة الايماء، غزيرة الايحاء، وكأنها جزء من قصيدة ضل طريقه الى النثر.

واذا نحن نظرنا في آخر مجموعاته القصصية، وهي مجموعة «الضحك في آخر الليل» وأطلنا التأمل في قصصها، وجدنا عددا غير قليل منها يندرج في عداد القصة القصيرة جدا. منها قصة «كل شيء» وقصة «بيدسي» وقصة «الكيس الاسود» وقصة «وجوه» وقصة «القطار» و«اولاد من قمح» وغيرها.. وكثرة هذه القصص تشجع الباحث على الاشارة الى الدور الريادي لهذا القاص في هذا الفن.

وعلى الرغم من ان بعض نقاد القصة القصيرة يعزون هذا الفن الى كتاب آخرين، سواء في مصر أو في العراق، او في سوريا. فان الذي لا جدال، ولا مرية فيه، هو ان رشادا كان اسبق من غيره الى وضع الاقصوصة القصيرة جدا في موضعها المناسب من التيارات القصصية الجديدة. فيا هو زين العابدين الحسيني يتبع اسلوبه في تركيز القصة على تلك اللحظة من حياة انسان، وذلك في مجموعته القصصية «عندما تبكي الالوان» (١٩٧٦). فاكثر قصص هذه المجموعة يذكرنا من حيث البناء الاقصوصي بقصة العصافير وغيرها من قصص ابي شاور. وسأضع بين يدي القاريء نموذجا من قصص زين العابدين الحسيني هذه، وهي بعنوان «بائع الكعك»:

«فيما كان بائع الكعك الصغير يهتف بصوته الطفولي كعك.. كعك..» لمحت عيناه بعض الطلقات النحاسية الفارغة فأوقف عربته الصغيرة، وراح يلتقطها، وعيناه تبحثان في توثر عن طلقات فارغة اخرى..

تلك اللحظة.. وفيما هو منهمك تماما في التقاط الاشياء النحاسية، مزق عويل حاد الهواء، ودوى انفجار احتل مساحات الفضاء المحيط بالصغير.

انتزع الانفجار ساق بائع الكعك، وارتفع الجسد بضعة امتار قليلة، ثم ارتطم بالارض، في حين تعلقت الساق بحاجز شرفة في الطابق الثاني.

وفيما كان الدم يتدفق بغزارة من مكان الساق المبتورة.. واليد الصغيرة ممسكة بقوة بالاشياء النحاسية، انتفض رأس بائع الكعك الصغير، وارتعش جسده بحركة متشنجة واحدة، ثم سكن تماما فيما ظلت عيناه تشعان بعتاب اخرس. وكانت عربته الصغيرة ما تزال واقفة في مكانها». ص٢٨

ففي هذه القصة لم يكن الكاتب بحاجة الى مقدمة، ولا الى خاتمة، وجل ما في الامر انه اختار اللحظة المناسبة، والقى عليها الضوء، وفي اثناء ذلك اكتشفنا ان الحدث حلقة في مسلسل مطول عن الحرب الهمجية التي لم تبق حتى على احلام بائع الكعك.. صورت القصة. فضلا عن ذلك. قسوة الحرب من خلال الاضاءة التي اشارت الى تعلق ساق الصبي المبتورة على شرفة، ومن خلال الحركة المتشنجة والامساك عن الحلم: «ظلت عيناه تشعان بعتاب اخرس».. ففي هذه الجملة ايماءات كثيرة يقف منها القاريء موقف المتسائل عمن يعاتب الصبي؟ وما مغزى هذا العتاب الاخرس؟.. الخ..

وهذا النسق في مجموعة زين العابدين كثير. انكر من ذلك قصة «الجبن» وقصة «الفراق» وقصة «الخربة» وقصة «لقطة» التي تدور حول مصيور اراد ان يلتقط صورة لطفلين مرتقبا الحرب فاصابته شظية بين إغماضة عينه وفتحها، دون ان يتسنى له ادراك ما حدث. ومنها قصة «الشاعر» وقصة «طفولة».

وزاول هذا النوع من الكتابة قاص آخر اصدر مجموعتين شاملتين هما: «طقوس للمرأة الشقية» و«ورد لدماء الانبياء» وهو القاص محمود شقير. ويأتي احمد مصلمي، الذي يمثل صوتا جديدا بين القصاصين الشباب، لينشر مجموعته القصصية الاولى «خطوة اخرى» ليقدم بالفعل خطوة جديدة باتجاه القصة القصيرة جدا.

تضم مجموعة «خطوة اخرى» (١٩٩٦) عددا من القصص القصيرة جدا الى جانب القصص الاخرى.

واحدى هذه القصص تقوم في الواقع على إحالة النكتة الى حدث قصصي، وساورد هذه القصة وعنوانها «مقالة» للوقوف على الشكل الفني الذي تعتمده:

«امضى ذلك الصحفي بضع ساعات في كتابة مقالة، وزخرفته.. كتب كل شيء عن التدخين ومضاره.. نصح بالاقلاع عنه وعده اسرافا لا مبرر له.. ثم قال في نهاية مقالته: وهكذا ايها الاخوة القراء، فالتدخين عادة سيئة يجب تركها، واعتقد اننا قادرون على ذلك ما دمنا نملك الارادة.

شعر بالارتياح لان المقال انتهى بسلام.. تناول علبة سجائره.. فتحها.. وجدها فارغة.. تأفف لان كتابة المقال استهلكت منه علبة سجائر كاملة». ص٦٩

. والملاحظ ان الكاتب اعاد انتاج هذه النكتة، ووضعها في القالب القصصي الذي يضفي عليها مسحة من الفن، وهو مع ذلك يسلط الضوء على جانب ضيق من الحدث دون ان يحتاج معه الى تقديم ولا الى الوصف المطول الذي يزيد في حجم القصة. فنحن نكتشف ان سبر الحادثة امان هذا الصحفي على التدخين ونزيفه ومغالبته بزخرف القول الذي لا يخفي الى الدجل، والتزوير، والشعارات الكاذبة. ومن التفاصيل ايضا نكتشف سوء حال الصحفي الذي يأسف لان مقاله تطلب تدخين علبة كاملة. فهل هو عصبي المزاج؟ وهل هو فقير يكاد لا يجد في جيبه ثمن علبة جديدة؟ هذه الاسئلة يتركنا الكاتب امامها ونحن اسرى تلك الروح، الساخرة التي عبر عنها في لقطة قصصية سريعة.

وفي قصة «نينو كاراج» لقطة مشابهة لكنها تتجه نحو الحوار اكثر من اتجاهها نحو السرد السريع المكثف.

فالقاص او الراوي الذي يجلس الى مجموعة من المثقفين في احدى المقاهي ينفي وجود كاتب بهذا الاسم، وينكر عبارات منسوبة الى ماركيز يقول فيها: من لا يعرف (نينو كاراج) لا يعرف شيئا، ويختلف اصدقاؤه في تحليل اسباب عظمته وغزارة نتاجه الفكري الذي يشمل مؤلفات في التاريخ والانسان وكتبا عن التراث العربي الاسلامي وروايات وقصصا وغير ذلك ثم ينتهي الراوي في نهاية القصة الى القول. مؤكدا. بانه لا يوجد كاتب بهذا الاسم، فينفسس كل ما على وجهه من مساحيق الخداع والتزييف.

وفي قصة اخرى قصيرة جدا يسلط احمد مصلمي الضوء على الزعيم الذي يرافقه الحراس اينما ذهب. ومع ذلك فهو دائم الخوف والقلق، حتى في «المرحاض» لا يجد الاطمئنان لعدم وجود الحراس فيستل مسدسه ويطلق اعيرته النارية على عدو وهمي، وهو يصيح باعلى صوته: طخ. طاخ. طخ. طاخ.

. والى جانب هذه المحاولات في القصص القصيرة يواصل احمد مصلمي مشروعه القصصي. فيهبط بقصته الى ميدان الحياة اليومية، حيث المشهد الحياتي يتوالى مشكلا مأزقا لا مفر له من معالجته. وتبدو الشخصيات بملامحها الواضحة وقد انطبقت عليها رؤية القاص وعنايته في التشخيص والتحليل مما يجعل مجموعته هذه خطوة جديدة تضاف الوانها الى الطيف القصصي السائد في حياتنا الادبية الجديدة.

وزبدة القول ان احمد مصلمي الذي ولد باربد عام (١٩٦٨) ويحمل بكالوريوس اللغة العربية من جامعة اليرموك، يواصل الطريق الذي بدأه رشاد ابو شاور في مجال القصة القصيرة جدا، وعليه سار كل من زين العابدين الحسيني ومحمود شقير واحمد مصلمي وآخرون كثر.

مراجع

. أحمد مصلمي: خطوة اخرى، ازمنة للنشر، عمان ١٩٩٦

. رشاد ابو شاور: ذكرى الايام الماضية، دار العودة، بيروت ١٩٧٠

. نفسه: بيت اخضر ذو سقف قرميدي، وزارة الاعلام، بغداد ١٩٧٤

. الضحك في آخر الليل، كنعان للطباعة، دون تاريخ

. زين العابدين الحسيني: عندما تبكي الالوان، وزارة الثقافة، رام الله، ط٢، ١٩٩٦

. محمود شقير: ورد لدماء الانبياء، دار الاهالي، دمشق ١٩٩١

الموروث المقامي في الرواية الاردنية

رفقة محمد دودين

ان دراسة الاثر المقامي في النصوص الروائية، واستجلاء علاقاته التناصية، ينطلق من ان المقامة في الموروث الادبي السردي العربي، فن من الفنون الادبية التي اتخذت شكل الحكاية. مؤسسة لسرد عربي نثري، باعتبار ان بديع الزمان الهمذاني قد كتب بعض مقاماته بشكل حكائي، موجدا النص المؤسس المكتمل تقنيا لهذا الفن النثري في الادب العربي.

ان استجلاء القيمة الجمالية والموضوعية لتوظيف النصوص المقامية، في النصوص الروائية قيد الدراسة يتم من خلال استشراف المكونات، والسمات المشتركة بينها، وبين الانواع السردية الاخرى كالرواية باعتبارها نصا يخرج على التحديات الجنسية الصارمة. ليقترب من اطار جامع النص، او جامع الانواع السردية، بما يتيح له احتواء اجناس ادبية اخرى، في بنيته الحكائية.

لقد درس النقاد ومؤرخو الادب، جنس المقامة عامة، واعتبروها بعضهم قصة قصيرة وضربا من التصوير اللغوي ذا بنية حكائية، وكثافة بلاغية، وموضوعه الكدية وغايته تعليمية وذلك في كل متكامل ونصا ادبيا يقوم على حكاية، ويقوم على نظام، فالحكاية تعني سردي، والنظام ايقاع ونص ادبي مسجوع، فهو فن نثري ذو خصائص ادبية فنية ومعروفة نقديا، فكيف تفيد الرواية المعاصرة من المقامات؟ كيف افادت الرواية الاردنية من هذا الموروث النثري؟

ان توظيف السرد المقامي في نصوص روائية، يأتي انطلاقا من المادة الروائية من البنية الحكائية، والسردية للمقامة، والتي تتيح للرواية الحديثة تنويع خطاباتها، وسرودها، وتعددية اصواتها، ذلك ان مقومات المقامة الفنية تبرز خصائصها الادبية، والتي ترافقت بوعي مواز ادرك من خلاله المقاميون انه يكتبون نصوصا، قد توازي، الشعر وايقاعا كما انهم ضمنوا نصوصهم خطابا ناقدا لعصورهم اجتماعيا وسياسيا. هذا بالاضافة الى تجاوب النص المقامي والقامة الهمذانية خاصة مع وسيلة بلاغية كالسخرية، كما استلهمت سمة المفارقة بين المكر والدعوة الى الخير، مثلما استلهمت سمة مدح الحمق يضاف الى هذا ان بعض المقامات المتأخرة، قد استلهمت ترميزا كليا مقترنا بمعادلاته الموضوعية، كمقامة الرياحين للامام جلال الدين السيوطي التي يرى بعض من درسوها انها مرموزة سياسيا بالحكام الذين تنازعوا السلطة. وهذا يؤكد ارتباط المقامة نوعا ادبيا ضمن سياقها التاريخي بالواقع الاجتماعي الذي افرز ظلما وآفات اجتماعية تصلح للمحاكاة في العصر الراهن، وللاستلهام في نص جامع الانواع الادبية من خلال علاقات تناصية، تقوم على التحويل، والامتصاص وليس مجرد الاجترار لهذا الماضي.

ان نص «مقامات المحالة الروائي يصلح ان يكون انموذجا لتناص بالتحويل مع المقامات الهمذانية تحديدا. فالسارد هو بديع الزمان الهمذاني محولا، اخذا لعدة سمات وصفات في النص الروائي لا تغاير سمات شخصية مبدع المقامات في النصوص المؤسسة، واول صور التعالق في النص الروائي مع بديع الزمان اتخذ شكل التماهي بالسارد، او الروائي يقول النص: «بديع الزمان انا، يا لسخرية الايام! كيف لقيتموني (بديع الزمان) وان بعد هذجر يبرعه ضالة ادور في فلك هذه الاكوان؟ لقيتموني (بديع الزمان) لما احظى به من اهتمام العارف القنسي، والخبير الجوال» فاذا كان بديع الزمان الهمذاني علامة على عصره، وعنوانا له، لابتكاره فن المقامات التي جعلها جنسا قائما بذاته حيث العلاقة ما بين البديع من حيث هو فن بلاغي مثير في تلك الحقبة، وبين لقب الهمذاني في كونه بديع الزمان في زمان البديع، حيث يعيل النص الروائي سارده الى بديع الزمان، مستحضرا حمولاته الابداعية والتاريخية، مكرسا ما هو معروف ومتوارث في الذات الجمعية العربية حول رواء حضارتها ونهضتها، ويبنو النص الروائي متركا لأبعاد هذا التعلق مع الموروث المقامي ممثلا بمبدعه (بديع الزمان) حيث تجد ان لفظة بديع الزمان في النص الروائي بين قوسين، مما يجعل التماهي ببديع الزمان، تقنية قصصية ارتبط الكاتب ووعاها بقول: «اسطورة الزمان، معجزة الزمان». «وبديع الزمان، الشاب عروستها في ثوب مترعة بالاحزان يا بديع الزمان، انت خير من خرج في واد هاجر من المثقفين ليخترق بنا الاسوار او يبني الانسان» فبديع الزمان في النص الراهن شخصية تراثية تعبيرية، محملة اقنعة معاصرة، وابعادا معاصرة، لتعبر عن الواقع الحاضر. فالشخصية المقنعة في الرواية العربية بمثابة الاداة التعبيرية في نسيج الرواية مولدة دلالتها الرمزية من خلال التقنية الروائية بالإحالة على الشخصيات التراثية كبديع الزمان ومن خلال التفاعل الفني بين الدلالة التراثية والمعاصرة التي تمد الراوي المتماهي ببديع الزمان التراثي بالبطولة الجاهزة. حيث ان الفكرة تساوي البطولة، والبطولة هنا استثمر دور هذه الشخصية وتجميعه في معمار فني روائي. فتقديم هذه الشخصية بكل حمولاته التراثية تفترض تأثيرا فنيا، وللروائي حق التأويل والتعليق والتدخل لتجسيد الاغوار في الراهن، ولتقليص المسافة الزمنية والجغرافية بين تاريخين وعيين مأساويين، فبديع زمانه، عن بعثة هذا الزمن الراهن، بعد ضياع ارضه واستعماره، وفي سعيه الدؤوب للحاق بركب الشعوب والامم المتقدمة، فرض عليه التشرذم والاستجداء، والتحايل، والظهور بوجوه واقنعة مختلفة، فبديع الزمان عربي هذا العصر، ضحية، راح يتخبط بين ماض مجيد كان فيه السيد، وحاضر مر اصبح فيه العبد المأمور الضعيف، ومستقبل مجهول يأمل ان يستعيد فيه امجاده.

ان استجلاء البنية المقامية القصية في الروايات هو استجلاء ناظر في بنية النص متجنب استعمال البنية القصصية احترازا مما يمكن ان يتبادر الى الانفعال من خلط بين الاجناس الادبية المختلفة فليست المقامة قصة بالمفهوم، المحدث المكون نصا داخل نص ولكنها ذات صلة وطيدة بعدد من الاجناس الادبية. ذات السمات الفنية والموضوعية متباينة المشارب، والتي يسمح مفهوم جامع النص باستيعابها، ومنها في النص الذي يحتوي حبكة يتحرك البطل في نسيج خيوطها وصناعة احداثها، فالبطل السارد يقدم قضيته محاكيا المقامة في نص «مقامة الاعراب». النص الروائي الحامل لجامع الاجناس الادبية يقول السارد: «لما قام حسن الثاني من نومته في الكهف، خرج لابتياع الطعام، في تلك اللحظة، علا غبار حتى بلغ عنان السماء، وانعقد حتى حجب الضياء، وتكاثف حتى ملأ الارض حلكة وظلاما، ثم وانقشع هذا الغبار العملاق، فاذا به ينكشف عن جيش جرار من فرسان يشحذون على ومض السماء سيوفهم، وتبسط الزوابع اعنتها بين ايديهم، وما راعني الا ان رأيت نيابا على رأسهم» فالبطل حسن الثاني يتحرك في فضاء النص الحاكي للمقامة وسط مجموعة احداث مسرودة، وهي في هطل الظاهرة الادبية المكانية، فاثناء خروج حسن الثاني، من الكهف، رأى الغبار وقد علا وانعقد وانقشع. ثم تكشف عن جيش جرار كان نيابا على رأس هذا الجيش. فثمة منظوم لغوي في هذا النص يحاكي المقامة، وثمة بنية هي بنية المضمون التي تعبر عنه هذه المكانية في الاحداث المتتابعة سرديا محكومة بالتتابع الزمني، ان البطل وهو يبرهن انكساره وامتداد وحصار هذا الانكسار ممثلا بمطاردته ومصادرة حريته، يضيف باستلهام حكائية المقامة وبنيتها السردية، قيمة جمالية وفنية، ومعرفية تجعل من النص الحامل لهذا النص الحاكي المقامة نصا مفتوحا على إمكانية ثقافية ومعرفية هائلة تلغي الحدود الصارمة. والتحليل المقصود في النص الروائي. كما تنوع السرد في مبنى النص الحامل لهذه النصوص، بعد المبنى الحكائي بما يبعد رتابة السرد المتوالي، ويضفي على العمل صدقا وحميمية، فثمة حدث قصير في هذا المقطع ولكنه يساق بشكل مكتمل متضمنا النتيجة او الحكمة المستخلصة من النص الادبي عامة.

ثمة وحدات حكائية في المقامة. هي واجهة السرد الامامية تغري ببريقها القصصي. وقد افاد نص مقامات المحالة من هذه التقنية المقامية ذات الوحدات الحكائية في ترتيب عنوانات الرواية بنص مواز حيث قسمت النص الروائي كله الى وحدات حكائية تحاكي التقسيم المقامي الاصل.

واذا كانت المقامة. تتسم بالاسلوب البديعي. الذي تكثر فيه المحسنات اللفظية المسجوعة وهذا الاسلوب هو الخيط المتصل الذي يجمع المقامات العربية في اغلب اشكال مضامينها عبر العصور الوسيطة فالمقامة تتوسل بالسجع والقافية، وهي مكونات مستمدة من موسيقى الشعر الخارجية، تثير الانتباه الى ان من يخرج عن المألوف في مجال الاسلوب، فعليه ان ينحي لهيمنة الشعر ومكوناته. وهذا ما حاولت المقامة ابتداعه من خلال نظام ايقاع المقامة الانشائي السردي، الذي يجمع بين الشفاهي والكتابي، فهي فن شفوي في اصله ذي خطاب سردي، ثم يأتي الايقاع متمثلا بالجمل المسجوعة المتوازنة في التصانع اللغوي. وقد افادت الروايات الاردنية قيد الدراسة من شعرية المقامة وايقاعها، الحاكي موسيقى الشعر الخارجية، والمتمثل بالجمل المسجوعة المتوازنة، وخير شاهد على هذه الافادة ما قاله حسن الثاني في نص المقامة: «اعلم يا عزيزي، انني خرجت مع صعاليك العرب، وقوافلها في غارة على قافلة من التجار، علونا على ظهور الجياد، وسرنا بالخيل، ثم انحدرنا كالسيل، واتحفقنا كالسيف، وانعطفنا متسابقين، ورمحنا متلاحقين، وتناوبنا في النزال واندفعنا كالجبال، وسقنا في الفجاج، واثرنا العجاج، ولعبنا بالرماح، وتقابلنا بالصفاح، وانفجرت الهيابة واهتزع الزعازع، فكم سبيت احرار، وكرت اخيار، ومن نص مقامات المحالة نقتطع المقطع التالي «فلتسعد يا بديع الزمان، بل يا تقيع على الايام لليلة طويلة بمزق اديمها لبيات طويل كأنها الازمان والزمان، عروس الشلاق الجديد (موربي) صيد عزيز النال، وانا لم نفقد الامل منذ الف عام وعامه».

ان الناظر في هذين النصين المجتزأين يلحظ ويلمس الايقاع الصوتي. فيما سمي بايقاع لغة النص في المستويين: الخارجي والداخلي، فمن خلال ايقاع الحروف والكلمات بالتكرار تتحقق ظاهرة الترجيع الصوتي، التي تعني ايقاع الحروف الصوتية ومجموعاتها، وتكريرها في النص الادبي.

لقد اثار نص مؤنس الرزاز، المقتطع من مقامة الاعراب من عجائبية السرد المقامي ايضا. حيث ان المجاوزة لما هو طبيعي على مستوى الاحداث، والظواهر الخارقة، يصير محركا ومولدا للنص تبدو هذه العجائبية في قول حسن الثاني: «واندفعنا كالجبال، وسقنا في الفجاج، وانفجرت الهيابة، واهتزع الزعازع» فهذا النص يحاكي اجواء النصوص المقامية الفانتازية المجاوزة لكل ما هو مألوف مع ايهامه بالصدق وتصريحه بالخيال، بما يتيح للسارد في لجوئه الى الماضي البعيد حيث مظنة الغموض والغرابة، يبعد تلقائيا خاطر التحقق من صحة الاحداث او عدمها، بما يجعل محك النصره صدقه الفني. وليس الموضوعي. وكأن الروائي يثبت ان النص الجديد ما هو الا عصارة لكثير من التراكمات والتجارب الثقافية الشفهية والمدونة للامة، والتي تجسد الانسان المعاصر مأزوما يعاني الهوة العميقة بين ماضيه المليء بالفروسية والبطولة، وبين حاضره المتشظي القامع المليء بالتناقضات، وانقلاب موازين المنظومة الخلقية في المجتمع والتي تجعل من الباطل حقا احيانا وهذا ما نلمسه في الواقع الروائي المدروس.

، ان تضمين النص الروائي نصوصا سردية نثرية تحيل الى المقامات في مجالها الدلالي وبنيتها المكانية التي لا تنبو عن السياق، هو مما يدخل في باب وعي الكاتب بالابداع العربي، وتوظيفه بوعي مسبق يتمثل في إعادة «انتاج» ما هو منتج ولكن في سياق الراهن المعاصر.

شهيد

■ قصة: تيريز حداد

الحرب ..الدمار.. يا الهي كم هي بشعة تلك الحروب فهي تدمر كل الاشياء.. ما ذنب هؤلاء الصغار.. بدل من ان يرسموا احلامهم ومستقبلهم بالورود، فانهم يرسمون طائرات ومدافع وشهداء.

دقائق نقلت فيها بصري على كراريس الطلبة وهم في حصة الفن، يرسمون وعلى الكراريس كانت رسومات تكاد تكون في مجموعها الوان الحرب..

وارتفع ازيز الطائرات واندفع الصغار في لهفة يتزاحمون نحو النوافذ يتابعونها بالنظرات والخوف يملأ الافئدة، يا الهي هل ستعود الحرب من جديد. لا احد يدري وفقدت السيطرة على الصغار وعلى اعصابي ايضا. هذه الطائرات ما عدت اطيق صوتها او رؤيتها ابدا ورغم كل محاولاتي لضبط اعصابي الا انني حرضت الصغار ان يعودوا الى اماكنهم مهددة اياهم ان انزل بهم العقاب، وانصاع الصغار لاوامري في كثير من الدهشة التي لمحتها في نظراتهم.

هؤلاء الاطفال ما اعتادوا مني صياحا او عنفا حتى بعد ان حدث ما حدث.

لقد عدت اليهم بعد ثلاثة اشهر من الفاجعة وبذلت قصارى جهدي لاخفاء احزاني عنهم، حتى السواد لم ارتديه لكي لا ازعجهم والون حياتهم به.

وتلفت حولي الكل عاد الى مكانه الا هو، غيث ظل امام النافذة يتطلع الى السماء، وعيناه معلقتان بالطائرات كأن شيئا في الدنيا لا يستطيع ان ينتزعه منها.

ولا ادري لماذا هرعت اليه وامسكت بذراعه بشيء من العنف وصحت ستعاقب اذا عدت للنظر من النافذة وسوف لااجعلك تدخل الصف غدا الا اذا احضرت والدك.

ولكنه عاد الى النافذة يشاهد الطائرات وهي تمر فوق المدرسة وازيزها يعلو ليغطي كل مساحات الفضاء بالعنف والاضطراب.

ورمقني الصغير بنظرات حزينة ثم اطرق براسه وسار في استسلام نحو مقعده.

وانتهت الحصة، وهرعت الى الشارع الناس، العربات اصوات الصغار، واصوات الطائرات المارة اهرب، القصف ايالة، ولكني لم ابال بشيء فلم يعد يربطني بالحياة اي شيء، فقد ودعت كل الاشياء الجميلة في حياتنا.

ابي مات قبل سنوات كان لي رفيقا وصديقا ومعلما.

وامي رحلت بعده باشهر ومن اخترت رحل ايضا وارتفع صوت نحيبي وما عدت احتمل صوت الطائرات.

ومرت ايام لم يات غيث للمدرسة وذات صباح جاء احد الطلبة يدعوني الى المديرة قائلا ان في مكتب المديرة ضيفا يريد ان يقابلني.

ولكني لم اذهب.. يجب ان انهي الحصة وبعدها اراه، من يكون.. الا يستطيع ان ينتظر.

وانهيت الحصة وغادرت الى مكتب المديرة واضطرب كياني كله.

كان طيارا بملابس الميدان، وكاد ان يغمى علي هب واقفا وقال « اسف للغاية لقد تسلمت رسالتك ودعوتك لي لمراقبة ولدي غيث ولكنني لم استطع لاني في ظروف الطوارىء ولكن استطعت ان استأذن قائد القاعدة لمدة ساعة ونصف للاطمئنان على اهلي وولدي وابي دعوتك وبعصبية شديدة قلت له « ان غيث يتراجع في دروسه ومهمل ولا يسمع الكلام.. فلماذا لا تدرسه والدته في البيت

وكان صامتا يصغي الي دون ان يرفع بصره عني كان يتأملني بنظرات غريبة، حتى اذا افرغت ما في جعبتي قال بمنتهى الهدوء.

انني اعتبر هجومك نوعا من الاهتمام واشكرك على ذلك وثقي بانني ساعمل كل ما في وسعي لمساعدة غيث

وعدت للبيت وتقلبت في فراشي كالمحمومة ماذا دهاني لماذا هاجمت الرجل بمثل تلك العنف.

ان غيث ليس حالة شاذة في الصف لقد عالجت من قبل عدة حالات لتلاميذ مثله واحرزت نجاحا وفوجئت ذات مساء بزيارة والد غيث في البيت استغربت زيارته ورفضت لهذه الزيارة، فما تعودت ان استقبل اولياء الامور في بيتي

ولكنه بادرني قائلا اسف على تلك الزيارة المفاجئة لقد اخذت عنوانك من المدرسة واطمع في اعطاء ولدي غيث دروسا خاصة ظروف غيث وسكت.

قاطعته اني لا اعطي دروسا خصوصية دع والدته تدرسه قال وقد ارتسمت على ملامحه رغم الابتسامة حزن دفين وقال لقد فقد غيث امه لحظة خروجه للحياة وهو يعيش مع امي العجوز ومعي، وانا لا املك وقتا لرعايته والاشراف المباشر على دروسه. ومنذ ولد منذ سبع سنوات وانا لا اراه الا في زيارات (عابرة)

فاعمل خارج العاصمة ولا استطيع ان اراه باستمرار وصمت ثم استطرد قائلا على فكرة غيث متعلق بك كثيرا واني كان حزينا هذه الايام لشعوره بانك مستاءة منه.

ولا ادري لماذا قبلت ان اعطيه درسين في الاسبوع شفقة بالصغير ام لاكفر عن سلوك ادركت انه يخدش الصورة التي احبها في الواعظ الحبيب.

واقترب موعد الامتحان.. وكان غيث يضاعف من نشاطه وغاب عن المدرسة ثلاثة ايام وذهبت في موعد الدرس الى بيته للاطمئنان عليه واقتربت من البيت وذهلت للجموع التي تحيط بالمنزل ودخلت [illegible] غيث تلتف بالسواد والصغير في حضنها وجموع النساء حولها والدموع شلالات من العيون وادركت الموقف لقد قضى احمد شهيدا. وبقيت في مكاني واستيقظت على صوت غيث [illegible] وجدتها تحتضنني قائلة لقد لحق محمود [illegible] من شقيق له.

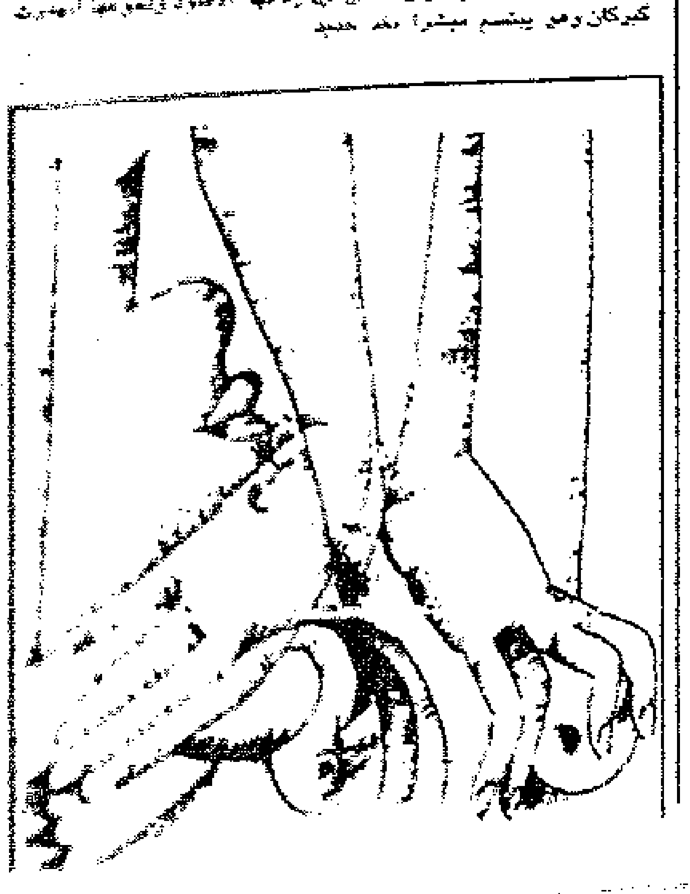
وذهلت لسماع اسمه. انك من تعرف قصتي [illegible] قصتي من اخبرك بها قالت نعم يا ابنتي اني اعرف محمود وقد كان خطيبك يحب غيث كابنه.

واصبت بالذهول ان احمد والد غيث يعرف سري فلماذا لم يحدثني في الامر، لماذا اخفى علي لماذا

قالت محمود طالما حدثني عنك [illegible] وانسانيتك وحبك للحياة كان يعشق غيث [illegible]

ولكن احمد لم يخبرك بشيء [illegible] محمود بالنسبة لك بابني ولكنها مشيئة الله [illegible] يلحق به شهيدا ملبيا نداء ربه [illegible] وعزائي في غيث.

واحتضنت غيث [illegible] كبركان وهو يبتسم مبشرا بغد جديد



رواية

رواية جديدة لـ مؤنس الرزاز

حين تستيقظ الاحلام

تصدر قريبا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الرواية الجديدة لمؤنس الرزاز «حين تستيقظ الاحلام»، وهي تمثل مكابدة ابداعية (فانتازية) اخرى وراء «سلطان النوم وزرقاء اليمامة» التي كانت «الرأي» قد نشرتها على صفحاتها قبيل صدورها.

(حين تستيقظ الاحلام) عمل متميز جديد للروائي المعروف الاستاذ مؤنس الرزاز. وانه ليسر «الرأي» ان تنشرها منجمة في حلقات.. بمعدل حلقتين في الاسبوع..

الحلقة ٥

ثمة رواية أخرى تدحض تماماً ما جاء في الرواية السابقة:
وتبدأ هذه الرواية هكذا :

قيل ، والله أعلم ، أنني التقيت هبة في بيتها أثناء اليقظة لأول مرة . كانت قد صرفت الخادمة السريلانكية ، أما زوجها فقد انصرف إلى العمل . قالت بصوتها الفاتن :

– نذهب إلى سينما فيلادلفيا أو الكونكورد أو بلازا ، لا يهم الفيلم . المهم أن نكون معاً . تدخل بطاقية الاخفاء . وحين نتخذ مجلسينا ، ويعم الظلام القاعة تنزع الطاقية . العرض الصباحي أو عند الظهر هو الأفضل ، لأن الرواد قلائل .

وذهبنا . وفعلاً كانت قاعة السينما شبه مقفرة . ثمة مراهق ومراهقة في ركن بعيد . ورجل وحيد في مقعد تاه . وثلاثة شباب في زاوية غير قريبة . حين أظلمت القاعة ، استرخيت في مقعدي وخلعت الطاقية . أخذت يد هبة في يدي . همست :

– ماهو مستقبل علاقتنا ؟

إبتسمت . لم تر إبتسامتي . قلت :

– هل تسألينني عن مستقبل العلاقة قبل أن يبدأ ماضيها؟

أرسلت ضحكة خافتة . كنا نمنح الشاشة بعض نظراتنا ونصرف عنها نفسينا . وبدأ اللهاث ، وعرقت الأيدي . همست في أذنها :

– دعينا نعود إلى بيتكم .

قالت بخوف :

– لا .

خفت ألا أتمالك نفسي . غالبت جنون رغبتي بها فغلبتها . قلت لنفسي بصمت :

– انتبه إلى التوقيت .

قبل أن ينتهي الفيلم خرجنا وأنا أضع طاقية الاخفاء . توقعت أن ألح عليها العودة إلى بيتها . لم ألح . تكلفت أن شيئاً لم يكن . أخذت يدي خلسة وضغطت عليها . عرفت أنها إشارة امتنان لتجلدي وعدم إلحاحي . تمشينا في شوارع شبه مقفرة . قالت أنها تراهن أنني من تنابلة سلطان النوم ، وأنني لا أكاد أمشي إلا مضطراً وإذا كانت المسافات قصيرة . تحديتها ، كان الهواء رخياً ، لكن الشمس بدأت تفرك يديها كأنما تتأهب لصهر الناس والحجارة . مشينا وحكينا . حكينا عن سلطان النوم ، وعن أحلام اليقظة ، عن ظاهرة الاستيزار ، وأسعار الخبز والغلاء بشكل عام والعصر التكنولوجي وانفجار المعلومات . حكت عن ذكرياتها حين كانت تدرس في الجامعة الأمريكية في بيروت .

حكيت لها عن خوفي من الحياة . عن كآبتي . حكت عن ضجرها هي . قالت أن الحق على عمان . إيقاع الزمن في عمان سلحفائي . بينما إيقاع الزمن في بيروت والقاهرة وباريس ونيويورك أسرع من الضوء . قالت أنها تحكي عن بيروت التي عرفتها . وأنها لا تعرف بيروت الآن . وأن المدن تتغير شأنها شأن الإنسان . وأن التغير لا يعني التطور بالضرورة . وكان شعرها يلعب وحده مع الريح كأنه نسي هبة تماماً . يتطاير كما يشاء . يثب ، يقف على يديه ويرفع رجليه إلى أعلى ، يقوم بألعاب بهلوانية .

قلت أن مزاج طقس اليوم قلق ولا يستقر على بر . كنا نمشي وتحت خطواتنا تمشي قشعريرة تهز الأرض فتحس أقدامنا بالهزة . شعرنا أن الضجر ينقلب على نفسه ، والرتابة تختفي ليحل محلها إيقاع جديد . كان خطواتنا تسوقنا ونحن لا نعرف . حكت كيف كانت تراني وأنا صغير ثم شاب . وحكيت لها بأي عينين كنت أراها ، وأطلقنا ضحكات أكثر جنوناً من شعرها الشاطح .

ولا ندري كيف ، وجدنا أنفسنا عند باب بيتها . دخلنا ، قالت أنها ستصعد لتستحم . صمتت بعد أن صعدت . وقفت عند منتصف الدرج سمعت صوت ماء الحمام . قلبي يخفق . هل هذا هو التوقيت المناسب؟ نعم .. هو التوقيت المناسب . أشمه بحاسة سادسة . لا تستأذن الدخول معها إلى الحمام .. أدخل . لا . هذا تهور . الحمام دفعة واحدة؟ اسألها إذا كانت تسمح لك الدخول .

نداء من الداخل :

– تحذير .. لا تستأذن المرأة . افعل أو لا تفعل . هبطت إلى الطابق الأرضي . دخلت حمام الضيوف . تحممت ، لم أعثر على منشفة كبيرة . بل لم أعثر على أي منشفة . دخلت في ملابسي مبلولاً . وصعدت كانت تجلس على طرف السرير تسرح شعرها الطويل كالحياة . التفتت رفعت يدها وكتمت ضحكة مجلجلة وهي ترى ملابسي تقطر بالماء . قالت أنني سآخذ برد . قالت ينبغي أن أرقد إلى جانب التدفئة المركزية . قلت لها أنها هي التدفئة المركزية .

عزفنا سمفونية رائعة ، كأننا تدربنا على عزفها ، قبل عزفها رسمياً ، ملايين المرات . قالت حين انتهت السيمفونية:

– إنها الكيمياء .

قلت :

– بل الذبذبات والرادارات والموجة المشتركة .

وفي رواية أخرى

وفي رواية فريدة لا يعرف من رواها ، وهذا نادر في مثل هذه الحالات ، يقول الراوي المجهول أن مختار دخل سلطنة المنام ذات نهار ، فإذا الجميع نيام ، سلطان النوم نائم . حاشيته وعسكره وخدمه وكائناته نائمون . الأشجار الغريبة تشخر ، أشجار الذهول وأشجار الحزن وأشجار الدهشة وأشجار اللقاء وأشجار الفراق وأشجار الشهوة .

الحجارة نائمة . الكهوف ، الوديان ، النجاد ، الوهاد بحار الظلمات .. سلطنة النوم بكل كائناتها وموجوداتها وعناصرها وتضاريسها ومشيخاتها ودولها المزعومة وغير المزعومة ، وكياناتها المجهرية وضد المجهرية ، وأقاليمها الواقعية والوهمية ، وعوالمها الحقيقية والخيالية .. كل ما في سلطنة النوم نائم .

قيل ، والله أعلم ، أن مختار عثر على نفسه يجول في سلطنة النوم ، لأول مرة في حياته ، من غير وجود سلطة . السلطان نائم ، والسلطة نائمة ، راوده الرعب ، وساوره الذعر ، لكنه مشى. كان ذهولاً يمشي على قدمين . لم يعثر على شاخصة واحدة من الشواخص التي اعتاد على رؤيتها . ولم يعثر على إشارة من الاشارات الكثيرة الغزيرة التي كانت سلطنة المنام حافلة بها . الدروب غيرت اتجاهاتها ، الأماكن الوجوه الأزمنة الأسماء .. كل شيء تبدل . كأن الكائنات والعناصر تقمصت أشكالاً وهيئات أخرى ، أو أن كل شيء في السلطنة بات مستعاراً . أو أن كل شيء كان مستعاراً وعاد إلى أصله . الوجوه القديمة : هل كانت مجرد أقنعة ؟ الوجوه الجديدة الخافية ، هل هي الوجوه الأصلية أم العكس ؟

المقاهي مقفرة . الكراسي مبعثرة . الأرصفة خالية . قذف خياله في روعه أنه إنما يرى كابوساً ، وأنه هو النائم وسلطنة النوم يقظة ، وأنه يحلم .

لكن الشخير ينطلق من كل زاوية وركن وغابة ومدينة وعالم. فكر في الرجوع إلى عالم اليقظة ، عن له الادبار ، لكن خطواته لم تذعن له . كأنها تمردت عليه وعصته وراحت تسوقه من غير أن يخطط لها أو يهيمن عليها . أدرك أن أمراً جسيماً حدث .

رأى فيما يراه أصحاب الكرامات من الخوارق أن البشرية كلها تحلم أنها تحلم . وحين يحلم البشر أنهم يحلمون ، فإن سلطان النوم ورجاله وكل ما يخضع لسلطانه يتلم . لأن البشر يدركون أنهم يرون مناماً وتراءى لمختار شيخه الحبيب سيدي الشيخ تقي الدين الحسيني الدمشقي السراقي الحسيني الشافعي . كان الشيخ في تلك المرة ، وعلى غير عادته ، أنيقاً حليق اللحية . يرتدي بدلة فاخرة وربطة عنق بانخة وينتعل حذاء لا غبار عليه .

شبك الشيخ تقي الدين ذراعه بذراع مختار ، وتمشيا . ومختار لا يسأله سؤالاً واحداً . كأن ما يراه طبيعي وعادي ويومي .

كانت الريح الماشية في منامها تعيث بالملابس المغسولة في سبات عميق والمنشورة على حبال الشرفات الخافية . مرا بقبر يشع منه نور أخضر . فقال الشيخ تقي الدين :

– هذا قبر " محمد بن حسن المعلم باعلوي " كان من أكابر الأولياء وأصحاب الكرامات . ظل طوال عمره مجتهداً في العبادة والرياضة ، وكان يترقب الفتح . فقيل له :

– ما يفتح الله عليك إلا في آخر عمرك .

فكان الأمر كما قيل .

واشتهر أن الشيطان تعرض له بالأذى ، فأمسكه وأستخدمه في أموره ، حتى أنه غرس نخلاً وجعله يسوق الماء إليه . وكان له إطلاع على أهل البرزخ ، ويجتمع بجماعات منهم . مات في حضرموت سنة ٥٤٨ ودفن بمقبرة زنبل وقبره معروف يزار .

وهذا قبر العلامة العارف شمس الدين محمد الحسيني البخاري ، كان عالماً بالكتاب والسنة عارفاً بالله تعالى . وكان زاهداً متورعاً صاحب جذبة عظيمة ، وله قدم راسخة في التصوف . ولد ببلدة بخارى وظهرت له كرامات . وواحد من أحفاده موجود حي يرتزق ، وكان يعمل في سوق البخارية في قاع المدينة .

ويروى من كراماته أنه لما دخل الأمير تيمور مدينة بروسا وأفسد التتار في المدينة إستغاث الناس بالشيخ المذكور وتضرعوا إليه في دفع هؤلاء الظلمة . فقال : ادخلوا معسكره واطلبوا فيه رجلاً على هيئة رثة يصنع نعل الدواب ، ووصف لهم شكله وهيئته ، فإذا وجدتموه بلغوه سلامي وقولوا له عني إنني أسألهم الرحيل تطلبوه ووجدوه كما وصف ، وأوصلوا الخبر إليه فقال سمعاً وطاعة نرتحل غداً ان شاء الله تعالى ، ففي غد ذلك اليوم ارتحل الأمير تيمور مع عسكره بحيث لم ينتظر مقدمهم مؤخرهم .

تلفت الشيخ تقي الدين حوله ثم ارتسمت في عينه نظرة شروده وقال :

– إنا مررت بي يوماً أهديتك كتاب جامع كرامات الأولياء.

ثم ربت على كتف مختار وتأمله فرآه مطبق الفم ذاهل العينين. فرمى الشيخ حفنة من نظراته حوله ، ثم قال :

– الاحلام صحارى والموت مياه ، لا يوجد كائن قوي إلا ويوجد كائن أقوى منه . ولا توجد ظاهرة عجيبة إلا وتوجد ظاهرة أعجب منها . وأعظم ظني أنك ولجم ذاهل تتساءل عن نوم سلطنة النوم . وقد يكون الجواب بسيطاً جداً وعادياً . فسلطنة النوم بسلطانها وكائناتها وموجوداتها وعناصرها تحتاج إلى إجازة ، ولو إلى يوم واحد في الدهر الواحد . حتى الخالق سبحانه وتعالى استراح في اليوم السابع ، لا ترتعش خوفاً ولا ترتجف ذعراً ، فالجماعة يستمتعون بيوم راحتهم ، يوم إجازتهم . ألا ترى كيف ينام النهار في الليل ، وينام الليل في النهار؟ ألا ترى الشتاء يأخذ إجازة حين يأتي الصيف ، والصيف يستريح حين يقبل الربيع ، والربيع ينام حين يجيء الخريف ؟

فتحت فمي لأسأله عن هبه ، لكنني لم اقل . تناول يديّ معاً شد عليهما وقبل أن يودعني ويرحل ، حانت مني التفاتة فإذا هو في عالم اليقظة . كنت أسأله عن قدرة أصحاب الكرامات على توزيع أنفسهم بالقسط في أماكن مختلفة ، في لحظة واحدة . إلا أنه غاب .

ثمة ريح تمشي في منامها وتتفح أوراق الخريف والصحف تتناثر حالمة في الفضاء . بغتة ، ترامى إلى مسمعي إيقاع موسيقي هادئ ، فتبعته كما يتبع فضولي طرف خيط ، ومشيت ومشيت ، فإذا بي أمام سلطان الطرب . كان بهياً منتشياً مأخوذاً شاطحاً . وكان نزلاء سلطنته يقتعدون الأرض ويهزون رؤوسهم طرباً وهو ينشد ويغني . وقلت لنفسي ، انني أسمع لأول مرة في حياتي صوتاً أكثر فتنة من صوت هبة . وقلت لو أنني أعثر على هبة فأحضرها هنا . انها لن تصدق عينيها حين ترى أن سلطنة الطرب تقع فيما وراء سلطنة النوم .

أنشد سلطان الطرب عن اشياء غير مألوفة . لم يقتصر في غنائه الساحر التي يزلزل شغاف القلب على الحب والغرام على طريقة المطربين العرب ، لكنه غنى أغنيات مستمدة من مملكة الشعر القديم ، شعر ماقبل حضارة الرافدين ، وشعر حديث . غنى عن الجروح التي لا يدخلها الداخل إلا مصقلاً ، وعن إسترخاء الأرض ككاهنة أمام فراشه الحجري ، وعن نزاقات الغبار ، وعن النفح في رمال الذكريات ، واختتام الليالي المرهقات الطوال ، عن المرأة التي خلعت للناس الغلائل شرط أن لا يرنوها إلى عالمهم شيئاً من العناصر والأحوال . عن مشغله وملتقى الحروب والانقلابات الشحناء ، والحروب الأهلية التي ترتطم دماؤها بمهفهة الرخام . والمجانين ، عن الذين دفعت الخطوب أصابعهم إلى الانهمار والتوغل في حصون الكآبة حيث الرغبة وجوه تشيح ، والحماسة وجوه تعرض ، والاقبال على الكنوز لا تكترث في عيوننا نعاس رمادي زاهد .

وجوه كلها تصرخ بصمت رزين مهيب " يا دنيا غري غيري (....) قد طلقتك ثلاثاً لا رجعة فيها " . وغنى عن الكلام الذي لم يقله ، وعن الحرب التي خاضها في خندقين في برهة واحدة .

–١–

يوغت بعازف ينهض ويسعى نحوي كأنه يمشي في الهواء ويأخذني من يدي ويمشي ، سألني إن كنت أرغب في دخول سلطنة الهوى ، فللهوى سلطان وسلطنة كما تعلم قال . أو سلطان الزمان . لكن حانت مني التفاتة فرأيت شاشات وأجهزة تشبه الكمبيوترز والأقمار الصناعية وهندسة الجينات .

فأشرت إلى تلك السلطنة . فرافقني العازف ، بعد أن نكش أنفه ، إلى داخل السلطنة . فرأيت المستقبل ينهض أمامي بكل ذلك البهاء الذي نحلم به ولا نراه . عالم شبيه بعالم ألف ليلة وليلة ، فيه طواقي إخفاء ، لكن مادتها الخام مختلفة ، ورأيت خواتم سليمان سحرية مرتبطة بشبكة معلومات ، وشباب يجلسون أمام شاشات الكمبيوتر ، ويتوغلون إلى أعماق عوالمها ، وهم في أماكنهم لا يتحركون . يرتفعون في الفضاء أو يهبطون إلى أعماق سحيقة ، أو يرحلون في أزمنة تشبه الطرقات المتفرعة ، رأيت إبناً يكبر وأباً يصغر ، وحين تساوى عمرهما والتقيا في سنة واحدة ، راحا يلعبان في الحارة .

ورأيت مالا يرى ، ثم عدت إلى سلطنة النوم ، فإذا السلطان يرسل شخيراً متصلاً ، وعالمه لم يستيقظ بعد . فعن لي أن البشرية ، كلها ستعاني الليلة من الأرق .

–٢–

وهنا ينقسم رواة هذه الرواية إلى فئتين :

رواة يقولون أن زوج هبة إنهار بالبكاء على حين غرة ، وراحت الدموع تنهمر على بدلته الأنيقة البيضاء الفاخرة (هؤلاء يقولون أنه لم يكن يرتدي سروالاً قصيراً على عكس ما روت الفئة الثانية) وأنه أخذ رأسه بين يديه وغطى وجهه المنكس . ثم قال :

– لقد رأيتك في سلطنة المنام مع مختار .

أما الفئة الأخرى من أصحاب هذه الرواية (أولئك الذين قالوا أنه كان يلبس سروالاً قصيراً) فقد قالوا أنه لم يقل لها انه رآها في سلطنة المنام مع مختار . وانما قال بعد أن أخذ رأسه بين يديه وغطى وجهه المنكس :

– بعد تعرضي لتلك الاشعاعات الغامضة المزعومة ، بدأت أرى شخصاً ثالثاً معنا . يراقبنا حيثما ذهبنا . يقف في غرفة نومنا، حين نرقد سوياً (وقد يكون هو احد جذور أسباب عجزي مؤخراً) . ترى هل بدأت أهلوس ؟ مرة ، كنت أحلق في الحلم ، فخيل إليّ أنك تصيحين في وجه رجل:

– أتركني وشأني ، أخرج من حياتي ، أرجوك . وتابعت العلاقة ، هل أظن بعقلي الظنون ؟

هكذا تساءل الزوج !

وفي رواية أخرى

جلس ثلاثتهم على شرفة غرفتهم المطلة على البحر . الزوج لا يرى مختار ، وهبة لا تراه ، لكنها تعرف أنه موجود . كان الزوج يرتدي سروالاً قصيراً ، ويدخن غليوناً ويراقب كلباً يهرول على الشاطئ . قال إن الاجازة ضرورية بين الحين والآخر . ينبغي أن يلتقيا بعيداً عن المنزل في مكان سياحي ، كأنهما قد تعارفا للتوهما ووقعا في مغامرة غرامية . كان سعيداً ويضحك وينفث الغليون ويضحك ضحكة مشرقة ساحرة . ولاحظ مختار رشاقة جسده ، وعضلاته المفتولة دون مبالغة . كانت هي تقرأ كتاباً وهو يقرأ صحيفة ومختار يراقبهما .

سألها زوجها ماذا تقرأ ؟ فقالت دون أن تلتفت :

– قصة .

سألها :

– قصة أشباح ؟

التفتت إليه ، تأملته بنظرة غامضة وقالت :

– لماذا أشباح ؟

قال :

لأنني أحس حضور أشباح أحياناً . أحس حضوراً غريباً أكاد أشم رائحته وأصغي إلى نبضات قلبه . منذ ذلك الوقت توقفت عن قراءة قصص الأشباح والأطياف والجن . إذ بدأت تثير مخاوفي وشكوكي .

وأرسل ضحكة ، لكنها لم تكن عفوية ولا مرتجلة ، كانت ضحكة مزيفة مفتعلة معدة بإحكام .

لكن الجدير بالملاحظة هنا ، أن هذه الرواية تكاد تخالف كل الروايات السابقة فهي تدعي أن هبة تعرف عن عشق مختار لصوتها، وعن إمتلاكه لطاقية الاخفاء . لكنها كانت تعرض عنه ، وترده وتصده وتناشده أن يخرج من حياتها السعيدة ، ويتركها في شأنها . وتقول هذه الرواية إنها كانت غير مرة أن تحكي لزوجها عن مطاردة مختار لها . لكنها كانت تخاف رد فعل غير مضمون العواقب . وعن لها مرة أن تتصل بالشرطة لا بل إنها إتصلت بالشرطة ذات يوم ، ولما حكت لهم الحكاية ، جاؤوا وفتشوا البيت وبحثوا عن بصمات . ثم سألها الضابط :

– هل سرق الشخص الخفي أموالاً أو ذهباً ؟

نترت رأسها نافية . سألها وهو يرمقها بعين مستريبة :

– هل حاول التحرش بأحد في المنزل ؟

نكست رأسها ، وهمست :

– أبداً .

قال الضابط وهو يرمق زملاءه بنظرة ذات مغزى :

– هل لديك أي فكرة أو معلومة عنه ؟ إسمه ، عنوانه ، هل هو شبح أم عفريت أم جني ؟

وحين نفت ذلك . تنهد الضابط وقال وكأنه يرغب في الخروج من هذا البيت بأي ثمن :

– على كل حال ، إذا عاد ودخل منزلكم اتصلي بنا فوراً .

تكشف هذه الرواية لأول مرة عن أن الحقل الأساسي لعمل زوجها يقع ضمن حقل الإتصالات والمعلومات المتطورة وأنه على علاقة ما بقضايا تتعلق بالكمبيوترز والأقمار الصناعية وأجهزة الاتصال المتطورة والمعقدة . وكان يحلو له أن يحكي لهبة عن آخر منجزات الثورة التكنولوجية ، لكنها كانت تمنحه أذنها وتصرف عنه بالها .

في ذلك اليوم ، وبينما كان الثلاثة على شرفة الفندق المطلة على البحر ، شبك زوجها ساقاً على ساق ، واتخذ هيئة ناطق إعلامي يرغب في أن يدلي بتصريح خطير . تنحنح ، ثم قال : "الحقيقة .. ياهبة " ثم غص وخانه صوته ، امتقع وجه مختار وظن لوهلة أن الزوج يعرف عن مطاردته لزوجته وملاحقته لها . لكن الزوج الذي كان يتقلقل على مجلسه في الشرفة المطلة على البحر قال :

– الحقيقة .. لا أدري .. لست على يقين ، أعتقد .. أنني تعرضت لغازات غامضة . تلك التي تتحدث تقارير عن تعرض بعض الجنود الامريكيين والبريطانيين لها ، بعد قصف مجمع عراقي لصناعات الاسلحة الكيميائية والجرثومية ..

اختفى صوته بغتة ثم ارتعش . قال بصوت متحشرج :

– لقد وطنت النفس على أن أخفي هذه الحقيقة ، أو لعلها "فرضية " عنك . لكن شعوراً غامضاً يفرض على نفسه بالحاح اضطرني أن أفتح هذا الموضوع بشكل مفاجيء ومرتجل . ينبغي أن تستعدي نفسياً منذ الآن ، لمواجهة احتمال إصابتي بهذا المرض الغامض .

صمت كأنه يكاد يتشظى ويتداعى ، فيسارع إلى لملمة نفسه. قال إن الأعراض غريبة جداً . وأنه يذكر أنه لم يكن بعيداً عن الموقع العراقي الذي يتحدث عنه الامريكان . ذكرها برحلاته الخطيرة إلى العراق أثناء الحرب . وكيف أنها ألحت عليه في السؤال عن هدف سفره في هذه الظروف الخطيرة . أجاب بكلمتين :

– عمل سري ، يضاعف ثروتنا من جهة ، ويرفع رؤوسنا وهاماتنا من جهة أخرى .

ذكرها كيف كان يهدئ من روعها . ثم انتقل إلى أسلوب آخر للتعامل مع قلقها وأسئلتها . أسلوب الكذب الأبيض . يقول لها أنه مسافر إلى الشام ، فيسافر إلى بغداد . وهكذا لم تعد تساورها المخاوف . قال أن الثروة الحقيقية لا تأتي دون مخاطرة ، فما بالك إذا إجتمع الدافع المالي مع القناعة المبدئية ؟

وضعت كفها على خدها . ولم تنبس .

وتساءل مختار عن القناعة المبدئية . هل كان الزوج مع العراق أم مع الكويت ؟

وعند هذه النقطة تنقسم فئتا الرواة إلى عدة فئات :

فقال قائل منهم أن هبة لم تنبس بكلمة واحدة . وأخذت يد زوجها بين يديها . نهضت وهبطت نحو البحر ، يدها في يده ، وصوتها في فمها لا ينطلق . وكان يعض الحصى ، وكان هو يشيح بوجهه عنها متكفاً مد بصره نحو الأفق . كانت هي منكسة الرأس ذقن وجهها على صدرها ، كأنها تراقب خطواتها . ومع أن يدها في يده ، إلا أن جداراً من الرياح الشفيفة التي تكاد تكون غير مرئية كان يفصل بينهما ويرافقهما .

قالت دون أن تلتفت إليه أنها الآن فقط . فهمت سبب التوتر الشديد الذي سكنه مؤخراً ، والكآبة المؤلمة التي حلت به .

كان يصغي بأذنه ويعرض بوجهه . كأنما تتهرب عيناه من عينيها . قالت في صوت فيه نبرة عتاب هين رقيق أنه بعد كل هذه الأعوام الطويلة من زواجهما ، لا يزال يحاول أن يثبت لها أنه فحل ورجل " حريف " في التواصل .

طارت دمعة من عينه ، فحملتها الريح وحطت على خدها . قالت وهي تحاول أن تزجر الريح التي تعبث بثوبها الفضفاض أنها شعرت بموجات الكآبة الجارفة التي تجتاحه كلما عجز عن التواصل معها مؤخراً . قالت وإيقاع العتب والحب هين رقيق في لهجتها :

– بعد كل هذه الأعوام الطويلة من زواجنا ، ما يزال كل تواصل في السرير بيننا إمتحاناً في عينيك . بل أنت لا تراه إمتحاناً ، أنت تراه تحدياً ، تراه نزالاً ومبارزة . وتتقدم إقدام الفارس الواثق من إنتصاره ، كلك زهو واعتداد . مؤخراً حين لم يعد النصر مضموناً صرت تقلق وتكتئب . وتخاف من الامتحان الذي يكرم فيه المرء أو يهان . وكأنني مراهقة كبيرة ترغب في اثبات رجولتك لها . أم لعلك تريد إثبات رجولتك لنفسك كل أسبوع عدة مرات ؟ تتفقد قواك ؟

ثم تعرضت لمرض غامض أثر على قواك تأثيراً محدوداً ، لكنه أثر على مخيلتك تأثيراً أسطورياً . أتتأزم لأنك فشلت أمس في الليل، بعد أن كسبت مليون جائزة ووسام خلال أعوام الزواج الطويلة ؟ هذا تواصل . لا سباق ولا مبارزة ولا نزال مع الغريم أو مع الطرف الآخر . منذ تزوجنا وأنت تقبل علي إقبالك على لعبة تستند إلى تحد يثير شهوتك إلى النصر . لمن تريد إثبات رجولتك المتفوقة الخارقة لي أم لنفسك ؟ والتواصل بيننا ، مبارزة لتكسب أنت فقط فيتعزز شعورك بالثقة الداخلية ، أم لإلحاق الهزيمة بي ؟ بالاضافة إلى الهدف الأول ، كأنك تضرب عصفورين بحجر واحد . أم أنك تريد عصفوراً واحداً فقط ؟ لم أعد أفهمك .

بعد توغلك في عالم التكنولوجيا ، ورفضي الحاسم الدخول عبر بوابته بدأت مخيلتك تنمو نمواً شاذاً . لا أعتقد أن للمسألة علاقة بغازات كيماوية عراقية فجرها الامريكان . أعتقد أنت بت تؤمن أن العلم والتكنولوجيا قادران على تحقيق كل الممكنات والاحتمالات ، فلم يبق في عينيك مستحيل .

في تلك اللحظة ركضت هبة على الرمال ، لحق بها زوجها ، ثم انعطفت ودخلت إلى البحر .

وفي رواية أخرى انها أخذت يده في يدها وهبطا إلى البحر تمشيا على الشاطيء ، هي تشيح نحو الأفق ، وهو يحدق في خطواته ويدها في يده . وقال إنه لا يعثر على يقين . إنه يعيش في حالة إلتباس ، اختلط الواقع والحلم عليه ، اختلطت الذاكرة بالخيال ، تداخلا . لم يعد يعرف ماالذي رصدته الذاكرة ، وما الذي تصوره الخيال . رأيتكما معاً وتاتيت . ثم تسمعيني . حاولت اللحاق بكما ، لكن ساقي أنتزعتا في الأرض مثل جذعي شجرتين، شعرت بالعجز ، بالعجز عن اللحاق بكما ، لارى ماذا تفعلان . وقلت في نفسي إن الغازات الكيماوية التي سببت لي عجزاً جزئياً قد تبرر لك الخروج مع رجل آخر . كنت أضحك على نفسي . لا تنظري إلى بدلتي البيضاء البانخة الفاخرة . أنظري الى أصابعي، إلى يدي .

كانت أصابعه متوارثة من بيئة كادحة . لا علاقة لها بالأصابع التي تعزف البيانو . ولاحظت هبة أن زوجها أيضاً ينكش أنفه . لماذا بات الجميع ينكشون أنوفهم جهاراً نهاراً بلا إحساس بالحد الأدنى من الخجل ؟ أهي علامة لم أفهم مغزاها ؟ تساءلت هبة . وركلت هبة الحصى على الشاطئ وأشارت عليه وهي تشد على يده أن يراجع طبيباً نفسياً . لا يمكن أن اصدق أنك تتأثر إلى هذا الحد بمنظر تراءى لك في عالم المنام ، هل نزعت الحدود بين سلطنة النوم

وبين عالم الواقع وبين الذاكرة والخيال ؟

وفي رواية أخرى إنها تناولت يده وهبطا إلى الشاطئ ، فحكى لها عن الغازات السامة وعن رؤيته لها ولعشيقها في المنام ، وأنه كان في المنام نفسه . فدفعته دفعة قوية نحو البحر ، لم يكن متهيئاً لها ، أخذته على غرة ، فقد توازنه وسقط على موجة سحبته من فورها إلى البحر . كان بكامل أناقته وهي تضحك . وشعرها يداعب الريح بقوة وبلا خجل . ثم لحقت به في ثوبها الفضفاض .

وكان مختار يراقبهما . يدس يديه في جيبه ويراقبهما بعينين كئيبتين وماكرتين . لكنه في الاعماق كان يشعر بنشوة النصر .

لقد تعرض الزوج لغاز كيماوي . ولن يعد كما كان أبداً . مثل مرآة انكسرت . فتشظت وباتت عملية إعادة ترميمها شبه مستحيلة .

وحتى لو رممت فانها لن تعود كما كانت .

ترى هل كسر القصف الامريكي لمجمع المواد الكيماوية العراقي مرآته ؟ أم حطمها كابوس أعده له سلطان المنام بدهاء وإحكام دون أن يومئ ، ولو إيماءة ، بأنه يعد لتحطيم الزوج ؟ الزوج ينظر في الماء فلا يرى وجهه ، يحدق في المرآة المحطمة ، فيرى وجهاً بلا ملامح بلا إسم ، وبلا رائحة ولا طعم ولا لون . زوج يشك في خياله المشظى على مرآة مشظاة !

أضعنا عدد الروايات أضعنا الحدود الفاصلة بين البحر واليابسة.

ثمة رواية تقول إن البحر فقد رشده في تلك الليلة . فاض . اندفع طوفاناً ضارياً كاسحاً وغمر اليابسة كلها . وأغرق الأحياء والمدن والصحاري .

وفي رواية اخرى ، أن اليابسة اندفعت نحو البحر ، فانكمش على نفسه . إن الصحراء أطلقت من مجاهلها السحيقة قبائل غبار وتراب ورمال ، فتصحر البحر .

وكان مختار يراقب بعينين بأرنتين محايدتين من قمة المنارة الشاهقة .

جلسا على شاطئ البحر ومدا بصرهما نحو الأفق . قال الزوج وهو يشد على يد هبة إن الأطباء الأمريكيين لم يجدوا بعد دواء لهذا الدخان السام الذي يسمونه هناك أعراض مرض حرب الخليج .

أحست هبة أن يده لزجة . سرعان ما تبتل يداه بالعرق . انها لا تحب أن يمسك يدها فترة طويلة ، لكن هذا لا يعني أنها تقرف منه . إنها لا تقرف منه أبداً .

ترك يدها وراح يبني قصراً من الرمال على البحر وقال أنه بدأ يؤمن بوجود الجن فعلاً . قال أنه يريد أن يبني قصراً لسلطان التنابل. ولهذا ينبغي أن يقتصر القصر على طابق واحد ، لأن التنابل لا طاقة بهم لصعود الادراج العالية . سوف يلهثون . سوف يفضلون الجلوس والبقاء في الطابق الأول حتى ولو قيل لهم إن الطعام في الطابق الثاني . سوف يفضلون الموت جوعاً إذا كان عليهم أن يرتقوا الدرج . وإذا قيل لهم أسرة نومكم في الطابق الثالث . فسوف ينامون على البلاط العاري في الطابق الأرضي .

أطلقت هبة ضحكة خافتة وسألته متى بدأ يؤمن بوجود الجن. وقالت أنها كانت تتخيل أن العاملين في حقل العلوم لا يمكن أن يؤمنوا بوجود الجن .

لم ينطق من فوره . كان قد انتهى من بناء الطابق الأول . رفع رأسه وسألها :

– هل تعتقدين أن سلطان التنابلة ، تنبل مثل تنابلة السلطان ؟

أجابت وهي تضم ساقيها إلى صدرها :

– كما تكونوا يولى عليكم .

قال انه يعرف أنها لا تحب أن تسمعه يتكلم مثل أسطوانة مشروخة عن الثورة التكنولوجية وعالم المستقبل . لكن معظم الاكتشافات العلمية بدأت تؤكد وجود كائنات غير بشرية أو لنقل كائنات لا تنتمي إلى كوكب الأرض موجودة بيننا . لكننا لا نراها. قال إن المسألة على كل حال مسألة مبدأ منطقي . فإذا سأل نفسه هل تؤمن بأن علماء هندسة الجينات سوف يتمكنون مثلاً من صنع أشكال وكائنات غير بشرية ، أو نصف بشرية ، أو ربع بشرية عبر عبثهم بالجينات ؟ عليه أن يفكر ملياً بالجواب . فإذا قال إن هذا ممكن . فان هذا الجواب لابد أن يفضي إلى ان الظاهرة الممكنة الحصول في المستقبل ممكنة الحصول في الماضي ، وربما كائنة الحصول في الحاضر .

قد تستغربين . لقد قرأت مؤخراً كتباً علمية وغير علمية عن كائنات فضائية ، واطياف وأشباح يلمون بكوكبنا . ولقد بدأت أقتنع بالخوارق . كل ما ينجزه التطور العلمي الهائل الآن ، لو سمعنا به قبل نصف قرن أو قرن .. لقلنا خرافات . فإذا كان العقل البشري العادي قادراً عبر تطور العلم على إجتراح المعجزات والخوارق ، فلماذا لا أصدق أن كل شيء وارد ومحتمل وممكن ؟

وهذا كله يقودنا إلى سؤال وجود سلطنة النوم كمكان حقيقي قائم كائن له سلطان ومؤسسات بيروقراطية وموظفون أم لا؟ انني لا أرى ما يمنع ذلك في الواقع ولا أرى ما يمنع ذلك على الصعيد المنطقي . فنحن نقتل في النهار والواقع . ونقتل في المنام . نمارس الجنس في الواقع ونمارسه في المنام .. ونشعر باللذة نفسها .

أطلق الزوج ضحكة مجلجلة وقال أنه انتهى الآن من بناء قصر سلطان التنابل . انه أكثر القصور تواضعاً في الدنيا . فالتنابل لا يريدون من العالم سوى أن يتسامح ويتركهم في حالهم يتمتعون على طريقتهم . قال :

– أنظري .. لا درج ولا شرفة ولا مسافات طويلة .

قالت وهي تطوي رأسها على ركبتيها أنهما كانا بحاجة ماسة إلى هذه الاجازة . كان ينبغي أن يأخذا إجازة ويأتيان إلى هنا منذ زمن بعيد . سألته :

– هل تعتقد أن الخيال يمكن أن يتمدد على حساب الذاكرة؟

في تلك اللحظة ، شعر مختار بالوحشة والضجر . هبط من المنارة العتيقة وسعى نحوهما . اقتعد الرمل إلى جانب هبة . تناول يدها بأناة وحذر كي لا تجفل . سحبت يدها من يده بحركة رقيقة، عاد وتناول يدها بإصرار فسحبتها بحركة لا تخلو من عنف . زوجها المنهمك ببناء قصر آخر لسلطان التنابل لم ينتبه إلى حركة يد هبة ، كان يوليها ظهره . قال إنه أحمق . قال :

– تصوري إنني أبني قصراً ثانياً للتنابل مع أن التنابل لا يمكن أن يستخدموا قصرين . فإذا أقاموا في قصر . استقروا فيه إلى الأبد .

التفت إليها وقال بعينين مستطلعتين :

– لماذا سألت عن تضخم الخيال على حساب الذاكرة ؟

قالت بحزم :

– بدأت ذاكرتك تضمحل . أنت لم تبن القصر الثاني لأنك تريد بناء قصر ثان . لقد نسيت في البداية أنك بنيت القصر الأول .

إمتقع وجهه . حدق فيها بعينين تتفحصان ملامحها لتميز بين الملامح الجادة فعلاً ، والملامح المداعبة المشاكسة . لكنه لم ير إلا الصراحة والأسى . فانتفض قلبه ولم ينطق حرفاً .

أعرض بوجهه عنها ، فقامت وجلست أمامه مباشرة . وراحت تسكب نظراتها وتصبها صباً في عينيه . قالت أن تلاهه على الكائنات الفضائية والجن والعفاريت والأرواح والأشباح مؤشر واحد فقط ، من مجموعة مؤشرات تدل على أن خياله يتسع على حساب ذاكرته . قالت :

– هل لاحظت أنك بحثت أمس عن الحذاء وأنت تنتعله ؟

صمتت لحظة وهي تتأمل شرخاً مبهماً شبه خفي يتفشى في رأسه ووجهه . سألته .

– متى نحن الآن من الوقت ؟

انتفض .. أجفل .. قال لها أنها تمزح . لكن عينيه قالتا

– أتوسل إليك ، أن تقولي أنك تمزحين .

التفت إلى الأفق وهو يتضاحك بعصبية

قال إن المساء يشبه الضحى .

ثم نظر إلى ساعته . قال :

– إنها السادسة .

سألته : صباحاً أم مساء ؟

إرتبك . اتسع الشرخ في وجهه . بدأت آثار تصدع . سألها

– هل تعتقدين أن ما تنشقته أيام تفجير المصنع .. سبب لي

قالت إنها كانت تلاحظ ملاحظات متفرقة مجزأة حول ضعف ذاكرته واتساع خياله . لكنه الآن . وبعد أن أخبرها عن تعرضه للأعراض الذي يتحدث عنها عسكريون أمريكيون وبريطانيون كانوا على بعد أميال من الموقع .. الحقيقة ، الآن فقط ، بدأت ملاحظاتها الجزئية المتفرقة ، تتخذ منظومة مفهومة .

غرق في سكون محسوس ، سكون ذي دلالة ومعنى . سكون مرعب ملموس ، أسود اللون . له رائحة . سكون تفوح منه رائحة دخان ومبيدات . سكون لا يسمعه من الداخل غيره هو .

وقف بأناة . وضع يديه على خاصرتيه . ومشى نحو البعيد على الرمال . كان واضحاً أن الرجل يريد أن يكون وحيداً لساعة أو ساعتين من الزمن . مسدت هبة الرمال بكفها .

قال مختار بلهجة مستريبة :

– هل تلمحين لحبة على زوجك ؟ هل تمهدين إلى حياة ثلاثية مشتركة ألعب فيها دور الكائن الفضائي أو العفريت الشبح ؟

قالت دون أن تلتفت :

– أنت مبتذل .

نهضت منتفضة ، ومشت إلى الفندق دون أن تنفض الرمل بهيمها عن ثوبها . دار رأس مختار . الصدمة كانت باهظة . أن تقول له " مبتذل " بلهجة تسطع بالكراهية والاحتقار . ما الذي قلب مزاجها . تناول من فوره كمية كبيرة من أقراص المنوم .

وراح يحدق إلى الموج بانتظار سلطان النوم . لم يأت سلطان النوم . لكنه حين دخل وحيداً ، وبدون مرافقة السلطان ، إلى السلطنة رأى الجميع نياماً . البشر والحجر والشجر .

إنهار ، جثا على الأرض وأخذ ينتحب مثل طفل صغير .

يتبـــع،....

الرياضة والشباب

برعاية الملكة نور
مسيرة « تيري فوكس» الخيرية اليوم

عمان – الرأي – ترعى جلالة الملكة نور مسيرة « تيري فوكس» الخيرية التي ينظمها مركز الامل للشفاء وبالتنسيق مع السفارة الكندية في عمان، حيث تنطلق الساعة التاسعة صباحا من البوابة رقم ٤ لمدينة الحسين للشباب باتجاه مركز الامل للشفاء والعودة لنقطة البداية عبر شارع المدينة المنورة ثم دوار مبنى الاتصالات تلاع العلي باتجاه السفارة الصينية ثم شارع السيفوي المدينة الرياضية ثم الى ساحة مدينة الحسين للشباب عند البوابة رقم ٤ هذا ومن المنتظر مشاركة كبيرة في هذه المسيرة التي سيرصد ريعها لدعم نشاطات مركز الامل للشفاء.

اليوم في لقاء ودي بكرة القدم يقام بينهما في اربد
الجزيرة والعربي يختبران قواهما بلقاء هاد


الجزيرة

عمان – الرأي – يلتقي عند الساعة ٤ من بعد ظهر اليوم على ستاد الحسن في اربد فريقا الجزيرة والعربي في مباراة ودية لكرة القدم، تأتي في اطار التحضيرات للفريقين لبطولات الاتحاد التي باتت على الابواب.

الجزيرة الذي يتولى الاشراف عليه جهاز تدريب جديد بقيادة حلمي طه، يدفع اليوم بعدد من الوجوه الجديدة اضافة الى العناصر التي ضمها مؤخرا، بهدف تآلفها مع اللاعبين اصحاب الخبرة امثال مراد حسن، احمد راشد، خالد ذياب، عامر عدس والحارس عبد الناصر، ويهدف الجزيرة من هذه المباراة الى الوقوف على حالته قبل ان يدخل الوقد اتون بطولة الدرع التي تبدأ الشهر القادم وكان الجزيرة اول من فاز بالدرع.

العربي الذي يسعى للعودة الى دوري الأضواء يقوده منير مصباح، ومجمل عناصره من اللاعبين الشباب المتحمسين، وحيث ان بطولة دوري الدرجة الاولى ستبدأ الاسبوع القادم فان المصباح يرنو الى وضع اللمسات الاخيرة على الفريقين والذي يبرز منه الحجاوي، الانجادي، العلاونه، ناصر، وغيرهم. عموما المباراة ستكون مؤشرا حقيقيا عن واقع حال الفريقين.

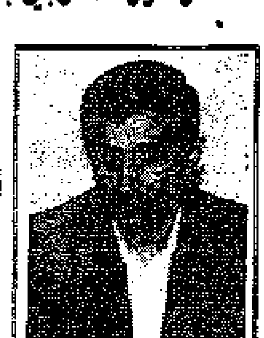
تخليدا لذكرى الهواري وبرعاية الطراونة
المزار وذات راس في نهائي البطولة الكروية

الكرك – الرأي – محمد الطراونة

تختتم عند الرابعة والنصف من مساء اليوم الجمعة بطولة كرة القدم التي ينظمها نادي المزار تخليدا لذكرى المرحوم سليمان الهواري حيث يلتقي على ملعب المنتظم فريقا المزار وذات راس في المباراة الختامية التي يرعاها الفريق المتقاعد خالد الطراونة.

وكان الفريقان تأهلا بعد فوزهما على الشهابية ٥/٤ (ركلات ترجيحية) ومنشية ابو حمور ٢/١.

اربعة لم يوفقوا بالنجاح
نتائج دورة مدربي بناء الاجسام تعلن خلال يومين.


نضال لطفي

عمان – الرأي : ذكر السيد نضال لطفي عمر المشرف على دورة مدربي بناء الاجسام التي عقدت مؤخراً بالتنسيق ما بين مركز اعداد القادة واتحاد اللعبة بان اربعة فقط من المشاركين بالدورة والبالغ عددهم (٣٩) مشاركا لم يوفقوا بالنجاح فيما نجح البقية البالغ عددهم (٣٥) مدربا. وقال ان النتائج ستعلن خلال اليومين القادمين وطلب من الناجحين فور اعلان النتائج مراجعة المركز بخصوص احضار بعض الوثائق من اجل اعتمادهم رسميا مدربين بالدرجة الثالثة

للتأكد من جاهزيتهم لدورة فيوترو
لجنة حكام الكرة تختبر حكامها المرشحين اليوم

عمان - الرأي - تنظم لجنة الحكام المركزية لكرة القدم اليوم اختبارات للياقة البدنية للحكام الذين سبق ترشيحهم للاشتراك في دورة فيوترو التي تبدأ يوم ٦ الشهر القادم وتهدف اللجنة من ذلك الى التأكد من جاهزية الحكام وقدراتهم بما يتناسب ومتطلباتهم برنامج الدورة، الاختبارات التي تجري على مضمار ستاد عمان تغير موعدها من التاسعة صباحا الى الرابعة عصرا، ستكون بصفة اجبارية لجميع الحكام المرشحين. واشارت مصادر اللجنة الى ان اي حكم يستنكف عن الحضور او لاجتياز الاختبارات المقرره سيتم استبعاده واستبداله بحكم اخر.

اتحاد المعوقين ينظم بطولة الناشئين للقوى

عمان - الرأي - قرر اتحاد المعوقين كما ذكر المهندس منقذ مهيار امين السر الناطق الاعلامي اقامة بطولة العاب القوى للناشئين للاعاقتين الحركية والبصرية بدءا من يوم غد السبت على ملعب الاتحاد وحتى ٢٨ الجاري على ان تبدأ الفعاليات الساعة الثالثة مساء.

هذا وعقد يوم امس في مقر الاتحاد اجتماع لمندوبي المراكز المشاركة لاجراء التصنيف واستلام كشوفات اللاعبين.

في تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة لكأس العالم بالكرة
فريقنا أنهى تحضيراته ويطمح لبطاقة التأهيل
الجالية الاردنية في الامارات تكرم المنتخب

الشارقة - من عدنان الطوباسي - موفد الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي:

وسط أجواء اردنية رائعة، احتفلت الجالية الاردنية في دبي والشارقة بالمنتخب الوطني برعاية السيد مشهور الزبن القنصل العام هنا في دبي. واقيم الاحتفال في مقر النادي الاردني الاجتماعي الثقافي في امارة دبي. وقد رحب السيد مشهور الزبن ببعثة المنتخب وقال:

نحتفي ونحتفل هذه الليلة بفرسان المنتخب الوطني الاردني لكرة القدم المشاركين في التصفيات التمهيدية لكأس العالم والتي تقام هذه الايام على ارض دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة، هذه البلد الطيب الاصيل، نحتفل للنتائج الباهرة التي حققوها، وخاصة في لقاء البحرين، وفي هذه المناسبة لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لدولة الامارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعبا ولاتحاد كرة القدم رئيسا واعضاء واداريين، على ما قدموه ويقدموه من حب وتكريم ورعاية لاعضاء المنتخب الوطني.

وقال: لا يفوتني في هذا المقام الا ان اتقدم شاكرا ومقدرا للنخبة الطيبة من رجال الاعمال الاردنيين وغيرهم من المؤسسات على مبادرتهم الكريمة بتقديم الدعم المادي والعيني والمعنوي لفرسان منتخبنا وتكريمهم لهم في هذه الليلة وذلك للشد على ايديهم وتحفيزهم لتقديم المزيد من البذل والعطاء في مبارياتهم القادمة ليبقى اسم الاردن عاليا خفاقا.

وقال السيد الزبن، ان ما وصلتم اليه من مستوى متقدم ومتطور ما هو الا توجيه ودعم موصول من الرياضي الاول صاحب الجلالة الملك الحسين وبمتابعة ودعم من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد واعضاء الاتحاد.

شكر للجالية والقنصلية:

وتحدث السيد هشام عصفور رئيس الوفد، فنقل تحيات سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الى القنصل العام واركان القنصلية والجالية الاردنية هنا وشكره على هذا الاحتفال الكبير. وقال عصفور باسم افراد البعثة أجد نفسي عاجزا عن ايجاد الكلمات التي توفيكم حقكم وما قدمتم من حسن وفادة وكرم اصيل، تجلى في هذه الامسية الجميلة، وهذا الاحتفال الشيق الذي تكرمون به فرسان المنتخب الوطني، الذين باذن الله سيكونون عند حسن الظن مساء السبت المقبل.

وقام السيد عصفور بتقديم الدروع الى السيد الزبن والى السيدين احمد القرادان امين سر اتحاد الكرة في الامارات. ومحمد الحنوري رئيس النادي.

الجوائز والهدايا التذكارية:

وقام السيد مشهور الزبن بتقديم الهدايا التذكارية للبعثة والجوائز النقدية الى الجهاز الفني واللاعبين، وسط مشاعر طيبة. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على اهتمام القنصلية الاردنية هنا وخاصة السيد مشهور الزبن الذي كان بحق ديمنمو الحفل واشرف عليه بالكامل، ولا بد من شكر الجالية الاردنية هنا التي حضرت والتي قدمت جوائز نقدية وعينيه. وقد قدم الجوائز النقدية كل من:

رياض صادق، صديق ابوسيدو، علي شديد، زهير العلمي، رياض الشعيبي، ابراهيم حنون، سليم الصايغ، فتحي سكيك، البنك العربي، جميل نسيبه، زهير ابو سيدو، اسامة عبدالهادي، التأمين الاردنية، حسن عبدالحميد، عيسى شوحان، عيسى فرح، بشار نحوي، بهاء النحوي، معاوية الشنار، نواف الحمصي، مكتب تست، الحواي للاثاث، راسي الخطيب، احمد العتيلي، احمد السفاريني، محمد الشرع، سالم احمد، ناصر العقروق، نشأت سهاونة، سمير عويضة، عبدالله حميد، فندق الماريوت، شوكة روش، شوقي غانم، مركز المنسات، ميشد جابي، فوزان المصري، ابراهيم خواجة، محمود غانم، الرجاء للبداية، روفانيني قندلفت.


منتخب الوطني لكرة القدم

درع النادي:

وقدم السيد محمد الحنوري رئيس النادي بتقديم درع النادي الى السيد هشام عصفور رئيس الوفد، ودرع للسيد احمد القرادان.

درع لسمو الامير:

وقدم السيد مشهور الزبن درعا لسمو الامير عبدالله الحسين رئيس اتحاد الكرة تسلمه السيد هشام عصفور.

منتخبنا واصل تدريباته:

واصل منتخبنا تدريباته على ستاد عجمان، التدريب الذي قاده السيد محمد عوض وعدنان مسعود وباسم تيم استمر لمدة ساعة ونصف، شارك فيه كافة اللاعبين باستثناء شارب بدج وجريس تادرس الذي خضع للراحة في هذا التدريب، وسيشارك في التدريب القادم وابدى اللاعبون روحا معنوية عالية وحماسا ملحوظا وتفاؤلا كبيرا في مباراة الغد ان شاء الله ستكون لنا.

لقاءات اردنية اماراتية:

قال السيد يوسف السركال رئيس مجلس ادارة نادي الشباب عضو مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة القدم ان العلاقات الرياضية والشبابية بين الامارات والاردن وثيقة جدا. وتتجه النية لكي يكون هناك تبادل للقاءات بين الاندية في البلدين. ونادي الشباب من الاندية التي يسعدها ان تقوم بزيارة الى الاردن مثلما ترحب بلقاءات الاندية الاردنية هنا على ارض الامارات.

من هناك:

- كان عريف الحفل في الليلة الاردنية هنا السيد حسن قطاونة امين سر النادي الاجتماعي والثقافي.
- أجريت اثناء الحفل سحوبات على جوائز قيمة. وقد فاز السيد يوسف السركال رئيس نادي الشباب بتلفزيون ملون قدمه هدية الى حارس مرمانا محمد ابو داود.
- اما السيد مصطفى العواملة فقد فاز بساعة قدمها هدية الى جريس تادرس. وفاز اللاعب صبحي سليمان ايضا بساعة.
- أمس هطلت الامطار هنا في الشارقة
- اجرى الزميل محمد جاسم من تلفزيون ابو ظبي القناة الرياضية، مجموعة من اللقاءات مع اللاعبين والمدرب والوفد الاعلامي.
- اكد السيد فيليب الشايب ممثل الفيفا ان الفوز ويبدف واحد فقط ليؤهل الاردن.
- جعفر حماد لاعب منتخبنا كانت سعادته كبيرة عندما علم ان هناك جوائز قدمها فندق الماريوت هنا، بالمناسبة جعفر يعمل في فندق ماريوت عمان.
- تؤدي البعثة صلاة الجمعة ظهر اليوم في مسجد الملك فيصل في الشارقة.

بطولة الشمال للاسكواش

اربد – الرأي – انطلقت اول امس لقاءات بطولة الشمال الرابعة المفتوحة للسكواش بمشاركة اكثر من ٦٠ لاعبا ولاعبة على ملاعب مدينة الحسن حيث وصل للدور الثاني بعد لقاءات الدور التمهيدي عن الرجال كل من جهاد رواشدة، فاروق خلف، حسين صبابحه ، عصام بني عامر، اياد الحسن، غسان العمري، محمد ذيابات، منذر خصاونه ، منذر الشرع، زيد احمد ، حموده علي، محمد جرادات، عمار البيك ، احمد بني سلامه، بكر عرموطي ، طارق ابو غزاله، سامي الصمادي، خالد شبول ، فادي القضماني، صقر الواكد، بسام معايعه، فادي حتامله ، وائل الصباغ وعمر الزيود فيما وصل عن النساء من شرين ابو الهيجاء، نريمان العدوان ، هايكي شوشه.

برعاية رئيس نادي المحطة
مهرجان القدس الثالث للفتيات اليوم

عمان – الرأي – يرعى السيد محمد ابو تجيه رئيس نادي شباب المحطة عند الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة على ملعب مدرسة ذكور الهاشمي الشمالي للوكالة مهرجان القدس الثالث للفتيات بمشاركة ٢٥٠ فتى يمثلون ١٢ ناديا، ويشتمل على عروض رياضية ومباريات ودية في كرة القدم والشطرنج وكرة الطاولة الى جانب المسابقات الثقافية

الجيش لنهائي كأس سلة سوريا

عمان – الرأي – متابعة الطراونة – تأهل فريق نادي الجيش السوري لكرة السلة للمباراة النهائية بكأس سوريا بعد تخطيهما الاتحاد والعلبي ٧٧/٦٧ (٣٥/٢٩) وكان الجيش فاز في مباراة الذهاب ٦٣/٥٨ وينتظر لقاء الحسم الذي يقام غدا السبت ويجمع الوحدة بطل الدوري والجلاء حيث تعادل الفريقان بالنقاط ويعد ان فاز الجلاء ذهابا وخسر امام الوحدة في الاياب حيث الفائز منهما يلاقي الجيش.

الفيصلي وجرينة بكرة القدم اليوم

عمان – الرأي – يلتقي فريقا الفيصلي وجرينة الشوابكة بكرة القدم عند الساعة الرابعة من مساء اليوم الجمعة وعلى ملعب [illegible] للدعوة الفر وجيتها ادارة نادي جرينة لنادي الفيصلي.

الفيصلي سيشرك وجوها جديدة الى جانب عدد من ذوي الخبرة بهدف اتاحة الفرصة في اللقاءات التي تسبق انطلاق الدوري فيما يسعى جرينة الى الخروج بنتيجة مرضية تظهر حسن استعداده لدوري الدرجة الثالثة.

المدينة ولجنة الشمال بالتنس

[illegible]

وستهام يهزم ليستر بدوري الكرة الانجليزي

لندن - رويتر - فاز وستهام ١/صفر على ليستر في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم امس الاول، وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي ليسجل مونكير هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٥ من المباراة التي حضرها ٢٠٣٢٧ متفرجا.

وتعادل ديربي دون اهداف مع نوتنجهام فورست بحضور ١٨٠٨٧ متفرجا.

رئيس وفد فلسطين لبطولة بغداد بالتنس موجود في عمان !

عمان – الرأي – قال السيد عيسى رشحاوي رئيس وفد فلسطين لبطولة بغداد بالتنس ان سلطات الحدود العراقية لم تسمح له بالعبور الى العراق كما لم تسمح للاعب بالوفد بالعبور ايضا رغم حصولهما على تأشيرة دخول من السفارة العراقية في عمان.

وقال انه عاد وبرفقته اللاعب مجدي جانو من طريبيل كونهما يحملان جوازي سفر فلسطينيان بينما سمحت السلطات لاداري الوفد السيد كفاح الشريف واللاعب ايمن عرفات بالعبور كونهما يحملان جوازي سفر اردنية واميركيا.

اضاف ان هدف رياضيي فلسطين توثيق عرى التعاون مع الاشقاء العرب.

لمسات رياضية

د. بسام هارون

• بالقدر الذي انحاز فيه الى صف الاندية، واهديم مخصصاتها المالية في خدمة الشباب، ومقاومتها هجمات و عثرات الزمن، ومساندتها لها احباطات التخلي عنها، واقدر صلابة الارادة في رجالاتها فانني اسمح لنفسي بان اقف في الجانب المعارض لطروحات عدد من قياداتها لتصويب بعض اجراءات تنظيم موسم الكرة وبالذات تلك التي تتعلق بالمطالبه بتقليص بطولات المراحل العمرية ، وقصرها على منتخب مراعاة لشح الموارد المالية!

ان تحديد الفئتين بالواعدين والشباب سوف يترتب عليها حدوث فجوة سحيقة بين الاجيال، ومضيع هذه الاندية في فترة فراغ من مواهب اللعبة مستقبلا، اضافة الى ضياع مخصصات هذه الاندية، وضياع اعداد كبيرة من المواهب لتهيم على وجهها في الشوارع وحيث مستقبلها مع هذه الضياع!

ان تتباين وجهات النظر حيال توزيع الريع فتلك مسألة فيها موسمية مثل حكاية ابريق الزيت، لكن ان نشكو من ام [illegible] جسمنا فتلك توجهات لا تخال هذه الاندية ترضى بان تدفع في السلبية.

ان المصارحة بالتخلي عن رسالة تربية النشء بحاجة الى مجرد ارادة توجيهية ، بل الى اجراءات فورية تتناول [illegible] وتوفير مصادر بديلة لرعاية الناشئين، ومشاركة [illegible] الكرة في دراسة السبيل الى ذلك حتى لا يقال باننا [illegible] الدواء، فلن يبرأ من المسؤولية تجاه الاجيال احد منا!

• اكثر من عشر سنوات انقضت ، ومجموعة من الوزراء [illegible] المسؤولية، منذ باشرت وزارة الشباب مشروع تشغيل [illegible] الرياضية التي توزعت « بالعدل » على المحافظات خدمة [illegible] مواهبهم ، لكن مجمع الطفيلة وحده تحول الى [illegible] الاليادة ، وذلك انه بعد هذا الوقت الطويل للتراب والنهفه [illegible] مليون دينار فوق ترابه، فان نجيله ما يزال مستعصيا على [illegible] مصابة بفقر دم تعجز عن النهوض، وشكوى الشباب لا تجد [illegible] لها!

واذن فان ثمة خللا اداريا وقصورا فنيا في اسلوب التعامل مع هذه المنشأة ، لكن احدا لم يجرؤ حتى الان على وضع الاصبعة فوق مكان العطب وتحديد مسبباته، ولا تصدى مسؤول لمعالجة جذريه نحو عقده تبدو مستعصية على الفهم، ولم يعد الامر بحاجة لاستكمال اعمال البناء فقط ، بل تتنظره حقبة باهظة لاجراءات صيانة وترميم ما احدثته العوامل الجوية من تآكل في بنيته التحتية!

المؤسف فعلا ان يكون الاهتمام بامر هام على هذه الدرجة من برودة الاعصاب ، فاذا كنا نطالب الشباب بالالتزام والعطاء، دون ان نقدم لهم القدوة في العمل ، ونحول احلامهم الى كوابيس فهل نأمل بأن تنهض رياضتنا وتبني اجيالا؟!

• للتأمل
عظماء الرجال امثال الجبال لا تخلو الكهوف ما لها من عظمة

رقم اوروبي جديد في سباحة ٢٠٠م صدر

بودابست - رويتر - سجل السباح الهنغاري اجنيس كوفاش رقما اوروبيا جديدا في ٢٠٠ م صدر في الاحواض الطويلة في المنافسات الاوروبي للسباحة الذي جرى في بودابست وسجل اجنيس ٢:٢٥،٣١ دقيقة

في الصورة السباح اجنيس في طريقه لتسجيل الرقم الاوروبي الجديد

نهائي بطولة الكرامة لكرة القدم.. اليوم

عجلون - الرأي - تقام عند الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم الجمعة المباراة النهائية لبطولة الكرامة التي ينظمها نادي [illegible] لذكرى المرحوم مدين محمد ابو عناب.

وتأهل للمباراة النهائية فريقا الاسراء والانتماء حيث مدير الملعب [illegible] الزغول.

واكد [illegible] محمد عناب ان جوائز البطولة [illegible] للمراكز الثلاثة الاولى هداف البطولة واحسن لاعب واحسن حارس [illegible] المثالي والحكام.

وكان [illegible] على البطولة هم د. محمد العزبي، معاوية [illegible]

بطولة الاهرام الدولية الرباعية بكرة اليد
مصر تواجه النرويج بالافتتاح اليوم

القاهرة - رويتر - يلعب المنتخب المصري لكرة اليد اليوم في افتتاح بطولة الاهرام الدولية الثانية لكرة اليد مع المنتخب النرويجي.

ويشترك في البطولة اضافة الى مصر والنرويج كل من اسبانيا والجزائر، وتلعب اسبانيا مع الجزائر مع اسبانيا مباراة الافتتاح على ان تلعب مصر مع الجزائر واسبانيا مع النرويج في ثاني ايام البطولة غدا.

وتلعب مصر واسبانيا والجزائر مع النرويج في اليوم الاخير للبطولة.

ويفوز بالبطولة الفريق الحاصل على اكبر عدد من النقاط على ان يحسب فارق الاهداف عند تعادل فريقين في النقاط.

والمشار حسني [illegible] رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد الى ان هدف البطولة هو الاعداد الاخير للمنتخب المصري قبل [illegible] في البطولة في الصين [illegible] ايار المقبل.

يلتقيان في ميونيخ ٢٨ ايار
يوفنتوس ودورتموند بنهائي كأس ابطال اوروبا الكروية

تورين - ايطاليا - رويتر - صعد يوفنتوس الايطالي للمرة الثانية على التوالي الى المباراة النهائية لبطولة كأس اوروبا لكرة القدم بعد فوزه في مباراة العودة بالدور قبل النهائي ٤/١ على اياكس الهولندي امس الاول.

وسجل اتيليو لومباردو لاعب يوفنتوس الهدف الاول في الدقيقة ٣٤ واتبعه زميله كرستيان فيري بالثاني في الدقيقة ٣٦ لينتهي الشوط الاول ٢/صفر لصالح يوفنتوس. وسجل ماريو ميلشيوت لاعب اياكس هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٧٦ ليحرز نيكولا اموروسو الهدف الثالث ليوفنتوس في الدقيقة ٧٩ واتبعه زين الدين زيدان بالرابع في الدقيقة ٨١. وتأهل يوفنتوس للنهائي البطولة بفوزه ٦/٢ في مجموع مباراتي الذهاب والعودة. وحضر المباراة ٦٢٣٧٧ متفرجا.

دورتموند يبعد مانشستر يونايتد

وفي مباراة الدور قبل النهائي الثانية تأهل بروسيا دورتموند الالماني للمرة الاولى في تاريخه للدور النهائي للبطولة بفوزه في مباراة العودة ١/صفر على مانشستر يونايتد الانجليزي.

وسجل لارس ريكن هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الثامنة. وتأهل بروسيا دورتموند بعد فوزه ٢/صفر في مجموع مباراتي الذهاب والعودة. وحضر المباراة ٥٣٥٠٠ متفرج.

ويلعب يوفنتوس مع بروسيا دورتموند مباراة النهائي في ٢٨ ايار في ميونيخ.


[illegible]

المتحدث باسم الارثوذكسي
استقالة زريقات شخصية ولا علاقة لها بميزانية الرياضة

فريد عوض

عمان – الرأي – نفى السيد فريد عوض امين سر النادي الارثوذكسي والمتحدث باسمه بان تكون استقالة السيد فادي زريقات عضو مجلس ادارة النادي من رئاسة اللجنة الرياضية لاسباب تتعلق بخفض ميزانية النشاط الرياضي للنادي واضاف عوض في بيان توضيحي حول ما نشرته « الرأي» امس بان استقالة زريقات جاءت لاسباب شخصيه لان الموازنة التقديرية التي تقرها عادة الهيئة الادارية من حيث المبدأ تكون خاضعة للمتغيرات وان النادي دائم الدعم للنشاط الرياضي ولم تكن المخصصات في الموازنات التقديرية السابقة تشكل اي عائق امام هذا النشاط.

وكان مجلس ادارة النادي عقد جلسته الثلاثاء الماضي برئاسة اميل حداد وقررت انتخاب الدكتور رجائي نقاع رئيسا للجنة الرياضية مثلما تداولت الادارة بعدة قضايا تتعلق بتطوير مرافق النادي

بطولة الربيع للشطرنج اليوم

عمان – الرأي – تبدأ عند الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة في مقر منتدى السلط الثقافي في مدينة السلط فعاليات بطولة الربيع للشطرنج التي تنظمها لجنة البلقاء وبرعاية السيد كمال الفخوري وبمشاركة لاعبين ولاعبات من مختلف الفئات العمرية في المحافظة والتي تأتي ضمن تصفيات المرحلة التمهيدية لبطولة المملكة الفردية المفتوحة، ويحكم الفعاليات الحكم الاتحادي نادر نافع وباشراف الحكمين الدوليين محمد عمرو ومحمود الفقد.

الرياضة والشباب

تعادلا (١/١) في المباراة الودية بكرة القدم برعاية الامير عبدالله
فريق الحسين يفرط بفرص الفوز على شباب كوريا


الخالدي يحاول قطع الطريق على الجناح الكوري والامير عبدالله يسلم الكأس لكابتن كوريا «عروض»

عمان - الرأي - رعى سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم امس مباراة كرة القدم الودية بين فريق الحسين ومنتخب شباب كوريا الجنوبية التي اقيمت على ستاد عمان الدولي وانتهت الى التعادل ١/١. تقدم منتخب كوريا (حامل اللقب الاسيوي) بهدف مبكر في الدقيقة الثالثة بواسطة هدافه وابرز لاعبيه كين كاون. وتعادل خالد خطاطبه للحسين في الدقيقة ٣٠.

تحسن اداء الحسين بالشوط الثاني، وهدد المرمى الكوري لكن النهايات الهجومية احتاجت لمزيد من الدقة وسلم سمو الامير عبدالله كابتن كوريا موون كأسا قدمته ادارة نادي الحسين للضيف.

حضر المباراة السفير الكوري في عمان ورئيس الوفد الكوري والدكتور صالح ارشيدات نائب سمو رئيس الاتحاد ورئيس نادي الحسين وعدد من المسؤولين وجمهور قليل. ويغادر المنتخب الكوري الذي يتابع تحضيراته النهائية لكاس العالم للشباب الشهر القادم في ماليزيا، الليلة عائدا الى بلاده حيث يقيم سمو الامير عبدالله حفل غداء للضيوف في جرش.

سمعة!

السمعة الكبيرة التي سبقت المنتخب الكوري سواء من فوزه ببطولة اسيا او عروضه في كل من سورية ولبنان، جعلتنا نترقب هذا الاداء، واشغلنا بداخلنا على فريق الحسين الذي لا زال في طور الاعداد.

البداية شهدت اداء كوريا سريعا، اعتمد على العمق الهجومي من خلال الداهية كين كاون ومعه ثلاثي يعرف الانتشار السليم من طرفي الملعب خاصة هو جن في الميسرة، وتشوجان الذي كان يكمل بالاختراق السريع من الخلف، وعند الدقيقة ٣ نفذ هوجن الكرة من ركلة حرة من ميسرة الجزاء لداخل المنطقة قابلها كين لاون قنبلة بالمرمى من بعد تسعة امتار. خلنا ان سيل الاهداف الكوري قادم، بعد سلسلة من الهجمات السريعة والضغط القوي، والقدرة على عكس الاداء وفق منظومة شبه متكاملة، بيد ان ذلك لم يطل كثيرا.. اذ سرعان ما اخذ الشياب ومحمد مظهر والخطيب يعادلون القوة الكورية بالوسط. وان عاب ذلك بطء واصرار على اللعب بالعرض، مع ارسال كرات طويلة الى عارف وخطاطبه وقعت تحت السيطرة الكورية، وتهيأت كرة لعبها خلفية امسكها الحارس، ثم جاءت الدقيقة ٢٩ عندما انطلق خالد خطاطبة بالكرة وسددها على يسار الحارس اخذت يديه واستقرت بالشباك هدف التعادل، بعدها تهيأت فرصة للهداف الكوري كيم لكنه سدد بجانب القائم.

سيطرة... وبدلاء!

دفع مدرب الحسين بخمسة لاعبين على مدار الشوط الثاني، للوقوف على حالتهم وهم شادي الشومان، ياسر العمري، بشار الخطيب، محمد مري، والمومني بالمقابل فان الفريق الكوري، اشرك حارسه الاساسي جيجيتيع يو وبدت خطوط الحسين وقد تقاربت اكثر، وبات العمق الهجومي افضل، اذ اخذ عارف والشياب والخطاطبة يقومون بادوار مهمة، ركزت على الكرات العرضية.. والتفريغ للاعب المنطلق من الخلف ولولا ان الكرة طالت على قدم محمد مظهر لسجل هدف الفوز. وسدد عارف والشياب مرتين بجانب القائم، ولو كان هناك تركيز لربما تم حسم النتيجة، خاصة وان التفريط بهذه الفرص كان سهلا!

هذا الاداء المتفوق لفريق الحسين، قابله الكوريون بحذر دفاعي والاعتماد على الهجوم السريع لاستغلال مهارات كين الذي شكل لوحده خطرا وهيأ كرتين ليووجن وكاون سددتا فوق العارضة وتمر الدقائق المتبقية رتيبة لتنتهي المباراة التي ادارها الدولي السوازكة الى التعادل ١/١.

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية :

*كرة الطائرة / دوري الشباب
- العودة + المهندسين / قصر الرياضة / س ١٠ صباحا.
- كفرعوان + التعاون / صالة الحسن باربد / س ١٠ صباحا.
- الوحدات + نادي الحسين / قصر الرياضة / س ٣ مساء.

العاب القوى
- بطولة الرمي / م. مدينة الحسين / س ١٠ صباحا.
- مسيرة تيري فوكس / بوابة ٤ مدينة الحسين / س ٩ صباحا.

* الشطرنج
- بطولة الربيع / منتدى السلط الثقافي / س٩ صباحا.

* كرة القدم / اللقاءات الودية
- الفيصلي + جرينة الشوابكة / م. مادبا / س ٤ مساء
- الجزيرة + العربي / ستاد الحسن / س ٤ مساء
- اختبارات الحكام / ستاد عمان / س ٩ صباحا

قدم نهائي بطولة المزار / م. المزار / س ٤ مساء

* التنس / اللقاءات الودية
- ناشئو المدنية + لجنة الشمال / م. مدينة الحسين / س ١٠ صباحا

دوري كرة السلة
الجزيرة ينجح بالاقتحام وينفرد بالصدارة
مضادات الارثوذكسي تعجز عن درء أول هزيمة

إهلال بركات (اليسار) يحاول شق طريقه نحو سلة الجزيرة وحسام لطفي يجري لاعاقة الطريق

عمان - الرأي - نجح الليلة الماضية الجزيرة في اقتحام قلعة الارثوذكسي وخطا صوب تحرير اللقب الذي يحتفظ به الابطال كرفينة منذ موسمين محققا اول فوز على الارثوذكسي من ثلاثة عقود.

فقد شهدت صالة قصر الرياضة فوز الجزيرة ٦٢/٥٤ (٣٥/٢٤) في اطار دوري كرة السلة لاندية الدرجة الاولى وتابعها جمهور لا يتناسب واهمية المباراة، ونقلها التلفزيون على الهواء مباشرة وهي اول مباراة بين الفريقين تنقل مباشرة.

انفرد الجزيرة بهذا الفوز بصدارة الفرق جامعا ٦ نقاط تاركا الارثوذكسي والاهلي - قطبي اللعبة - وراءه بفارق نقطة واحدة.

ويتحتم على القطبين الفوز في المواجهة التي تجمعهما والتي قرر الاتحاد ارجاءها يومين عن موعدها المقرر، وسيواصل الفائز مطاردة الجزيرة بينما يتنحى الخاسر عن طريق المنافسة.

انحدار بياني

مثلما بدأ الجزيرة مباراته امام الاهلي، بدأ مباراة أمس فعصف بدفاع الارثوذكسي متقدما ٥/٠ في اول دقيقة. وخلنا ان حاملي اللقب سيقفون عاجزين عن مجاراة سرعة ابو بكر وسلامة وعنابي وعودة وحسام واصرارهم على تنفيذ الجانب الدفاعي بمنتهى الجدية واصول التغطية التي حرمت الارثوذكسي من تسجيل اكثر من ٤ نقاط خلال الدقائق الخمس الاولى.

وكشف الارثوذكسي مفاجأة باشراك ناصر بسام الذي استدعاه من الامارات العربية على عجل واوكل اليه رقابة ناصر علاونة لكن ذلك لم يمنع علاونة من ان يكون هداف الشوط الاول بفضل اقتحاماته الناجحة ومتابعاته الهجومية الجريئة.

بيد ان الخط البياني لفعالية الجزيرة اخذت بالانحدار، فخلال الدقائق العشر الاولى سجل ٢٣ نقطة لكنه لم يسجل اكثر من نقطتين خلال الدقائق الخمس التالية. ولم يسعف محتويات الجزيرة الا البطء الذي اتسمت به هجمات الارثوذكسي من ناحية وفرض التحرير على عدد من اللاعبين والتحديم على عدد اخر ليتولوا التسديد.

ولعل منتصر كان اكثر لاعبي الارثوذكسي حرجا في الدفاع وتولى تنبيه زملائه ليحيلوا اكثر من هجمة كان الجزيرة نجح في تنفيذها قبل اشتراك منتصر.

ورغم ان البليبسي الهب حماس زملائه بثلاث تغييرات ساحقة الا ان الارثوذكسي نجح في تقليص الفارق رويدا رويدا بفضل ثلاث ثلاثيات من هالل ومنتصر، وبلغ الفارق بعد قليل من انتصاف الشوط الثاني ثلاث نقاط فقط ٤٨/٤٥ بعدما بدا الارثوذكسي يستعين باللاعبين السريعين مثل ساحلية وعبيد.

لكن يجدر الاشارة الى ان السقا صانع العاب الارثوذكسي لم يظهر بمستواه، وبدا ان بسام ودعيس غير مخول لهما بالتسديد (!!) فقطع الجزيرة اكثر من كرة ... واعادت توسيع الفارق.

- ادار المباراة الحكمان هشام النتشة وبهاء عادل
- سجل للجزيرة: ابوبكر ٩، عنابي ٤، عودة ٢، لطفي ١١، علاونة ٢١، البليبسي ١٥.
- سجل للارثوذكسي هلال ٢٠، النمر ٢، بسام ١، السقا ٥، عبيد ٥، منتصر ١٦، ساحلية ١، دعيس ٥.

اللجنة الاولمبية تعلن رسميا تأجيل مؤتمر خبراء الرياضة العرب

عمان - الرأي : بناء على توجيهات الدكتور قاسم ابو عين رئيس اللجنة الاولمبية ونظرا لمحدودية عدد الدول العربية المشاركة فقد اتخذت اللجنة التحضيرية لمؤتمر خبراء الرياضة العرب تأجيل اقامة المؤتمر الذي كان من المقرر اقامته يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين في عمان بهدف دراسة المشاركة العربية في اولمبياد سيدني وذلك لإشعار اخر.

وكانت اللجنة التحضيرية عقدت جلستها امس برئاسة الدكتور ذوقان عبيدات امين عام اللجنة الاولمبية وحضور خمسة اعضاء حيث ناقشوا كافة المستجدات المتعلقة بالمؤتمر واطلعوا على موافقة ٥ دول عربية فقط وهو ما يقل عن نصف الحد الادنى الذي اقترحته اللجنة لاقامة المؤتمر في موعده فقررت تأجيل المؤتمر الى اشعار اخر ومخاطبة جامعة الدول العربية وكافة الجهات المعنية وذلك حرصا من الاردن على توفير الظروف ومشاركة واسعة من كافة الدول العربية.

بطولة المملكة للرمي تقام اليوم
الرماه يتسلحون بعزمات عالية فهل يصيبون الارقام القياسية؟

عمان - الرأي
غازي القصاص

المهندس فؤاد القدومي

طارق النجار

تنطلق الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة في ميدان الرمي بمدينة الحسين للشباب بطولة المملكة بالرمي للرجال والشباب والنساء برعاية المهندس فؤاد القدومي رئيس الاتحاد والبطولة مخصصة للاندية المنتسبة للاتحاد.

ويتسلح الرماة المشاركون بعزمات عالية ماجعلهم لتحطيم الارقام القياسية للفعاليات بعزمات عالية على البطولة الثلاث رمي القرص، رمي الرمح ودفع الكرة الحديدية.

ومن الرماة الذين يتوقع ان يحطموا الارقام القياسية الاردنية طارق النجار في مسابقتي رمي القرص والكرة الحديدية كونه يمتلك الامكانات البدنية التي تساعده على ذلك، وسبق لطارق ان حطم في بطولة الجامعة الاردنية رقمي القرص والكرة الحديدية المسجلين باسمه.

ويحق لكل ناد الاشتراك باثنين من اللاعبين في كل فعالية كما يحق للاعب الاشتراك بفعاليتين في البطولة التي يسعى الاتحاد من خلالها الى الكشف عن طاقات جديدة وتحسين الارقام القياسية الاردنية.

وحدد اتحاد العاب القوى البرنامج الزمني للفعاليات الثلاث للبطولة على النحو التالي :

الساعة العاشرة صباحا / الكرة الحديدة لكافة فئات البطولة رجال، شباب ونساء.

الساعة ١١، صباحا / دفع الكرة الحديدية للشباب ورمي القرص للنساء.

الساعة ١٢، ظهرا / رمي القرص للرجال والرمح للشباب ودفع الكرة الحديدية للنساء.

الارقام القياسية للرجال والنساء

الارقام القياسية المعتمدة في اتحاد العاب للفعاليات الرمي هي على النحو التالي مع ملاحظة ان رمي النساء في القرص والكرة الحديدية هو افضل من الرجال!!

المسابقة	اللاعب	الرقم القياسي
الكرة الحديدة	طارق النجار	١٥,١٠م
الكرة الحديدة	ندى قعوار	١٥,٦٢م
رمي القرص	طارق النجار	٤٢,٩٢م
رمي القرص	ندى قعوار	٥٠,٩٤م
رمي الرمح	خالد جبر	٥٨,٤٨م
رمي الرمح	ميسر الحوامدة	٣٢,٧١م

ابرز المشاركين في البطولة

عقد اتحاد العاب القوى يوم امس الاجتماع الفني لمندوبي الاندية المشاركة تم فيه اعتماد اللاعبين المشاركين كان ابرزهم.

الرجال نادي عمان - طارق النجار وعلي الضامن.

كرة حديدية وقرص : عبدالاله الجعبري.

الرمح

نادي الاستقلال، زياد القضاة، طارق السراج، ورياض قاسم (الرمح) واحمد الحسنات، وزياد القضاه ومحمد فوزي (القرص) احمد الحسنات ومحمود جبارة (الكرة الحديدية)

ام قيس: احمد المومني - رمح وكرة حديدية

العربي: طارق المومني - قرص وكرة حديدية

النساء

الاستقلال - امال حداد ومنى حداد - الكرة الحديدية و القرص، ميس الحسن وهدى تيم - الرمح

نادي الوحدة / سماهر بسطامي - كرة حديدية ورمح تهاني عيسى - رمح وقرص

نادي عمان - هديل مهيار - رمح وكرة حديدة، عزة النابلسي، قرص وكرة حديدية - ليلى حجاوي - قرص.

فئة الشباب:

نادي ام قيس - علي العزام - قرص وكرة حديدية

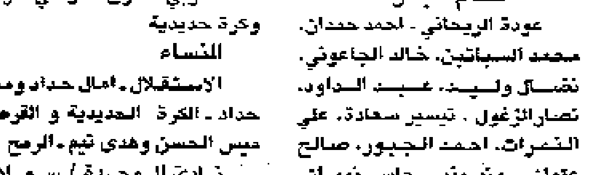
النادي العربي - خالد الجراح - رمح وقرص

رعد البطاينة للرمح والكرة الحديدية، رامي هيلات للقرص والرمح.

عبد العزيز ابو خديجة، غسان فارس، يعقوب عزام، اسيا المجالي، جمانه قطيشات، محمد حمادنه، ايوب عوض، لينا الضمور، عطا الله حسين، رانده بدر، ابراهيم حداد، يوسف بزبز، ماجد عسيله، سميح شحادة وفريال ابو عريضة.

حكام البطولة

عودة الريحاني - احمد حمدان، محمد السباتين، خالد الجاعوني، نضال وليد، عبد الداود، نصار الزغول، تيسير سعادة، علي النمرات، احمد الجبور، صالح عثمان، رولا منير، جاسر نويران.



تصفيات كأس العالم الافريقية بالكرة
المغرب والكاميرون يتطلعان للتأهل الى النهائيات


تونس

جوهانسبرج - رويتر - سيكون فوز المغرب والكامير هذا الاسبوع في اطار تصفيات افريقيا لكأس العالم لكرة القدم خطوة كبيرة باتجاه التأهل للمرة الرابعة لكأس العالم لكرة القدم.

واشترك الفريقان في البطولة قبل ثلاث سنوات بالولايات المتحدة ومن المرجح ان يلعبا في فرنسا ١٩٩٨.

وتستضيف الكاميرون منتخب توجو يوم السبت بينما يلعب المنتخب المغربي في سيراليون ضمن عشر مباريات تقام يوم غد السبت والاحد.

وفرصة الكاميرون كبيرة لتصدر المجموعة الرابعة التي يشترك حاليا في صدارتها مع انجولا التي ستلعب مباراة صعبة يوم الاحد في زيمبابوي بينما ينتظر ان تكون مباراة الكاميرون اسهل بكثير مع فريق سبق وان هزمه ٤/٢ في تشرين الثاني الماضي.

وشهد الفرنسي هنري ميشيل مدرب المنتخب المغربي فريقه يتقدم ليحتل قمة المجموعة الخامسة رغم انه لعب مباريات تقل بواحدة عن سيراليون الذي يحتل المركز الثاني بالمجموعة ومنتخب غانا الذي كان مرشحا لتصدر المجموعة قبل بدء التصفيات.

وكانت اخر مباراة لعبها المغرب قبل ثلاثة اسابيع مع منتخب الجابون قد تم ايقافها بعد ٥٠ دقيقة بسبب شغب الجمهور بينما كان المنتخب المغربي متقدما ٤/صفر.

وينتظر ان يتخذ الاتحاد الدولي لكرة القدم قراره بشان نتيجة المباراة يوم الثلاثاء المقبل. وحال فوز المغرب على سيراليون وحصوله على النقاط الثلاث لمبارياته مع الجابون فانه سيتأهل بالتأكيد ليلعب العام المقبل في فرنسا.

وتستضيف غانا منتخب الجابون في مباراة اخرى ضمن مباريات المجموعة الخامسة يوم الاحد.

وامام كل من نيجيريا وتونس ايضا فرصة ذهبية لتعزيز تصدرهما لمجموعتيهما.

ويلعب المنتخب التونسي يوم الاحد على ارضه مع ليبيريا في اطار مباريات المجموعة الثانية بينما يلعب المنتخب النيجيري مع بوركينا فاسو في اواجادوجو ضمن مباريات المجموعة الاولى.

وفي اطار مباريات المجموعة الثالثة يلعب منتخب الكونجو الذي يتصدر المجموعة مع زامبيا بينما تلعب زائير مع جنوب افريقيا على ارض محايدة في توجو.

حكام الكرة بالزرقاء يطالبون الاتحاد الرياضي للشركات بمستحقاتهم

عمان - الرأي - طالبت لجنة حكام كرة القدم بالزرقاء الاتحاد الرياضي للشركات بمستحقات الحكام نظير ادارة مباريات بطولة الشركات لكرة القدم لموسم ١٩٩٦ الذي انتهى مطلع العام الحالي.

ذكر السيد ايوب احمد رئيس لجنة حكام الزرقاء ان المبلغ المترتب على ادارة ٦٥ مباراة يبلغ ١٩٥٠ دينارا وان اللجنة خاطبت اتحاد الشركات عن طريق اتحاد كرة القدم لتحصيل المبلغ وتوزيعه على الحكام الذين ساهموا بادارة المباريات التي اقيمت على ملعبي مصفاة البترول وبلدية الزرقاء.

وقال انها المرة الاولى التي يتخلف فيها اتحاد الشركات عن الوفاء بالتزاماته المالية وعبر عن امله في ان يولي السيد منقال عصفور رئيس اتحاد الشركات الموضوع اهتمامه.

عالم التنس
الروسي كافيلنيكوف يودع مونت كارلو


الاسباني سيرجي بروجيرا يرسل كرة في ملعب ماهبه الفرنسي جانبرو

مونت كارلو - رويتر - خرج الروسي يفجيني كافيلنيكوف من الدور الثاني ببطولة مونت كارلو لتنس الرجال امس الاول. وخرج كافيلنيكوف بعد هزيمته امام النرويجي كرستيان رود ٦/٤ و٣/٦ و٦/٤.

وفي بقية مباريات نفس الدور تغلب الاسباني اليكس كوريتخا على الفرنسي سيدريك بيولين ٦/٤ و٦/٣.

وفاز الاوكراني اندريه ميدفيديف على الاسباني فيلكس مانتيا ٦/٢ و٦/٤.

وفاز الاسترالي مارك فيليبوسيس على الامريكي جيم كوريير ٧/٥ و٧/٥.

وتغلب الاسباني البرت كوستا على التشيكي سلافا دوسديل ٦/٣ و٦/٣.

وتغلب التشيكي بودان اوليراتش على السويدي توماس انكفست ٧/٥ و٤/٦ و٦/٣.

وفاز التشيكي دانيال فاتشيك على السويسري مارك روسيه ٧/٦ و٦/١.

وفاز التشيلي مارسيلو ريوس على الايطالي اندريه جاوديننسي ٦/٢ و٦/٢.

وتغلب الاسباني سيرجي بروجيرا على الهولندي يان سيمرينك ٦/٤ و٦/٤.

وتغلب الفرنسي ارنود بويتش على الايطالي رينزو فيرلان ٦/٣ و٤/٦ و٦/٢ وفاز الاسباني كارلوس مويا على مواطنه فرانسيسكو كلافيت ٦/١ و٤/٦ و٦/١.

خروج كوستا

وخرج الاسباني البرت كوستا من الدور الثالث بالبطولة في وقت لاحق من يوم امس، بعد هزيمته امام التشيلي مارسيلو ريوس ٦/٧ و٦/٤.

وفي بقية مباريات نفس الدور تغلب السويدي ماجنوس لارسون على التشيكي دانيال فاتشيك ٥/٧ و٦/صفر.

وفاز ايضا في الدور الثالث الاسباني اليكس كوريتخا على التشيكي بودان اوليراتش ٦/٤ و٦/٧ و٦/صفر.

وتغلب الفرنسي فابريس سانتورو على الاسباني سيرجي بروجيرا ٦/٣ و٥/٧ و٦/١.

اورلاندو

فاز الامريكي اليكس اوبريان في الدور الثاني ببطولة اورلاندو للتنس المقامة على الملاعب الرملية والبالغ مجموع جوائزها ٢٨٩٢٥٠ دولارا امس الاول.

وتغلب اوبريان على الدنماركي كينيث كارلسن ٦/٢ و٦/٣ و٦/٢.

وفي بقية مباريات نفس الدور فاز الامريكي كريس وودروف على الالماني اوليفر جروس ٧/٥ و٦/٧ وفاز الجنوب افريقي جرانت ستافورد على الاسترالي ساندون ستول ٦/٢ و٦/٣ وتغلب البرازيلي فرناندو ميليجيني على الارجنتيني مارتن رودريجوس ٦/٤ و٦/٢.

بودابست

فازت الالمانية الينا فاجنر في الدور الاول ببطولة بودابست المفتوحة لتنس السيدات البالغ مجموع جوائزها ١٠٧٥٠٠ دولار امس الاول.

وتغلبت فاجنر على السلوفاكية رادكا زروباكوفا ٦/٣ و٦/٤ و٦/٣.

وفي بقية مباريات نفس الدور فازت الفرنسية ناتالي ديشي على المجرية فيراج ستورجو ٧/٥ و٦/٣.

وفازت الجنوب افريقية جانيت كروجر على المجرية ريتا كوتي كيس ٦/٣ و٦/١.

وفازت الفرنسية الكسندرا فوساي على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦/٣ و٦/٢ و٦/٤.

وفازت الاسبانية كريستينا توري تالبرو على النمساوية ساندرا دوفر ٦/٣ و٦/٣.

دون ان يلعب
اوميم الاوغندي يصعد للدور الثاني لكأس الكؤوس الافريقية

جوهانسبرج - رويتر - صعد فريق اوميم الاوغندي الى الدور الثاني ببطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس بعد قرار للاتحاد الافريقي لكرة القدم بحرمان منافسه الكاميروني من مواصلة الاشتراك في البطولة.

وحرم فريق ريسنتج بافوساد الكاميروني من المشاركة في بطولة هذا العام بعد ان وصل الى كمبالا متأخرا يوما عن الموعد المقرر لمباراة الذهاب بالدور الاول مع الفريق الاوغندي في اذار.

ورفض اوميم لعب المباراة مطالبا بحقه في الصعود للدور التالي لعدم وصول منافسه في الموعد المحدد للمباراة، واصدرت لجنة المسابقات بالاتحاد الافريقي هذا الاسبوع مطلب الفريق الاوغندي.

ويلعب اوميم الاوغندي مطلع الاسبوع المقبل مع مولودية وهران الجزائري بالدور الثاني للبطولة.

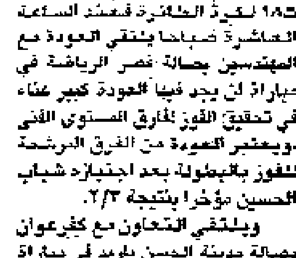
لاول مرة منذ ٤٠ عاما
فالكيرك يصل نهائي كأس اسكتلندا الكروية

جلاسجو - رويتر - صعد فالكيرك لاول مرة في ٤٠ عاما الى نهائي كاس الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم بفوزه في مباراة الاعادة بالدور قبل النهائي ١/صفر على سيلتيك امس الاول.

وسجل بول ماكجريجين هدف المباراة في الدقيقة ١٩.

ويلعب فالكيرك مباراة النهائي في ٢٤ ايار مع كيلمارنوك الذي فاز يوم الثلاثاء في مباراة الاعادة ايضا بالدور قبل النهائي ١/صفر على دندي.

بطولة ت١٨ لكرة الطائرة
الوحدات يواجه فريق الحسين ولقاءان مضمونان للعودة والتعاون.



عمان - الرأي - تقام اليوم الجمعة ثلاث مباريات في اطار بطولة ت١٨ لكرة الطائرة فعند الساعة العاشرة صباحا يلتقي العودة مع المهندسين بصالة قصر الرياضة في مباراة لن يجد فيها العودة كبير عناء في تحقيق الفوز لفارق المستوى الفني، ويعتبر العودة من الفرق المرشحة للفوز بالبطولة بعد اجتيازه شباب الحسين مؤخرا بنتيجة ٣/٢.

ويلتقي التعاون مع كفرعوان بصالة مدينة الحسن باربد في مباراة يتوقع ان تكون من طرف واحد فالتعاون يلعب بجماعية تامة ويتطور من مباراة لاخرى بينما ما زال الاداء المهاري لفريق كفرعوان دون المستوى الذي يمكنه من المبادلة في الحملات الهجومية.

ويتقابل فريق الوحدات مع فريق نادي الحسين الساعة الثالثة من بعد الظهر بصالة قصر الرياضة وهي اقوى مباريات اليوم، الوحدات الذي تعثر في مباراته السابقة وخسر صفر/٣ امام الكرمل ويسعى للبقاء ضمن الفرق المنافسة على القمة وهذا لا يتم له دون تحقيق الفوز اليوم فيما يتطلع فريق الحسين الذي خسر امام الكرمل ٣/١ امس الاول الى تقديم عرض قوي يحقق من خلاله فوزا يجعله اكثر قربا من كوكبة فرق المقدمة.

وكان اتحاد الكرة الطائرة قد اجل موعد مباراة البقعة والمهندسين المقررة الساعة ٤:٣٠ مساء اليوم لتقام في وقت يحدده الاتحاد لاحقا.

استدعاء باجيو للمنتخب الايطالي



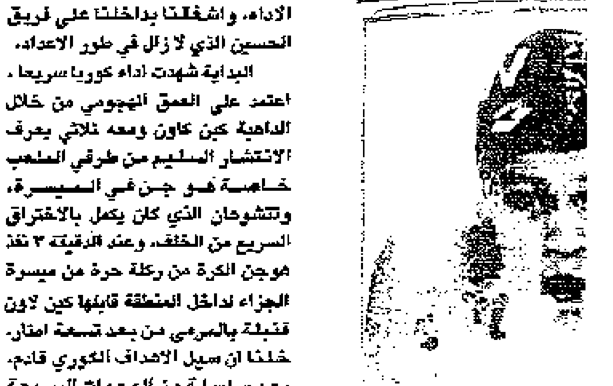
روما - الرأي - استدعى مدرب المنتخب الايطالي لكرة القدم سيزار مالديني نجم ميلان روبرتو باجيو للانضمام الى المنتخب استعدادا للمباراة امام بولندا التي تقام الاربعاء المقبل في نابولي ضمن تصفيات كأس العالم الاوروبية. ويبلغ باجيو من العمر ٣٠ عاما ولعب ٤٥ مباراة دولية وكانت أخر مباراة له في ايلول عام ٩٥ وكانت ضد سلوفينيا وفاز فيها المنتخب الايطالي ١/٠.

تعيين مدرب لحارس فريق حي الامير حسن

عمان - الرأي - قررت الهيئة الادارية لنادي حي الامير حسن تعيين السيد مفيد عبد العزيز مدربا لحارس المرمى لفريق كرة القدم الذي يشارك في بطولة الدرجة الثانية.

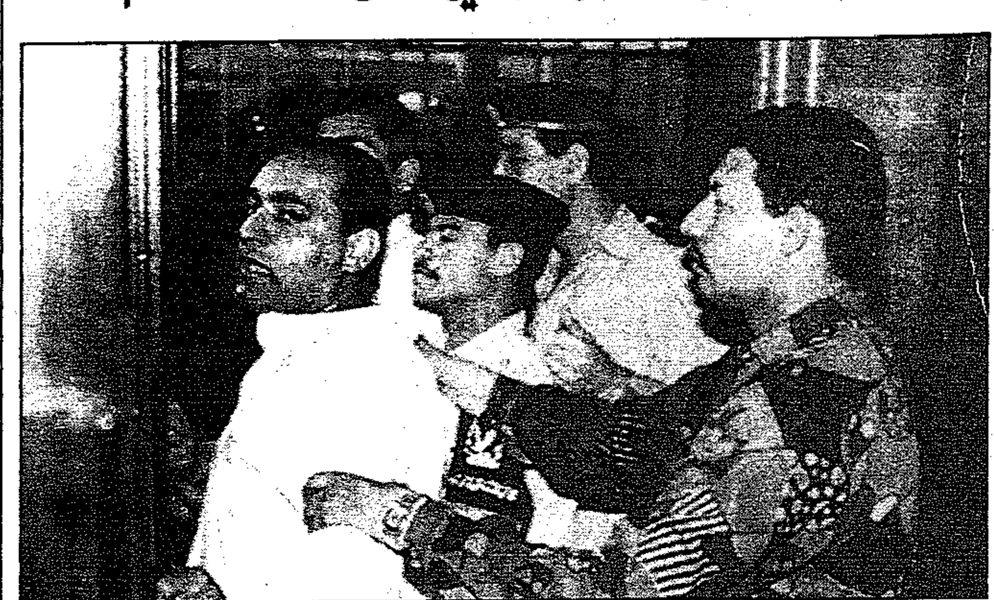
وقد سبق له ان دافع عن مرمى فريق حي الامير حسن في بطولاته السابقة ، افاد بذلك الناطق الاعلامي للنادي السيد سمير ابو شاور.

مفيد عبد العزيز



عزام ينفي الاتهامات الموجهة اليه:

محكمة أمن الدولة المصرية ترجىء محاكمة الجاسوس الاسرائيلي الى ١٨ القادم



ـ عزام يقاد الى قاعة المحكمة..

القاهرة ـ رويتر ـ دفع الفتى الاسرائيلي المتهم بالتجسس لدى بدء محاكمته في القاهرة امس بانه غير مذنب في تهمة التجسس لحساب اسرائيل قائلا انه لا يعرف حتى معنى كلمة تخابر.

ويواجه عزام عزام / ٣٥ عاما / الذي كان يعمل في مصنع للنسيج والمصري عماد عبد الحميد اسماعيل / ٣٤ عاما / تهمة مساعدة المخابرات الاسرائيلية / الموساد / في الحصول على معلومات اقتصادية عن مصر.

وقال فريد الديب محامي عزام للصحفيين انهما قد يواجهان عقوبة تصل في حدها الاقصى للسجن ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة اذا ادينا.

واضاف ان لائحة الاتهام تشير فقط الى التجسس الاقتصادي وهي تهمة عقوبتها القصوى السجن ١٥ عاما مقارنة بالسجن مدى الحياة بالنسبة لاشكال التجسس الاخرى.

وفي وقت لاحق اجل رئيس محكمة امن الدولة العليا بمحكمة جنوب القاهرة نظر القضية الى جلسة ١٨ ايار لعدم حضور محامي المتهم المصري.

ويقول الادعاء ان الموساد كان يريد من اسماعيل امداده بمعلومات عن المصانع المصرية الموجودة في مدينة العاشر من رمضان.

وقال الادعاء ان دور عزام في قضية التجسس هو ان يسلم اسماعيل ملابس داخلية نسائية مكتوبا عليها بحبر سري.

وقال عزام عندما طلب اليه القاضي الرد على التهمة المنسوبة اليه «انا رجل جئت اشتغل في مصر.. لا اتخابر.. كلمة تخابر عمري ما سمعتها. انا بريء لم اعمل شيئا... والحبر السري عمري ما سمعت عنه.. في المخابرات والتحقيقات قالوا لي حبر سري.. ما هو هذا الحبر السري انا لا اعرفه.»

وقال اسماعيل «القضية تم تلفيقها في المخابرات العامة المصرية وانا اتعذبت باقصى نوع من التعذيب البشري».

وقال الديب محامي عزام للقاضي في بداية الجلسة «طبعا انا ضحكت لما سمعت حكاية الحبر السري.. في الوقت الذي /يتم/ التجسس فيه بالاقمار الصناعية.. ما زال هناك حتى اليوم ناس تتكلم /عن/ الحبر السري.»

واعرب دافيد جوفرين السكرتير الاول بالسفارة الاسرائيلية في مصر عن اعتقاده بان المحكمة ستبرىء عزام. وقال جوفرين ان القضية اضرت بالفعل بالعلاقات الاقتصادية بين مصر والدولة اليهودية.

وقال اسعد الاسعد وهو مستشار لبنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل وعضو سابق في الكنيست «انا شخصيا واسرة عزام واغلبية الشعب الاسرائيلي نثق في القضاء المصري ونزاهته.»

ويحضر الاسعد الذي ينتمي مثله مثل عزام الى الطائفة الدرزية في اسرائيل المحاكمة كمراقب.

رويتر

فلسطيني يطعن اسرائيليا في القدس

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ اعلنت مصادر في الشرطة ان اسرائيليا اصيب امس الخميس بجروح طعنا بسكين على ايدي فلسطيني قرب صالة للسينما في القدس.

واضافت المصادر نفسها ان الجريح تمكن من السير الى مستشفى قريب وان الفاعل لاذ بالفرار على متن سيارة باتجاه حي سلوان الفلسطيني في القدس الشرقية.

زجاجات حارقه باتجاه القنصليه التركيه بالقدس

عمان ـ بترا ـ القيت امس زجاجتان حارقتان باتجاه القنصلية التركية في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الزجاجتين تحطمتا ولم تشتعلا ولم يبلغ عن وقوع اصابات او اضرار.

استعدادا للانتخابات الجزائرية

المحافظون والاسلاميون يشكلون لوائح تشمل كافة انحاء البلاد خمسة احزاب تؤيد زروال والديمقراطيون يفشلون في عقد تحالفات

الجزائر ـ (ا ف ب) ـ يبدو المحافظون والاسلاميون في موقع قوة استعدادا للانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في الجزائر في الخامس من حزيران المقبل من خلال طرح لوائح انتخابية في جميع انحاء البلاد في حين تعاني صفوف «الديموقراطيين» من التشتت.

وستقضي هذه الانتخابات التي تشوبها موجة جديدة من اعمال العنف الى اختيار ٣٨٠ نائبا.

يذكر ان الجزائر بلا برلمان منتخب منذ الغاء نتائج الدورة الاولى من الانتخابات النيابية في كانون الثاني ١٩٩٢ التي فازت بها الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة.

وقد شكلت خمسة احزاب فقط بينها «التجمع الوطني الديموقراطي» الذي تأسس قبل اقل من ثلاثة اشهر لمساندة الرئيس اليمين زروال، لوائح في جميع الولايات لهذه الانتخابات التي ستجرى بالاقتراع النسبي.

وفشلت محاولات «الديموقراطيين» المعارضين لاي تسوية مع الاسلاميين في اقامة تحالفات. كذلك فشلت المساومات الطويلة بين «الائتلاف الوطني الجمهوري» بزعامة رئيس الوزراء السابق رضا مالك و«التجمع من اجل الثقافة والجمهورية» بزعامة سعيد سعدي بسبب الخلافات على ترؤس اللائحة.

واكد «التجمع الوطني الديموقراطي» انه «حزب الرئيس» من خلال الاشتراك في المعركة بجميع اعضاء الحكومة تقريبا ومنهم رئيس الوزراء احمد اويحيى مرشح العاصمة. ويتصدر رئيس الحزب عبد القادر بن صلاح اللائحة في وهران ويشترك جميع الوزراء في معظم المدن.

واثبت حزبا «النهضة» و«حركة مجتمع السلم» (حماس سابقا) الاسلاميان قدرتهما على التعبئة بعدما تمكنا من تقديم مرشحين في الولايات الـ ٤٨. وقد ينجحان في جمع قسم من اصوات انصار الجبهة الاسلامية التي دعت الى مقاطعة الانتخابات.

كما ستمثل «جبهة التحرير الوطني» و«حزب التجديد الجزائري» (عضو في الحكومة) في جميع الولايات بتقديم مرشح اسلامي معتدل.

وقد ركزت جميع الاحزاب قواها في كبريات المدن وخصوصا في العاصمة حيث يتصدر اللوائح معظم رؤساء الاحزاب. وفي العاصمة ايضا ستجري معظم النساء اللواتي يخضن الانتخابات حملاتهن.

الى ذلك اعلنت وزيرة الخارجية السويدية لينا هيلم ـ والين امس ان السويد تنوي ارسال مراقبين الى الجزائر لمراقبة الانتخابات التشريعية.

وقالت ردا على احد النواب خلال كلمة القتها في البرلمان ان السويد سترسل مراقبين الى الجزائر في حال خفت حدة التوتر السياسي في هذا البلد وفي حال ضمنت الحكومة الجزائرية امن المراقبين السويديين.

من ناحية ثانية قالت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية امس ان عدد سكان الجزائر بلغ ٢٨٫٨٥٦٫٠٠٠ نسمة في اول كانون الثاني الماضي وان العدد يتزايد بمعدل ١٫٨٩ في المئة سنويا.

نتنياهو وسيطا في نزاع يتعلق بكنيسة القيامة ؟!

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر رسمي أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التقى امس الخميس رؤساء عدة للكنائس المسيحية في محاولة لحل نزاع يتعلق بكنيسة القيامة.

وتابع المصدر ان اللقاء أجري في مقر رئاسة الوزراء في القدس في حضور ممثلين عن بطريركية الروم الارثوذكس وبطريركية الارمن وكنيسة الفرانسيسكان وهيئة حراس الارض المقدسة.

وتلقى نتنياهو كذلك شكوى من رؤساء طوائف مسيحيين تتعلق بأعمال الترميم التي بدأها الوقف الاسلامي في مسجد الخانقة المحاذي لكنيسة القيامة.

وأثناء أعمال الترميم هذه تحطم جدار فاصل بين المسجد وكنيسة القيامة وألحقت بالمسجد غرفتان من هذه الكنيسة تملكهما كنيسة الروم الارثوذكس. وقد هدم الجدار اثناء غياب الراهب الذي كان يقطن هاتين الغرفتين. وقد أدى ذلك الى توتر شديد بين الطائفتين المسيحية والمسلمة.

وأكد نتنياهو لضيوفه المسيحيين أن «واجبنا هو السهر على مستقبل القدس واننا نعمل على الابقاء على الامر الواقع الذي كان قائما في هذا القطاع (الكنيسة والمسجد) منذ أكثر من قرن».

وكانت الطائفة المسيحية طلبت تدخل نتنياهو ورئيس بلدية القدس أيهود اولمرت لاستعادة ملكية هاتين الغرفتين.

وقد رفعت طائفة الروم الكاثوليك الشكوى الى الفاتيكان في حين رفعت طائفة الروم الارثوذكس الشكوى الى اليونان.

موسكو ايدت خطوة بغداد

المروحيات العراقية تحط في عرعر بانتظار اعادة حجاج بيت الله الحرام

جديدة عرعر ـ بغداد ـ أ.ف.ب ـ كانت تسع مروحيات عراقية أرسلت الى الحدود العراقية السعودية لاعادة الحجاج العراقيين في تحد واضح للولايات المتحدة، تنتظر عودة الحجاج من مكة.

وانضمت مروحيتان مساء الاربعاء الى الطائرات السبع التي أرسلت الى منطقة جديدة عرعر الصحراوية على بعد ثلاثة كيلومترات من الحدود السعودية وعلى بعد نحو ٤٥٠ كيلومترا جنوب غرب بغداد.

وأفاد مصور وكالة فرانس برس أن المروحيات العسكرية جهزت خصيصا لنقل ما بين ٦٠ و٧٠ من الحجاج العراقيين المرضى الى بغداد ومختلف محافظات البلاد.

ولم يحدد مصدر رسمي أي موعد لوصول الحجاج الى منطقة جديدة عرعر على الحدود السعودية.

وكانت بغداد أعلنت الاثنين أنها ستنقل هؤلاء الحجاج «المرضى او المتعبين» بالمروحيات رغم حظر التحليق المفروض من الحلفاء الغربيين في جنوب أراضيها.

وفي موازاة ذلك أكدت صحيفة «القادسية» ان ارسال مروحيات الى الحدود يعكس مرة جديدة تصميم العراق على استخدام مجاله الجوي بحرية.

وبارسالها مروحياتها الى الحدود، انتهكت بغداد منطقة الحظر الجوي المفروض منذ العام ١٩٩٢ من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وأعلنت الولايات المتحدة انها لن تقوم بالرد عسكريا على هذا الانتهاك «التقني».

وكان العراق أرسل الى مكة في التاسع من نيسان الجاري طائرة مدنية تنقل عددا من الحجاج العراقيين. ولم تتمكن واشنطن من حمل مجلس الامن على ادانة هذا الانتهاك.

واكد العراق انه حصل على تاييد روسيا لتحليق طائراتها المروحية فوق منطقة الحظر الجوي في جنوب البلاد لاعادة الحجاج العراقيين.

وقالت الصحف الرسمية العراقية ان نائب رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) سيرغي بابورين اكد لوزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في اجتماع بينهما جرى امس الاول ان موسكو تؤيد «ممارسة العراق حقه وارسال طائرات لاعادة الحجاج».

الكويت تتهم بغداد بمهاجمة زورقين

الأمم المتحدة تعاود اتهام العراق بعدم الافصاح عن برامجه التسليحية

لندن ـ رويتر ـ قال الكولونيل تيري تيلور رئيس اخر فريق تفتيش للامم المتحدة زار العراق ان فريقه وجد ادلة على ان بغداد لم تكشف بعد عن النطاق الكامل لبرنامجها السري للاسلحة.

واضاف تيلور للصحفيين امس «وجدت دليلا على برنامج للاسلحة البيولوجية لم يكشف لنا عنه».

وتابع ان العراقيين اشاروا باقتضاب الى البرنامج لفريق الامم المتحدة لكنهم لم يكشفوا عن مدى تقدمه.

وتابع تيلور ان برنامج الاسلحة البيولوجية يشمل مركب التوكسين غير انه لم يكشف عن مزيد من التفاصيل عما وجده فريقه على وجه التحديد. وكان الفريق المؤلف من ٢١ مفتشا بالعراق في الفترة بين الخامس من نيسان و٢٠ من الشهر نفسه.

واضاف «اشار العراقيون لنا باقتضاب الى البرنامج غير ان الجديد هو نطاق العمل المنجز فيه».

واتهم رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المعنية بتدمير اسلحة العراق للدمار الشامل في وقت سابق هذا الشهر بغداد باخفاء كمية صغيرة لكنها مهمة من الاسلحة المحظورة. ونفى طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي امس الاول الاتهام.

وقال تيلور «عزيز لم يكن يقول الحقيقة عندما قال ان العراقيين كشفوا عن كل شيء».

الى ذلك قالت وكالة الانباء الكويتية ان السلطات الكويتية ابلغت الامم المتحدة بحادث وقع الشهر الحالي فتح فيه زورق عراقي النيران على زورقين كويتيين.

وقالت ان الكويت ابلغت الامم المتحدة رسميا بتعرض زورق كويتي تابع لحرس الحدود وزورق مدني اخر لنيران زورق عراقي.

وجاء في رسالة الكويت للامم المتحدة ان مثل هذا العمل الاستفزازي من جانب (النظام العراقي) بالاضافة الى انتهاك الحدود والمياه الاقليمية الكويتية يشكل تهديدا على امن المنطقة.

وذكرت الوكالة ان الحادث وقع بالقرب من جزيرة بوبيان الكويتية يوم ١٢ نيسان. ولم تذكر ما اذا كان قد اسفر عن اي اصابات.

قوات الاحتلال تدمر البنية التحتية لقرية صوريف منظمات حقوقية تحتج على العقاب الجماعي للبلدة



ـ جندي اسرائيلي يضع اصبعه على الزناد في الخليل.. أ ف.ب

عواصم ـ وكالات ـ قالت مصادر في قرية ـ صوريف ـ شمالي الخليل في الضفة الغربية التي تخضع لحصار مشدد للاسبوع الخامس على التوالي ان شارعا رئيسا في القرية دمر بواسطة الجرافات الاسرائيلية على الرغم من تعبيده حديثا.

وقال حمد الله حميدان رئيس بلدية صوريف ان الشارع المذكور كلف البلدية نحو ٣٥ الف دولار ولم يمض على انجازه سوى عدة اسابيع بعد ان استغرق العمل فيه وقتا طويلا، مشيرا الى ان هذا التدمير بدا متعمدا «وعملا انتقاميا» على حد تعبيره.

وتفرض قوات الاحتلال الاسرائيلي حصارا مشددا على صوريف كنوع من العقاب الجماعي لاهالي القرية بعد ان فجر شاب منها ينتمي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» نفسه في مقهى وسط تل ابيب في الـ ٢١ آذار الماضي، واعتقال افراد من خلية عسكرية سرية للحركة في القرية اختطفت جنديا اسرائيليا وقتلته قبل اشهر.

ويقول مراقبون فلسطينيون ان البنية التحتية لقرية صوريف قد دمرت جراء الحصار، حيث تم تدمير شبكتي المياه والكهرباء عدا عن تدمير معابر وآبار ومنازل عديدة.

من جانب آخر وصفت المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق لانسان الحصار الاسرائيلي المستمر على بلدة صوريف بانه العقاب الجماعي الاطول منذ انطلاق مسيرة السلام.

وتفرض اسرائيل طوقا مشددا على البلدة (١٥ الف نسمة) الواقعة عند منتصف الطريق بين الخليل وبيت لحم منذ قيام احد سكانها بتفجير نفسه في تل ابيب مما ادى الى مقتل ثلاثة اسرائيليين في الحادي والعشرين من شهر اذار الماضي.

وقالت التحقيقات التي اجرتها السلطات الاسرائيلية عقب الحادثة الى اكتشاف خلية لحركة حماس ينتمي معظم افرادها الى صوريف ويتهمها الجيش الاسرائيلي بقتل ثمانية اسرائيليين آخرين.

ورد الجيش الاسرائيلي بفرض حظر تجول على البلدة لاكثر من مرة استمر في احداها لفترة عشرة ايام متواصلة رافقها حملات تفتيش عنيفة من منزل الى منزل، استنادا الى المجموعة الفلسطينية.

وقالت المجموعة، ان الجيش سمح وفي بعض الاحيان للاهالي بالخروج من منازلهم للتزود بالمواد الغذائية والاساسية، لكن اغلاق جميع منافذ البلدة لم يسمح ابدا بادخال المزيد من هذه السلع.

ووثقت المجموعة في تقريرها الذي نشرته امس الخميس لسلسلة من انتهاكات حقوق الانسان تضمنت قيام مجموعة من الجنود بضرب فتى من البلدة والتنكيل به لرفضه ازالة حجارة رشقها عليهم فلسطينيون اخرون.

وأكدت الشرطة توقيف ضابطين من رجال حرس الحدود اثر الحادثة وقالت انه جرى انزال عقوبة بحقهما.

وتحدث باسم عيد احد مسؤولي المجموعة عن حدوث حالتي وفاة تسبب بهما تصرف الجنود. وقال ان خالد مصطفى عرعر (٦١ عاما) والذي كان في زيارة لاقاربه قضى جراء استنشاقه غازا اطلقه الجنود لتفريق تظاهرة مؤكدا استنادا الى روايات ان الجنود اعاقوا نقله الى المستشفى فتوفي نتيجة اضطراب في القلب.

واضاف ان مولودا توفي بعد ان اعاق الجنود خروج والدته الحامل التي كانت في طريقها الى المستشفى بالرغم من نداءات الاستغاثة التي اطلقتها قابلة كانت ترافقها.

ووصفت المجموعة الحصار على صوريف بانه «الاطول والاقسى» منذ انطلاق عملية السلام الاسرائيلية العربية في عام ١٩٩٣.

وقالت ان الحصار طال «اشخاصا بريئين وان على اسرائيل ان تدرك انه وفي اطار العملية السياسية المستمرة التي يشارك الفلسطينيون من خلالها في مكافحة الارهاب، فان من شأن فرض عقوبات جماعية ان تعمل فقط على خلق اجواء من عدم الثقة ومشاعر الغضب».

وأضافة الى الحصار ومنع التجول، هدمت السلطات الاسرائيلية اربعة منازل في البلدة بحجة ايواء اعضاء من حماس.

مبارك يتلقى رسالة من الرئيس اليمني

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها الى جانب تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وخاصة عملية السلام.

وتسلم السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري الرسالة خلال اجتماعه امس مع السيد احمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة.

وصرح السفير اليمني بأن الرسالة تأتي ردا على رسالة الرئيس مبارك بوصفه رئيسا للقمة العربية الى الرئيس علي عبدالله صالح.

واضاف ان الرسالة تأتي كذلك في اطار التشاور بين الرئيسين والدول العربية الاخرى ومتابعة التحركات المستمرة لدفع مسيرة السلام وايجاد موقف عربي موحد لمواجهة التعنت الاسرائيلي.

الغاء جائزة بسبب مقال مناهض لليهود

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب ـ الغت المحكمة العليا في اسرائيل امس الخميس منح «جائزة اسرائيل» لصحافي نشر في العام ١٩٩٤ مقالا ذا مفهوم عنصري استهدف الهجرة اليهودية الاثيوبية.

وكان منح هذه الجائزة الى صموئيل شنيتزر الصحافي في صحيفة «معاريف» اثار جدلا في اسرائيل.

وقال مصدر قضائي ان المحكمة اشارت في حيثياتها الى ان لجنة الوزارة المكلفة منح الجائزة «كانت تجهل وجود المقال».

واشاد النائب العمالي اديسو ماسالا وهو من اصل اثيوبي بقرار المحكمة العليا. واعتبر ان «هذا الالغاء هو انتصار كبير ضد العنصرية». وكان قدم طعنا امام المحاكم ضد منح هذه الجائزة الى شنيتزر.

وكان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن اعلن في مطلع نيسان الجاري انه لن يسلم هذه الجائزة القيمة الى الصحافي اذا لم يعتذر للجالية الاثيوبية. لكن شنيتزر رفض ذلك.

واتهم المقال وهو بعنوان «استيراد الموت» «السود» بادخال امراض معدية نظرا الى النسبة المرتفعة من ايجابيي المصل في صفوف هؤلاء السكان.

فضيحة «بيبي غيت» تحرك المخاوف من نزاع بين اليهود الشرقيين والغربيين

القدس المحتلة ـ (اف ب) ـ ايقظت فضيحة «بيبي غيت» امس الخميس المخاوف من نشوب نزاع بين اليهود الاشكناز والسفارديم اثر التظاهرة الضخمة التي قام بها انصار حزب شاس الديني لدعم زعيمهم اريبل درعي من يهود السفارديم (يهود شرقيون) المتهم في الفضيحة نفسها.

ودعا الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن ممثلي حزب شاس الى عدم فتح هذه الملفات الشائكة بين المجموعتين الا انه انتقد في الوقت نفسه حصر توجيه الاتهام بفضيحة «بيبي غيت» بدرعي وحده.

وقال وايزمن الذي اوردت الصحف كلامه في عناوينها الرئيسية «لا بد باي ثمن من تجنب غوص اسرائيل مجددا في النزاعات بين الاشكناز (يهود اوروبا الشرقية) والسفارديم التي ميزت السنوات الاولى التي اعقبت انشاء دولة اسرائيل».

من جهته قال النائب ايهود باراك الذي يعتبر من ابرز المرشحين لخلافة شيمون بيريز في رئاسة حزب العمل في تصريح اذاعي «ان توجيه الاتهام الى درعي وحده يمكن ان يتسبب بانقسام خطير».

وتظاهر الاربعاء نحو ٢٠ الف شخص من انصار حزب شاس احتجاجا على ملاحقة درعي واطلقوا هتافات هاجموا فيها وسائل الاعلام والاحزاب اليسارية ووجهوا التحية لزعيم حزبهم.

وقال درعي امام الحشد الغاضب معتبرا أن «العلمانيين افلسوا» في اسرائيل «نحن ضحايا قمع اتني وديني اضافة الى القمع السياسي. انهم يخشون ان نتمكن من تغيير طابع الدولة».

واعتبر عالم الاجتماع موشي ليسك «بمعزل عن مشكلة التمييز التي تعرض لها اليهود الشرقيون فان قاعدة شاس تدفع نحو حرب ثقافية فعلية وتشجع على قيام حالة بارانويا حقيقية».

وحذر هذا الاستاذ في الجامعة العبرية من ان يؤدي تفاقم هذا النزاع الى حصول اعمال عنف.

الا ان عددا اخر من الاختصاصيين لا يبدون التشاؤم نفسه. وقال المربي سامي شالوم شيتريت من اليهود الشرقيين «ان حزب شاس يسيطر بقوة على قاعدته وليس لديه أي مصلحة في تشجيع اعمال العنف».

اسرائيل تصيب ثلاثة مدنيين لبنانيين بجروح في جنوب لبنان

صور ـ (لبنان) ـ أ.ف.ب ـ ذكرت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة مدنيين اصيبوا امس بجروح عندما قام الجيش الاسرائيلي بتمشيط تخوم القطاع الاوسط من المنطقة الحدودية التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة ان المروحيات الاسرائيلية قامت بعيد الظهر بتمشيط معبر كفرتبنيت بالاسلحة الرشاشة مما ادى الى اصابة عبدالله مسعود من عناصر قوى الامن الداخلي الذي كان في اجازة بجروح في كتفه والى اصابة التاجر داود ادريس في ساقه.

ويعتبر هذا المعبر احد المعابر الخمسة التي تربط المنطقة المحتلة بسائر الاراضي اللبنانية.

وقد تم نقل الجريحين الى احد مستشفيات مرجعيون داخل المنطقة المحتلة حيث مقر قيادة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل.

كما اصيب حسن اسماعيل دغمان (١٦ عاما) برصاصة في ساقه داخل بلدة كفرتبنيت المحاذية للمعبر عندما مشط الاسرائيليون المنطقة بالرشاشات الثقيلة من موقع علي الطاهر المجاور. وقد تم نقله الى احد مستشفيات النبطية.

ولم تسجل الشرطة اللبنانية حدوث اية عملية للمقاومة في هذه المنطقة.

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل تقوم من حين لاخر بعمليات تمشيط وقائية عندما تشتبه باحتمال تسلل مجموعات لتنفيذ عمليات ضد المنطقة الحدودية.

بالمقابل اعتبر حزب الله ان ما حصل «يشكل خرقا فاضحا» لتفاهم نيسان عام ١٩٩٦ الذي رعته فرنسا والولايات المتحدة ويقضي بوجوب امتناع المتنازعين في جنوب لبنان عن المساس بالمدنيين على جهتي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

واكد نائب حزب الله في البرلمان عبدالله قصير ان ذلك يستدعي ان تتخذ مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان التي تشرف على تطبيق التفاهم «قرارا بادانة اسرائيل كما يستدعي قيام الحكومة اللبنانية باثارة موضوع الخروقات الاسرائيلية المتكررة للتوصل الى وضع حد نهائي لهذه الاعتداءات على اللبنانيين».

من ناحية اخرى اعلن حزب الله الذي ينفذ غالبية عمليات المقاومة ضد اسرائيل في جنوب لبنان مسؤوليته امس عن هجوم على دورية اسرائيلية بالقرب من حولا وعلى موقع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل في طلوسة على بعد اكثر من ٢٠ كلم من معبر كفرتبنيت.

وقد اعترفت ميليشيا الجنوبي بهاتين العمليتين موكدة انهما لم تؤديا الى وقوع اصابات.

استئناف الدوريات الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة في بيت لحم

بيت لحم ـ أ.ف.ب ـ اعلنت مصادر اسرائيلية وفلسطينية رسمية ان عسكريين اسرائيليين ورجال شرطة فلسطينيين استأنفوا امس الخميس دورياتهم المشتركة في قطاع بيت لحم بجنوب الضفة الغربية. وكانت هذه الدوريات المشتركة التي تعتبر حجر الزاوية في النظام الامني الذي نصت عليه اتفاقات الحكم الذاتي الانتقالي، قد توقفت بعد ان بدأت اسرائيل في ١٨ اذار ببناء حي هار حوما الاستيطاني في جبل ابو غنيم بالقسم الشرقي من مدينة القدس الذي ضمته اسرائيل عام ١٩٦٧.

الندوة الاعلامية للتضامن مع لبنان تدعو الى منع التطبيع

بيروت ـ قدس برس ـ اختتمت الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان اعمالها التي استمرت على مدى ثلاثة ايام في العاصمة اللبنانية بيروت. ودعت توصيات الندوة التي انبعث من مدافن شهداء بلدة قانا جنوبي لبنان كافة نقابات الصحافة العربية والاعلاميين العرب الى الالتزام بقرارات منع التطبيع الاعلامي والثقافي مع اسرائيل، اضافة الى طلبها انشاء «لائحة سوداء» يتم تسجيل اسماء المتجاوزين لمنع التطبيع فيها. وقررت الندوة في اجتماعاتها توسيع اطار الهيئة الاعلامية لنصرة مناطق جنوب لبنان والبقاع لتضم عددا اكبر من الاعلاميين العرب والاجانب، بحيث تصبح هيئة عربية ـ دولية تخطط لاعلام قادر على مواجهة (الهيمنة الصهيونية على مقدرات وسائل الاعلام)، وان تعقد هذه الهيئة اولى جلساتها في العاصمة السورية دمشق خلال شهر ايار عام ١٩٩٨. كما قرر المجتمعون تخصيص جائزة سنوية باسم «جائزة قانا لافضل عمل اعلامي يجسد روح المقاومة والصمود في مواجهة العدوان الاسرائيلي». وطالبت توصيات الندوة وسائل الاعلام العربية بأداء دور افضل. وحضت المنتجين والفنانين والمبدعين داخل العالم العربي وخارجه على انتاج اعمال فنية تتناول جرائم اسرائيل ومجازرها في قانا وغيرها.

الاخبار العربية والعالمية

التحقيق مع جنرال تركي انتقد رئيس الوزراء

تأزم العلاقات بين الجيش ووزارة اربكان
محللون: حكومة انقرة مشلولة وايامها معدودة

انقرة – (اف ب) – قبل يومين من اجتماع مجلس الامن القومي التركي الواسع النفوذ يعتبر العديد من المحللين ان ايام حكومة نجم الدين اربكان باتت معدودة بعد ان شلت حركتها خلال الشهرين الماضيين.

ويضم مجلس الامن التركي كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين ويستطيع الجيش من خلاله ممارسة ضغوط على السلطة السياسية. ومن المقرر ان يبحث هذا المجلس في اجتماعه غدا في الاجراءات التي اتخذتها الحكومة حتى الان ضد التطرف الاسلامي في تركيا.

وكان مجلس الامن التركي فرض على الحكومة في الثامن والعشرين من شباط الماضي تطبيق هذه الاجراءات لوضع حد لتغلغل الاسلاميين من انصار حزب الرفاه في مؤسسات الدولة.

ويعتبر الجيش نفسه حامي العلمانية ومبادىء اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة امام الاسلاميين وخصوصا حزب الرفاه الذي يتراسه رئيس الحكومة نجم الدين اربكان.

ومنذ شهرين اصيبت الحكومة الائتلافية بشلل وباتت عاجزة عن اتخاذ اي قرار مهم. وهي تخصص معظم اجتماعاتها لمناقشة جدوى تطبيق الاجراءات التي اتخذها مجلس الامن القومي التركي خصوصا لجهة اصلاح التعليم الذي سيؤدي الى خفض عدد طلاب عدد من المدارس الدينية التي يعتمد عليها حزب الرفاه لجمع الانصار.

وقال ايدين منديرس وهو من ابرز شخصيات حزب الرفاه "ان الحكومة لا تستطيع البقاء في السلطة ما دامت المواجهة قائمة مع الجيش". ويصنف منديرس في خانة المعتدلين داخل حزب الرفاه الذي انضم اليه قبل اسابيع من الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الاول ١٩٩٥ وحقق فيها الرفاه افضل نتائج.

واجمعت الصحف الكبرى على القول امس ان الائتلاف "انتهى وستشكل حكومة جديدة في ايار المقبل".

ونقلت الصحيفتان الليبراليتان "يني يوزييل" و"راديكال" ان تشيلر التي تؤيد تطبيق اجراءات مجلس الامن القومي التركي تستعد للخروج من الائتلاف.

من جهتها اعتبرت صحيفة "صباح" ان تشيلر "نزعت فكرة الائتلاف من حساباتها وهي تبحث عن صيغ حكومية اخرى".

وحسب صحيفة "جمهورييت" فان نواب حزب الرفاه يفضلون الانسحاب من الحكومة لتجنب قيام "انقلاب عسكري".

وادى التوتر بين الجيش والاسلاميين الى زيادة المخاوف من حصول انقلاب عسكري الا ان كبار المسؤولين في الجيش نفوا الامر مع الاعراب علنا عن رغبتهم بانهاء الائتلاف القائم.

من جهة اخرى اعلن وزير العدل التركي شوكت قازان امس انه امر بفتح تحقيق مع جنرال كان انتقد رئيس الوزراء نجم الدين اربكان بشدة.

وتجدر الاشارة الى ان هذا القرار كفيل بزيادة التوتر القائم منذ شهرين في تركيا بين الجيش والاسلاميين الذين يتهمهم العسكريون بتشجيع الاصولية.

وقال وزير العدل التركي الذي يعتبر من "المتشددين" في حزب "الرفاه" الاسلامي (بزعامة اربكان) امام الصحافيين "لقد امرت بفتح تحقيق مع الجنرال" عثمان اوزبك.

واضاف ان "تصريحات الجنرال تضمنت شتائم".

وكان الجنرال اوزبك قائد الدرك في منطقة ارضروم (شرق) اتهم حزب الرفاه بالسعي الى "استغلال الديموقراطية لتسلم السلطة واللجوء الى القمع حتى عبر قطع الرؤوس كما يحصل في الجزائر". كما هاجم علاقة اربكان بالنظام السعودي.

وجاء كلامه ردا على مسرحية اعدتها مجموعة اسلامية وصفت فيها الجيش بانه "ملحد وعدو الشعب" وعلى الامة "الثورة ضده".

الحرس الثوري الايراني ينفذ اكبر مناورة هجومية بالخليج
خامنئي يدعو لتدريبات واقعية ردا على التهديد الامريكي

جانب من المناورة الايرانية. أ.ف.ب

عواصم ـ وكالات ـ شاركت وحدات برية وجوية وبحرية من الحرس الثوري الايراني في الهجوم على عدو وهمي امس في اطار اكبر مناورة عسكرية تقوم بها الجمهورية الاسلامية في الخليج.

وعرض التلفزيون الايراني الذي كان يبث على الهواء من منطقة ساحلية بالقرب من ميناء بندر عباس المطل على مضيق هرمز فيلما صور هجوما بالصواريخ اعقبه قصف مدفعي وهجوم لوحدات مترجلة وقوات برية.

وتابع الزعيم الروحي الايراني اية الله علي خامنئي المتواجد في ميناء بندر عباس منذ بدء المناورة العسكرية الايرانية يوم الثلاثاء الماضي العمليات وكان برفقته الميجر جنرال محسن رضائي قائد الحرس الثوري الايراني.

وقال رضائي ان الهجوم كان ناجحا وستجري تدريبات اخرى في بوشهر في شمال الخليج وفي كرمنشاه المتاخمة للحدود العراقية غدا الجمعة.

ويشارك في المناورة البرمائية التي اطلق عليها اسم «طريق القدس» اكثر من ٢٠٠ الف فرد من الحرس الثوري التي تشكل لحماية الثورة التي اطاحت بنظام الشاه وقوات من المتطوعين و٢٠٠ قطعة بحرية من مختلف الانواع.

من جهة اخرى دعا خامنئي امس الى ان تكون المناورات العسكرية الجارية في الخليج حاليا «واقعية» قدر المستطاع للرد على «التهديد الاميركي في الخليج».

ونقلت الاذاعة الايرانية عن خامنئي القائد الاعلى للقوات المسلحة قوله «على رغم وجود القليل من المؤشرات الى عدوان خارجي، يجب عدم التقليل من اهمية التهديد».

واضاف خامنئي الذي يشهد هذه المناورات الجارية في منطقة بندر عباس ان هذه التمارين العسكرية يجب ان تكون «واقعية قدر الامكان وان تجري بدقة».

وقد بدأت قوات الحرس الثوري الايراني يوم الثلاثاء الماضي اكبر مناورات بحرية وبرية وجوية لها بمشاركة ٢٠٠ الف رجل اي ما يعادل تقريبا نصف عديد هذه القوات.

وقال الجنرال علي اكبر احمديان نائب قائد الحرس الثوري ان هذه المناورات هي «رد طبيعي على الوجود غير الشرعي وغير القانوني للقوات الاميركية ووسيلة للتصدي لاي عدو من خارج المنطقة».

لكنه اضاف في تصريحات لوكالة الانباء الايرانية أن «أيا من الدول المسبقة» في الخليج ليست مستهدفة من خلال هذا الانتشار العسكري.

وقد بدأ الحرس الثوري امس المرحلة الثالثة والاخيرة من هذه المناورات التي تغطي مجمل المناطق الايرانية المتاخمة للخليج.

وبالقرب من بندر عباس والجزر المجاورة اطلقت القوات البحرية الايرانية صواريخ ارض–بحر فيما تم نشر اعداد كبيرة من قطع المدفعية والمشاة والمدرعات والطائرات والمروحيات.

اعتقال ضابط صف اميركي اقتحم مسكن امرأة في جنوب اليابان

طوكيو – رويتر – القت الشرطة اليابانية القبض على ضابط صف بالسلاح الجوي الامريكي للاشتباه في انه اقتحم مسكن امرأة في جزيرة اوكيناوا بجنوب اليابان.

وقال متحدث باسم شرطة اوكيناوا امس ان محققين القوا القبض على ضابط الصف بسلاح الجو الامريكي السارجنت ناتي ماتلوك (٢٣ عاما) أمس الاول ووجهوا اليه تهم الاتيان بفعل فاضح ودخول منزل بطريقة غير مشروعة.

واضاف المتحدث ان ماتلوك يشتبه بانه اقتحم منزل امرأة تبلغ من العمر ٢٨ عاما في مدينة اوكيناوا بعد وقت قصير من منتصف ليل الاثنين.

وقال متحدث باسم مجلس مدينة اوكيناوا لرويتر «لقد شعرنا بصدمة لهذا الحادث الجديد. ان مواطني اوكيناوا يشعرون بقلق كبير لانه وقعت حوادث كثيرة من هذا النوع في الاونة الاخيرة. هذا سيزيد المعارضة للقواعد (العسكرية الامريكية)».

والحادث ضربة اخرى لصورة العسكريين الامريكيين في اليابان في اعقاب القاء القبض على احد افراد البحرية الامريكية في قاعدة يوكوسوكا على مبعدة ٢٠ كيلومترا جنوبي طوكيو في وقت سابق من الشهر الحالي للاشتباه في انه اعتدى بدنيا وجنسيا على صديقته اليابانية في مكان اقامته.

وكان حادث اغتصب فيه ثلاثة عسكريين امريكيين فتاة من اوكيناوا في ايلول ١٩٩٥ قد اثار احتجاجات واسعة مناهضة للوجود العسكري الامريكي الضخم في الجزيرة.

ويوجد في اوكيناوا نصف القوات العسكرية الامريكية في اليابان البالغ قوامها ٤٧ ألف فرد كما يوجد بها اكثر من ٧٥ في المئة من جميع المنشآت العسكرية الامريكية في اليابان.

وقال المتحدث باسم الشرطة اليابانية ان الشرطة العسكرية لسلاح الجو الامريكي ساعدت شرطة اوكيناوا في القضية الجديدة.

وقال متحدث باسم قاعدة كادينا التابعة للسلاح الجوي الامريكي ان الشرطة اليابانية تباشر القضية على اساس ان ماتلوك كان يعيش خارج القاعدة.

واضاف قائلا «الحادث وقع خارج القاعدة والملاح الجوي المعني يعيش خارج القاعدة» «وعلى هذا الاساس فان الشرطة اليابانية تباشر القضية».

واضاف قائلا «قائد (وحدة السلاح الجوي التي يعمل بها ماتلوك) اعرب عن خالص اسفه لهذا الحادث».

محكمة صربية تحبس (٣) مسلمين (٢١) عاما

زفورنيك (البوسنة والهرسك) ـ (اف ب) ـ حكمت احدى محاكم الكيان الصربي البوسني في زفورنيك (شمال شرق) امس على ثلاثة مسلمين بوسنيين متهمين بقتل اربعة حطابين صربيين بالسجن ٢١ عاما لكل متهم.

وكان هؤلاء في عداد سبعة متهمين بجريمة القتل هذه التي وقعت في ايار من العام الماضي.

وقد برىء المتهمون الاربعة الاخرون من جريمة القتل وحكم على كل متهم بالسجن سنة واحدة بتهمة حيازة سلاح بطريقة غير قانونية.

عبدالمجيد يلتقي الرئيس الفرنسي



شيراك وعبد المجيد

ـ التقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم مع الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية الذي يزور باريس حاليا.

ويتناول اللقاء بحث تطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط والجهود العربية والاوروبية لانقاذ هذه المسيرة بعد تعثرها من جراء التعنت الاسرائيلي.. كما يتناول بحث عدد من القضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الازمة الليبية الغربية (قضية لوكربي) واستمرار الحظر الدولي المفروض على ليبيا والعراق. ويشارك الدكتور عبدالمجيد خلال زيارته لفرنسا في ندوة العلاقات العربية وأوروبا على مشارف القرن القادم والتي تبدأ اليوم (الجمعة) بمدينة مرسيليا.

اصابة مستوطنين اسرائيليين نتيجة رشق سيارتهم بالحجارة

القدس المحتلة ـ قدس برس ـ اصيب عدد من المستوطنين اليهود بجروح مختلفة ليلة امس الاول جراء تعرض سياراتهم للرشق بالحجارة على طريق «الانفاق» الذي يربط بين القدس ومستوطنات «غوش عتصيون» جنوب غربي بيت لحم في الضفة الغربية.

وقالت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان خمسة اسرائيليين اصيبوا بجروح تفاوتت بين طفيفة ومتوسطة ادخل ثلاثة منهم للعلاج في احد المشافي الاسرائيلية في القدس الغربية، وذلك نتيجة تعرض سيارة كانوا يستقلونها عند الساعة التاسعة والنصف من مساء الاربعاء على طريق الانفاق الذي يمر من الاراضي الفلسطينية المحتلة في منطقة مدينة بيت جالا الى الجنوب من القدس المحتلة للرشق بالحجارة على يد شبان فلسطينيين من سكان احدى التجمعات الفلسطينية في المنطقة.

وقد اجرت قوات معززة من الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود الاسرائيلي حملة تفتيش وتمشيط واسعة بحثا عن راشقي الحجارة الا انها فشلت في اقتفاء اثرهم.

خسائر الفلسطينيين في الحصار تفوق مساعدات الدول المانحة

غزة – قدس برس – اكد المركز الفلسطيني لحقوق الانسان ان خسائر الاقتصاد الفلسطيني جراء الحصار الاسرائيلي المفروض على مناطق الحكم الذاتي يفوق بكثير حجم المساعدات المالية الدولية المقدمة للسلطة الوطنية.

ويبلغ مجموع المساعدات المالية الدولية للسلطة الفلسطينية منذ بدء تنفيذ اتفاقيات الحكم الذاتي قبل ثلاث سنوات وحتى الان نحو ٢،١٨ مليار دولار، في حين اورد تقرير حديث صدر عن الامم المتحدة ان الخسائر الفلسطينية الناجمة عن الحصار الاسرائيلي بلغت نحو ٦ مليارات دولار في الفترة ما بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦.

واوضح تقرير اصدره المركز الفلسطيني لحقوق الانسان ان المساعدات المقدمة للسلطة الوطنية من قبل الدول المانحة والمخصصة بشكل اساسي للنهوض بالاقتصاد الفلسطيني وتطوير البنية التحتية وتحسين مرافق الحياة لن تغطي سوى ٣٠ في المائة من مجمل قيمة الخسائر الناجمة عن الحصار الاسرائيلي طوال العام الماضي.

موسكو وبكين ودول من اسيا الصغرى توقع معاهدة لخفض القوات على الحدود الروسية الصينية

الموقعون على اتفاقية تخفيض القوات على الحدود الروسية ـ الصينية.. رويتر

موسكو ـ رويتر ـ وقع رؤساء روسيا والصين وقازاخستان وطاجيكستان وقرغيزستان امس الخميس معاهدة لخفض القوات على الحدود الصينية السوفيتية السابقة يأملون ان تقدم مثلا يحتذى لكيفية الحفاظ على الامن الاقليمي.

وقال متحدث باسم الكرملين ان الرؤساء الروسي بوريس يلتسن والصيني جيانغ زيمين والقازاخستاني نور سلطان نزارباييف والقرغيزستاني عسكر اكاييف والطاجيكي امام علي رحمونوف وقعوا المعاهدة.

ونقلت وكالة ايتار تاس الروسية للانباء عن مسؤول بوزارة الخارجية الروسية قوله «الاتفاقية التي وقعتها الدول الخمس فريدة ليس بالنسبة الى العلاقات بينها فحسب بل وبالنسبة الى كل منطقة اسيا والمحيط الهادي».

واضاف «هذا مثال جيد لكيفية حل قضايا الامن القومي الحساسة والدقيقة من خلال بناء الثقة المتبادلة وليس حشد القوات وتوسيع التكتلات العسكرية».

وقد تحسنت العلاقات بين بكين وموسكو تدريجيا منذ عام ١٩٨٩ واقامت الدول المستقلة التي تخلفت عن انهيار الاتحاد السوفيتي علاقات ودية مع الصين.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن الميجر جنرال تركتاسين بوزوباييف قائد حرس الحدود القازاخستاني قوله امس الاول الاربعاء «ستنهي معاهدة العقود اخيرا المواجهة بين بكين والجمهوريات السوفيتية السابقة».

ولم تعلن اي تفاصيل عن المعاهدة. وينظر اليها على انها متابعة لاتفاق بشأن اجراءات بناء الامن على الحدود وقعه الزعماء الخمسة في نيسان عام ١٩٩٦ في شنغهاي.

فرنسا تتجاوز صدمة الانتخابات التشريعية المبكرة
حملة شرسة تشهد فرزا بين اليمين واليسار

باريس ـ (اف ب) ـ تجاوزت فرنسا الصدمة التي نجمت عن الدعوة الى الانتخابات التشريعية المبكرة في ٢٥ ايار وفي الاول من حزيران المقبلين ودخلت خلال بضعة ايام في خضم حملة انتخابية قاسية تشهد فرزا شديدا بين اليمين واليسار ونقاشات حادة حول اوروبا.

ومساء امس الاول دعا رئيس الوزراء ألان جوبيه المرشحين الديغوليين «الى ان يتحلوا بالروح النضالية والى ان يبادروا الى الهجوم» محذرا من ان «الحملة ستكون شرسة».

واتخذت الحملة طابعا شرسا من خلال المناظرة الايديولوجية بين جوبيه وليونيل جوسبان زعيم الاشتراكيين المرشح لتسلم رئاسة الوزراء اذا ما فاز اليسار. واكد الرجلان في خطابيهما على خيارين يتعارضان جذريا بين الرأسمالية والاشتراكية وبين الحديث والقديم.

وقال جوسبان في اول خطابات حملته يوم الاثنين الماضي «كل شيء يؤكد حتى لو ادعى اليمين خلاف ذلك انه يستعد ليخطو خطوة جديدة نحو رأسمالية متشددة».

واتهم جوسبان «المرتاب من اوروبا» اليمين ايضا بالتنازل عن «المصالح المالية» من اجل بناء اوروبا خالية من البعد الاجتماعي ليطرح بذلك شروطا للانتقال الى العملة الموحدة في ١٩٩٩.

ومنذ «النزعة اليسارية» للاشتراكيين التي تتخلى عن إرث الرئيس فرنسوا ميتران عبر عنها الوزير السابق هنري ايمانويللي امس معتبرا ان الانتخابات ستكون «معركة بين مفهومين لفرنسا».

وقال «سنختار بين نموذجين للمجتمع لمعرفة ما اذا كان منطق السوق والنظام على الطريقة الاميركية هما اللذان سيفوزان او النموذج الاوروبي» مازجا بين الشأنين الاقتصادي والاجتماعي.

واكد جوبيه بعبارات اتسمت بمزيد من الحدة ان ال ٥٨ مليون فرنسي هم امام «خيار بين الوصفات القديمة الجماعية والرسمية والحداثة». واضاف "انهم سيبذرون الاموال العامة على غرار ما حصل عام ١٩٨٩. وسيزيدون العجز مثلما حصل عام ١٩٩٠. وسيدمرون المؤسسات العامة كما حصل في ١٩٩١. انه مسلسل الفشل الاكيد.

واضاف ان جوسبان الذي يطرح مسألة اعادة مناقشة معايير ماستريخت «تنكر لمبادئه» من خلال «هذا التلون السياسي» وهو لا يتصرف «تصرف رجل دولة».

كتاب جديد يكشف التعاون الاستخباري الاسرائيلي – الامريكي

القدس المحتلة – قدس برس – ذكرت مصادر اسرائيلية مطلعة ان كلا من اسرائيل والولايات المتحدة تمكنتا في نطاق تعاون استخباري مشترك من الحصول على معلومات سرية تتعلق بعمل اجهزة استخبارات وتجسس تابعة لدول عديدة في العالم. وقالت المصادر ان كتابا جديدا سوف يرى النور قريبا في فرنسا يكشف النقاب للمرة الاولى عن معلومات حساسة تتعلق بالتعاون القائم بين اجهزة الاستخبارات والتجسس الاسرائيلية والامريكية. وجاء في الكتاب ان جهاز «الموساد» الاسرائيلي للتجسس والمهمات الخارجية ووكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي آي ايه» قاما بزرع تقنية حاسوب تم بواسطتها سرا سحب ارشيفات معلومات تعود لاجهزة استخبارات وتجسس في العالم من بينها جهاز مخابرات الاتحاد السوفياتي السابق «كي جي بي».

الصين تعرب عن استنكارها الشديد

كلينتون يلتقي الدالاي لاما في البيت الابيض
منح تأشيرات مرور لمسؤولين تايوانيين



كلينتون يلتقي الدالاي لاما.. رويتر

عواصم – وكالات – التقى الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاربعاء مع الدالاي لاما زعيم التبت الذي يعيش في المنفى وابلغه انه سيحث الصين على اجراء حوار مباشر معه.

ورغم تحذيرات من بكين من ان زيارة البيت الابيض قد تعيد التوتر الى العلاقات الامريكية الصينية الا ان كلينتون انضم الى اجتماع بين الدالاي لاما ونائب الرئيس ال جور.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايك مكوري ان كلينتون أراد بهذا ان ينقل احترامه للزعامة الروحية لقداسة الدالاي لاما».

واضاف مكوري ان كلينتون انتهز اللقاء «لينقل الى قداسته استعداد الرئيس لان يقترح على جمهورية الصين الشعبية ان تدخل في حوار مباشر مع الدالاي لاما او ممثل الدالاي لاما».

ومضى يقول ان كلينتون يعتزم اثارة الموضوع في الخريف القادم في اجتماع قمة في واشنطن مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين.

وترفض الصين عقد محادثات مع الدالاي لاما وتصر على القول بانه ليس زعيما دينيا بل ناشط سياسي يحاول تزعم حركة استقلال.

وافتتح الدالاي لاما امس بعثة للعلاقات العامة في العاصمة الامريكية وتحدث بلهجة تنم عن رغبة في التصالح مع بكين مصرا على انه يسعى فقط الى حكم ذاتي لابناء التبت وليس الى الاستقلال عن الصين.

وقد دانت الصين امس هذا اللقاء وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية كوي تيانكاي ان «الحكومة الصينية تعرب عن استنكارها الشديد».

وفي خطوة اخرى من جانب الولايات المتحدة من المرجح ان تثير استياء الصين قال مسؤول كبير بوزارة الخارجية امس الاول ان رئيس تايوان لي تينج هوي مؤهل للحصول على تأشيرة مرور عبر الولايات المتحدة.

واضاف جيفر بادر نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي امام لجنة فرعية بمجلس النواب «نتوقع مواصلة تقديم تأشيرات (مرور) لزعماء (تايوان). الرئيس لي سيكون مؤهلا ايضا» ومن المتوقع ان يطلب لي اذنا للهبوط في الولايات المتحدة وهو في طريقه لحضور مؤتمر لمستخدمي منطقة قناة بنما من المقرر ان يعقد هناك في الفترة من السابع الى العاشر من أيلول المقبل.

المعارضة الايرانية تدعو اوروبا لقطع علاقاتها مع طهران

بروكسل ـ أ.ف.ب ـ دعا «المجلس الوطني للمقاومة الايرانية» امس الاتحاد الاوروبي الى قطع علاقاته الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية مع ايران.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس «يجب ان يقطع الاتحاد الاوروبي علاقاته الدبلوماسية والتجارية مع ايران وان يرفع شكوى ضدها الى مجلس الامن الدولي بسبب الاعمال الارهابية التي تقوم بها في الخارج».

وتساءل «اين هو فحوى ما يسمى (الحوار النقدي) الذي اقامه الاتحاد الاوروبي مع ايران حتى الآن؟» موضحا ان «هذا الحوار لا يصب مطلقا في خانة الشعب الايراني. ان الاتحاد الاوروبي ليس محايدا في علاقاته مع طهران من جهة ومع المنظمات المقاومة للنظام من جهة اخرى».

ووجه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني للمقاومة الايرانية دعوة الى كل منظمات المعارضة الايرانية في الخارج لتنظيم مظاهرة في ٢٩ نيسان في لوكسمبورغ بمناسبة انعقاد اجتماع وزراء خارجية الدول الاوروبية ال ١٥.

وقال «يجب ان يأخذ الاوروبيون في هذا الاجتماع موقفا اكثر حزما من ايران، وبغير ذلك سيزداد الارهاب الدولي اكثر فاكثر».

آراء حرة

اعلان الحرب على الاسلام.. عشوائي ام مخطط له ؟!

بقلم: المهندس/ عبدالفتاح طوقان

الحرب متصاعدة ضد الاسلام دون ادنى تعبير من الشارع الاسلامي او حتى محاولة من قبل الحكومات الاسلامية والعربية لايقاف هذه الهجمة الشرسة بحاجة الى معالجة .

هل المطلوب ان تتآكل الارض الاسلامية وينتهي الاسلام وان يتم التنكيل بكل ما هو مسلم واسلامي حتى يبدأ التحرك.. واي نوع من التحرك هو المطلوب ؟! وما هو دور وزارات الاعلام والاوقاف؟!

ان ما يحدث على شبكة الانترنت على سبيل الذكر ليس عشوائيا والخلافات بين من يدعي الاسلام و مسلم لا يعلم عن الاسلام الكثير داخل جهاز الكومبيوتر على شبكة المعلومات الدولية ليس بمحض الصدفة، بل بعض الفرق الاسلامية . مجموعات تدعي انها تنتمي الى الاسلام تتحدث على هواها دون اي استناد الى نص شرعي او حديث نبوي .

والمتابع لما يدور على شبكة المعلومات لا يساوره ادنى شك في وجود حملة لتشويه صورة الاسلام والمسلمين والحكومات العربية والاسلامية غافلة او متغافلة عن هذا الموضوع دون بادرة امل واحدة في امكانية تدارك الامر علما بان شبكة الانترنت يشترك بها ستون مليون شخص من كافة انحاء العالم.

لابد ان يتم تقييم القضية بموضوعية، لان الظروف الحالية والتقدم العلمي ودخول اجهزة الحاسوب وشبكات المعلومات الى المدارس والبيوت والشركات اصبح تماما مثل دفع الدماء في الشرايين .. فهل يمكن ان يعيش الانسان بدون دم ؟! فما بالكم اذا كان جهاز الضخ الخاص بالدم يبث دماء فاسدة؟!.

القضية الثانية تنحصر في الاشرطة الممغنطة .. وهي برامج يتم اعدادها بالخارج بعيدا عن عيون الرقابة التاريخية والدينية والعلمية.. وتدخل المنطقة العربية وهي تحمل معلومات خاطئة ومضلله .. وقد تمت ملاحظة معلومات عن تاريخ مصر على سبيل المثال في احدى الموسوعات المبرمجة على تلك الاشرطة وجاء ضمن السياق التاريخي ان اللواء العسكري عمرو بن العاص كان السبب في انهيار الموقع الاقتصادي لميناء الاسكندرية وهو السبب الرئيسي للتخلف وتراجع وتدهور الحال في القاهرة كونه ادخل معه الاسلام الى المدينة مما جعل الحال يسوء (!!!!) فهل هذه حقيقة تاريخية يؤتمن عليها اساتذة كبار من اعرق الجامعات الاميريكية والبريطانية في توثيق التاريخ ام انها حملة مقصودة تستهدف الاسلام وتشويه صورته حيث القارىء لن يهتم بدخول عمرو بن العاص الى القاهرة وفتحه لها، وانما سيتذكر ان السبب في التخلف . وهو مبدأ غير صحيح . هو في دخول الاسلام.

القضية الهامة والثالثة هو هذا الترويج من بعض المجلات والصحف العربية لمسرحية كاتبها المفروض انه كان ملحدا واصبح منيبا ومقدما لبرامج دينية في التلفزيون المصري بعد ان اعلن التوبة وكتب في الدين والعلم اكثر مما كتب غيره.. ولكن الترويج هذه المره لا يخدم الا فكرة الاساءة الى الاسلام باعتبار ان بطلة المسرحية راقصة معروفه .. هي فيفي عبده . المفروض انها ستذهب الى الجنة مع كل الراقصات والداعرات وبنات الهوى.. ذلك لان الله غفور رحيم.. فأي رحمة تلك !!

والاعلانات في الصحف والمجالات تحمل مانشيتا عريضا هو: فيفي عبده الراقصة تدخل الجنة. هذا جزء من فحوى المسرحية التي استباح مؤلفها ان يستعرض فكره الجنة والنار من خلال الراقصات.. وهذا دليل اخر على افتقاد الرؤي الاعلامية الحقيقية للاسلام.. وغياب العنصر الواعي لموجهة التخطيط المنظم للربح غير المشروع عن طريق التلاعب بعواطف الناس والحديث عن الجنة والنار بدجل وكذب، وهو اكبر دليل على تقصير المسلمين للتصدي لموجات ضرب الاسلام والمصيبة الاكبر هو ان بعض رجال الازهر يفتون بأن هذا مباح!!فهل يجوز ان يتدخل الازهر ليفتي في الجنة والنار عن طريق مسرحية ستوصل الراقصة الى الجنة.. ان للتوبة شروطا ولكن لا مجال للحديث عنها هنا.. فقط نحاول التنبيه الى وجود موجة ضد الاسلام.

القضية الرابعة هي تلك التصريحات التي يطلقها بعض السياسيين في العالم العربي ضد الاسلام والمسلمين فتفرد لهم صفحات الجرائد الاسبوعية والمجلات وبعض القنوات الفضائية فاصلا خاصا . بأسم الديمقراطية . للاستماع الى ارائهم في الدين والاسلام .. وهم ابعد ما يكونون عن حقيقة وجوهر الاسلام والمسلمين .. ونحن بدورنا لا نمانع في صدور اي تصريحات او اراء في اي وقت متى كان هذا الرأي يستند الى نص قرآني اوحديث نبوي.. وذلك لان صدور آراء وتصريحات مغايرة للحقيقة لا تقل في خطورتها عن الارهاب والقتل العمد.. وهذا الواجب الاعلامي هو المسألة.

لن ازيد على ذلك.. ففي هذا ما يكفي لان يكون هناك تحرك محسوب بدرجة كبيرة لمواجهة هذه الحملة المرتبة ضد الاسلام والتي للاسف . ساهم بها ايضا . وزراء الاشغال والاسكان العرب عندما وافقوا على عقود موحدة جديدة للمقاولين والاستشاريين تنص صراحة على عدم الموافقة على تعيين اي موظف ينتمي الى اي حزب سياسي او تيار ديني.. (البند رقم ٧ فقرة ٤ من الصحفة رقم ١٦ للعقود مع المقاولين والاستشاريين).. فهل يفهم من ذلك ان غير الاسلام هو المقصود.. ؟!

سيظل الطريق الى محاربة الاسلام مفتوحا طالما ظل في العالم الاسلامي والعرب من يتحكم بالكلمة يفتحها ويغلقها ويحرمها اشخاص لا علاقة لهم بمتابعة التطور والعلم والدين .

هذه دعوه للاسلام ومحبية ومعتنقيه لان يتحركوا معا ويقوموا بانشاء وحدة علمية متخصصة لمكافحة هذه الحملة الضالة.

ما بعد التسوية..!!

د. قيس خالد الساكت

«ليس المهم الوصول الى القمة بل المهم البقاء عليها» قول مأثور

في هذا العصر الحديث حيث العمل السياسي الصعب والمتشابك يكون في قلب وجوهر الحدث والاحداث ، في هذا العصر الحديث حيث تتشعب الامور وتتفرع نحو توجهات ممكنة، وتوجهات غير ممكنة وتوجهات مستحيلة، نحن بصدد الحديث عن مسارب الاتجاه بعد توقيع اتفاقيات السلام، فليس السلام على الاطلاق امر نهائي يمكن هضمه بسهولة، فهو امر في غاية الصعوبة والاهمية خاصة اذا كانت الحروب قد اخذت بعدها العميق ونتج عنها الحقد والتربص لعشرات السنين ان مسألة لعبة الحروب مسألة تقع تحت ضوء الشمس حيث الخنادق المتقابلة الواضحة وحيث الصراع العلني يكون على اوجه متعددة الطرق والمسارب ونهايات البدايات تكون متجددة دائما لتشكل فيما تشكل تعميقا للصراع واستنزافا مستمرا للطاقات مهدرة بذلك الارواح البريئة وصفوة النخبة من الاصحاء من ابناء الجيوش يرافقهم هدر للمنشآت العسكرية والمدنية ولكل خسارة معينة يقابلها بالضبط تعميق وزيادة بالعداء والاحقاد حيث تجدد الحروب تفرح الجروح ونزفها هذه كلمة صغيرة تكشف ويلات الحروب وحالات العداء وحالات غياب السلام لان غياب الحرب لايعني وجود السلام.

فالسلام يتم كجلوس الاطراف المعنية على مائدة المفاوضات في محاولات مستمرة لتلطيف الاجواء وتهيئتها من اجل ان يقتنع الجميع بعبثية الاقتتال والتناحر على حدود او على مكاسب قد تكون كثيرة او قليلة ولكنها لاتساوي الانسان الغالي والذي يفوق ثمنه اي مكسب معنوي او مادي.

ان مسألة السلام تعني في ان نحسن لعبة ادارة نتائج التسوية السلمية حيث تتشابك المصالح وتختلط الاوراق ويصعب التمييز الحقيقي بين غوامض الاحداث، ان المسألة الاقتصادية تأخذ بعدا كبيرا في مسألة الادارة المثالية لاستمرار السلام على قمة الاولويات وللمسألة الاقتصادية ابعاد كثيرة فهي ليست حصرا على الخبراء الاقتصاديين بل ينقلب الامر الى اهتمام شمولي وطني واقليمي وقومي ينشد بحثه الجميع. خاصة وان حالات الحروب تجعل المحافظة على الارواح من اهم واكبر المهمات القيادية وتعود الى المسألة الاقتصادية حيث يعني السلام فيما يعني تأمين حياة كريمة وعادلة وذات ابعاد مطمئنة للجميع بعد المعاناة المستمرة للمواطنين وفي كثير من الاحيان تتفصل الحياة اليومية الى معطيات جزئية صغيرة ومتوسطة وكبيرة تنتقل فيما بينها من مواقع حيث يكبر الصغير ويصغر الكبير ويتضخم او يضمحل المتوسط وفي هذه النقطة بالذات يأخذ السلام قسرب «الانتظار» حيث يفرح الناس . خاصة اذا كانت القيادة السياسية لاي وطن. غير منفعلة وغير متسرعة وعقلانية كما نعيش نحن بالاردن هذه الحالة القيادية النادرة.

ولكن نستطيع الوقوف في حالات السلام، فاننا مطالبون باعادة النظر اولا وبشكل رئيسي في الهموم اليومية للمواطن والى تقييم مستمر للمسيرة الداخلية والخارجية ان المسألة قد تبدو سهلة للوهلة الاولى، ولكنها بالاعماق في غاية الصعوبة حيث تتشعب الامور من اقتصاديات وسياسيات واجتماعيات وتاريخيات نعود بالذاكرة الذكية الى الوراء والى الآتي والى المستقبل ولكي نتحدث عن مجتمع معاصر يفهم السلام الحقيقي فان تنوير طريق المستقبل يعتبر من اهم الانجازات الحقيقية للسلام، فالعمل على التخطيط على ضوء السلام الممثل يمكن عمله ورسمه بتأن وروية من اجل سد الثغرات التي قد يتسرب منها اليأس والقنوط والكسل.

مسألة مواجهة ازمات السلام مسألة جديرة بالتوقف عندها وفتح الاوراق المسموح بها . التي لا تعيق. تقدم المسيرة حيث التفسير الواحد للمسألة السلمية وحيث يتواكب العمل المستمر من اجل توحيد المشاعر الوطنية والتي عليها ان تكون بعيدة عن الاحلام الطائشة والرومنسية والازدواجية من اجل ان لا نضع الطرف المقابل في السلام بحالة حيرة وشكوك وهذا . القانون . ينطبق على طرفي المعادلة السلمية، ولا يفوتنا ان نلقي الاضواء على احتمال التعثر هنا اوهناك وتنبيه الاطراف جميعا بأننا لسنا جميعا قديسين ولكننا لسنا جميعا شياطين فنحن جميعنا بشر يكبر فينا حب الاستقرار والطمأنينة والسلام وهنا نفكر جديا بوضع استراتيجية وطنية واقليمية من اجل ان يصبح السلام حقيقة كبيرة تتجمع من مجموعات كثيرة من الحقائق الفردية الصغيرة بحيث يبتعد الوهم وتنسج حقيقة كبيرة منها جميعا يكون لقوانين . الاواني المستطرقة . الحل الامثل كي يتساوى الريف بالبادية بالمدن وعلى طرفي المعادلة وفي اي بقعة يصلها الاعلام الرسمي لقيادات الفعاليات الوطنية.

ان حوارا شاملا يأخذ الثوابت الوطنية للسلام مأخذ الجد يجب ان يستوعبه الوجدان الوطني للمتقفين السياسيين من كافة الشرائح يجب ان يستمر ويلقي الاعلام ومنابره الاضواء عليه حتى لانكون قد اخفقنا في تقديم واجبات المواطنة الصالحة ومن اجل ان يكون عهد ما بعد الاتفاقيات مرحلة ايجابية جدا تعني كل موطن من خلال كافة الفعاليات وكافة الاقلام العقلانية في ضوء كل ما تقدم فان دراسة استراتيجية لمستقبل العلاقات الاقليمية التي ترتكز عليها مؤسسات صنع السلام العادل يجب ان تأخذ مساربها الى حالات الوعي العام والطاقة الثقافية المبدعة التي تستطيع الوقوف وتقديم كل ما يجب تقديمه لسلام يجب ان يستمر بصورة واضحة وقادرة على المكوث في القمة.

الحكومة بين الإتهام والإهتمام

بقلم : المحامي جمال المعلواني

كثرت في الآونة الأخيرة التكهنات والتحنيرات والإتهامات المبيتة مسبقا لحكومة الدكتور عبد السلام المجالي فيما يتعلق بادارة الإنتخابات المقبلة.

ولعل التخوف المشروع أحيانا وغير المشروع في غالب الأحيان حول نزاهة الإنتخابات المقبلة والذي يلقي بظلاله من الآن وكأنه جزء مدروس من دعاية انتخابية لكسب التعاطف المسبق من الشارع لجهات معينة وحجبه بالمقابل عن جهات اخرى . قد بدأ بالتحرك مبكرا لرمي العصاة امام الراعي . كما يقال . فتكون المبررات جاهزة غب النتائج.

ولست في مقام الدفاع عن الحكومة واتهام معارضيها ولا العكس. ولكن من الموضوعية ان انصف دولة رئيس الوزراء بقدر حجم معرفتي الشخصية به والتي استبعد معها تماما ان ينحو دولة الرئيس او يتقبل فكرة ممارسة اي دور للتأثير على سير عملية الإنتخابات ونتائجها بما يخدش نزاهتها وحياديتها. بل اجزم من خلال هذه المعرفة انه من احرص المسؤولين لتقديم صورة مشرقة نموذجية تسجل محليا وعربيا وعالميا في رصيد الأردن المتنامي من الديمقراطية والحرية والنزاهة.

ويمكن القول بأن الإنتخابات النيابية المقبلة ستكون مختلفة الى حد كبير عما سبقها وتحمل في طياتها مفاجآت غير متوقعة، ويكون التنافس فيها اشد من سابقاتها لآسباب عدة ابرزها:

اولا : طبيعة المرحلة الحالية وجملة الأحداث والمستجدات على المستويين الداخلي والخارجي والإحباطات المتلاحقة التي اصابت الشارع حتى كادت ترسيخ آلامه وتبخير احلامه وآماله. خصوصا بعد ولوج عملية السلام في طرق مسدودة، وتعثرها الى درجة الفشل على اكثر من محور وإخفاقها بتحقيق أي مكسب عملي ملموس على ارض الواقع تزامنا مع وصول الليكود الى الحكم وما تمخض عن هذا الوصول من تعقيد وتصعيد جعل المنطقة بأسرها وعملية السلام برمتها على شفا جرف هار. مماسيودي حتما الى وجود خميرة مهيأة وأرضية سائغة وأسباب كبيرة لحملة دعائية انتخابية صاخبة.

ثانيا : دخول غالب المعارضة على مختلف توجهاتها جماعية وفردية، بحقيبة مليئة بصيغ الشماتة على ما وصلت اليه عملية السلام،متخمة بالتخوفات وعلامات الشك والريبة الى درجة الإتهام عما مضى والتحذير لما سيأتي. فعين شاخصة على انتخابات ٩٣ وأخرى ناظرة الى انتخابات ٩٧ . وهي عازمة على الإستفادة من اخطاء الماضي وعثراته واستغلال القرصة بظروفها لتحقيق ما أمكنها من مكاسب والوصول الى قبة البرلمان بأكبر عدد من مرشحيها استنادا الى ذلك. وفي حال فشلها فإن المبررات الواردة، جاهزة ومعدة، مع أنها هي الأخرى لم تحقق من وعودها وشعاراتها الا النذر اليسير ولم ترفع مع معاناة المواطن وتساهم في تحسين احواله الا على نطاق ضيق ومحصور لايكاد يذكر. وربما يكون لها عذر وأعذار. ولكنها لم تقدم الحد الأدنى من المأمول منها ايضا عبر ثماني سنوات مضت.

ثالثا : الحدث الأبرز على الساحة الحزبية الأردنية والمتمثل في ظهور الحزب الوطني الدستوري الناشىء عن اندماج كبرى الأحزاب الوسطية الأردنية . والذي من المتوقع ان يكون له حضور فعال قوي في الإنتخابات المقبلة مما يذكي حدة التنافس ويزيد حجمه واختلال صوره ويجعل الناخب امام توجهين سياسيين متمايزين، وقطبين متكافئين وبرنامجين مختلفين الى حد كبير احدهما واقعي استراتيجي والآخر مبدئي مرحلي.

أخيرا فإن المعني اولاوأخيرا بنجاح المسيرة الديمقراطية في هذا البلد والوصول الى انتخابات حرة نزيهة ومجلس نواب قوي قادر فاعل هو (الوطن والمواطن) اللذان ينظران الى الحكومة بأنها ملزمة بالاهتمام الكامل وتسهيل كافة الإجراءات المتصلة بعملية الإنتخابات، والوقوف على الحياد بين سائر المرشحين والناخبين، وأن تكون الأم الرؤوم للمعارض والمؤيد.

وإلى المؤيدين للحكومة والداعمين لسياساتها بأن تأييدهم مشروع وهو حق لهم ولكنهم ليسوا بالضرورة الأكثر ولاء او الأكبر وقاء للوطن، ولا هم بالضرورة الأشد حرصا على أمن واستقرار هذا البلد.

وإلى المعارضة بوجوب التخلي عن فكرة «أنا الحق والحق أنا . ومن ليس معي فهو ضدي ووصولي الى البرلمان هو حجب لوصول من لا يستحق الوصول). وأن تكون المعارضة اكثر واقعية وبعدا عن الشعارات البراقة، والوعود الكبيرة، والتصريحات النارية التي لا تخدم المواطن ولا تحاكي عقله وواقعه. وإنما تداعب عواطفه ونوازعه مما قد يدفعه الى تصرف غير مسؤول، او اليأس من كل ما هو مأمول.

فالطريق مفتوح امام الجميع ليثبت صدق نيته، وحرصه على البناء والعطاء بالموضوعية، والطموح مشروع للجميع، فالكل سواسية امام الدستور والقانون لا فضل لمن يقدم اكثر وأحسن، ولا قبول بالمزايدة من طرف على آخر.

والسؤال الكبير الذي يبقى مطروحا من جمهور الناخبين لكي يتريث المرشحون ولا تأخذهم الحمية اكثر مما يجب هو:

هل سيقدم مجلس النواب القادم بغض النظر عن تشكيلته اكثر مما قدم سابقه !!!؟؟؟

في العيد السابع والعشرين لتأسيس الجمعية العلمية الملكية

بقلم الدكتور محمد قاسم القريوتي

يتردد الانسان ان يكتب الينا في موضوعات يؤمن بها ويرى ان الكتابة عنها واجب وذلك لأسباب عدة اهمها ان هناك تصنيفات للناس جاهزة عند البعض، فإن ذكّر الكاتب بنقاط منسية في مؤسسته اعتبر مشاغبا، وإن اشاد بنقاط القوة وفيها اتهم بأن ذلك لغرض في نفسه، وإن سكت عندما يلزم الكلام اعتبر لا أباليا.

ولكني كنت دوما اختار ان اقول ما بنفسي غير عابىء بالنتائج ما دمت مقتنعا بما اقول ومستعدا للتدليل على صحته، ولم يكلفني هذا الموقف حتى الان وبحمد الله الا القليل. وأتمنى ان تكون كل مؤسساتنا في وضع تستطيع ان تكسب العاملين فيها ليكونوا منتمين لها وخير سفراء لها بدل العكس.

من هنا فإنني ومن شعور الانتماء لمؤسسة الجمعية العلمية الملكية وكعامل وعسكري فيها (كما احب ان اسمي نفسي) ولمدة خمس سنوات، لا املك الا ان انوه بهذه المؤسسة التي تعج بالنشاط والحركة بفضل الرعاية الملكية السامية المتمثلة برعاية وتوجيهات سمو الأمير الحسن ولي العهد المعظم، وجهود ادارتها والعاملين فيها، الذين يعملون في مختلف ميادين البحث العلمي والتطوير التكنولوجي الموجه نحو خدمة المجتمع وفي مختلف المجالات.

إن معيار تطور اي مؤسسة هي قدرتها على كسب ولاء وانتماء العاملين فيها وهو شعور يتولد ولا يفرض، إن ذلك الشعور هو في المحصلة احد المحددات الرئيسية للإنتاج، كما انّ غيابه مهما توافرت الامكانيات يعتبر مؤشرا سلبيا ضمن مشاكل المؤسسات عموما مما يؤدي الى وجود مناخ تنظيمي غير صحي ينعكس في شعور بالاغتراب واللاأبالية، بل وشعور العداء احيانا تجاه المؤسسات لأسباب مختلفة. إن الجمعية العلمية الملكية اسرة بمعنى الكلمة، تعمل وبجهود ادارتها والعاملين فيها بروح الفريق، ويسودها شعور الانتماء والولاء. واشعر انه من الواجب التذكير بما حققته هذه المؤسسة الرائدة في مجالات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي الهادف لخدمة حاجات التنمية وفي مختلف المجالات، وما يمكن لها ان تحققه باطلاع المزيد من القطاعات على امكانياتها العلمية الكبيرة التي اظن ان هناك حاجة لتوفير مزيد من المعلومات للمجتمع عما هي مؤهلة لأن تقدمه من خدمات بحثية تنعكس على الاقتصاد الوطني وابناء المجتمع بالخير.

فلا يكاد مجال من مجالات الحياة الا ويشكل هدفا لواحد من مراكز البحث والتطوير والتدريب في الجمعية العلمية الملكية. ابتداء من السكن وطريقة بنائه، مرورا بالاشراف على فحص المواد الغذائية وجهود الحد من تلوث البيئة بمعناها الشامل ماء وهواء. ويضاف الى ذلك تعظيم الاستفادة من الطاقة المتجددة سواء الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وكل ذلك بمشاريع رائدة في الميدان وفي المواقع التي تتوفر فيها هذه الامكانيات وبشكل ينعكس ايجابا على حياة المواطن الذي هو وسيلة التنمية وهدفها في الوقت ذاته. أما الخدمات التي تعمل الجمعية على تقديمها لقطاع الصناعة فهي غير محدودة ولا يحد منها الا مدى توجه الصناعة الى الجمعية العلمية الملكية طالبة النصح والمشورة لحل المشاكل التي تعترضها، وهذا هو الأساس لخلق اي تفاعل حقيقي بين المؤسسات والمنتفعين بخدماتها، فليس هناك طبيب او صيدلاني او مهندس او اي مهني الا اذا توجه اليه المعنيون يطالبون الخدمة التي يقدمونها.

ولعل موضوع الصيانة وفي مجالات الالكترونيات يكتسب اهمية خاصة في هذه الفترة التي تندر فيها الموارد حيث تكون الحاجة ماسة لزيادة عمر المعدات والتجهيزات في هذا المجال. ويلقى هذا الهدف كل الإهتمام في الجمعية العلمية الملكية من خلال مراكز متخصصة يعمل فيها خبراء وباحثون وفنيون اثبتوا جدارتهم في تنفيذ ما يوكل اليهم من اعمال. اما في عصر المعلومات والقرارات الرشيدة التي يجب ان تتخذ على أساسها فقد كانت الجمعية العلمية الملكية الرائدة في تصميم انظمة المعلومات وتطوير البرمجيات واعداد الدراسات الصناعية وجهود التدريب لتأهيل القادرين على العمل في هذه الميادين وعلى مختلف المستويات رأسيا وافقيا.

وانطلاقا من قوله تعالى «وذكر ان نفعت الذكرى» وبهدف تعظيم الاستفادة من الامكانيات المتاحة في الجمعية العلمية الملكية اذكر واسمي اهم المراكز البحثية فيها وهي مركز بحوث البناء، ومركز التصميم والتقنية الميكانيكية، ومركز الخدمات الالكترونية والدراسات الصناعية، ومركز بحوث البيئة، ومركز بحوث الطاقة المتجددة، وكلية الأميرة سمية الجامعية للتكنولوجيا أما الادارة العامة للجمعية بأجهزتها المختلفة فهي التي تشرف وبكفاءة واقتدار على تكامل جهود هذه المراكز وتناغمها لتشكل منظومة واحدة ، ولعل مسميات هذه المراكز تعكس الامكانيات المتاحة لاستفادة المجتمع منها، عن طريق اتصال كافة القطاعات بإدارة الجمعية التي تتميز بالإنفتاح والتفاعل الايجابي مع كل ما يطلب منها من خدمات. ان هذه الاشارة الموجزة لهذه المؤسسة تمثل اقل الوفاء وللقائمين عليها من «جندي» عرفها من الداخل وفخور بأنه حظي فرصة العمل فيها. ويزداد يقينه وباستمرار بأن العمل الجماعي والادارة الجيدة قادرة دائما على ان تجعل من التحديات إمكانيات وكذلك، فإن هذه دعوة لكافة القطاعات لاستكشاف الامكانيات المتاحة في هذه المؤسسة المتميزة والتي من شأن التواصل معها دعم اقتصادنا الوطني. وفي الختام كل عام والجمعية العلمية الملكية والقائمين عليها بكل خير والى مزيد من التقدم في العيد السابع والعشرين لتأسيسها.

في ذمة الله

نعي فاضلة

رئيس واعضاء اتحاد التايكواندو وكافة اسرة التايكواندو الاردنية ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفاضلة

نلي سليمان متري

والدة زميلهم الاستاذ عدنان خليف

ويتقدمون من الزميل العزيز وعموم ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عزوجل ان يلهمهم الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

سحاب . ينعى ال العليمي بمزيد من الالم والحسرة المرحوم الحاج

حسين حسن العليمي

الذي انتقل الى رحمة الله عن عمر يناهز ثمانون عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر ظهر هذا اليوم من مسجد سحاب الكبير الى المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في سحاب الحي الغربي/غرب مركز امن سحاب .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد . علعال . تنعى عشيرة الرفاعي في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة اعقيلة محمد عوض الرفاعي

زوجة الحاج محمد ارشيد الرفاعي

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٨٠عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد علعال الشمالي.

تقبل التعازي في منزل ولدها احمد الكائن في علعال الحي الشمالي بجانب مدرسة بنات علعال الاساسية .

برقيا: عشيرة الرفاعي/علعال

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى تيسير عيسى قاقيش واخوانه بمزيد من الحزن والاسى صديقهم الغالي العزيز المرحوم

سعد مفلح البطاينة

ويتقدمون من زوجته وانجاله وكريماته واخوانه وعموم ال البطاينة الكرام باصدق مشاعر المواساة.

راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي شاب

تنعى عائلة ال ابو مازن خاصة واهالي بيتا عامة في الضفتين

المهندس عصام راضي الحاج حسن تايه

الذي وافته المنيه صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٤/٢٤ عن عمر يناهز ٣٥ عاما.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بيتا الكائن في مثلث عوجان من الساعة ٣ . ٩ مساء اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام، وللنساء في منزل والد الفقيد الكائن في الهاشمي الشمالي/ قرب مسجد حمادة والمركز الصحي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل ابو ريان في الضفتين ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدهم المرحوم

الحاج عبد المنعم عبدالقادر ابو ريان

ابو محمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٩٥ عاما وقد شيع جثمانه في بلدة حلحول بالضفة الغربية رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في رابطة اهالي حلحول الكائنة في جبل الحسين قرب مستشفى جيش التحرير.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

تنعى عشيرة ال احمد عامة من الفالوجة في الضفتين وال عابد خاصة فقيدهم المرحوم

سعيد مصطفى اللقطة

ابوسمير

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عزته يوم ١٩٩٧/٤/٢٤ عن عمر يناهز ٦٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه محمد عمرو اللقطة في الزرقاء شارع السعادة مقابل البنك العربي من يوم الجمعة وحتى مساء الاحد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال العقاد بمزيد من الحزن والاسى وفاة عميدهم

الحاج محمد خليل العقاد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٤/٢٤ عن عمر يناهز ٧٨ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن على دوار النزهة/عمارة الطريفي بجانب مخبز كلوب للرجال والنساء .

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

أهالي طوباس عامة وعائلة ابو دواس خاصة واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة شهلة حسن

(ام احمد)

ارملة المرحوم فارس سليمان ابو دواس التي انتقلت الى رحمته تعالى في بلدة طوباس، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي طوباس الكائن في الزرقاء قرب مستشفى قصر شبيب بعد الساعة الرابعة من مساء يومي الجمعة والسبت وللنساء في منزل كمال مسعود ابودواس /ابو ايمن في الزرقاء الجديدة.

تنويه

سقط سهوا في النعي الذي نشره المهندس محمد ابو سالم وزملاؤه خطأ في صياغة اسم المنعي والصواب المرحوم

داود صبح علي

والد زميلهم المهندس رفقي صبح

ولذلك اقتضى التنويه.

نعي فاضل

الرمثا . تنعى عشيرة الغوانمة بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج طالب احمد غانم ابو موسى

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٧٣ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في منزل الحاج ذياب الغانم /قرب الحسبة، وللنساء في منزل الفقيد /الحي الشرقي.

في ذمـــة الـلـــه

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل صلاح ومدور وجدعون واغابي ومجج وشاكر

بمزيد من الحزن الغالية المرحومة

ليلى بطرس مدور
زوجة نديم حنا صلاح

ووالدة هنادة ومنى وشقيقة حنا مدور وانيسة وماري وامل وسمية

التي انتقلت الى الامجاد السماوية مساء يوم الاربعاء ٢٣/٤/١٩٩٧ عن حياة مليئة بالمحبة والعطاء والخدمة وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة العظيمة بتاريخ ٢٥/٤/٩٧ من كنيسة المقيرة - ام الحيران.
تقبل التعازي في منزل اميل شاكر - الكائن في شارع المتنبي غرب مستشفى جبل عمان للتوليد ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥، ٢٦، ٢٧/٤/١٩٩٧

ملاحظة: يستعاض عن الاكاليل بالتبرع لصندوق جمعية الشابات المسيحية - عمان حيث سيتواجد مندوب الجمعية على باب الكنيسة.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي سيدة فاضلة

نديم ميشيل العيسى وزوجته ناديا ينعيان بمزيد من الحزن وعميق الاسى المأسوف عليها المرحومة

ليلى بطرس مدور
زوجة السيد نديم حنا صلاح

ويتقدمان من شقيقها السيد حنا مدور الصديق الصدوق والجار الحبيب وكافة آل مدور وصلاح باحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الراحلة الكريمة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

الدكتور اسامه محمد ياسين التلهوني وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

ليلى بطرس مدور
زوجة السيد نديم حنا صلاح

ويتقدمون من ال صلاح ومدور وجدعون واغابي ومجج وشاكر بأحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

امل بطرس مدور ارملة المرحوم الياس مجج وابناؤها سامر، رامي، هاني وفادي مجج وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة الغالية

ليلى بطرس مدور
زوجة السيد نديم حنا صلاح

التي انتقلت الى الامجاد السماوية بعد حياة حافلة بالمحبة والعطاء تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهمنا الله من بعدها الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

تنعى لجنة الشبيبة التابعة لجمعية الشابات المسيحية في عمان بمزيد من الحزن والاسى وفاة السيدة الفاضلة

ليلى بطرس مدور
زوجة نديم حنا صلاح

ووالدة كل من هناده ومنى عضوي لجنة الشبيبة ويتقدمون من عموم عائلة الفقيدة وزميلتيهم العزيزتين باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الغالية برحمته ويلهم الاهل وابنتيها جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

مدير عام واسرة بنك الانماء الصناعي ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة زميلتهم السابقة المرحومة

ليلى بطرس مدور

ويتقدمون من آل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة ويتضرعون الى المولى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى مديرة واعضاء الهيئة التدريسية وطالبات المركز الثقافي لجمعية الشابات المسيحية في عمان وفاة الاخت الفاضلة رئيسة لجنة المركز الثقافي

ليلى بطرس مدور
زوجة نديم حنا صلاح

ويتقدمون من اسرة الفقيدة الغالية زوجها وابنتيها واخيها واخواتها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها واصدقاءها الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

جميل عايد كرادشة وعائلته واخوانه ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

هيلدا فوزي عازر
ام مالك

ويتقدمون من زوجها واولادها مالك ومازن وفاتن وجميع الاهل باصدق مشاعر العزاء والمواساة.
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

حنا وسهيل جدعون

ينعون بمزيد الحزن والاسى خالتهم المرحومة

ليلى بطرس مدور
زوجة نديم حنا صلاح

ويتقدمون من اهلها وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

عدلي وعماد كرادشة وشقيقتهما دنيا ويتيك في امريكا ينعون ببالغ الحزن المرحومة خالتهم الفقيدة الغالية المرحومة

هيلدا فوزي عازر
(ام مالك)

ويتقدمون من العم فوزي واولادها والخال منير البنا وجميع الاقارب باصدق مشاعر العزاء والمواساة، طالبين الرحمة للفقيدة والصبر والعزاء لنا جميعا.

شكر وتقدير على تعاز

آل حنوش وآل عابودي واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

جورجيت حنا عابودي
زوجة جورج حنوش

سواء اكان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات والاكاليل راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي فاضلة

نايف حداد وزوجته

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

هيلدا فوزي عازر
ام مالك

ويتقدمون من زوج المرحومة واولادها وشقيقتها هنريت كرادشة وأخيها منير البنا باصدق مشاعر العزاء طالبين من الله ان يسكنها فسيح جناته ولذويها الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

اربد - تشكر عشيرة الزعبية في الطيبة وسيرين وعموم عشائر الزعبية في فلسطين والاردن وخارجها جميع الاخوة الذين حضروا الى بيت العزاء وشاركونا المواساة بوفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

مريم مبارك الحاج سعيد الزعبي
زوجة الحاج عزت ابراهيم مصطفى الزعبي

مما كان له وقع كبير في نفوسنا. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

انا لله وانا اليه راجعون

عزيز في عيني الرب موت اتقيائه

نعي اخت فاضلة

تنعى اسرة جمعية الشابات المسيحية في عمان وبكل الحزن والاسى الغالية المأسوف على شبابها عضو الهيئة الادارية للجمعية سابقا ورئيسة لجنة المركز الثقافي حاليا الاخت الفاضلة:

ليلى بطرس مدور
زوجة نديم حنا صلاح

التي ضربت اجمل الامثال في الحب والعطاء والاخلاص في خدمة الجمعية والتي نسجل لها اليوم عرفاننا بالجميل لما اعطت وقدمت بصدق وامانة وتفان..
فالى عموم عائلة الفقيدة الغالية زوجها نديم وابنتيها هنادة ومنى وشقيقها حنا وشقيقاتها انيسة وماري وامل وسمية نتقدم باصدق مشاعر العزاء والمواساة للمصيبة الكبيرة التي حلت بهم وبنا اما انت يا عزيزتنا ليلى فاستريحي في مقامك الابدي واهنئي في جنة الخلد مع الابرار والقديسين.
ورحمة الله عليك يا ليلى يا اختنا كريمة فاضلة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي شاب عزيز

ابناء المرحوم الحاج حسين ابو طاعة نبيل ومحمد وعرفات وابراهيم وياسر

يحتسبون عند ربهم وفاة نسيبهم المرحوم الشاب

نضال خميس البيجاوي
ابو خميس

الذي انتقل الى جوار ربه اثر مرض عضال لم يمهله طويلا داعين وراجين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وان يدخله فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل العمارنه في الاردن والضفة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمد ذيب الاسعد

ابو اسعد

والد كل من اسعد وعوض وسائد واحمد وشقيق كل من محمود وخالد وحسن

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد قولاغاصي في تلاع العلي الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم للرجال في منزل شقيقه حسن الاسعد الكائن في خلدا - امتداد شارع الشهيد وصفي التل بجانب شركة الاتحاد الثلاثي تلفون (٥٥٣٤٢٨٥)
وللنساء في بيت الفقيد الكائن في تلاع العلي - اسكان بشير ياسين خلف صالة اللؤلؤة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ال حبيبة في الضفتين والخارج

ينعون بمزيد من الحزن وعميق مشاعر الاسى فقيدهم المرحوم

فايز موسى حبيبة
ابو موسى

الذي انتقل الى جوار ربه صباح يوم امس عن عمر يناهز ٤٨ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس الخميس.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل اولاد عمه المرحوم حمدي حبيبة الكائن في ماركا الشمالية حي الونانات /بجانب مدرسة الشريف حسين بن ناصر/ قرب سوبرماركت اصلان ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي

ينعى معالي وزير التنمية الاجتماعية - رئيس مجلس ادارة صندوق المعونة الوطنية وعطوفة القائم باعمال المدير العام وموظفو الصندوق المرحوم

محمد العبداللات

والد زميلهم السيد ابراهيم العبداللات

ويتقدمون من زميلهم وآل العبداللات باصدق مشاعر التعزية سائلين الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

محمود ابراهيم الدحله وعائلته واولاده

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج اسعد فارس حسونه
ابو يعقوب

شقيق صهرهم الدكتور سعادات فارس حسونه

ويتقدمون من آل حسونه الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين الله تعالى ان يسكن الفقيد فسيح جنانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرة عبد ربه عامة - آل ظاهر خاصة في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

جميلة محمد علي
ارملة فالح عبدالغني ظاهر

التي وافتها المنيه يوم امس الخميس في قرية قوصين - نابلس.
تقبل التعازي في منزل ولدها عبد الفتاح فالح الكائن في وادي الحدادة - مقابل مسجد عاصم بن ثابت.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل القاضي في الاردن وفلسطين يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

الحاج محي الدين عبد الحميد القاضي
ابو نصيف

سواء بالمشاركه في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي في الصحف او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة شكرا خاصا لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

عصيرة الشمالية - نابلس - تنعى عشيرة الجرارعـــــة في الاردن وعصيرة الشمالية المرحوم

محمد عوض
ابو زيتون الجرارعة

ابو نادر

عن عمر يناهز ٧٢ عاما رحمه الله واحسن اليه.
تقبل التعازي للرجال والنساء في ديوان عصيرة الشمالية الزرقاء - حي رمزي.

نعي حاج فاضل

اربد - تنعى عشيرة ابو خالد من عين غزال - حيفا في الاردن وفلسطين بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدها المرحوم

الحاج رشيد
مسعد ابو خالد

ابو مسعد

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثناء تادية فريضة الحج عن عمر يناهز ٦٥ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل ابو نزار الكائن في اربد شارع الثلاثين مقابل مدرسة الوكالة فوعرا تلفون ٢٤١٠٥١

نعي فاضل

كفرابيل - اربد - ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الفقيه في كفرابيل والمملكة ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد سليم
محمود الفقيه

ابو منير

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الخميس الموافق ٢٤/٤/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٥٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة الموافق ٢٥/٤/١٩٩٧.
تقبل التعازي في منزل الحاج محمد عبدالرحمن الفقيه.

انا لله وانا اليه راجعون

برلمان آل الفقيه

نعي فاضل

لجنة النشاط الاجتماعي/مؤسسة الضمان الاجتماعي فرع اربد ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عواد احمد الرجوب

شقيق الزميل

عبدالرؤوف احمد الرجوب

ويتقدمون من زميلهم العزيز وعموم ال الفقيد الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة له الرحمة وجنات الخلد ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل الشلبي وآل عليوي في الضفتين والخارج وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

آمنه شكري يوسف الشلبي

زوجة مروان خليل عليوي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ال ٤٩ عاما وسيتم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة يوم الجمعة من مسجد الشهيد جبل النزهة الى المقبرة الاسلامية بسحاب.
تقبل التعازي للرجال في ديوان الديرعة الشرقية - الهاشمي الشمالي حي الزغاتيت وللنساء في منزل زوج المرحومة الكائن في جبل التاج حي المعاصرة ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

من آمن بي وان مات فسيحيا

ينعى ال كورو بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم الفاضل

فريد منصور
خوريه

شقيق فدوى كورو

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٣/٤/١٩٩٧ في كندا سائلين الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

آراء وتعليقات

بين فضيحتي «بيبي» و«وترغيت» ؟!

● د. توفيق ابو الرب

ما زالت فضيحة تعيين نتنياهو لروني بار اون، تتفاعل في اسرائيل، وستظل في الغالب تتفاعل الى مدى طويل، ذلك ان هذا التعيين تفوح منه رائحة سوء استعمال الامانة والسلطة، فروني بار الذي عينه نتنياهو مستشارا قانونيا تبين انه من الليكود، على حين ينبغي ان يكون شاغل هذا المنصب المهم مستقلا، ومع انه استقال تحت ضغط المعارضة، فقد كشفت وسائل الاعلام اخيرا ان نتنياهو قد اقدم على تعيينه باغراء من الحاخام «اري درعي» احد زعماء حزب «شاس»، وذلك ضمن صفقة خاصة، لان هذا الحاخام ما زال يطارده القضاء الاسرائيلي منذ مدة بتهمة الاختلاس.

وبينما كانت الفضيحة تهز اركان اسرائيل، وتؤكد ان نتنياهو سيسقط بسببها، في حالة توجيه الاتهام اليه رسميا، اذ القضاء يطلع على الرأي العام بالامتناع عن توجيه هذا الاتهام، والحجة عدم توافر الادلة !

وما من شك ان احزاب المعارضة الاسرائيلية قد انتهزتها فرصة نادرة للاطاحة به، حتى سمت الفضيحة «بيبي غيت» مقارنة اياها باشهر فضيحة في العقود الاخيرة، الا وهي فضيحة «وترغيت» التي بدأت في ١/٣/١٩٧٤، حين وجه القضاء الامريكي اصابع الاتهام الى اربعة من مساعدي الرئيس ريتشارد نيكسون، وبعد تحقيق مطول، كشف الصحفي «وود وارد» وزميل اخر له في الثامن من اب عام ١٩٧٤ ان فريقا مزودا باجهزة «تنصت» كان يتجسس في «وترغيت» مقر الحزب الديمقراطي، وان هؤلاء هم من اصدقاء «نيكسون» مما اجبره على الاستقالة وهو في قمة شهرته وقوته، لتكون اول سابقة في تاريخ الولايات المتحدة والان- ومع ان القضاء الاسرائيلي قد عصم نتنياهو من السقوط بعدم توجيه الاتهام اليه، فهل يكون هذا مؤقتا ؟ وهل تظل القضية تتفاعل وتتصاعد، حتى تصل الى منتهاها المطلوب، خصوصا ان احزاب المعارضة تتحفز الان للاستئناف، وتطالب نتنياهو بالاستقالة؟ وفي مقدمتهم «شمعون بيريز» زعيم حزب العمل، الذي تراجع بغتة عن محاولة اقامة حكومة وحدة معه !

لا ريب ان من الصعب التنبوء الان بسقوط نتنياهو، ولكن الذي لا شك فيه ان الفضيحة ستلحق افدح الضرر بشخصيته السياسية، ومستقبله، فهو حتى لو تمكن من اكمال مدته، فانه في عام الفين لن يتمكن من ترشيح نفسه في الغالب، لانه سيجد غبار القضية يثار عليه من جديد، وكأن اوار نارها قد عاد يشتعل تحت الرماد.



مجــــرد رأي

افكار.. في الاصلاح الاداري

● ابراهيم السمّان

لئن كان الترهل الاداري بحد ذاته مشكلة، فان مواجهته مشكلة اصعب. وهي تشبه مشكلة البطالة التي كانت الحلول الوحيدة عند بعض المسؤولين لمواجهتها تبدأ وتنتهي بالتقاعد، ذلك العلاج الذي كان يُستعمل تحت عناوين مختلفة: مرة مدة الخدمة، وتارة العمر، واخرى التطوير الاداري، او ضخ الدماء الجديدة. ويُخشى ان تصب جميع الحلول في الاصلاح الاداري ايضا في (بركة) التقاعد! صحيح ان التقاعد هو مصير الموظفين جميعا، ولكنه، في الوقت ذاته، له اعتبارات واصول وتقاليد يجب احترامها. ففي المجتمعات المتقدمة يُنظر لانتاج الانسان ومردوده على المصلحة العامة بغض النظر عن مدة خدمته او سنّه، كما يُنظر الى مدى حاجة الجهاز الذي يعمل فيه الى مواهبه ومؤهلاته وخدماته وتتم تهيئة الظروف المناسبة لحياته التقاعدية بعد ان اعطى هذا الانسان زهرة عمره لمجتمعه. فجيل الشباب يتواصل مع جيلي الكهولة والشيخوخة. وجيل الكهولة هو «ربّان السفينة» وجيل الشيوخ هو «مستودع الذخيرة التي هي الخبرة» والخبرة لا تتقاعد.

وعلى هذا الاساس فمن العدل عند التصدي لمعالجة مشكلة الترهل الاداري ان تكون نظرة الخبراء من علماء الاجتماع نظرة شاملة تتناول المشكلة بمختلف ابعادها، وان يُبنى العلاج على اسس ودراسات علمية في ضوء الفكر المؤسسي تأخذ بعين الاعتبار ما يحمله المستقبل للناس والحياة.. ولعله من المفيد ايضا الاستفادة من تجارب الآخرين من مجتمعات العالم المتقدم في مواجهة ومعالجة المشاكل الحياتية المختلفة ومنها الترهل الاداري ان وُجد..

ضــوء

نحو قراءة ثانية للتاريخ

● نايف النوايسة

قبل مدة ليست باليسيرة كتب احد المهتمين بتاريخ الاردن حول واقعة خروج فوزي القاوقجي من فلسطين واستجارته بشيوخ الاردن آنذاك وطلبه الحماية من مطارديه الانجليز، وسمعت منذ فترة رواية اخرى مغايرة من شاهد عيان للواقعة ذاتها، وحينما قابلت بين الروايتين بما يشبه (الجرح والتعديل)، ملت الى الرواية الثانية.

اسوق هذا النموذج من الكتابات التاريخية وبين يدي اكداس مكدسة من الحالات والوقائع تحتاج الى إعادة نظر سواء في تاريخنا القديم او الحديث، فنحن بحاجة قبل أي شيء الى الجرأة والصدق والاعتصام بثوابت الامة حتى نحقق في الاصل التاريخي على وجه صحيح ونضفي الطابع التحليلي في دراساتنا وبحوثنا التاريخية.

وادرك ان كثيرا من وقائعنا التاريخية غارقة في ادبيتها، بحيث لا تدري اذا كان الذي بين يديك نصا ادبيا ام رواية تاريخية، فيها من الخيال والوضع والاسطرة ما يخرجها من الكتابة التاريخية المنطقية، فضلا عن استرضائها (كبار القوم) وغرقها في دعائية مكشوفة لفئات متنفذة، وتلفيقها للكثير من المواقف بما يرضي هؤلاء المتنفذين، وطمس ما عدا ذلك من روايات بخاصة فيما يتعلق بانجازات الافراد العاديين والشعوب، والمعارضين.

نحن اذا لم نكشف عن اخطاء الماضي ونتولاها بالتحليل لنعرف حقيقة قيمتنا ووزننا وكيفية مواجهة الحاضر والمستقبل في ضوء ذلك، فاننا دون شك نقوم بعملية تضليل للاجيال القادمة، ونزيد من تراكم الاخطاء، وحدة الانحراف.

ما يشبه ذلك هو ما يجري لـ(المذكرات) الشخصية، وتزييفها لتناسب الحاضر، فما يذكر عن كاتب المذكرات في مصادر اخرى شيء، وما يشوه شيء آخر، الامر الذي يجعل من التزييف شرعة ومنهاجا.

بصــراحــة

السيّابي: نحمي الديمقراطية ونحمي اليمن!!

● سلطان الحطاب / صنعاء

قلت وماذا عن اليمن الآن؟ قال: لا بد ان يعود سعيدا كما بدأ ولا بد ان نغادر الشقاء الذي فرضته عوامل كثيرة حين ظلت المصالح الضعيفة تفرض نفسها وظل الانفصاليون يرهنون ارادة الجنوب الى ان كان يوم الحرية والوحدة والدفاع عن الشرعية حيث قاتلنا سبعين يوما.. كان رئيسنا علي عبدالله صالح امامنا في المعركة.. وحين كان في عمان يفاوض من اجل سلامة الوحدة اليمنية برعاية من جلالة الملك الذي سنبقى نذكر له فضله في حوار القصر المشهور كانت الفتنة تطل برأسها فقد جاءت تعليمات للانفصاليين بالتحرك في اللحظة التي اعتقدوا فيها ان وجود القيادة السياسية خارج الميدان سيساعدهم على سرعة الانقضاض ولكني كنت وزملائي بالمرصاد، فلقد كان في القاعدة التي بدأ منها الاشتعال الكبير مراقبون اميركيون وفرنسيون ظن الانفصاليون اننا بحضورهم لن نتحرك فكان ان شهدوا بانفسهم اشرس معركة للدبابات التي اقتربت من بعضها حتى بدأت تتناطح.

نعم قاتلنا بالدم من اجل الشرعية والدفاع عن الوحدة وخيبنا ظن القوى الاستعمارية والحاقدة التي توقعت ان تطول الحرب الاهلية لسنوات عديدة ينتهي بعدها اليمن والى الابد لتدخل جهات اجنبية ارضه وتحكم شعبه.

عاد الرئيس صالح لنا.. وكان يذكرنا ان هذه الحرب صنعتها فئة لها مصالح وان شعبنا لا يجوز ان يكون وقودها. وحين كان يشجعنا البعض لاقتحام عدن او يحذروننا من حرب المدن كنا نقول انه شعبنا الذي سيساعدنا وقد تخلص من حكم الديكتاتورية. وبالفعل توجهنا الى حضرموت ودخلناها قبل ان ندخل عدن وقد اجهضنا فكرة تشكيل حكومة للانفصاليين فيها تحظى بالدعم الذي كان يتدفق اموالا واسلحة. كنا نعيد الاستيلاء عليها لنقاتل بها بعد ان نفدت اسلحتنا وذخائرنا. فكانت الدبابات والمدافع تتدفق وكانت طائرات تمهد للقصف ولكن صمودنا ومبادراتنا وسرعة حسمنا واقدامنا قطع دابر الفتنة والتآمر واسقط في يد المتدخلين والمنتظرين.. كان ضباط الانفصال حين يستسلمون ننقلهم الى المواقع الخلفية ونضعهم في الفنادق.. وحين كان الرئيس يزورهم وقد احسوا ان موعد نهايتهم قد حان كان يقول لهم اذهبوا الى اهلكم وارتاحوا قليلا واهلا بكم ابناء لليمن في جيشه الواحد المدافع عن الوحدة.. كانوا يذهلون بذلك ويذهبون ليحدثوا اهلهم وغيرهم وهكذا كانت القوات اليمنية تستوعب التائبين والذين استسلموا وحتى من اخطأوا بحق شعبهم ووطنهم. لقد كان التسامح الى جانب الحسم والارادة هما البعدان اللذان ظل الرئيس صالح ونحن معه نؤمن بهما.. وها نحن بهما نتجاوز حربا قاسية مدمرة استهلكت الكثير من الجهد والمال لننطلق بسرعة اذهلت العالم ونحن نخرج الى الانتخابات والدخول الى مرحلة جديدة في بناء اليمن وتنميته ووضعه على طريق التقدم ليقيه العالم.. في تجربة ما زالت تحير الكثيرين الذين راهنوا على انتهاء الديمقراطية وتعطل الانتخابات بعد الذي حصل من حرب قاسية!!.

ملاحظة

رابطة الكتاب

● احمد المصلح

يتوجه أعضاء رابطة الكتاب الاردنيين يوم الجمعة القادم الى الانتخابات، من أجل اختيار رئيس وأعضاء الهيئة الادارية للرابطة، بعد مناقشة التقريرين المالي والاداري عن السنتين الفائتتين، ويتوقع المراقبون ان تكون الانتخابات ساخنة هذا العام، وعلى غرار الانتخابات السابقة، سيما وقد صار عدد الاعضاء اربعمائة وخمسة اشخاص.

وكعادة اعضاء الرابطة خلال السنوات الست الماضية، فلسوف يكون الحضور شاملا لثلاثة ارباعهم، وحين ينتهي «المولد» الانتخابي، يتبخر هذا العدد، سوى من بضع عشرات لا تتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة، يحضرون الى مقر الرابطة، ويديرون نشاطاتها.

ولأن هذه الصورة التي آل اليها وضع الرابطة، لا تسر صديقا، ولا تغيظ عزولا، فقد صار مطلوبا ان تجدد الرابطة شبابها، لتعود كما كانت مؤسسة رائدة من مؤسسات المجتمع المدني الحديث، ذات حضور وفاعلية في الحياة الاردنية العامة، وفي تحفيز الابداع والمبدعين والحياة الثقافية بشكل خاص.

ويقتضي ذلك بالدرجة الأساس، شد الاعضاء الى رابطتهم، بعد تشذيبها من الاعضاء الذين فقدوا شرف الاحتراق في نار الكتابة، او الذين باعدت بهم الظروف عن الهوية الخاصة بشروط العضوية، مثلما يقتضي ذلك ايضا، تشذيب آليات عمل الرابطة من المناكفة، والجري وراء المنافع الشخصية المادية والمعنوية ضيقة الافق.

وبديهي أن يكون حسن اختيار رئيس جديد وهيئة ادارية جديدة، مقدمة أولى لتحقيق كل ذلك، والا فستظل الرابطة جامدة في مكانها، وان تحركت قليلا فبحكم قوة الدفع الحقيقية الكامنة في نشأتها الاولى.

وبديهي ايضا ان نطالب القيادة الجديدة بتجديد شباب الرابطة، واقالة عثراتها، وتخليصها من ترهلها الراهن، خاصة [illegible] المرحلة الصعبة، التي تحتاج الى جهد الجميع لمواجهتها.

رأي عــربي

خطورة الكلام القاطع!

● يوسف عبدالله محمود

اتيح لي ان اقرأ حديث الأستاذ محمد حسنين هيكل الذي نشرته «الرأي» الغراء مؤخرا حول تطلعات الطبقة الوسطى الرأسمالية في عالمنا العربي ثم رد السيد هاني السعودي عليه المنشور في «الرأي» بتاريخ ١٣/٤/٩٧.

والغريب ان رد السيد السعودي جاء يحمل صفة القطع والجزم حول قضية تاريخية هي قضية «الطبقة الوسطى» او «البرجوازية الوطنية» العربية، ففي رأيه ان هذه الطبقة لو اتيحت لها الظروف لاقتربت من تحقيق اماني الامة العربية في الوحدة والتقدم.. اود ان اسأل السيد السعودي هذا السؤال: من قاد الثورات الانقلابية في بعض البلدان العربية؟ اليسوا في أكثرهم -من ابناء الطبقة الوسطى؟ فلماذا لم ينجحوا في تحقيق الوحدة العربية؟ ثم من قال ان «البرجوازية الصغيرة» او كما تسمى «برجوازية الرأسمالية الوطنية» ليس لها تطلعات غير مشروعة في مضاعفة ثرواتها ولو على حساب مصالح الجماهير!

إن ما قاله الأستاذ هيكل حول تنامي تطلعات الطبقة الوسطى الرأسمالية في الوطن العربي لم يجانب الواقع، ففي ضوء سياسات الإنفتاح الإقتصادي التي افلتت من ضوابط الرقابة الحكومية، استطاعت شريحة عريضة من هذه الطبقة ان تعيث في الأرض فسادا، تبتز وتستغل، بل وتتاجر بقوت الجماهير تحت شعار «التجارة الحرة»..

فهل نعود فنقول ان هذه الطبقة الوسطى الرأسمالية هدفها التوحيد والتقدم، وإشاعة العدالة الإجتماعية؟

ثم من قال ان الفكر السياسي والإجتماعي الذي حمله الكثيرون من المثقفين العرب في العقود الماضية قد ثبت عدم واقعيته او فساده -كما يشير الكاتب؛ تلك تهمة كبيرة لا يجوز ان نلصقها بهذا الفكر متغافلين عن الظروف السياسية التي مر بها عالمنا العربي وعلاقاته غير المتوازنة مع الغرب. ثمة فرق كبير بين الفكر وأساليب التطبيق ومن يقومون بهذا التطبيق، وهذا ما اغفله السيد السعودي!

والغريب ان الكاتب في رده على الأستاذ هيكل يحاول التعتيم على العلاقة بين «المؤسسات والسلطات العامة المسيطرة في الدولة» وبين افراد هذه الطبقة الذين يتزايد ارتباطهم بالسلطات العامة «في الدولة» وذلك في كثير من ارجاء وطننا العربي!

صحيح ان الطبقة الوسطى تتميز بالليبرالية والإستنارة العقلية. ولكن هذا شيء وتطلعاتها الرأسمالية شيء آخر!

وجهــة نظــر

الصندوق الأسود

● ابراهيم زعرور

وصف الإدعاء العام الإسرائيلي الحلقة المفقودة في قضية «بيبي غيت» بالصندوق الأسود. والصندوق الأسود هو مخزن الأسرار الذي يلجأ اليه المحققون في حوادث سقوط الطائرات للوقوف على موطن الخلل لما يحتويه من تسجيلات لجميع مراحل الرحلة حتى لحظة وقوع الكارثة.

ولا يخلو استخدام هذا التشبيه الموحي من دلالة بسبب ما لمسه الإدعاء من استغلاق هذه القضية وظلامية الكثير من جوانبها.

وما لم يرد الأدعاء العام قوله صراحة قاله مواربة وبأسلوب التورية. فالكلمات الغارقة في ظلال الصندوق تشير الى وجود خيط - دليل يربط مصلحة درعي بمصلحة نتنياهو مباشرة في صفقة تعيين المستشار القضائي التي هزت الرأي العام الإسرائيلي في حينه.

ولو اردنا ترجمة موجزة لما جاء في تقرير الإدعاء العام وما اوحى به بين السطور مما لم يقله صراحة لخرجنا بالتالي: نحن على يقين [illegible] جريمة قد ارتكبت هنا في هذا المكان، ولكن احدهم رفع جسم الجريمة في الظلام ولم يبق بين ايدينا ما يكفي لادانة المتهم.

بعض الإسرائيليين من خارج المعارضة يستعيرون مضمون مثلنا الشعبي القائل «الطلق اللي ما بيصيب بيدوش» معتقدين ان القاعدة الشعبية لنتنياهو ستتصدع بالتأكيد امام ضربات المعارضة.

ولكن وقوف نتنياهو امام العدسات واعتذاره عن وقوعه في «سوء الإختيار» ينقل القضية من مستوى سوء النية الى مستوى الخطأ في الإجتهاد حيث الفرق بين المستويين كالفرق بين المتهم والمجني عليه.

واغلب الظن ان خروج نتنياهو من العاصفة سالما الا من بعض الرضوض والخدوش سيقوي من عضده ويعزز مركزه في اوساط اليمين على عكس ما تأمل المعارضة طالما ظل الصندوق الأسود مفقودا.

ويبدو ان ظاهرة اختفاء الصناديق السوداء بدأت تستشري في عالم اليوم حتى لمن كانت صناديقهم بحجوم التوابيت وليس بحجم صندوق الطائرة الصغيرة فقط.

ســـــؤال

● سليمان عويس

ألَـهُ ـي الجُمعةِ العظيمةِ ـ عَ المدى نـ أعظمـك(١)

لَـا على دربِ التّجلي والفدا .. ربّ التجلي صـ ـعـك

ـا أعظمـك، لما كشفتي للملا، عورة حقد

حَـط الحديد بمعصمي، ومسمار غُرِزَ بمعصمك

(١) الجمعة العظيمة: يوم صلب المسيح

أوراق

● على البتيري

اسبوع القدس

بكلمات يخيم عليها الصمت والأسى، وبلهجة ملسة غير يائسة تذكر وزارة التربية والتعليم في الدول العربية بما قرروه في آخر مؤتمر تربوي عقدوه في القاهرة.. بل بقرار واحد توجوا به توصياتهم ومقرراتهم الا وهو القرار المتعلق بالقدس، والذي تم الاتفاق من خلاله على ان يكون عام ١٩٩٧ «عام القدس» دون الإعلان عن أي توضيح للتفصيلات او اجراءات تطبيقية يمكن ان تنفذ ميدانيا. ويبدو ان عدم نقل هذا القرار الهام من طبيعة الإجمال الى التفصيل ومن حالة التعميم الى التخصيص قد ابقاه أسير ذاته ورهين المساحة الورقية الضيقة التي احتلها بين اوراق الجلسة الختامية لذلك المؤتمر الذي عولت عليه القدس الشيء الكثير.

ها قد مر الثلث الأول من عام القدس الذي تقرر على الورق دون ان نشاهد او نسمع اجراء تطبيقيا واحدا على ارض الواقع.. حتى حين تم فتح المزاد العربي لشراء الزمن العربي في القدس الذي بات مهددا بالإستيطان والطمس وشاهدنا حملة «التيليثون» الناشئة المحبطة على شاشة القناة الفضائية لمحطة الـ M.B.C لم يظهر عام القدس التاريخي التربوي الذي اتفق عليه وزراء التربية والتعليم العرب، وبقيت وزارات التربية والتعليم في بلادنا العربية الواسعة المترامية او المتراخية الأطراف غارقة في الصمت وكأنها لا تريد لأحد ان يذكرها بعام القدس لا سيما وأن شعار «اشتر زمنا عربيا في القدس» قد اصبح مرفوعا على الأرض وفي الفضاء حيث باتت الثانية المحسوبة من هذا الزمن العربي المقدسي المهدد بالاغتيال والتصفية تتطلب دفع دولار واحد.

وقد يقول قائل متسائل: وماذا في وسع وزارات التربية والتعليم ان تفعل ما دامت الأمة العربية الإسلامية قد باتت عاجزة او شبه عاجزة امام مأساة القدس؟ وماذا سيطبق وزراء التربية العرب من برنامج «عام القدس» الذي تصوروه وقرروه ما دامت امة المليار متقاعسة عن شراء ثانية من عمر القدس بدولار؟!

وفي الحقيقة لا مجال لمثل هذا التساؤل المغلف باليأس والمثقل بالإحباط، فما زال هناك متسع من الوقت والعمل وما زال عام القدس الذي تقرر يفتح عينيه على دائرة الفعل والتطبيق باحثا عن اية خطوة تربوية يمكن ان نخطوها بروح الفريق العربي الواحد من اجل القدس التي باتت تناشد عقولنا وقلوبنا وضمائرنا وعقيدتنا المخشي عليها في الصدور.

وإن لم يكن عام القدس فليكن اسبوعا واحدا من هذا العام وكل عام من اعمارنا التي لا طعم لها بدون القدس ومن تاريخنا الذي لا معنى له بدون القدس. وفي يقيننا بأن اسبوعا تربويا وتوعويا واحدا تنظمه المؤسسات التعليمية في وطننا العربي وترافقه حملة تبرعات ودعم مالي للقدس وأهلها من مصروف الطالب وراتب المعلم سيكون ذا جدوى وأهمية كبيرة وسيعطي ثمارا طيبة تفرح قلب القدس الحزين وترضي رب العالمين.

ام اننا قد نسينا القرش او نصف القرش الذي كنا ندفعه في مدارسنا للثورة الجزائرية ونحن ننشد معلمين وطلابا «قد عقدنا العزم ان تحيا الجزائر»؟!

مهرجان بعلبك ينبعث من الرماد

صورة اخبارية

بيروت - رويتر - يستعد لبنان لاحياء مهرجان بعلبك للموسيقى والمسرح والرقص الشعبي الذي كان يعتبر اهم حدث ثقافي سنوي في الشرق الاوسط ثم اصبح ضحية للحرب الاهلية اللبنانية وتوقف ٢٣ عاما.

طوال الفترة بين عامي ١٩٥٦ و١٩٧٤ كان مهرجان بعلبك احد ارقى المهرجانات الفنية على مستوى العالم وغيابه منذ ذلك الحين كان خسارة كبيرة لمحبي الموسيقى على مستوى العالم.

وتقول ماي كارلوس عريضة رئيسة لجنة المهرجان انه سيستأنف في ٣٠ تموز المقبل وتأمل ان يستعيد مكانته السابقة.

وقالت في حديث لرويتر «الشعب اللبناني كان مدللا جدا بسبب هذا المهرجان من قبل ونحن نأمل في تدليله من جديد».

وقدم المهرجان الذي يقام وسط المدينة الاغريقية القديمة في بعلبك على مسرح تحيط به اعمدة المعابد الرومانية وتبدو في خلفيته قمم جبل لبنان المكللة بالثلوج عروضا لمشاهير الفنانين العالميين وكان يجتذب المشاهدين من كافة ارجاء العالم. وسيفتتح المهرجان عازف التشيلو مستيسلاف روستروبوفيتش بمصاحبة اوركسترا الفيلهارمونيكا لراديو فرنسا على اعتاب معبدي جوبيتر وباكوس. وكان روستروبوفيتش قد قدم عرضا في بعلبك عام ١٩٦٩. وصفت عريضة التي تشن حملات الدعاية بلا كلل مشاعرها ازاء احياء المهرجان قائلة «لا استطيع ان اعبر عن فرحتي ومشاعري الفياضة».

واضافت «لايمكنني حقيقة تصديق اننا سنستقبل روستروبوفيتش واوركيستار الفيلهارمونيكا لراديو فرنسا اسفل معبدي جوبيتر وباكوس المضائين خلفهم».

وقبل الحرب كان مهرجان بعلبك يعرض الموسيقى الكلاسيكية وموسيقى الغرفة والاعمال المسرحية الفرنسية والانجليزية وعروض الباليه الكلاسيكية والحديثة والاوبرا وموسيقى الجاز وعروض الصوت والضوء والرقص والغناء الفلكلوري الغربي واللبناني.

واستمر اخر مهرجان ستة اسابيع وكان من بين حضوره الذين بلغ عددهم ٧٤ الف مشاهد سياح حضروا الى لبنان بالبواخر وطائرات في رحلات عارضة لمشاهدة تسع مسرحيات و٣٢ عرضا.

وقالت عريضة التي ظلت رئيسة لجنة المهرجان منذ عام ١٩٧٣ لرويتر انها لم تفقد الامل ابدا طوال ١٥ عاما من الحرب تعذر خلالها اقامة المهرجان.

واصبحت بعلبك معقلا لحزب الله ولكن عريضة كانت تسافر كل عام الى هناك عبر الجبال قادمة من بيروت متخطية عشرات من نقاط التفتيش على الطريق لزيارة العاملين بادارة حماية الاثار الرومانية. وظلت كذلك على اتصال بالفنانين العالميين.

وعندما انتهت الحرب عام ١٩٩٠ وبدأت الحكومة في بيروت في استعادة النظام زارت عريضة واعضاء لجنتها الرئيس الياس الهراوي وهو الرئيس الشرفي للمهرجان يطلبون احياءه من جديد.

وقالت عريضة «في كل مرة كنا نتوجه فيها [illegible] يقول.. لا لا يمكنكم اقامته هذا العام قال.. هذا العام [illegible] اقامة المهرجان امضوا فيه بعون الله».

وخصصت الحكومة تمويلا للجنة ولا تتوقع عريضة مواجهة مشاكل في استئناف المهرجان.

وقالت «هناك تغيير غير عادي في [illegible] بعلبك، كما لو ان شيئا لم يحدث... هناك حالة [illegible] الهدوء واعداد كبيرة من السياح [illegible] والمشهد رائع حقا». وتأسف عريضة لان [illegible] امامها متسع من الوقت لتنظيم مهرجان [illegible] سيكون هناك ثلاثة عروض [illegible] بالمقارنة مع استمرار المهرجان [illegible]

قالت «ولكن الامر لن يستغرق [illegible] للتحضير برنامج كامل [illegible] لدينا خمسة اشهر فقط للتحضير [illegible]

تتمات

الحسن يؤكد

الاقليمية ومحاولات البعض تشويه صورة الاسلام والهوية العربية الاسلامية.

واشار سموه الى ان المنظمة تعتبر حلقة اساسية في العمل العربي والاسلامي المشترك.

واعرب سموه خلال اللقاء الذي حضره الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية وسماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي قاضي القضاة / مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية.. عن دعمه للجهود التي تقوم بها المنظمة لاعادة الهيكلة بهدف تحقيق فاعلية وكفاءة اكثر في الاداء.

ولخص الدكتور العراقي الخطوات التي تقوم بها المنظمة لاعادة هيكلة دوائرها في ضوء الضعف المالي الذي تواجهه.

وتعاني المنظمة من عجز متراكم يقدر بحوالي ١٥ مليون دولار في حين تتسلم ما لا يزيد عن ٤٠ بالمائة من موازنتها السنوية التي يبلغ حجمها ١٠ ملايين دولار من الدول الاعضاء.

يذكر ان الاردن يفي بكامل التزاماته المالية للمنظمة وبالوقت المحدد.

وكان الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء استقبل في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس الدكتور العراقي بحضور الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية.

وجرى خلال اللقاء استعراض القضايا والشؤون التي تهم العالم الاسلامي ودور منظمة المؤتمر الاسلامي في خدمة القضايا الاسلامية اضافة الى الوضع الراهن في المنطقة خاصة تطورات عملية السلام والظروف المحيطة بها.

كما جرى التأكيد على اهمية تنسيق المواقف بين الدول الاعضاء في المنظمة حيال التحديات والقضايا الراهنة التي يواجهها العالم الاسلامي.

وقد اكد السيد رئيس الوزراء في هذا الشأن دعم الاردن المطلق لمنظمة المؤتمر الاسلامي والامانة العامة للمؤتمر في جهودها الحثيثة لتفعيل دور المنظمة في رفع وتيرة العمل الاسلامي المشترك بما يخدم كافة قضايا العالم الاسلامي وبخاصة قضية القدس وما تواجهه عملية السلام من صعوبات.

من جانبه اشاد امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي بدور الاردن بقيادته الهاشمية في دعم المنظمة واهدافها وبالمصداقية التي يتمتع بها جلالة الملك الحسين في الاوساط الدولية واهمية ذلك في خدمة قضايا العالم الاسلامي.. مهنئاً بنجاح العملية الجراحية التي أجريت لجلالته مؤخرا.

واشار السيد العراقي في تصريح صحفي عقب اللقاء الى التراجعات التي طرأت على عملية السلام بسبب الممارسات الاسرائيلية ضد هذه العملية مؤكدا ان على العرب المسلمين ان يكونوا حذرين ومتمسكين بحقوقهم الثابتة في ضوء ما تريد أن تفرضه اسرائيل على ارض الواقع لا سيما وان الشرعية الدولية تقف مع الجانب العربي بهذا الشأن.

وحول التنسيق بين منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية في هذه المرحلة.. اوضح الدكتور العراقي ان هذا الموضوع هو موضع اهتمام المنظمة وقد جرى بحثه مؤخرا مع الامين العام للجامعة العربية بهدف تنشيط التعاون بين الجانبين.

وردا على سؤال حول جهود المنظمة لوقف النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في منطقة القدس قال ان جهود المنظمة في هذا الشأن هي في اطار العمل من اجل السلام واطلاع الرأي العام الدولي على الممارسات والسياسات الاسرائيلية لتغيير معالم المدينة المقدسة والاضطهاد الذي تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

من جهته التقى الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية في مكتبه الدكتور عز الدين العراقي.

وجرى بحث العلاقات بين الاردن ومنظمة المؤتمر الاسلامي.. حيث اكد الدكتور الطراونة على استعداد الاردن للتعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي لتحقيق اهدافها وغاياتها النبيلة وذلك انطلاقا من توجيهات القيادة الاردنية الهاشمية الداعية الى ترسيخ مجالات العمل العربي والاسلامي المشترك ودعم مؤسساته القائمة على النهوض لكل ما فيه خير ومصلحة الشعوب العربية والاسلامية جمعاء.

واعرب الدكتور العراقي من جهته عن تقديره واعتزازه العميق للدور الكبير الذي يقوم به جلالة الملك الحسين وسعيه الدائم لدعم جهود العمل الاسلامي المشترك مثمنا جهود الحكومة الاردنية في تعزيز وتقوية العلاقات العربية والاسلامية.

واستعرض الدكتور العراقي الدور الذي تقوم به المنظمة من اجل خدمة العالم الاسلامي مشيرا الى الاجراءات التي تقوم بها المنظمة لتحديث السبل الكفيلة بالارتقاء بالعمل الاسلامي لمواكبة التطورات العالمية.

يذكر ان هذه هي الزيارة الاولى للدكتور العراقي للاردن بعد تسلمه مهام منصبه كامين عام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.. علما بان الدكتور العراقي رئيس وزراء سابق في المملكة المغربية.

وكان الدكتور العراقي دعا كافة الدول العربية والاسلامية الاعضاء بالمنظمة الى سرعة التحرك من اجل العمل على انقاذ القدس من الاحتلال الاسرائيلي سيما وان المدينة المقدسة تتعرض الان لهجمة استيطانية تهويدية اسرائيلية.

وقال ان زيارته لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية خلال الاسبوع الجاري استهدفت الوقوف ميدانيا على الاوضاع الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني حاليا في ظل تصاعد ممارسات التعسف الاسرائيلية ولاجراء مباحثات مع القيادة الفلسطينية حول ما يمكن لمنظمة المؤتمر الاسلامي القيام به من اجل مساعدة الشعب والقضية الفلسطينية.

وحول لقائه بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هناك قال الدكتور العراقي في حديث لصحيفة «الاهرام» المصرية نشرته هنا امس ان هذا اللقاء كان مقصودا في هذا الوقت بالذات حيث تمر قضية السلام بمنعطف خطير ومن هنا فان الهدف من زيارتي هو اظهار وقوف العالم الاسلامي مع الحق الفلسطيني وكان لذلك دلالته من الرئيس عرفات الذي عبر عنه خلال المناقشات تقديرا لموقف ٥٤ دولة اسلامية تضم نحو مليار نسمة واعتقد ان هذه الرسالة وصلت الى الرأي العام الخارجي بصفة عامة.

وطالب العراقي قادة العالم وخاصة الاسلامي بزيارة الاراضي العربية المحتلة اذا كانت هناك فرصة متاحة لذلك.

وحول قرارات قمة اسلام اباد الاخيرة بوقف التطبيع مع اسرائيل قال امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي ان المنظمة يتم اتخاذ القرارات فيها بالتشاور والالتزام المعنوي والخلقي وهذا القرار تحديدا اتخذ باجماع الدول الاعضاء دون اي تحفظ سواء داخل القمة او داخل لجنة القدس ومن هنا فكل الدول اصبحت معنويا ملتزمة بهذه المقررات حيث شاركت فيها طواعية واطالب الجميع بان يتحملوا مسؤولياتهم في هذا الشأن.

وفيما يتعلق بقضية القدس قال امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي ان القدس هي محور السلام في المنطقة وانه اذا كانت باقي الاراضي الفلسطينية تربطها بالدول العربية روابط جغرافية وتاريخية وثقافية فان القدس اكبر من ذلك بكثير حيث انها توجد في قلب كل مسلم وحيث بها أولى القبلتين وثالث الحرمين.

اريتريا تعترف

الشهر ثلاثة الاف فرد من قواته الى جوبا لمساعدة الجيش.

ودافع ماشار عن اتفاق السلام باعتباره حلا للحرب الطويلة الدائرة في الجنوب وقال ان جون قرنق زعيم الجيش الشعبي لا يرفضه الا مراعاة لحلفائه الشماليين.

وتابع ان مشكلة الجنوب حسمت اخيرا اذ يريد الجنوب منذ امد طويل ممارسة حق تقرير المصير وقد حصل عليه.

وقال ماشار انه «اذا لم يفصل قرنق نفسه عن المعارضة الشمالية التي لا تسعى الا للسلطة فلن نصدق انه يقاتل من اجل الجنوب».

وتابع ان قرنق سيواجه مشاكل في اقناع قواته بمواصلة القتال.

الى ذلك أكد الرئيس الاريتري اسياس افورقي امس بأن جنودا اريتريين يقاتلون الى جانب المتمردين السودانيين معلنا خلال ندوة في اسمره ان «القضاء على النظام» في الخرطوم يشكل هدفا رئيسيا لحكومته «لا يمكن الوصول اليه الا بالقوة».

وأوضح افورقي أن القوات الاريترية منيت «بخسائر» لكن هذه الخسائر مقبولة في معارك تهدف الى احلال السلام في المنطقة.

وفي الوقت نفسه أقرت كمبالا بأن الأسيرين اللذين ظهرا على التلفزيون السوداني الثلاثاء الماضي جنديان أوغنديان وأكدت أن مصير الجنود السودانيين الـ ١١٤ الذين يأسرهم الجيش الأوغندي مرهون بالمعاملة التي يلقاها الأسيران الأوغنديان.

لكن مساعد وزير الخارجية الاوغندي نفى أن يكون الجنديان الأوغنديان أسرا خلال معركة في جنوب السودان، مؤكدا أن المعارك حصلت على الأراضي الأوغندية بعد تسلل الجيش السوداني اليها مع متمردين أوغنديين.

وقال الوزير الأوغندي «في الوقت الراهن، سنبقي الأسرى السودانيين في مكان آمن على أراضينا، وسنعاملهم وفقا للمعاهدات الدولية». وأشار الى أن في امكان اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن توفد من يزورهم.

ويعتقل الجيش الاوغندي الجنود السودانيين في ثكنة في نغومورومو (على بعد اربعة كيلومترات من الحدود بين أوغندا والسودان).

الى ذلك يصل الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني الى القاهرة اليوم في زيارة رسمية تتمحور حول التعاون الثنائي والوضع في القارة الافريقية بشكل خاص، وفق ما اكدته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

ونقلت الوكالة عن سفير اوغندا في مصر ان المباحثات ستتناول «دعم علاقات التعاون بين البلدين على الصعيدين الاقتصادي والسياسي وتطور الاوضاع في المنطقة في الاونة الاخيرة»، حيث تدور حرب اهلية في زائير ونزاع بين المعارضة والقوات الحكومية في شرق وجنوب السودان بشكل خاص. وتعتبر اوغندا من الاطراف المساندة للتمرد في زائير، كما تتهمها الخرطوم بمساندة المتمردين الجنوبيين.

ذبح ٤٢

بعد ٢٥ كيلومترا جنوبي الجزائر العاصمة.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «من الصعب تذكر عملية ابشع واكثر ارهابا من تلك ومن الصعب تذكر جماعة لا تبالي شيئا اكثر من هؤلاء الارهابيين وهم يستحقون الانتقاد والادانة بشكل خاص من المجتمع الدولي عن افعالهم الكريهة تلك».

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان الفاتيكان ادان «المذبحة المروعة» التي قالت الحكومة الجزائرية انها نفذت «بوحشية لا مثيل لها».

وبدأت الهجمات التي تتعرض لها القرى خاصة في المناطق التي يسيطر عليها الاسلاميون المتشددون جنوبي الجزائر العاصمة في اواخر العام الماضي.

وادانت الاحزاب الجزائرية المذبحة التي راح ضحيتها ٩٣ شخصا وقالت جبهة التحرير الوطني الحاكمة السابقة ان تلك وحشية تدينها كل الاديان والقوانين والانسانية كلها.

بغداد توقع

وقال رشيد ان طاقة العراق الانتاجية تبلغ ٥ر٢ مليون برميل يوميا مقابل ٥ر٣ مليون قبل غزوه الكويت عام ١٩٩٠ والذي فرضت عليه بسبب عقوبات الامم المتحدة.

وقال «يمكن خلال شهرين ان نزيدها الى ثلاثة ملايين برميل يوميا» وان العودة الى مستوى ٥ر٣ مليون برميل يوميا سيستغرق عاما اخر.

واضاف «عندما ترفع العقوبات ستعود الى حصتنا قبلها» مشيرا الى حصة العراق قبل العقوبات التي كانت تبلغ ١٤ر٣ مليون برميل يوميا في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

ولكنه قال ان العراق يريد زيادة طاقته الانتاجية الى ستة ملايين برميل يوميا عن طريق استغلال احتياطياته الهائلة غير المستغلة والتي تقدرها بغداد بحوالي ١١٤ مليار برميل.

وقال «لا بد وان نزيد انتاجنا الى ستة ملايين على الاقل.. على الاقل».

الفلسطينيون يطالبون

القرار ٣٧٧ منذ تأسيس الامم المتحدة قبل خمسين عاما. ويقضي هذا القرار بأن تنعقد الجمعية الوطنية في حال لم يتمكن مجلس الامن الدولي من البت في مسألة ما بعد عمليات تصويت متعاقبة.

وكانت المجموعة العربية في الامم المتحدة بدعم من دول حركة عدم الانحياز طلبت رسميا في الاول من نيسان الجاري عقد جلسة خاصة للجمعية العامة بعدما استخدمت الولايات المتحدة مجددا حق الفيتو مانعة بذلك مجلس الامن الدولي من اعتماد قرار يطالب بوقف بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية.

الى ذلك صرح دبلوماسيون غربيون ان الدعوة الى عقد جلسة طارئة للجمعية العامة تأخرت بسبب اعتراضات اوروبية على مشروع قرار شديد اللهجة اقترحه الفلسطينيون.

وتوقعت هذه المصادر أن يخفف الفلسطينيون من حدة النص قبل عرضه على التصويت.

رهائن في

ومضى يقول ان احداث الشغب المقبلة لن تحدث على الفور على الارجح لكنها لن تكون مفاجأة لنا اذا حدثت في المستقبل القريب.

وعلى صعيد آخر وصل يوكيهيكو ايكيدا وزير خارجية اليابان الى بيرو امس الخميس ليتعرف على تفاصيل عملية الاقتحام التي انهت ازمة احتجاز الرهائن.

ورافق ايكيدا في زيارته للعاصمة ليما اعضاء من اسر اكثر من ٢٠ دبلوماسيا ورجل اعمال يابانيا كانوا من بين ٧٢ رهينة احتجزهم ثوار جبهة توباك امارو.

وقالت تقارير اذاعية محلية ان الوفد الياباني الذي ضم مسؤولين من وزارة الخارجية والجيش ورجال الاعمال واقارب الرهائن والصحفيين ضم نحو ١٢٠ فردا.

ومن المقرر ان يشرف ايكيدا خلال زيارته لليما على افتتاح مبنى السفارة اليابانية الجديدة في بيرو.

ومن جهة اخرى أعلنت طوكيو امس الخميس أنها أبلغت الى بعثاتها الدبلوماسية وجوب التحوط لامكان تنفيذ حركة توباك أمارو الثورية البيروفية أو الحركات التي تدعمها عمليات ثأرية ضد السفارات اليابانية.

ونقلت وكالة «جيجي برس» عن الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية هيروشي هاشيموتو قوله «لا يمكننا استبعاد امكان لجوء المجموعات الداعمة (حركة توباك أمارو) الى عمليات انتقامية».

ومن ناحية اخرى افاد عميل سابق في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) ان القوات البيروفية التي اقتحمت الثلاثاء مقر اقامة السفير الياباني في ليما تدربت خصيصا لهذا النوع من العمليات في الولايات المتحدة في كانون الاول الماضي.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية صرحت ان الولايات المتحدة «لم تضطلع بأي دور مباشر او غير مباشر» في هجوم الثلاثاء على محتجزي الرهائن في ليما وهنأت الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري لقراره استخدام القوة.

واوضح الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز ان الحكومة الاميركية لم تقدم اي نصيحة او تدريب للجنود البيروفيين الذين اقتحموا مقر السفير الياباني.

وقال توبيرت انه «خلال تدريب ضباط الشرطة البيروفية تم التشديد على احترام حقوق الانسان وعلى انه لا يمكن استخدام القوة القاتلة الا في حال الضرورة القصوى».

واعتبر ان قوات الامن البيروفية ابلغت الرهائن بأنها ستشن هجوما وشيكا بواسطة ضابط متقاعد كان ضمن الرهائن، ونجح في اخفاء جهاز لاسلكي ويبدو انه تلقى رسالة تفيد «سيتم تحريركم بعد ثلاث دقائق».

ورأى توبيرت ان «ابلاغ الرهائن بحصول هجوم اجراء غير اعتيادي، وهو امر يجب تجنبه كليا بسبب اعراض ستوكهولم» التي تتمثل بميل الرهينة الى التعاطف مع محتجزي الرهائن.

ثوار زائير

الرئيس الزائيري وزعيم المعارضة الزائيرية لوران ديزيريه كابيلا في جنوب افريقيا.

لكن المتحدث رفض الادلاء بأي تعليق اخر مؤكدا ان وزير الخارجية الفريد نزو سيعطي ايضاحات بهذا الشأن اثناء خطاب حول الموازنة يلقيه امام البرلمان في وقت لاحق امس.

وكان المتحدث باسم مانديلا، باركس مانكاهلانا، نفى من جهته امس الاول تصريحات نجل الرئيس موبوتو الذي قال فيها ان الاخير اعطى جوابه هاتفيا مساء الثلاثاء الماضي للرئيس مانديلا واعتذر عن الاستجابة للدعوة الى عقد قمة في جنوب افريقيا لأسباب صحية.

لكن مانكاهلانا اكد ان «هذا الامر ليس صحيحا» مضيفا «لم نتسلم بعد اي جواب رسمي، والموفد الخاص للرئيس موبوتو هو هنا لتسليم الرد الرسمي».

من جهة اخرى نقلت الصحافة عن مصادر رسمية جنوب افريقية امس ان جنوب افريقيا سلمت اوغندا التي تعتبر الدولة الاولى في دعم المتمردين الزائيريين، كميات صغيرة من الاسلحة.

وذكرت صحيفة «بيزنس داي» ان اثنين من الوزراء الجنوب افريقيين صرحا مساء امس الاول ان بريتوريا وافقت على بيع «كمية متواضعة من الاسلحة الى اوغندا للدفاع عن نفسها».

واكد قادر اسمال وزير المياه والغابات الذي يرأس لجنة الاشراف على مبيعات الاسلحة الى الخارج ان تسليم تلك الاسلحة «قانوني تماما».

المعلمون يواصلون

وفي محاولة من رئاسة المجلس لتجاوز اي توتر في العلاقة مع السلطة الوطنية قد يقود اليه بحث هذه المسألة فقد عملت على حفظ المذكرة لديها على ان يتم بحثها في وقت لاحق.

وكان المجلس التشريعي قد ادان في جلسته التي عقدها يوم امس الاول «الاعتقالات التي جرت في صفوف المعلمين وطالب بوقف تدخل الاجهزة الامنية في المؤسسات التعليمية».

كما وجه نداء الى المعلمين «للعودة الى العمل حرصا على مصلحة الطلاب».

ونقل رئيس المجلس احمد قريع عن عرفات قوله انه مع حل لقضية المعلمين يضمن «الحفاظ على هيبة السلطة وعلى مواردها المالية».

على صعيد آخر اثارت الطريقة التي تعاملت بها السلطة الوطنية الفلسطينية مع اضراب المعلمين الذي شكل اول احتجاج عام تواجهه، انتقادات من جانب العديد من السياسيين والمثقفين الفلسطينيين الذين اعربوا عن قلقهم على مستقبل الديمقراطية وعلى دور مؤسسات المجتمع المدني في المناطق الفلسطينية.

واعتبر عدد من السياسيين الفلسطينيين ان الاسلوب الذي اعتمدته السلطة في التعاطي مع الاضراب الذي بدأ في الخامس من نيسان الحالي يثير مخاوف من وجود «منحى لدى السلطة الوطنية لاعطاء الاجهزة الامنية والعسكرية دورا مقررا في حل قضايا المجتمع بدلا من المؤسسات التمثيلية والقانونية كالمجلس التشريعي والقضاء».

وكان هؤلاء يشيرون الى تكليف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الثلاثاء الماضي لجنة ضمت مسؤولين امنيين وعسكريين مهمة معالجة موضوع الاضراب.

صالح يستبعد

الحوادث الامنية التي تحدث بين الفينة والاخرى.. وقال ان مثل هذه الحوادث التي تحدث في الكثير من دول العالم تضخم ويبالغ فيها في اليمن وتحول الى قضايا سياسية على الرغم من انها حوادث جنائية.

ونفى الرئيس صالح وجود تفرقة بين المواطنين في المحافظات الشمالية والجنوبية حيث يعامل ابناء الجنوب كمواطنين من الدرجة الثانية مؤكدا ان الوضع في المحافظات الجنوبية شهد بعد الوحدة في عام ١٩٩٠ تحسنا وتطورا ايجابيا من جميع النواحي الاجتماعية والثقافية والسياسية والتنموية لم يتحقق طوال سنوات الاستقلال التي امتدت لمدة ٢٧ عاما. واكد ان الحرب الاهلية في اليمن عام ١٩٩٤ لم تكن بين الشمال والجنوب بل كانت بين انفصاليين من الجنوب والشمال وبين وحدويين.

وبشأن تأثير الديمقراطية في اليمن على الدول الاخرى قال الرئيس صالح ان هذه الديمقراطية هي (شأن يمني غير مصدر لاحد وقد اختار اليمنيون الديمقراطية لان اليمن بلد كبير يبلغ تعداد سكانه حوالي ١٨ مليون نسمة وواسع وخرج من عهد الامية والاستعمار المظلم وخاض معارك داخلية نتيجة المؤامرات على استقلاله منذ حوالي ٣٤ عاما ولذلك فان الحل الوحيد لليمن هو الديمقراطية فلا يجوز ان يكون هناك فقر وتكميم افواه).

وبخصوص قضية الحدود مع المملكة العربية السعودية قال ان عمل اللجان التي شكلت لحل هذه القضية متواصل، كما ان هناك تواصلا على اعلى المستويات في البلدين.

واعلن الرئيس اليمني تأييد بلاده لعقد قمة عربية عادية او طارئة للبحث في موضوع تهويد القدس او ما تتعرض له بعض الدول العربية من اخطار مثل السودان واستمرار فرض الحصار على العراق وليبيا.

وحول دور الجامعة العربية قال انه لا يجب ان نلوم الجامعة ولكن نلوم القيادات العربية لان اداء الجامعة هو انعكاس لهذه القيادات.

واكد الرئيس اليمني ان مشكلة جزيرة حنيش التي تحتلها ارتيريا هي في حكم المنتهية بعد تشكيل المحكمة الدولية التي ستنظر فيها تصدر حكما نافذا على البلدين تنفيذه. وبشأن رغبة اليمن في الانضمام الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية اوضح الرئيس صالح ان اليمن تقدم برسالة الى قادة دول المجلس خلال قمتهم الاخيرة في الدوحة تضمنت الرغبة في الانضمام الى المجلس على اعتبار ان الخليج العربي والجزيرة العربية شيء واحد.

واكد دعم اليمن للسلام الذي تنشده وليس السلام المفروض مشددا على ان اليمن يقف الى جانب الدول المواجهة لاسرائيل وهي سوريا ولبنان والاردن والاراضي العربية المحتلة.

بن علوي

موقفنا».

وعند سؤال الوزير العماني عن نشاط المكتب التجاري الاسرائيلي في مسقط قال «ان التجميد تام وشامل، ولا اعتقد ان لمكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي نشاطا حاليا». مشددا على ان موقف بلاده في وقف التطبيع التزاما بقرارات الجامعة العربية سوف يستمر حتى يلتزم الجانب الاسرائيلي بالمطالب العربية. ودعا وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية حكومة الولايات المتحدة الى بذل جهود اضافية لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي «باعتبارها دولة صديقة وراعية للسلام» على حد تعبيره.

كوريا الشمالية

وحث كيم الولايات المتحدة على تبني مزيد من الاجراءات لبناء الثقة في اشارة على ما يبدو الى مطالب كوريا الشمالية التي تعاني من نقص حاد في الاغذية لمزيد من المعونات الغذائية من واشنطن.

وقال كيم «الثقة اللازمة للمحادثات الرباعية لم يتم بناؤها بعد بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة... والاسوأ من هذا انه ليس هناك ما يضمن حصولنا على وضع متكافئ» في المحادثات».

وتشكو كوريا الشمالية من انه على حين ان كوريا الجنوبية لها روابط دبلوماسية مع كل من الصين والولايات فان بيونجيانج لا تربطها بواشنطن روابط دبلوماسية.

القوات الاسرائيلية تحاصر مئات من الفلسطينيين حاولوا التصدي لتوسيع مستوطنة في قطاع غزة

غزة - أ.ف.ب - افاد مصدر امني فلسطيني امس الخميس ان القوات الاسرائيلية تفرض حصارا على حوالي ثلاثمائة فلسطيني حاولوا منع مستوطنين يهود من ضم اراض فلسطينية الى مستوطنة كفاريام القريبة من مدينة خان يونس في قطاع غزة.

وقال العقيد خالد ابو العلاء مسؤول الارتباط العسكري الفلسطيني في جنوب قطاع غزة لوكالة فرانس برس «ان المستوطنين من مستوطنة كفاريام بدأوا منذ امس الاول محاولات لجرف ستة دونمات تقع خارج المستوطنة في محاولة لضمها اليها ولكن تدخلنا لدى الارتباط الاسرائيلي اوقف الامر».

واضاف ابو العلاء «ان المستوطنين جددوا محاولتهم صباح امس وبحماية وحدات من الجنود الاسرائيليين حيث احضروا جرافات قامت بجرف الاراضي التي يريدون ضمها الى مستوطنتهم».

واوضح ان الاتصالات التي اجراها الارتباط الفلسطيني مع الجانب الاسرائيلي لم تؤد الى نتيجة وان الجرافات الاسرائيلية واصلت عملها.

وقال احد سكان مدينة خان يونس ان مئات من سكان المدينة توجهوا الى المنطقة مع جرافتين وقاموا بأعادة تسوية الاراضي التي جرفها المستوطنون. واضاف ان الجنود الاسرائيليين فتحوا النار فوق رؤوس الفلسطينيين وبأتجاه الجرافتين وعطلوهما.

واعتقل الجنود الاسرائيليون سائقي الجرافتين وفرضوا طوقا على المواطنين الفلسطينيين ومنعوهم من مغادرة المنطقة.

وقال مسؤول الارتباط الفلسطيني ان الجنود الاسرائيليين الذين كانوا موجودين مع المستوطنين منعوا دوريات الارتباط المشترك التي تضم عناصر من الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية من الاقتراب من المنطقة ومحاولة فك الحصار عن الفلسطينيين.

ويذكر ان الاراضي التي حاول المستوطنون ضمها تقع في اطار المنطقة «ج» وتخضع بحسب اتفاقيات الحكم الذاتي للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

وتنص بنود الاتفاقيات على ان مصير هذه الاراضي سيتقرر في المفاوضات حول الحل الدائم وانه لا يجوز لاي طرف القيام بأجراءات من جانب واحد تؤدي الى تغيير الوضع القائم على الارض.

موظفو الامم المتحدة بباريس يتظاهرون «دفاعا عن ظروف عملهم»

باريس - ا.ف.ب. - تجمع عشرات المتظاهرين في هيئات الامم المتحدة (اليونيسكو ومنظمة الصحة العالمية ومكتب العمل الدولي..) ظهر امس امام مقر اليونيسكو في باريس «للدفاع عن ظروف عملهم».

وقد دعت الى هذه التظاهرة الحركة النقابية في الامم المتحدة. وهي تتزامن مع اجتماع يعقد منذ الاثنين في باريس في مقر اليونيسكو للجنة الوظيفة العامة الدولية. وسيحدد الاجتماع وسيلة جديدة لاحتساب الرواتب «يعتبرها الموظفون غير مناسبة».

وكتب على يافطات بالفرنسية والانكليزية «اننا نتظاهر من اجل حقوقنا» و«الفرصة الاخيرة لعالم افضل» و«نحن ايضا نسعى الى الامن الوظيفي».

انتهاء محادثات السلام بين حكومة الفلبين وجبهة مورو الاسلامية

كوتاباتو (الفيليبين) - أ.ف.ب - انهت الحكومة الفيليبينية وجبهة مورو الاسلامية للتحرير امس في كوتاباتو يومين من محادثات السلام على ان يعلنا عن نتائجها اليوم.

واجريت هذه المفاوضات التي ترمي للتوصل الى وقف لاطلاق النار في جنوب الفيليبين من شأنه ان يتيح اجراء مفاوضات سلام بكل معنى الكلمة فيما كانت القوات الحكومية تتابع هجومها على مقاتلي الجبهة.

وقال الجنرال ارنولفو اسيديرا رئيس الاركان العامة للجيوش «اننا ننتظر لنعرف نتائج المفاوضات» موضحا ان العمليات العسكرية ستستمر طالما لم يعقد اتفاق رسمي لاطلاق النار.

واكد المتحدث باسم الجبهة غزالي جعفر قبل بدء المحادثات ان الجبهة ستطالب بوقف الهجوم الجاري وبانسحاب القوات الحكومية من مواقعها وباعتراف الحكومة بالاراضي التي تحتلها الجبهة.

ورد المفاوضون الحكوميون من جهتهم انهم سيطالبون بوقف تطويع المتمردين وتدريبهم وبسحب علم الجبهة عن الاراضي التي اعلنت انها تسيطر عليها.



بلدوزرات الاحتلال في ابو غنيم.. رويتر

وحدات عسكرية اسرائيلية خاصة لقمع راشقي الحجارة في الضفة الغربية

القدس المحتلة - قدس برس - ذكرت مصادر اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي يقوم في الآونة الاخيرة بحملة قمع وتعقب واسعة النطاق ضد راشقي الحجارة الفلسطينيين في الضفة الغربية يتم خلالها استخدام وحدات عسكرية خاصة مدربة لهذه المهمة.

وقالت المصادر ان الوحدات التي تعمل كخلايا ويطلق عليها في الجيش الاسرائيلي اسم «حيزة»، وهو اختصار لمسمى «خلايا ضد راشقي حجارة»، تضم بين صفوفها جنودا ينتمون لاحدى الفرق الخاصة في الجيش الاسرائيلي.

واضافت ان هذه الخلايا تعمل منذ اسبوعين تحت قيادة الجنرال غابي اوفير القائد العام لقوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية في نطاق حملة واسعة لرد الجيش الاسرائيلي شنها ضد الفلسطينيين على ضوء التصعيد الملحوظ الذي طرأ منذ بدء اعمال بناء المستوطنة اليهودية الجديدة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة على حوادث رشق دوريات الجيش وسيارات المستوطنين اليهود بالحجارة في طرق الضفة الغربية المختلفة.



رؤوس اقلام

ثلاث محطات

● الدكتور فهد الفانك

(١)

خسر الرئيس العراقي صدام حسين معركة قضائية في فرنسا عندما اتهم مجلة نوفيل اوبزيرفاتور بالذم والقدح والتحقير لأنها وصفته بأنه جلاد وقاتل ووحش وغير ذلك مما يدخل في باب الشتائم وليس النقد السياسي.

رفض القضاة الفرنسيون السير في القضية من حيث المبدأ، ليس لأن هذه الكلمات لا تشكل ذما، بل لأن القادة السياسيين لا يحق لهم الشكوى الى المحاكم بحجة الذم والقدح والتحقير شأن الأفراد العاديين.

مع اننا لا نؤيد سلاطة اللسان وتوجيه الشتائم السوقية للزعماء بديلا عن النقد السياسي الرصين، الا اننا سعداء بفكرة انعدام حق القادة والزعماء العاملين في الحياة العامة بالشكوى بحجة الذم شأن المواطنين العاديين والعائلات المستورة، ونرجو ان يتفهم هذه الحقيقة زعماؤنا من وزراء ونواب الذين يتباكون عند المدعي العام كلما تعرضوا للاتهام، وكان عليهم ان يبقوا في بيوتهم بعيداً عن المسؤولية اذا كانت اعصابهم الحساسة لا تتحمل التجريح اوتعجز عن الرد.

(٢)

لمن لم يقرأ وثيقة كوبنهاجن التي تم التوصل اليها برعاية اوروبية رسمية، نقول انها تدعو الى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، اقامة دولة فلسطينية مستقلة، تنفيذ الإتفاق الفلسطيني الإسرائيلي (اوسلو) بأمانة ودقة، وقف عمليات الإستيطان، التوجه لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، والإتفاق على حل لقضية القدس يلبي متطلبات جميع الأطراف.

كان المفروض ان يتعرض المشاركون الإسرائيليون الذين وافقوا على هذه الوثيقة للهجوم في مجتمعهم المنغلق، لكن الذي حدث ان المشاركين العرب هم الذين تعرضوا لتهم التخوين والتكفير. نطلب من الأوروبيين ان يقوموا بدور فان فعلوا شجبناهم قبل أن نقرأ وثائقهم!

(٣)

تقول الإحصاءات الإسرائيلية الرسمية ان اكثر من ١٠٪ من جميع المساكن في اسرائيل ومستوطناتها غير مشغولة. وتضيف دائرة الإحصاءات المركزية بأنه الى جانب الشقق الفارغة هناك اكثر من ماية الف شقة تستخدم لغير اغراض السكن(!؟).

في مثل هذه الحالة يصح التساؤل عن مبررات بناء المزيد من المستوطنات او توسيع المستوطنات القائمة بحجة مواجهة النمو الطبيعي. فهذه الحقائق تدل على ان عمليات البناء مطلوبة لاغراض سياسية فقط، وتعتبر اسلوبا لوضع اليد على المزيد من الأراضي العربية.

الرئيس اليمني في مؤتمر صحفي

صالح يستبعد تشكيل حكومة ائتلافية بعد الانتخابات

مقاطعة الحزب الاشتراكي لن تؤثر على الاستقرار السياسي او الديمقراطية

صنعاء – ق٠ن٠ا – استبعد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امكانية تشكيل حكومة ائتلافية جديدة في حال فوز حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه بنتائج الانتخابات النيابية التي تجري يوم (الاحد) القادم وذلك منعا لما اسماه ب (الازدواجية).

كما استبعد الرئيس صالح في مؤتمر صحفي عقده امس ان يدخل المؤتمر الشعبي العام في ائتلاف حكومي مع اي حزب اخر في حال خسارته للانتخابات .. وقال اذا فاز حزب اخر فنتمنى ان يتحملوا المسؤولية لوحدهم.. الا انه اكد ان المؤتمر الشعبي سيشارك الاخرين في الحكم في حال فوزه في الانتخابات.

ويذكر ان الحكومة الحالية في اليمن هي ائتلافية بين المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب . وتعهد الرئيس اليمني بأن تجري الانتخابات في جو انتخابي حر ونزيه.. وقال ان هذه الانتخابات تجري بحضور مراقبين دوليين غير حكوميين للاشراف عليها في اجواء امنة وهادئة وفي اطار التكافؤ بين كل القوى السياسية على امتداد الساحة اليمنية وفي ظل تنافس اكثر من عشرة احزاب الى جانب عدد من القوى المستقلة .

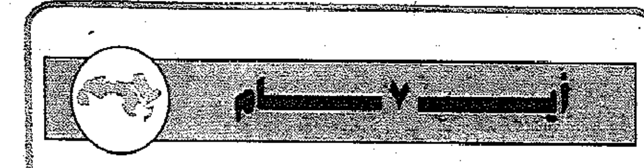
وبالنسبة لمقاطعة الحزب الاشتراكي للانتخابات قال الرئيس صالح ان هذه المقاطعة لن تؤثر على الاستقرار السياسي ولا على الديمقراطية معربا عن اعتقاده بان الحزب الاشتراكي حكم على نفسه بهذه المقاطعة بالانعزال.. مؤكدا انه ليس من حق احد ان يعتبر نفسه وصيا على منطقة معينة في اليمن.

واتهم زعماء الحزب الاشتراكي الذين يعيشون في الخارج بالاستفادة من بقائهم في الخارج حيث يحصلون على دعم واموال كثيرة قد يفقدونها في حال عودتهم الى اليمن.

وقلل الرئيس اليمني من اهمية

البقية ص ٢٣

يمنيون يرفعون شعارات الكتل الانتخابية — أ.ف.ب



أيـــ ٧ ـــام

(وحـي الحيـاة)

● روكس بن زائد العزيزي

* احلامنا أحيانا هي حل لمشكلاتنا النفسية.
* تجوع الروح كما يجوع القلب والمعدة احيانا.
* الساسانيون يضرب المثل بهم في المجد والعزة، فلما نزلوا عن مستواهم صار المتسولون يدعون ساسانيين.
* نحن في حاجة عظيمة الى الصبر لمواجهة النكبات، أما مواجهة الحياة نفسها فتتقاضانا صبرا وحكمة ونكاء، وقد نضطر احيانا الى المراوغة، فهل الحياة اقسى من النكبة؟
* بارك الله في المصيبة، انها تخلقنا خلقا جديدا.
* قالوا هذا عمل مؤقت لا تقربه، قلت: ان الحياة نفسها مؤقتة، فلماذا نحياها إذا؟
* نكبة الحياة او من نكبات الحياة ان كل واحد يعتقد انه مؤقت في مركزه فلا يسعى الى الإصلاح.
* سيصل الناس يوما الى حد يسكتون فيه عن النقد يوم يعلمون انهم شركاء في كل الذي ينتقدون.
* لكل جوار وحي خاص، فما الذي دعاك لجوار القبور المشيدة.

بن علوي: عُمان ملتزمة بوقف التطبيع مع اسرائيل حتى تلبية المطالب العربية

ابوظبي – قدس برس – حمّلت سلطنة عمان الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تجميد الاتصالات بين البلدين. وقال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي في تصريح نقلته صحيفة (الاتحاد) الاماراتية الصادرة امس «ان النشاط الاقتصادي والتجاري بين سلطنة عمان واسرائيل مجمد تماما».

واضاف الوزير العماني ان بلاده سوف تستمر في تجميد علاقاتها مع اسرائيل واتصالاتها ما دامت الاخيرة لا تلتزم بالمطالب العربية فيما يخص وقف عملية الاستيطان ولا سيما في جبل ابوغنيم في القدس المحتلة.

وقال الوزير بن علوي «ان على اسرائيل ان تعي ما يحدث من تدهور للعملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط»، مؤكدا ان على الاسرائيليين تغيير ما وصفه بـ«سياستهم المتعنتة» كي تُستأنف المفاوضات من جديد.

وردا على سؤال حول الموقف الامريكي تجاه عملية السلام قال بن علوي ان عُمان تساعد الولايات المتحدة كونها راعي السلام من اجل الوصول الى «مخرج من المأزق الذي اوقعتها فيه الحكومة الاسرائيلية» حسب تعبيره.

واكد المتحدث «ان الكرة الان في الملعب الاسرائيلي» وان الموقف العربي من هذه القضية «موقف صادق وموحد.. وهو دعم عملية السلام واعادة المفاوضات الى مسارها الطبيعي». واشار بن علوي الى ان عُمان تطالب اسرائيل باعادة النظر في موقفها قبل ان «يمكن لنا كعرب ان نعيد النظر في

البقية ص ٢٣

مصرع تسعة من الشيعة بنيران مجهولين في وسط باكستان

مولتان (باكستان) - أ.ف.ب - قتل تسعة من الشيعة وأصيب ثلاثة بجروح امس في خيربور تامولي (وسط باكستان) جراء تعرضهم لرصاص مجهولين على دراجات نارية، على ما ذكرت الشرطة الباكستانية.

والضحايا جميعا هم من تجار الحي الشيعي في هذه المدينة الكائنة جنوب اقليم البنجاب حيث اوقعت المواجهات الدينية بين المتطرفين الشيعة والسنة حتى الان الكثير من الضحايا في الاشهر الاخيرة. ومعظم ضحايا اعتداء امس هم صاغة من كيربور التي تبعد ١٦٠ كلم جنوب غرب مولتان لكن الشرطة تستبعد حصول جريمة من اجل السرقة لكنها تميل الى الاعتقاد بان وراءها متطرفين دينيين.

انشقاق اتحاد العمال اللبناني

قيادة تؤيدها السلطة واخرى تحظى باعتراف دولي وعربي

بيروت - رويتر - انقسم قادة عمال لبنان امس بين اتحادين بعد ان فشلوا في الاتفاق على قواعد موحدة لانتخاب قيادة جديدة للاتحاد العمالي العام.

وكان الاتحاد العمالي العام الذي يتزعمه الياس ابو رزق المعارض للحكومة دعا الى انتخاب قيادة جديدة للاتحاد وسط خلافات على اسماء الذين يحق لهم الاقتراع وعدد الاتحادات التي لها حق المشاركة بعملية الانتخاب.

وابلغ ابو رزق الصحفيين ان عملية الاقتراع التي جرت في مقر الاتحاد وسط تدابير امنية اسفرت عن فوز لائحته باكثرية ٢٧ صوتا. لكن المعارضين لابو رزق الذين اجتمعوا بغرفة في مقر الاتحاد اجروا عملية انتخاب منفصلة نقل تلفزيون لبنان الرسمي وقائعها مباشرة على الهواء اسفرت عن فوز لائحة يتزعمها غنيم الزغبي باكثرية ٣٣ صوتا.

وكان ابو رزق اتهم الحكومة بالتدخل في هذه الانتخابات لصالح خصومه وقال «ان المعركة بين الاتحاد العمالي والسلطة». لكن وزير العمل اسعد حردان قال ان الحكومة تقف على مسافة واحدة بين كل الاطراف.

وانتقد جورج ماتنز رئيس قسم حقوق الاتحادات العمالية في المنظمة العالمية للاتحادات العمالية الحرة ومركزها بروكسل العملية الانتخابية الثانية وقال للصحفيين «ما حصل هو انتهاك فاضح لحقوق الاتحادات العمالية .. ستتعامل مع قيادة ابو رزق التي انتخبت بحرية».

وقال الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام للصحفيين «ما حصل هو تمزيق للحركة العمالية اللبنانية وهو انتهاك سافر لحرية العمل النقابي».

واضاف انه لم يسمح له بالدخول الى مقر الاتحاد العمالي لمتابعة عملية الانتخاب «وما شاهدناه ان الحكومة تريد انتخابات لعناصرها دون شهود».

ثوار بيرو يخشون قتل رفاقهم في السجون

رهائن في السفارة : قوات ليما قتلت متمردين بعد استسلامهم

طوكيو تطلب من سفاراتها التحوط من اعمال انتقامية

عواصم - وكالات - نقلت صحيفة «اساهي شيمبون» اليابانية اليومية عن رهائن قولهم ان متمردين من «حركة توباك امارو الثورية» كانوا يريدون الاستسلام قد قتلتهم رغم كل شيء القوات البيروفية خلال اقتحام مقر سفير اليابان في ليما يوم الثلاثاء.

وقال رهينة لم تكشف الصحيفة عن هويته «لقد رأيت جريمة قتل». واضاف ان متمردا رفع يديه في الهواء ليعلن عزمه على الاستسلام لكنه مع ذلك لقي مصرعه.

وذكر رهينة آخر انه رأى عنصرا من حركة توباك امارو اعتقلته القوات البيروفية حيا ثم اقتادته معها. «وتبين لي ان هذا المتمرد المعتقل قتل عندما سمعت ان جميع المتمردين ال ١٤ قتلوا في الهجوم».

وبالاضافة الى اعضاء المجموعة لقي جنديان ورهينة مصرعهم خلال الاقتحام.

ومن جهة اخرى قال متحدث باسم حركة توباك امارو الثورية اليسارية ان ثوار الحركة يخشون من ان تفتعل السلطات في بيرو احداث شغب في السجون لاتاحة ذريعة لقتل اعضاء الحركة المسجونين في اعقاب اقتحام قوات الامن مقر اقامة السفير الياباني في ليما وتحرير الرهائن.

واضاف اسحق فيلازكو المتحدث الدولي باسم الحركة قائلا لرويتر بالهاتف من المانيا «ان هدفهم هو القضاء على المشكلة وقتل سجنائنا السياسيين».

البقية ص ٢٣.

يلتسين يتحدث للمرة الاولى عن موضوع خلافته

موسكو - (أف ب) - تحدث الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الخميس، للمرة الأولى، عن موضوع خلافته، مؤكدا في الوقت نفسه أنه مصمم على البقاء في منصبه الى نهاية ولايته في السنة ٢٠٠٠.

وقال يلتسين في خطاب وجهه الى الشعب الروسي عبر الاذاعة «نعم. عمري ٦٦ عاما. أمامي ثلاث سنوات لانهاء ولايتي الرئاسية، وعلي أن أنهي مهمتي. أمل في تسليم السلطة الى خلفاء أصغر سنا ليتمكنوا من متابعة ما بدأناه».

وانتقد يلتسين «ثقل الجهاز الحكومي والرتابة التي تسوده وغياب المبادرة فيه»، لافتا الى «روح الاندفاع لدى الشباب وجرأتهم وشجاعتهم».

رفضوا اتفاقا اعدته الاجهزة الامنية الفلسطينية

المعلمون يواصلون اضرابهم في معظم مدن الضفة الغربية

اعضاء في التشريعي يطالبون بحجب الثقة عن وزير التربية

رام الله (الضفة الغربية) - (اف ب) - علم امس الخميس من مصادر المدرسين المضربين ان غالبية المدرسين رفضت اتفاقا عملت اجهزة السلطة الفلسطينية على بلورته وواصلت الاضراب العام في المدن الرئيسية في الضفة الغربية.

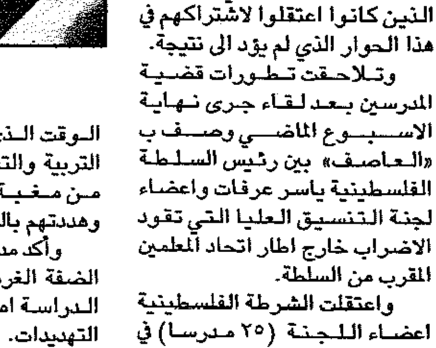
وتواصل الاضراب بشكل خاص في مناطق رام الله وبيت لحم والخليل. وكان الاضراب بدأ قبل شهر ونصف الشهر وشمل اكثر من عشرة آلاف مدرس يطالبون بزيادة رواتبهم وتحسين ظروف عملهم.

وحاول فريق يقوده ضباط كبار في اجهزة الامن الفلسطينية على مدار الـ ٢٤ ساعة الاخيرة التوصل الى اتفاق مع المدرسين دون جدوى.

وافرجت الشرطة الفلسطينية في رام الله، حيث جرت المفاوضات، مؤقتا عن عدد من ممثلي المدرسين الذين كانوا اعتقلوا لاشتراكهم في هذا الحوار الذي لم يؤد الى نتيجة.

وتلاحقت تطورات قضية المدرسين بعد لقاء جرى نهاية الاسبوع الماضي وصف ب «العاصف» بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات واعضاء لجنة التنسيق العليا التي تقود الاضراب خارج اطار اتحاد المعلمين المقرب من السلطة.

واعتقلت الشرطة الفلسطينية اعضاء اللجنة (٢٥ مدرسا) في الوقت الذي حذرت فيه دوائر التربية والتعليم الرسمية المدرسين من مغبة مواصلة الاضراب وهددتهم بالطرد.



وأكد مدرسون من نابلس شمال الضفة الغربية والتي انتظمت فيها الدراسة امس الاول الاربعاء هذه التهديدات.

الى ذلك قال مقربون من صفوف القائمين على الاضراب ان المدرسين مستعدون لانهاء الاضراب بشرط اطلاق سراح زملائهم وتقديم جدول زمني يضمن تحقيق مطالبهم على مراحل.

من جانب آخر قدم ٢٤ عضوا في المجلس التشريعي الفلسطيني امس الخميس مذكرة تطالب بحجب الثقة عن وزير التربية الفلسطيني ياسر عمرو بسبب ما وصفوه «عجز وزارته عن حل مشكلة اضراب المعلمين» الذي بدأ في الخامس من شهر نيسان الجاري.

البقية ص ٢٣

معلمون فلسطينيون يعتصمون في رام الله — أ.ف.ب

ثوار زائير يعتبرون سقوط العاصمة كينشاسا مسألة ايام

بريتوريا تلتزم الصمت حيال محادثات السلام في جوهانسبرغ

كينشاسا - وكالات - اعلن ثوار زائير الاستيلاء على مزيد من الاراضي التي تفتح امامهم طريقا بريا ونهريا مباشرا لدخول العاصمة كينشاسا.

ويعتبر سقوط ايليبو اذا صحت التقارير في هذا الصدد اهم نصر يحققه ثوار زائير بزعامة لوران كابيلا منذ دخولهم مدينة لوبومباشي ثاني اكبر مدن زائير في اقليم شابا قبل أسبوعين.

واعرب موينجو كونجولو «وزير العدل» في حركة الثوار عن اعتقاده بأن سقوط العاصمة كينشاسا اصبح مسألة «ايام لا اسابيع» وصرح بأنه لا يعتقد ان ذلك سيسبقه معركة دموية من اجل السيطرة على العاصمة.

وفي تطور منفصل حذرت الولايات المتحدة الثوار المتقدمين نحو كينشاسا الليلة قبل الماضية من انهم سيضرون بعلاقاتهم المستقبلية مع الغرب اذا اعاقوا اعادة توطين لاجئي الهوتو الروانديين الذين تقطعت بهم السبل في شرق زائير.

وقالت واشنطن ان التقارير التي تفيد بقتل اللاجئين في مذابح جماعية هي «مثار قلق بالغ».

وفي الامم المتحدة قال كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة انه «صدم وروع من اللاانسانية» التي يتعامل بها اتباع الثوار اذ يمنعون وصول المعونات الى مئة الف لاجيء في شرق زائير.

وقال عنان للصحفيين بعد ان اطلع مجلس الامن على الازمة الجارية في منطقة البحيرات العظمى في وسط افريقيا «منعت المساعدات عما يتراوح بين ٨٠ الف ومئة الف لاجيء في منطقة كيسانجاني. حصلت وكالات الاغاثة على وعود لم تتحقق وهؤلاء الناس يعيشون في ظروف مؤسفة».

في غضون ذلك لزمت السلطات الجنوب افريقية الصمت المطبق صباح امس بخصوص ما دار في محادثات جرت امس الاول في جوهانسبورغ بين نائب الرئيس الجنوب افريقي ثابو مبيكي والمستشار الخاص للرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو، هونوريه نغباندا نزامبو.

واكتفى المتحدث باسم وزارة الخارجية بيتر سوانيبول بالقول ان نزامبو وصل بعد ظهر امس الاول حاملا جواب موبوتو على دعوة الرئيس نلسون مانديلا الاسبوع المنصرم لعقد قمة بين

البقية ص ٢٣

عاملة من الامم المتحدة تطعم اطفالاً من اللاجئين في زائير — أ.ف.ب

رئيس بلدية مكة : موسم الحج يخلف ٤٧ الف طن من القمامة

دبي - رويتر - قال عمر عبدالله القاضي رئيس بلدية مكة المكرمة في تصريحات نشرت امس الخميس انه تم رفع ٤٧ الف طن من القمامة من مكة والمناطق المحيطة بها بعد موسم الحج هذا العام.

ونقلت صحيفة اراب نيوز التي تصدر في المملكة العربية السعودية باللغة الانجليزية عنه قوله ان هذه الكمية تزيد بنسبة ٣١ في المئة عما تم رفعه بعد موسم الحج العام الماضي.

وادى نحو مليوني مسلم فريضة الحج هذا العام.

كوريا الشمالية تبدي استعدادها لمحادثات رباعية لأجل سلام وأمن شبه الجزيرة الكورية

طوكيو – رويتر – قال كبير مفاوضي كوريا الشمالية امس ان بلاده مستعدة للاشتراك في محادثات سلام رباعية وتتطلع الى اجراء مزيد من المناقشات التمهيدية مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

واضاف كيم كي جوان نائب وزير خارجية كوريا الشمالية في تصريح نشرته وكالة الانباء المركزية الكورية في نشرتها التي تلتقط في طوكيو «موقفنا مؤيد لاجراء محادثات رباعية الاطراف من اجل سلام وأمن شبه الجزيرة الكورية».

واضاف كيم قائلا «لذلك فاننا قدمنا في منكرة ردنا وسيلة لتحقيق هذه المحادثات. ومن اجل جعل المحادثات اكثر فعالية وايجابية فاننا اقترحنا عقد مزيد من جولات المفاوضات بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية /كوريا الشمالية / والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية قبل بدء المحادثات الرباعية». والطرف الرابع في محادثات السلام المقترحة هو الصين.

ويرأس كيم وفد كوريا الشمالية في جولات المحادثات التمهيدية التي تعقد في نيويورك.

وبدأت احدث جولة الاسـ[illegible] الماضي لكنها توقفت بعد از[illegible] كبير مفاوضي كوريا الجنو[illegible] سول يوم الاثنين.

وتصريح كيم هو اول يصدر عن كوريا الشما[illegible] توقف المحادثات.

وهدف جولات ا[illegible] التمهيدية هو بدء مفاوض[illegible] من اجل الوصول الى تحل محل اتفاق الهد[illegible] الحرب الكورية الت[illegible] عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (قز آلي) — تلكس: ٢١٤٩٧ — برقيا: «الرأي» عمان — فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان : شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب. : ٦٧١٠ عمان

P.o.Box 6710 Amman 11118

661242 / 607309